

عمان / الجمعة ٣ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ١٤ آذار ١٩٨٦م العدد ٦٦٧٠ (السنة التاسعة عشرة) - ٥٠ فلسا -

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN MARCH 14 FRIDAY 1986 NO. 6670 VOL 19

مصر: السماح للقطاع الخاص باستيراد المواد الغذائية الاساسية

القاهرة - أ.ف.ب - يشير المراقبون في القاهرة الى ان مصر قامت بخطوة جديدة نحو الغاء الدعم عن بعض المواد الاولية مع اطلاق استيراد المنتجات الغذائية امام القطاع الخاص.

وقد اصدرت وزارة التموين والتجارة الداخلية قرارا اول امس باطلاق الاستيراد امام القطاع الخاص واعادة طرح عدة منتجات مستوردة في السوق الحرة مثل الالبان واللحوم والاسماك والدواجن المجمدة والجبن والبيض والزيوت والشاي والبن .. الخ وكانت هذه المنتجات التي تستورد الدولة الجزء الاكبر منها بمواردها من العملات تباع بالتجزئة باسعار مدعمة

البقية ص ١٩

اعتقال سويدي يشتبه بتورطه في اغتيال بالمي

ستوكهولم - وكالات - قال راديو السويد ان البوليس اعتقل مواطنا سويديا يشتبه بتورطه في قتل رئيس الوزراء الراحل اولوف بالمي. وهذا هو اول شخص يعتقل منذ اغتيال السيد بالمي وهو في طريق عودته من دار عرض الى منزله في ستوكهولم يوم ٢٨ شباط.

وقال التقرير ان الرجل اعتقل في ستوكهولم الليلة قبل الماضية قبل ايام قليلة من موعد تشييع جنازة السيد بالمي والتي سيحضرها زعماء دول يوم السبت القادم.

في الوقت نفسه عرض انجفار كارلسون الذي عين رسميا رئيسا للوزراء على البرلمان السويدي امس الحكومة الجديدة التي لم تتغير في

البقية ص ١٩

المؤتمر البرلماني العربي يدين الغزو الايراني للاراضي العراقية

لجنة سداسية لتنقية الأجواء العربية

الفايز: القرارات والتوصيات توفر ضمانا لنجاح مسيرتنا

عمان - الدستور - اعلن السيد عاكف الفايز رئيس مجلس الاتحاد البرلماني رئيس المؤتمر البرلماني العربي الرابع ان المؤتمر قرر تشكيل لجنة لمتابعة قرارات وتوصيات للمؤتمر البرلماني العربي الرابع الذي اختتم اعماله في ساعة مبكرة من صباح امس.

وقال: ان اللجنة المشكلة برئاسة رئيس المؤتمر وعضوية كل من الكويت وتونس والامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية ستقوم بزيارات الى مختلف الدول العربية بهدف تنقية الاجواء العربية

البقية ص ١٩
تفاصيل اخرى ص ٦

الامير محمد يزور رئاسة الوزراء

عمان - بترا - قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك بزيارة قبل ظهر امس الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لفترة من الوقت.

الامير رعد وسفيرنا في بون يشاركان في تشييع بالمي

عمان - الدستور - انتدب جلالة الملك الحسين، سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء للمشاركة في تشييع جثمان السيد اولف بالمي رئيس وزراء السويد السابق الذي سيجري يوم غد (السبت) في العاصمة السويدية.

وقررت الحكومة انتداب سعادة الشريف فواز شرف السفير الاردني في بون ليمثلها في تشييع جثمان رئيس وزراء السويد الراحل.

وسيغادر سمو الامير رعد عمان الى ستوكهولم اليوم «الجمعة».



الحسين يستقبل مساعد الامين العام للامم المتحدة

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد ماراك جولدنج مساعد الامين العام للامم للتحدة للشؤون السياسية الخاصة الذي وصل الى عمان امس ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

الرفاعي يستقبل رئيس الوفد البرلماني اللبناني



عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس الدكتور امين الحافظ رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية الاسبق رئيس الوفد اللبناني لاجتماعات للمؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي.

برقية تحية وتقدير لجلالته

خطاب الحسين وثيقة اساسية من وثائق المؤتمر البرلماني

عمان - الدستور - رفع المؤتمر البرلماني العربي الرابع برقية الى مقام جلالة الملك الحسين تضمنت تحية وتقدير اعضاء المؤتمر لجلالته مقرونة باسمى معاني الشكر والعرفان لتفضل جلالته بافتتاح المؤتمر.

وتضمنت البرقية لجماع رؤساء واعضاء الوفود باعتماد خطاب جلالته السامي وثيقة قومية واساسية من وثائق للمؤتمر وفيما يلي نص البرقية.

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم.

يشرفني ان ارفع لجلالتكم تحية وتقدير اعضاء للمؤتمر البرلماني العربي الرابع مقرونة باسمى معاني الشكر واصدق مشاعر العرفان

البقية ص ١٩

منظمة «مجاهدي خلق» للبرلمانيين العرب:

الحرب قتلت وجرحت وشردت اكثر من ٤ ملايين ايراني

عمان - الدستور - ناشدت جماعة معارضه ايرانيه تتخذ من باريس مقرا لها البرلمانيين العرب تأييد خططها لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

ووزع الاتحاد البرلماني العربي النداء الذي وجهته جماعة مجاهدي خلق الايرانية كوثيقة في المؤتمر.

وجاء في المذكرة ان الحرب تسببت في قتل وجرح ما يزيد على المليون ايراني وادت الى تشريد اكثر من ثلاثة ملايين شخص اخر، اضافة الى خسائر اقتصادية تقدر بمليارات الدولارات.

وقالت ان الخميني يصر على استمرار للحرب كوسيلة لخلق الازمات

البقية ص ١٩



خطوة كبرى نحو تحرير الفاو

القوات العراقية تستعد للالتفاف على الايرانيين
غارات مدمرة على مقرات قيادية في «شيد كان»

بغداد - وكالات الانباء - اعلن العراق، امس ان الرتلين الجنوبي والاوسط في جبهة الفيلق السابع قد التقيا وشكلا رتلا واحدا يتقدم نحو ميناء الفاو وان وحدات من هذا الفيلق حررت فجر امس الموقعين المتقدمين الاخيرين للقوات الايرانية على بعد ١٠ كيلومترات من الميناء.

واكدت القيادة العامة للقوات للسلحة العراقية في بيان اصدرته ليلة امس ان الابواب فتحت واسعة لتغيير الموقف بشكل جذري وحاسم لصالح القوات المسلحة العراقية.

واضاف المتحدث باسم القيادة العامة العراقية ان القوات العراقية التي تتقدم نحو الميناء على المحورين الاوسط والجنوبي لهجومهما المضاد ستتمكن من القيام بحركة التفاف حيث ستنضم اليهما القوات المتقدمة على المحور الثالث من الشمال.

واضاف المتحدث ان هذا الانتصار يعد خطوة كبرى نحو تحرير الفاو الميناء العراقي الذي احتله الايرانيون غداة هجوم «والفجر ٨» الذي شنوه في التاسع من شباط الماضي.

وقال بيان عسكري صدر في وقت لاحق في بغداد ان القوات العراقية اخترقت الخطوط الامامية الايرانية في المعارك التي دارت خلال الليل الماضي وان كثيرين من الجنود الايرانيين قتلوا او اسروا.

ولم ترد اي اشارة الى تحقيق الطابور الثالث المهاجم اي تقدم

البقية ص ١٩

قلق بريطاني من اتساع حرب الخليج لتطال الكويت

البحرين - رويتر - قال وكيل وزارة الخارجية البريطانية تيموثي رنتون امس ان بريطانيا تشعر بقلق عميق بشأن الاتساع الاخير في نطاق القتال في حرب الخليج والتهديد المحتمل الذي تتعرض له الكويت.

وكان السيد رنتون قد اجرى محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة في اول زيارة يقوم بها في اطار جولة تشمل عدة دول خليجية عربية.

وقال في مؤتمر صحفي اننا نشعر بقلق بالغ بشأن هذه الحرب.. لقد بحثت في ما يمكننا عمله لانهاء هذه الحرب على ضوء علاقات الصداقة التي تربطنا بدول الخليج.

واضاف قوله «يبدو ان ايران تستلفت انتباه الكويت الى موقعها الخطير. وليس من الصعب التورط

البقية ص ١٩

وزير خارجية كندا يزور الاردن في نيسان

عمان - بترا - يقوم السيد جو كلارك وزير خارجية كندا بزيارة رسمية للاردن في النصف الاول من شهر نيسان القادم وذلك ضمن جولة يقوم بها في عدد من دول الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يقابل عددا من المسؤولين لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين واهم الموضوعات الدولية.

وايزمن: العرب باسرائيل قنبلة زمنية.. تعالجهم الحكومة بحبة اسبرين!

القدس المحتلة - وكالات - وصف وزير الدولة الاسرائيلي عيزر وايزمن العرب في اسرائيل بانهم قنبلة زمنية، ولذلك يجب الاهتمام بهم باقصى سرعة ممكنة.. قبل ان تنفجر القنبلة.

واتهم وايزمن في حديث له امام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي

البقية ص ١٩

ميرفي يعود الى واشنطن تاركاً المنطقة «للتصور والمراجعة»

تل ابيب - وكالات - غادر المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي تل ابيب امس عائدا الى بلاده بعد محادثات لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط، قال على اثرها ان الشرق الاوسط يمر في فترة تصور ومراجعة.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية في تل ابيب ان السيد ميرفي عائد الى واشنطن. وكان قد زار تونس ومصر قبل وصوله الى اسرائيل منذ يومين.

وقال مسؤولون اميركيون ان السيد ميرفي بحث خلال محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين في مسألة تحسين العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

وقالت مصادر اميركية رافقت

البقية ص ١٩

بعد اجتماعات «تميزت بالشتائم والضرب»

شامير يفشل في تزعم حزب حيروت

أصوات من «العمل» تطالب بحل الحكومة واجراء انتخابات

تل ابيب - وكالات - رفع حزب حيروت اليميني الاسرائيلي اجتماعاته صباح امس دون ان يتمكن من اختيار زعيم للحزب يخلف مناحيم بيغن رئيس الوزراء السابق الذي استقال عام ٨٣. وقد اعتبر فشل الحزب الذي يعتبر العمود الفقري في تكتل ليكود شريك حزب العمل في الحكومة الائتلافية بمثابة ضربة عنيفة وجهت مباشرة الى وزير الخارجية اسحق شامير الذي ينازعه على زعامة حيروت سياسيون اخرون، والذي من المقرر ان يصبح رئيس وزراء اسرائيل في تشرين اول القادم.

وتسبب الانقسام الذي لم يسبق له مثيل داخل حيروت في ارتفاع اصوات من حزب العمل تطالب بحل الحكومة واجراء انتخابات.

وقد اضطر معارضون يرددون الهتافات شامير الى مغادرة منصة مؤتمر حيروت الذي استمر انعقاده لاربعة ايام شهد خلالها خصومات فئوية لم يسبق لها مثيل وارجىء للمؤتمر وسط حالة من الهرج.

واتهم شامير منافسه الرئيسي على زعامة الحزب ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء بانه كاذب يدفعه جنون العظمة وبتحويله المؤتمر الى سيرك.

وقد انتهى المؤتمر فجر امس دون اختيار رئيس للحزب يخلف رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن.

واتهم ليفي في مقابلة تلفزيونية

البقية ص ١٩

مصادرة مبان بالقدس لتحويلها الى مكاتب لحكومة الاحتلال

القدس المحتلة - وكالات - تعتزم الحكومة الاسرائيلية الاستيلاء على عدة مبان سكنية في البلدة القديمة من القدس بهدف استخدامها كدوائر ومؤسسات حكومية كانت قد نقلت مكاتبها من تل ابيب.

وذكر راديو اسرائيل ان سلطات الاحتلال تعتزم كذلك الاستيلاء

البقية ص ١٩

ارتفاع الدولار والذهب

عواصم - وكالات - سجل سعر الذهب ارتفاعا ملحوظا في اسواق تبادل العملة الدولية.

وكان اعلى سعر سجلته الاونصة الواحدة في سوق نيويورك حيث بيعت بمبلغ ٣٥١.٨٠ دولارا أي بزيادة ثمانية دولارات وثلاثين

البقية ص ١٩

المواطنون الفلسطينيون يفجرون محطة باصات اسرائيلية شرق تل أبيب

عمان - بترا - فجر المواطنون الفلسطينيون محطة لباصات الركاب على طريق المدينة الاستيطانية بتاح تكفا الى الشرق من تل ابيب صباح امس.

وفي معرض تقليله المعتاد والمتعمد من شان هذه العمليات التي تصاعدت خلال الايام الماضية زعم راديو اسرائيل ان عبوة انفجرت قرب حافلة للركاب عند احد المفترقات على طريق بتاح تكفا كما زعم ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات بشرية او اضرار مادية.

وعلى صعيد اخر فتح جنود اسرائيليون نيران اسلحتهم صباح امس باتجاه مواطن عربي من مدينة اللد اثناء قيادته لسيارته مما ادى الى اصابته بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

وقد تكثفت في الفترة الاخيرة عمليات اطلاق النار عشوائيا على للواطنين العرب فيما يجري تبرير مثل هذه الممارسات الارهابية بأن هؤلاء المواطنين يحاولون اقتحام حواجز الجيش الاسرائيلي بسياراتهم.

مفاجأة
انتظروا المفاجأة السارة المدهشة البواخر
العريش
و
الطور
عائش البحر الاحمر
التفاصيل يوم الخميس ٢٠/٣/١٩٨٦
من شركات الوكيل العام
الملاحون العرب

مبعوث الفاتيكان يواصل مهمته المكوكية

توسيع قوة بيروت الغربية الضاربة
هجوم على موقع اسرائيلي في حاصبيا

بيروت - وكالات - عاد مبعوث الفاتيكان الى بيروت امس قادما من دمشق في وقت عقد فيه قادة القوى السياسية في بيروت الغربية اجتماعا امنيا، فيما دعا قائد القوات اللبنانية الى حوار بين اللبنانيين والى «ابدال الحرب بواقع سلام».

وكان المبعوث المونسنيور اشيل سيلفستريني قد اجتمع الى الرئيس السوري حافظ الاسد وسلمه رسالة من بابا الفاتيكان تتعلق بالجهود السلمية للفاتيكان في لبنان ووصف محادثاته في تصريح صحفي مع المسؤولين السوريين بانها كانت صريحة وودية.

واجتمع سيلفستريني بالرئيس اللبناني امين الجميل واطلعه على نتائج محادثاته في سوريا والتي تركزت على الازمة اللبنانية. ولم يعرف ان كان المبعوث البابوي سيعود الى دمشق مرة اخرى في اطار مهمته المكوكية للتوفيق بين وجهات نظر الحكم في سوريا وبيروت.

سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية اعلن من جانبه انه يرفض اية وصاية على لبنان وقال: «الارض لنا جميعا نختلف عليها ونتفق عليها».

واضاف يقول: ان يقامنا كلبنانيين في تفاهم حر وفي علاقات متينة امر نقرره في ما بيننا اما علاقات الدولة اللبنانية مع الدول الاخرى فهذه من مهمات السلطات الشرعية».

البقية ص ١٩

حول قرارات البرلمانيين العرب

بعد ثلاثة أيام من التداول والحوار حول مختلف القضايا العربية، وبعد استعراض شامل للمشاكل والاخطار التي تتعرض لها بعض اقطار الوطن العربي خرجت الوفود التي اجتمعت في المؤتمر البرلماني العربي الرابع في عمان، بقرارات وتوصيات تعبر في مجملها عن حيوية هذه الامة، وترابط شعوبها، رغم ما يواجهها من تحديات وصعاب، بقدر ما تعبر عن الحرص الذي انطوت عليه جوانح ابنائها من ممثلي الشعوب العربية على تصحيح مسيرتها، وتمكينها من مواجهة التحديات والمؤامرات الاجنبية التي تتعرض لها.

فبالنسبة للقضية الفلسطينية، حرص البرلمانيون العرب على التأكيد على ضرورة حشد كافة الطاقات والامكانات العربية في سبيل استنقاذ الحقوق العربية في فلسطين، ودعوة الدول العربية الى دعم الاهل في مناطق الاحتلال من خلال تسديد التزاماتها المالية المقررة في مؤتمرات القمة، حتى يتسنى للشعب الفلسطيني الثبات على ارضه، والاستمرار في نضاله العادل من اجل حقوقه، واحباط مخططات العدو الصهيوني التي تعمل على اقتلاعه منها.

كما حث المؤتمر البرلماني العربي الهيئات الدولية وجميع الحكومات والبرلمانات في العالم على بذل كل الجهود لوقف المجازر البشرية وجميع انواع الارهاب التي يمارسها الكيان الصهيوني تجاه المواطنين العرب في المناطق المحتلة وخارجها ولوضع حد لمصادرة الاراضي العربية واقامة المستوطنات الصهيونية عليها.

اما على صعيد السعي لتحقيق السلام العادل في المنطقة، فقد أكد المؤتمرون على وجوب السعي لتحقيق السلام الدائم والشامل والعادل للقضية الفلسطينية، وذلك في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه كافة اطراف النزاع، انطلاقا من قرارات فاس التي اجمع عليها القادة العرب.

كما أكد ممثلو البرلمانات العربية في بيانهم الختامي على ضرورة دعم صمود الشعب العراقي في وجه الغزو الايراني، فالعراق لا يدافع عن ارضه وحدوده فقط، عندما يتصدى لهذا العدوان، بل هو يقف سدا منيعا على بوابة الوطن العربي الشرقية مدافعا عن الحق العربي والارض العربية. ومن هنا، فان الدول العربية مطالبة بالوفاء بالتزاماتها القومية تجاه العراق وتقديم الدعم الكامل له في سعيه للدفاع عن حدوده وانهاء هذه الحرب المدمرة بالطرق السلمية. خصوصا وأن العراق ابدى استعداده للجنوح للسلم في اكثر من مناسبة، وقبل جميع قرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي، بينما بقيت ايران

البقية ص ١٩

خلال يوم تدريبي لاحدى وحدات الامن العام

المجالي يؤكد تطوير لواء الامن العام ليواكب متطلبات الشرطة الحديثة



عمان - بترا - اكد الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام حرص المديرية واهتمامها بتحديث وتطوير لواء الامن العام ليواكب متطلبات الشرطة الحديثة اعدادا وتدريبا وتسليحا للوصول الى اعلى مستوى من الكفاية والمقدرة للمحافظة على امن الوطن واستقرار وراحة المواطنين.

جاء ذلك في كلمة القاها الفريق المجالي خلال اليوم التدريبي لاحدى وحدات لواء الامن العام الذي نفذته امس.

كما اثنى على الروح المعنوية العالية لافراد الوحدة والجهود المخلصة التي بذلت في اعدادها وتدريبها معربا عن تقديره لقائد اللواء وقائد الوحدة المنفذة للتمرين.

واشتمل اليوم التدريبي على تمارين تدريبية في مهارات الرماية والقفز من برج المظليين والصاعقة والصعود والنزول من الاليات واصابة الاهداف.

وفي نهاية التمرين وزع الفريق المجالي الجوائز التقديرية على المتفوقين.

وحضر التمرين اللواء عيسى العمري مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط وقائد البادية وحرس الحدود ومدير اركان لواء الامن العام وقادة المجموعات في اللواء وعدد من ضباط اللواء.

الهواري يتفقد مشروع الطريق الدائري حول مدينة الزرقاء

عمان - الدستور - قام المهندس خلف الهواري وكيل وزارة الاشغال العامة بزيارة تفقدية لمشروع الطريق الدائري حول مدينة الزرقاء واطلع على سير العمل في المشروع والذي يسير بشكل جيد.

ويذكر بان المشروع يتكون من طريق رئيسي باربعة مسارب وجزيرة وسطية مع بعض التقاطعات المنفصلة وبطول ١٢ كيلومتر وبكلفة ٧ر٥ مليون دينار ويأتي انشاء هذا الطريق لتسهيل مرور الشاحنات المتجهة الى البلدان العربية المجاورة دون المرور عبر شوارع مدينة الزرقاء الرئيسية.

ومن المتوقع انجاز هذا الطريق المذكور قبل نهاية هذا العام.

وكما قام المهندس الهواري ايضا بزيارة مشروع طريق مثلث الصفاة، مثلث الازرق والذي يبلغ طوله ٧ كيلومتر وبكلفة ٥ر١ مليون دينار.

هذا وقد لوحظ تباطؤ المتعهد في تنفيذ العمل دون مبرر وتم التأكيد عليه بضرورة مضاعفة جهوده والاسراع في انجاز هذا الطريق الحيوي والذي له تأثير مباشر على حركة النقل والمرور ما بين محافظة الزرقاء والمناطق الشرقية والشمالية من المملكة.

اختتام اجتماعات بالمنظمة العربية للعلوم الادارية لخبراء الاقتصاد

عمان - بترا - اختتمت في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية امس الاول اجتماعات خبراء الادارة والاقتصاد التي دعت اليها المنظمة في اطار التخطيط للمؤتمر الدوري العشرين للعلوم الادارية المقرر عقده في عمان خلال ايلول القادم.

وناقش الخبراء على مدى اسبوع مجموعة من اوراق العمل والدراسات التي تناولت مختلف جوانب الابداع الاداري واثار التغيرات الاقتصادية والاجتماعية عليه في الدول العربية حيث توصلوا الى تحديد الخطوط العامة والمفاهيم الاساسية التي يجب ان تتمحور حولها الدراسات التي ستقدم في احد اجزاء كتاب الادارة العامة في الوطن العربي الذي ستقدمه المنظمة ضمن وثائق المؤتمر الدولي للتعريف بالادارة العربية وطموحاتها.

والقى الدكتور قاسم جميل المدير العام بالانابة مسؤول ادارة التدريب في المنظمة كلمة في الجلسة الختامية شكر فيها الخبراء العرب على جهودهم في اثراء الاجتماعات بافكارهم ودراساتهم مشيدا بتجاوبهم مع دعوة المنظمة للمشاركة في التحضير للحدث الاداري الدولي الذي يشكل فرصة ثمينة للتعريف بالفكر الاداري العربي.

إلى الزميلات والزملاء

أعضاء النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة

١- من أجل صيانة نقابتكم وتعزيز الطابع النقابي والمطلبي لنشاطها.

٢- من أجل التصدي لمهمات المرحلة القادمة ومواجهة الهجمة على مكتسباتكم وانجازات نقابتكم خلال السنوات الطويلة الماضية.

٣- من أجل تعزيز المفاهيم النقابية النضالية التي ترسخت ولضمان عدم إندثار هذه المفاهيم.

٤- من أجل التعامل مع قضاياكم ومطالبكم الجماعية والفردية بما ينسجم مع مصلحتكم ومصلحة نقابتكم بشكل أساسي

إنتخبوا القائمة النقابية

حيدر رشيد - البنك الأهلي الاردني
عبدالله خليل (أبو عزي) - شركة الإتحاد العربي للتأمين
موسى الشخشير - البنك الإهلي الأردني
محمد قاسم - بنك الأردن والخليج
جمال عياد - مكتب التدقيق والمحاسبة
سمارة الخطيب - بنك القاهرة عمان
أحمد العبادي - البنك العربي
جمال مصطفى - المصرف السوري
حكم جرار - شركة العرب للتأمين

مشاركتكم في الانتخابات وممارسة حقكم فيها ضمان للحفاظ على نقابتكم وصيانتها.

يرجى إبراز وثيقة اثبات شخصية، جواز سفر، هوية أحوال مدنية، رخصة سواقة، دفتر عائلة، هوية المؤسسة.

في اجتماع للقضاة الشرعيين بمحافظتي اربد والمفرق

محيلان يدعو الى اعتماد الحجج والتوثيقات التي ترد الى المحاكم من خارج المملكة

اربد - بترا - قال سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة، ان القضاء امانة في اعناقنا وان هذه الامانة لا تعطى لكل شخص بل تعطى لمن كان اهلا لها ويتحمل مسؤوليتها مطبقا قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة قاض في الجنة وقاضيان في النار.

جاء ذلك خلال ترؤس سماحته الاجتماع الذي عقد في المحكمة الشرعية الجنوبية في مدينة اربد امس بحضور فضيلة الشيخ محمد عبدالفتاح المقبل مدير المحاكم الشرعية واصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين في محافظتي اربد والمفرق.

واضاف، ان من اهم الصفات التي يجب ان يتحلى بها القضاة فضلا عن الاخلاق الحميدة تحري الصدق والامانة لتحقيق العدالة بما يرضي وجه الله وسرعة البت في القضايا وانجازها وعدم الدخول في متاهات القضايا الجانبية وعدم الجور والميل الى احد من الخصوم موضحا ذلك بالاحاديث النبوية الشريفة التي تحض على مكارم الاخلاق واتباع القوانين الشرعية الاسلامية.

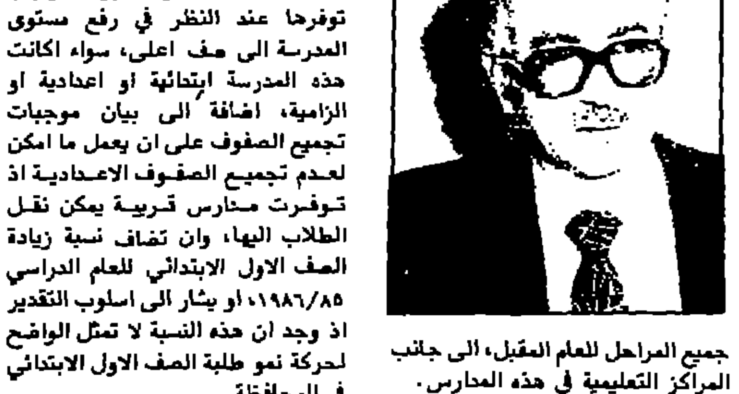
واكد سماحة قاضي القضاة ضرورة متابعة القضايا من قبل القضاة وخاصة فيما يتعلق بالقضايا التي تم البت بأمرها والقضايا التي تحتاج للاستئناف من اجل تبليغ المعنيين بذلك والاستفادة من المدة القانونية التي تعطى بعد انتهاء كل قضية بالاضافة الى ضرورة وصول تباليغ القضايا بالطرق الصحيحة وعدم تأجيل القضايا الا بما يراه القاضي مناسبا من اجل التيسير على المواطنين وعدم تكليفهم عناء السفر وكثرة المراجعات التي تثقل كاهلهم بالنفقات.

ودعا سماحته القضاة الشرعيين الى ضرورة الاخذ بالحجج والتوثيقات والتوكيلات التي ترد الى المحاكم من خارج المملكة واعتمادها بعد قراءتها وفهم مضمونها لانها مصدقة من قبل السفارات والقنصليات الاردنية او من ينوب عنهم والاكتفاء بسؤال الطرفين عن موافقتهم على المضمون مدار البحث بدون اعادتها مرة ثانية للتصديق عليها من قبل الجهات المختصة في المملكة.

وفي نهاية الاجتماع تقرر عقد اجتماع اخر في محكمة اربد الشرعية الجنوبية في الاول من نيسان القادم لاجراء تطبيق عملي يبحث فيه دعوى اثبات الطلاق ويشارك فيه جميع القضاة الشرعيين في محافظتي اربد والمفرق.

في اجتماع للجنة التربية

د. البشايرة يؤكد على تطوير الزيارات الميدانية مناقشة خطة التشكيلات المدرسية والدورات



عمان - الدستور - ترأس الدكتور أحمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية والتعليم، اجتماع لجنة التربية والتعليم في وزارة التربية، الذي عقد في قاعة اجتماعات الوزارة صباح امس وحضره السيد خالد الغزاوي مساعد الامين العام والمستشارون والمديرون في مركز الوزارة.

واشار الدكتور البشايرة في بداية الاجتماع، الى ضرورة اعداد النموذج المطور للزيارات الميدانية الذي كلفت لجنة خاصة تضم عددا من المديرين في مركز الوزارة بدراسته وتحديثه ليلبي المتطلبات الجديدة ويحقق اهداف هذه الزيارات، حتى يمكن اعتماد هذا النموذج خلال الزيارات الميدانية القادمة.

بعد ذلك ناقشت اللجنة ورقة العمل التي اعدتها مديرية التخطيط والبحث التربوي في الوزارة واشتملت على الاسس المعتمدة لاعداد خطة التشكيلات المدرسية للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ من حيث ميراث افتتاح المدارس، ورفع مستواها الى صفوف اعلى، وتجميع الصفوف في المرحلة الالزامية، واحتساب اعداد الطلبة في جميع المراحل للعام المقبل، الى جانب المراكز التعليمية في هذه المدارس.

واكدت الاسس التي اجرتها اللجنة للعمل بها للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ على ان تستحدث مدارس ابتدائية جديدة في القرى النائية اذ توفر عشرة طلاب من هم في سن التعليم ولم يلتحقوا بعد في المدرسة او ممن هم يدرسون في اماكن بعيدة بحدود كيلو مترين فاكثر مع الاخذ بعين الاعتبار انه يجوز تكليف طلاب المدرسة التي تنتهي بالصف الرابع الابتدائي في حالة عدم توفر المعلمين مع مراعاة الظروف الخاصة لكل مدرسة.

كما حددت الاسس الشروط الواجب توفرها عند النظر في رفع مستوى المدرسة الى صف اعلى، سواء اكانت هذه المدرسة ابتدائية او اعدادية او الزامية، اضافة الى بيان موجبات تجميع الصفوف على ان يعمل ما امكن لعدم تجميع الصفوف الاعدادية اذ توفرت مدارس قريبة يمكن نقل الطلاب اليها، وان تضاف نسبة زيادة الصف الاول الابتدائي للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥، او يشار الى اسلوب التقدير اذ وجد ان هذه النسبة لا تمثل الواضح لحركة نمو طلبة الصف الاول الابتدائي في المحافظة.

ثم ناقشت اللجنة ورقة عمل اعدتها مديرية التأهيل والتدريب واشتملت على اجراءات الدورات التدريبية لمعلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم، حيث تقرر تشكيل لجنة للتأهيل والتدريب والبعثات تضم كلا من مديري الموظفين والتعليم العام والتعليم المهني والتخطيط والبحث التربوي والعلاقات الثقافية والعامة والتأهيل والتدريب.

٢٠ مرشحا يتنافسون على مقاعد في انتخابات نقابة العاملين في المصارف.. اليوم

عمان - من يحيى الجوجو

تجري في الساعة الثامنة من صباح اليوم اعمال المؤتمر العام للنقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة في قاعة سينما الكونكورد بمبنى الاتحاد المهني.

وتشتمل وقائع المؤتمر التي تستمر حتى الساعة الحادية عشرة صباحا على تلاوة ومناقشة التقريرين الاداري والمالي عن الدورة المنتهية والاستماع الى ما وصلت اليه المباحثات والاتصالات المتعلقة بمطالب العاملين في بعض البنوك والاتفاقيات الجماعية الخاصة بهم ونشاطات النقابة محليا وعربيا ودوليا.

وفي الساعة الحادية عشرة تبدأ عملية انتخاب هيئة ادارية جديدة للنقابة للدورة القادمة ٨٦-٨٨.

ويبلغ عدد المرشحين لهذه الانتخابات ٢٠ مرشحا ضمن كتلتين وبعض المستقلين يتنافسون على مقاعد الهيئة الادارية اللجنة الاداري - والبالغة ٩ مقاعد وهم السادة:

القائمة النقابية وتضم: حيدر رشيد وعبدالله خليل وموسى الشخشير ومحمد قاسم وجمال عياد وحكم جرار وسماره الخطيب واحمد العبادي وجمال مصطفى.

كتلة الوحدة الوطنية وتضم: يوسف حوراني وخالد خميس واكرم النمري وعبدالله جرادات واحمد ابوقضامة ونبيل عطيوي وزياد مومنه وميساء نفاع ونورا عيساوي.

بالاضافة الى المرشحين المستقلين عواد نواف الزيود ويوسف الديك.

وقد اصدرت الكتلتان الوحدة الوطنية والقائمة النقابية بيانين شرحتا فيها برامج العمل المستقبلية والخطة والمدة الزمنية بالاضافة الى الانجازات التي تم تحقيقها خلال الدورة المنتهية.

كما اصدر بعض المستقلين بيانا ناشدوا فيها اعضاء الهيئة العامة ممارسة حقهم الانتخابي والاختيار الانسب لهذه العضوية.

ونظرا لكثرة اعضاء الهيئة العامة للجمعية البالغ عددها حوالي ثلاثة الاف عضو فقد تم تخصيص صندوقين لعملية الاقتراع باشراف ٣ لجان متخصصة من السادة هاني عزيز وفوزي دوسو عضوي المكتب التنفيذي عن الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن وعبدالحافظ الصمادي وسمير فاخوري عن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالاضافة الى لجنة ممثلة لجميع المرشحين المتنافسين في هذه الانتخابات ولجنة ادارة واشراف ومراقبة.

وستستمر عملية الاقتراع حتى الساعة الثامنة مساء حيث سيتم اغلاق الصندوقين والمباشرة بالتأكد من عدد اوراق الاقتراع ومطابقة ذلك حسب السجل العام للمقترعين ومن ثم تبدأ عملية فرز الاصوات التي من المتوقع ان تنتهي في الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل.

انتخاب مجلس وهيئة ادارية للاتحاد النسائي في محافظة العاصمة

عمان - الدستور - اعلن الاتحاد النسائي الاردني العام عن فوز التالية اسماؤهن في الانتخابات التي جرت في مقر الاتحاد لانتخاب هيئة ادارية جديدة لاتحاد محافظة العاصمة.

هيفاء البشير (١٥)، ميراي ابو جابر (١٣)، اسعاف شقير (١٢)، وداد خليفه (١١)، وهيفاء ملحس (١١)، ورائدة النابلسي (١٠).

كما فازت كل من في انتخابات مجلس الادارة لمحافظة العاصمة وهن: مديحه باكير (٤٠)، هيفاء البشير (٣٨)، عصمت بساط (٣٨)، اديبة القادري (٣٨)، د. هيفاء ملحس (٣٧)، سعاد حتر (٣٧)، ميراي ابو جابر (٣٦)، وداد خليفة (٣٦)، نهله مكناي (٣٦)، رائده النابلسي (٣٦)، احسان الزين (٣٥)، منتهى نغوي (٣٥)، اسعاف شقير (٣٢)، دام الفز شريم (٣٠)، خيرية كنعان (٢٩)، نائلة الرشدان (٢٢)، وبثينة جردانه (١٤).

وكانت السيدة فاطمه الحمود مندوبة وزارة التنمية الاجتماعية قد شكلت لجنة للاشراف على الانتخابات مؤلفة من السيدة سلوى شويحات، سهام القاسم، عفاف مضاعين، سعاد خلف، عفيفه الخص وهدى قليوبي.

وفي بداية الجلسة التي ترأستها السيدة سهام القاسم رئيسة فرع اتحاد المحافظة نوقش التقرير المالي والاداري.

وحضر عملية الانتخاب ممثلات الجمعيات والاندية والمستقلات في محافظة العاصمة والاعضاء في الاتحاد النسائي.

وسيجتمع مجلس الادارة العام لانتخاب اللجنة التنفيذية في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وزير التربية يستقبل وفدا تربويا صينيا

عمان - الدستور - استقبل السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في مكتبه صباح امس سفير الصين الشعبية في عمان على رأس وفد ثقافي من وزارة الثقافة الصينية.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثقافية والتربوية بين الاردن والصين في اطار الاتفاقات الثقافية المعقودة بين البلدين.

وحضر اللقاء الدكتور احمد البشايره الامين العام لوزارة التربية والتعليم.

بنات صويلح الاعدادية يزرن منطقة الاغوار

عمان - الدستور - قامت طالبات مدرسة صويلح الاعدادية الجديدة للبنات برحلة مدرسية الى منطقة الاغوار زرن خلالها المناطق السياحية ومقامات واضرحة الصحابة.

وتأتي هذه الرحلة ضمن نشاطات للمدرسة اللامنهجية التي تهدف الى تعريف الطالبة بالمعالم السياحية والدينية في المملكة.

واشرف على الرحلة السيدة فريال ايوب مديرة المدرسة وعدد من معلمات المدرسة.

الدولة والمجتمع

وزير التخطيط

استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط امس السيد [illegible] العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والسفير الصيني في عمان والسيد عدنان رؤوف الممثل الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة في الأردن.

محمد ابوسعد

تقرر ايفاد السيد محمد رشيد ابوسعد مدير المراقبة الجوية في سلطة الطيران المدني لحضور اجتماعات مدراء المراقبة الجوية للدول الاعضاء في منظمة الطيران الدولية والذي سيعقد في واشنطن من ١٧-٢٤ الجاري.

د. عبدالله الشرع

تقرر تعيين الدكتور عبدالله عبدالرحيم الشرع من ملاك وزارة الصحة عضوا في مجلس كلية طب الاسنان في جامعة اليرموك.

نواش النهار

قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين السيد نواش النهار مديرا للمجالس المحلية بالوكالة طيلة غياب المدير الأصيل.

محمد ابوعجيل

غادر السيد محمد هلال ابوعجيل الملحق بوزارة الخارجية لاستلام مهام عمله الجديد في السفارة الاردنية بانقرة.

د. سليم ابوالشعر

تقرر ايفاد الدكتور سليم ابوالشعر من وزارة الطاقة لحضور ندوة الاقتصاد العربي وعلاقته بالنفط والتي ستعقد في الكويت في [illegible] والعشرين من شهر نيسان القادم.

المهندسان العساف والبليبسي

تقرر ايفاد المهندسين احمد العساف مدير المخابز الالية ومحمد البليبسي مساعد مدير المشاريع بوزارة التموين الى الكويت لمدة ثلاثة ايام للاطلاع على الاجهزة المماثلة لاجهزة المخابز الالية في رأس العين.

ابراهيم سعادة

تقرر ايفاد السيد ابراهيم سعادة رئيس القسم المالي في مؤسسة الاذاعة للمشاركة في اجتماعات اللجنة الادارية والمالية والقانونية لاتحاد الاذاعات العربية التي ستعقد في تونس من ٢٣-٢٦ الجاري.

المهندس احمد الخصاونه

تقرر ايفاد المهندس الزراعي احمد الخصاونه من وزارة الزراعة للمشاركة في الدورة التدريبية المتعلقة بوقاية النباتات والتي تبدأ غدا في جمهورية مصر العربية وتستمر لمدة شهر.

مي شحاتيت

تقرر ايفاد الانسة مي يوسف شحاتيت من دائرة الاحصاءات العامة لحضور دورة تدريبية حول المسح السكاني تعقد في تونس من ٣/٢٤ ولغاية ٤/١١.

عبدالله كريشان

تقرر احالة السيد عبدالله محمد كريشان من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية على التقاعد.

حسن البدور

تقرر احالة السيد حسن جبريل البدور من وزارة الزراعة على التقاعد ابتداء من الشهر الجاري.

شوكت الربيحات

يشارك السيد شوكت الربيحات رئيس بلدية عيمة في مؤتمر البلديات المنعقد في العقبة في الفترة الواقعة ما بين ١٥ - [illegible] من الشهر الجاري.

دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - بترا - طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن احمد مصطفى الزعتري المقيم في المنطقة الشرقية بالسعودية مراجعة القنصلية في الوزارة.

كما طلبت من المواطن [illegible] القنطرات مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة باسرع وقت ممكن.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب محمد الحاج، المدرس الدكتور محمود سرطاوي، الامير حسن - سماحة د. عبد العزيز الخياط، الاشرفية الكبير - محمد الربع، حمزه بن عبد المطلب - الخطيب الدكتور علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين - محمد شقره، كلية الشريعة - عبدالله نعناعة، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الحسين الغربي - حسين الرزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، القدس - السيد عبد السميع، الفضل بن عباس - عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء - علي محمد علي، منور الحديد/سوق الخضار - محمد زايد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني - محمد الخالدي، التكروري - محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين - فتحي العموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) - يوسف منصور، البقاعي - احمد ممتاز، الراشدون (رأس العين) - حسني الشريف، ضاحية الأمن العام - جمال الفرا، ابو جسار - حامد سلامة، المنصور - عادل عزازي، بدر - نعيم مجاهد، ابو هريرة - امين عمر مصطفى، ابو الدرداء - محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة - ناصر مصطفى، ابراهيم الخليل - رفيق الخطيب، نزال الكبير - الخطيب جميل عبد الصمد، علي صقر - صابر صبري، طلحة بن عبيدالله - عبد العظيم الشناف، كلية الحسين - بشير الكيلاني، حي عالية - فؤاد سرطاوي، النصر الكبير - محمد طاهر، النظيف الأوسط - يحيى كوكش، المهاجرين الكبير - ماجد رسلان، عمار بن ياسر - ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ - طه خلف، السعدي - محمد مرزوق، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان بن عفان - سعيد السيد، الامام علي (ماركا) - يعقوب هندي، النور (ماركا الجنوبية) - الدكتور خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) - فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو - وائل وليد، خالد بن الوليد - عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم - سعدي عكور، الصفدي - محمدسلامة، التوحيد - طه عبد الرحيم، القناوي - صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة - محمدزين العابدين، حي الضباط (المحطة) - الدكتور عمر الساريسي، الابرار - احمد رشيد، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) - الخطيب ضيف الله الشوابكة، المالك - محمد نسيب، انس بن مالك - نوح وزوز، احمد قارة - عادل ضمرة، الامير حسن (الثانوية) - ابراهيم العلي، القصور - احمد شحادة، المطار - شفيق الخزاعي، بلال بن رباح - حسن القاق، التلهوني - محمود عبيدات، مصعب بن عمير - احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) - علي طه، الجوفة - عبدالله العمري، الوحدات الكبير - محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) - محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) - واصف فخر الدين، اليرموك - فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) - محمد علي باكير، عبدالله بن رواحة - احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير عصام قاسم، الشيخ عبد الرزاق - طلال فتحي، التقوى - حسين سليمان، الوحدات الجنوبي - الخطيب حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) - عباس عدوي، السلام - عبد الحميد الزين، وادي المريط - محمد شريف مصطفى، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية - جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب - عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري - عباس اللبدي، ابو بكر [illegible] (وادي عبدون) - حسن [illegible] الشهيد (جبل التاج) - [illegible] محمود الطاهر (جبل [illegible]) اسحق لماره، الامام علي [illegible] التاج) - انور حسن علي، [illegible] (المحطة) - احمد عيسى [illegible] القعقاع بن عمرو - عمر [illegible] مدارس الوكالة (الهاشمي [illegible]) صالح هندي، الهدى [illegible] العبداللات، العمري [illegible] القادري، المنارة - محمد [illegible] سليمان، المرابطون - شريف [illegible] الانصار - عبد سعايدة، [illegible] الهاشمي الشمالي) - اسماعيل [illegible] السلطان عبد القادر [illegible] الخياص، حي القيسية [illegible] عبدون) - فؤاد ابو عواد [illegible] احمد بن حنبل - حسين الزعبي [illegible] ابو عبيد الخطيب احمد [illegible] بلال بن رباح (وادي النصر) فكري، سلمان الفارسي [illegible] احمد عبد، نايفة (الهاشمي) - ناصر الدين ناصر، سليمان (الهاشمي) عزت جميل [illegible] الهشلمون - ابراهيم [illegible] الشعراوي (راس العين) [illegible] مصلح، محمد منور المدينة [illegible] المريخ) - محمد نبيل [illegible] المؤمنون - خالد ابو زيتون [illegible] - الدكتور ذيب عبدالله، [illegible] سليمان، سالم، احمد [illegible] الجديد - عايش الزبيدي [illegible] الوناتات - يعقوب محمد [illegible]

اقرار حكم [illegible] متعاطي عقا[illegible] خطرة

عمان - بترا - صادق [illegible] العسكري العام على قرار [illegible] العسكرية المتضمن ادانة [illegible] سفيان بتهمة استيراد [illegible] خطرة والاتجار بها وال[illegible] بالحبس مدة ثماني سنو[illegible]

انتخابات نقابة المهندسين الزراعيين تجري اليوم

المطالبة بحل مشكلة البطالة بين قطاع المهندسين
الدعوة لرسم سياسات زراعية على المستوى الوطني

كتب جمال العلوي

تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين الزراعيين اجتماعا صباح اليوم لاختيار نقيب ومجلس نقابة للدورة القادمة وذلك في حال اكتمال النصاب القانوني للجلسة واذا تعذر اكتمال النصاب تؤجل الجلسة الى يوم الجمعة ٢٨ الجاري.

وقد شهدت النقابة على مدار الاسبوع الحالي وابتداء من يوم السبت الماضي جلسات عمل حتى ساعات متأخرة من كل ليلة وذلك استعدادا لخوض الانتخابات بهدف الوصول الى اعلان كتل نقابية لخوض المعركة الانتخابية.

وقد تابعت «الدستور» جميع هذه الاجتماعات الانتخابية التي كان يسعى اطرافها الى تحديد قائمة محددة لخوض الانتخابات فالقائمة الخضراء التي شهدت العام الماضي انقساما بين مؤسسيها وادى الى خوض المعركة الانتخابية بمرشحين هما غسان قمحاوي وخالد العطعوط عادت هذا العام لتعاني من نفس المؤثرات التي حدثت خلال العام الماضي فحدث نفس الانقسام وبدأ يتردد تشكيل قائمتين لخوض الانتخابات.

ورغم الجهود المتواصلة والتي بذلتها مختلف الاطراف لتوحيد القائمة والخروج بكتلة واحدة الا ان هذه المحاولات جميعها لم تلق النجاح واستمر الاصرار نفسه يسيطر على الساحة النقابية.

واعلن المهندس سمير حباشنه عن تشكيل كتلة القائمة الخضراء برئاسته والدكتور محمد زيتون مرشحا لمنصب نائب النقيب وعضوية السادة، ثابت غيث وباسل الريماوي.

اما الطرف الاخر من القائمة الخضراء والذي يضم قدامى المهندسين فاعلنوا عن ترشيح كتلة تضم المهندس غالب عرابي لمنصب النقيب والمهندس صبحي الفحماوي لمنصب نائب النقيب وعضوية....

اما كتلة المنافسة فقد اعلنت عن ترشيح المهندس طارق التل لمنصب النقيب والمهندس عصام نصر لمنصب نائب النقيب والسادة عبدالمجيد ابورمان والدكتور سمير هباب وسالم العكور، مريم بشير، احمد ابو سل لعضوية مجلس النقابة.

المؤشرات والدلائل التي عرضتها الدستور تؤكد ان المعركة حامية وان القائمة المهنية قد سحبت البساط من تحت اقدام الخضر.

المهندس غالب ابو عرابي

للمهندس غالب ابو عرابي مرشح الطرف الاخر من القائمة الخضراء فقد اعلن انسحابه عن خوض انتخابات الدورة الحالية.

وقال في تصريح ل «الدستور» ان انسحابه لا ياتي لحساب قائمة اخرى انما تم نتيجة حسابات وتقديرات محددة واثنى بدوره على جهود الزميلات والزملاء الذين ايدوه خلال الفترة التي سبقت جلسة الهيئة العامة مشيرا الى ان التجربة التي عاشها خلال الايام الاخيرة قد عرفته على مشاكل المهندسين الزراعيين عن كثب.

ويبدو ان انسحاب المرشح غالب ابو عرابي قد خلط جميع اوراق اللعبة الانتخابية واصبح الاتجاه يميل نحو تشكيل قائمة وحدة وطنية ويتردد ان تكون بقيادة المرشح صبحي الفحماوي لمنصب النقيب وسالم بطرس لمنصب نائب النقيب.

الهيئة العامة

وقد توجهت الدستور الى الهيئة العامة الحكم في هذه المعركة لمعرفة مطالبها وتصوراتها حول مجلس النقابة القادم.

عبدالرحمن غيث

المهندس عبدالرحمن غيث امين سر مجلس النقابة الحالي تحدث قائلا: ان سبب عدم الاتفاق على كتلة محددة لخوض انتخابات الدورة القادمة يعود الى التباين في وجهات النظر في تشكيلة القائمة الخضراء.

ويعود هذا التباين في الاراء الى عدم تقدير القائمين على تشكيل القوائم للمعطيات الجديدة التي افرزت على الساحة نتيجة دخول جيل من الشباب الى النقابة يقوده تصور وعقلية محددة لا تنسجم مع عقلية الزملاء القدامى.

واضاف المهندس غيث قائلا لقد انعكست نتائج الدورة الحالية والتشكيلة التي افرزتها الانتخابات على انتخابات الدورة القادمة حيث كانت التشكيلة الانتخابية عائقا الى حد ما في تقدم ومسيرة العمل النقابي.

وقد دفعت هذه الحالة اعضاء الهيئة العامة الى التفاعل مع النقابة بصورة جدية وجديدة لتحديد المهام المطلوب انجازها للمحافظة على المكتسبات النقابية لتكون بالتالي اساسا لانتخابات الدورة القادمة.

واشار المهندس غيث الى ان نتائج الانتخابات السابقة ستعمل على تغير مسيرة العمل النقابي واخضاع الانتخابات الى مقاييس جديدة.

ودعا المهندس غيث الى ضرورة التزام الهيئة العامة في التعامل مع الانتخابات القادمة بصورة تتجاوز العلاقات الشخصية ولختيار المرشحين المناسبين القادرين على تحمل متطلبات العمل النقابي.

باسل الريماوي

المهندس الزراعي باسل الريماوي قال: ان مسيرة الاقتصاد الاردني افرزت في الفترة الاخيرة ضرورة الاهتمام بالقطاعات الانتاجية والعمل على دعم هذه القطاعات، وبما ان القطاع الزراعي هو احد القطاعات الانتاجية المهمة مما يستدعي ضرورة العمل على تدعيم أسس هذا القطاع ومن الأسس المهمة في انجاح عمل هذا القطاع هو المهندس الزراعي الذي يعتبر هو المخطط والمنفذ للمشاريع الزراعية المختلفة، ولذلك فان المجلس القادم لنقابة المهندسين الزراعيين مطلوبا منه بصفته قائد التجمع الزراعي الفني فهم ووعي مجموعة الظروف المحيطة والخطوات التي اقدمت عليها الحكومة اخيرا لتطوير القطاع الزراعي من ناحية وكذلك فهم ووعي حالة المهندس الزراعي اجتماعيا وعمليا ودوره في تنمية القطاع الزراعي وأرى ضرورة التركيز على النقاط التالية:

- دراسة ظاهرة انتشار البطالة في صفوف المهندسين الزراعيين والعمل على جميع الاصعدة مع المؤسسات الزراعية حكومية، خاصة لتطبيق المادة ١٨ من قانون النقابة والذي يجبر الشركات الزراعية او الغذائية التي يزيد رأسمالها عن ١٠ الاف دينار تعيين مهندس زراعي للاشراف على العمل في المؤسسة الزراعية.
- ان يعمق المجلس القادم مجموعة المفاهيم الرائدة التي اختطها الزملاء في المجالس السابقة وان يتفهم المجلس القادم مجموعة التغييرات التي حصلت في القاعدة النقابية الزراعية حيث تم امداد هذه القاعدة بعنصر الشباب بشكل مكثف خلال السنوات القليلة الاخيرة.
- وان يقوم المجلس القادم بالعمل على انجاز واخراج جميع القوانين والانظمة السائدة في النقابة لأن تطوير اي عمل يستلزم تغيير وتطوير الانظمة التي تحكم هذه النقابة، فالانظمة والقوانين السائدة لا تتناسب مع طموحات المهندسين الزراعيين.
- ان يقوم المجلس القادم من خلال برامجه بعقد لقاءات دورية، مع المؤسسات الزراعية الحكومية والخاصة وان يقوم بجذب المهندس الزراعي لنقابته ووضع المهندس الزراعي في الموضع اللائق في نظر المجتمع.

حسام ابوهنطش

اما المهندس الزراعي حسام ابوهنطش فقد طالب المجلس القادم للنقابة بتحمل مسؤولياته اتجاه النقابة والمهندسين الزراعيين والعمل على تلبية طموحات الهيئة العامة والالتزام بالبرامج التي تطرح اثناء الفترة الانتخابية والمساهمة في تحسين اوضاع المهندسين الزراعيين.

غادة الدباس

للمهندسة الزراعية غادة الدباس طالبت المجلس القادم بالعمل على رفع شأن مهنة الهندسة الزراعية وايجاد أسس جديدة لتنظيمها والعمل على ابراز دور النقابة القيادي في القطاع الزراعي وتحقيق مكتسبات جديدة لصالح المهندس الزراعي.

كما دعت المجلس الى فتح القنوات مع الهيئات الزراعية المسؤولة في الدول العربية وايجاد مشاريع زراعية نموذجية تعود بالخير على القطاع الزراعي واعضاء النقابة.

محمد النشواتي

اما المهندس الزراعي محمد النشواتي فقد دعا المجلس القادم بضرورة العمل على حل مشكلة البطالة التي بدأت تظهر في صفوف المهندسين الزراعيين وتعديل نظام الخدمة المدنية لمساواة وضع المهندس الزراعي بالمهندسين في مجال علاوة الاختصاص والعلاوة الفنية.

ودعا المجلس الى المساهمة في رسم السياسات الزراعية على المستوى الوطني وتحمل الدور المطلوب منه في هذا المجال.

د. نامق التل

اما الدكتور نامق التل فقد طالب المجلس القادم بالحضور المهني على كل المستويات والواقع في اطار المجتمع.

محمد نصيرات

للمهندس الزراعي محمد النصيرات فقد قال اتمنى على الزملاء المهندسين انتخاب مجلس نقابة جيد يمثل طموحات وامال المهندسين الزراعيين حتى يتمكن المجلس القادم من المطالبة باعادة النظر في وضع المهندس الزراعي الوظيفي ورفع العلاوة الفنية الممنوحة لتصل الى ١٠٠٪ اسوة بقطاع المهندسين الزراعيين في بقية الدول العربية واعادة النظر في الراتب التقاعدي للمهندس الزراعي.

ثابت غيث

طالب المهندس ثابت غيث المجلس القادم بتعديل نظام التقاعد ورفع الراتب التقاعدي الى ١٥٠ دينار حيث ان الراتب الحالي لا يتناسب مع ظروف الحياة وبناء مشاريع اسكانية تتناسب مع دخل المهندسين ورفع مساهمة النقابة في مجال تنظيم الانتاج والسياسة التوسيعية الوطنية.

مالك قموه

اما المهندس مالك قموه فقد طالب المجلس القادم بتبني قضية البطالة وايجاد الحلول المناسبة لها وخلق فرص عمل جديدة للمهندس الزراعي لتطوير طموحاته والحد من انتشار البطالة بين صفوف الهيئة العامة.

افتتاح سوق خيري بمديرية الشؤون النسائية غدا

عمان ـ بترا ـ يفتتح سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط/وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية غدا السبت السوق الخيري الذي تقيمه مديرية الشؤون النسائية بالوزارة في مقرها بجبل اللويبدة.

ويشتمل السوق الذي يرصد ريعه لصالح الفقراء والمساكين والمعاقين ويستمر اسبوعا على اجنحة للكتب والملابس والاشغال اليدوية والمطرزات والازهار

وكيل وزارة الداخلية السعودي يغادر عمان

عمان ـ بترا ـ غادر عمان امس عائدا الى بلاده الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودي بعد ان شارك في اجتماع عقد في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية حول اثار التغيرات الاقتصادية والاجتماعية على الابداع الاداري.

وقدم الدكتور العواجي في الاجتماع ورقة عمل بعنوان الابداع الاداري في ميدان الحكم المحلي للدول العربية.

برنامج بمعهد الادارة في اربد غدا

اربد ـ بترا ـ تبدأ غدا السبت في معهد الادارة العامة/فرع اربد دورة حول تطوير مهارات التخطيط واتخاذ القرارات الادارية.

وذكر السيد جديع قواقزة مدير الفرع: انه سيشارك بالبرنامج الذي يستمر اسبوعين ٢٨ مشتركا من مديري ومساعدي مديري الدوائر والمؤسسات الحكومية في محافظتي اربد والمفرق بهدف زيادة معلوماتهم وتنمية قدراته في مجال استخدام الاساليب الكمية والسلوكية في التخطيط واتخاذ القرارات.

هيئة ادارية جديدة لجمعية فتيات مؤاب

الكرك ـ بترا ـ ناقشت الهيئة العامة لجمعية فتيات مؤاب الخيرية خلال اجتماع عقدته امس التقريرين المالي والاداري ونشاطات الجمعية المختلفة.

وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية من السيدات نايفة المجالي رئيسة وحنه عمارين نائبة للرئيسة وفريدة هلسه امينة للصندوق وروضه شرايحه امينة للسر وخوله المجالي وزين المجالي ودعد القسوس اعضاء.

اقرار موازنة مجلس قروي بردة وبذان

الكرك ـ بترا ـ صادق السيد سالم القضاه محافظ الكرك على موازنة مجلس قروي برده وبذان البالغة ٢١٩٧٢ دينارا خصص منها مبلغ ٨٥٤٢ دينارا للشوارع وستة الاف دينار لاقامة مبنى للمجلس وخمسة الاف دينار للابنية المدرسية.

وزير السياحة يترأس اجتماعاً لجمعية وكلاء السياحة والسفر

اسلوب مكثف لتسويق الاردن سياحياً في الخارج

عمان ـ بترا ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية اجتماعا بحضور السيد محمد الخطيب وزير السياحة والاثار في فندق القدس امس تمت فيه مناقشة التقرير الاداري والميزانية وخطة العمل للاعوام القادمة.

والقى السيد الوزير كلمة قال فيها: ان هذا القطاع الاقتصادي والحيوي الهام يعتبر من ابرز القطاعات العامة في عملية التنمية الاقتصادية والتطوير الاقتصادي في بلدنا مشيرا الى ان السياحة بالاضافة لكونها عملية اقتصادية فانها في الوقت ذاته عملية سياسية وثقافية واجتماعية.

واضاف ان سياسة الحكومة في هذا المجال تقوم على اساس تشجيع القطاع الخاص واعطائه كامل الدعم كي يؤدي عملا مجديا ومثمرا مع ضرورة التعاون المستمر بين هذا القطاع والحكومة لتطوير السياحة.

واشار الى ان الوزارة بدأت هذا العام بتطبيق اسلوب مكثف ومدروس للتسويق السياحي في الخارج من خلال المشاركة الفاعلة في كل المعارض السياحية الهامة في الخارج.

ودعا السيد الوزير ممثلي مكاتب السياحة والسفر والجمعية الى بذلك مزيد من الجهود الرامية لتنشيط السياحة الخارجية من خلال تقديم افضل الخدمات للسياح مشيرا الى ان المنكوزات الحضارية والمناظر الطبيعية ليست الوحيدة والكافية لتسويق السياحة.

واكد ضرورة الاهتمام بتطوير مهنة السياحة وتحديثها من خلال التدريب المستمر والمتواصل لما لهذه المهنة من اثر اقتصادي كبير وفاعل.

كما القى السيد ياسر ابوالسعود رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية كلمة استعرض فيها اوضاع الجمعية والتزاماتها والانجازات والنشاطات التي قامت بها بالاضافة الى خطة عملها للمرحلة القادمة.

وقال ان مسؤولية وكيل السياحة والسفر ازدادت بسبب ظهور اتجاهات جديدة في العملية السياحية من خلال دراسة الاسواق المصدرة والمستوردة وتوزيع شبكة النقل البري والبحري والجوي واحداث انماط سياحية متنوعة وظهور سياحة الترانزيت.والتأكيد على اهمية دور السياحة الاقليمية بين الدول العربية.

ثم قام السيد الوزير بتوزيع الشهادات على خريجي المركز المهني السياحي التابع للجمعية البالغ عددهم عشرين خريجا تلقوا مبادىء اساسية في اعمال مكاتب السياحة والطيران من حجز ومبيعات وتشريعات دولية ومحلية.

ويذكر ان جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية اسست عام ١٩٦٥ وتضم جميع مكاتب السياحة والسفر البالغ عددها ١٧٠ مكتبا لخلق اطار من التعاون والتنسيق مع الاعضاء والمؤسسات والاجهزة الرسمية ذات العلاقة.

وحضر الاجتماع السادة نصري عطاالله مدير عام السياحة ونائب رئيس مؤسسة عالية للتسويق ورئيس جمعية الفنادق الاردنية ورؤساء الفعاليات السياحية .ومديرا شركة النقليات السياحية (جت) ومؤسسة الاستثمارات السياحية وعدد من موظفي الوزارة والهيئة الادارية لجمعية وكلاء السياحة والسفر.

توقيع البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين الاردن والصين

عمان ـ بترا ـ تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين الاردن وجمهورية الصين الشعبية.

وينص البرنامج الذي يهدف الى توطيد اواصر الصداقة بين البلدين على تطوير التعاون الثقافي من خلال تبادل الكتب والنشرات الثقافية واقامة معارض للكتب والصور ذات القيمة التاريخية وتبادل الخبراء والمعلومات والزيارات بين العاملين في الاجهزة والمؤسسات الثقافية وتوفير المنح الطلابية.

كما يتضمن البرنامج ومدته ثلاث سنوات تشجيع تبادل المواد الاذاعية والتلفزيونية والاخبارية والوفود الاعلامية اضافة الى تبادل التقارير الصحفية بين وكالتي الانباء في كلا البلدين وعقد اتفاق تعاون ثنائي بين وكالة الانباء الاردنية «بترا» ووكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا».

وفي الميادين الرياضية يتضمن البرنامج تطوير التعاون في هذا المجال عن طريق اقامة المباريات وتشجيع الزيارات وتبادل الاختصاصيين في مجال الرياضة اضافة الى تبادل الخبراء العاملين في مجال الرعاية الاجتماعية وتنمية المجتمعات المحلية والخبرات في المجالات العملية والصحية.

ووقع البرنامج الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط والسيد شينغ شون نائب مدير عام دائرة الاتصالات الثقافية الصينية بحضور السفير الصيني في عمان وعدد من كبار موظفي وزارة التخطيط.

المشاركة باجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي حول التعاون الاقتصادي

عمان ـ بترا ـ غادر عمان متوجها الى استانبول امس الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط على رأس وفد للمشاركة في الاجتماع الثاني للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تبدأ اعمالها هناك اليوم.

وتناقش اللجنة مجموعة من التقارير المتعلقة بتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية وتنمية الصناعات الوطنية فيها.

كما يشارك السيد الوزير والوفد المرافق في المؤتمر الوزاري الثاني للامن الغذائي والتنمية الزراعية لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ اعماله هناك بعد غد الاحد.

اجتماعيات

شكر وتقدير

[illegible]

محمد اسحق مرقة

[illegible]

شكر وتقدير

لعشيرة البطاينه وعشيرة الصغيرين وعشيرة السليتيه

يتقدم جميع ال الداوودي في الضفتين الشرقية والغربية بخالص الشكر وعظيم الامتنان والتقدير الى اخوانهم عموم عشيرة البطاينه وخاصة الاخ الشهم النبيل الوجيه نايف احمد صالح البطاينه للوقفة النبيلة التي وقفها ووقفتها معه هذه العشيرة العربية الاصيلة نتيجة حادثة مدم الحاجة عوفه ابراهيم السليتي من قبل ولدنا اسامة الامين فلقد ضربت هذه العشيرة العربية الاصيلة اروع الامثلة في النخوة والشهامة التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم التي ما زال ابناؤهم من بعدهم يتوارثوها ويضربون اروع الامثلة في التحلي بالخصال الحميدة والمواقف النبيلة في اصلاح ذات البين اكثر الله من امثالهم وحماهم من كل مكروه. كما وتشكر عشيرة الصغيرين وعشيرة السليتيه لتسامحهم وكرمهم لموقفهم المشرف النبيل. فلقد ضربوا مثلا يحتذى به ويعتز ويفتخر بهذه المثالية. فان ما قاموا به من تسامح وعفو عن ولدنا اسامه المتسبب في الصدم انما هو الاصالة العربية العريقة التي لا يشوبها شائب. فلقد ضرب افراد العشيرتين اروع الامثلة في التحلي بشهامة الرجال ونخوة الكرام ونبل المواقف. ونخص بالذكر هذه الوقفة النبيلة التي وقفها الشهم النبيل صاحب النخوة المقدم قسيم محمد عبدالله الصغيرين عندما اعلن تسامحه الكريم امام الحضور باعفاء المتسبب من كافة مصاريف معالجة والدته المصابة حتى الشفاء التام ان شاء الله. فلقد كان لهذه الوقفة النبيلة اكبر الاثر في نفوسنا فهذه الوقفة ان دلت على شيء فانما تدل على كريم عنصره وحسن محتده اكثر الله من امثاله كما نسال الله العلي القدير ان يمن على المصابة بالشفاء العاجل انه سميع مجيب.

عموم ال الداوودي

عودة الكايد من الصين

بحث العلاقات بين المناطق الحرة بالاردن وجمهورية الصين الوطنية

عمان ـ الدستور ـ عاد الى عمان قادما من جمهورية الصين الوطنية السيد ياسين الكايد مدير عام مؤسسة المناطق الحرة يرافقه السيد فلاح القضاة مدير المنطقة الحرة في الزرقاء بعد زيارة للصين استغرقت اسبوعا بناء على دعوة رسمية من الحكومة الصينية ردا على الزيارة التي قام بها مدير تشجيع الصادرات في الصين الوطنية للاردن مؤخرا بدعوة من مكتب سمو ولي العهد.

وذكر السيد ياسين الكايد بأنه قابل خلال هذه الزيارة السيد لي الوزير بلا وزارة كما قابل وزير الشؤون الاقتصادية وعددا من المسؤولين في وزارتي الشؤون الاقتصادية والخارجية وقد اعرب هؤلاء المسؤولون عن بالغ تقديرهم لجلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد والشعب الاردني.

كما عقدت اثناء الزيارة عدة اجتماعات مع مدير عام تشجيع الصادرات الصينية تم خلالها بحث العلاقات بين المناطق الحرة في الاردن والصين الوطنية وقد تم الاتفاق على تدعيم هذه العلاقات من خلال تبادل زيارات الموظفين للمناطق الحرة في البلدين للاستفادة من خبرات الجانب الصيني المتقدمة في هذا المضمار.

بحث توفير الملح النظيف حسب المواصفة القياسية المقررة

عمان ـ بترا ـ عقد في وزارة الصناعة والتجارة امس اجتماع برئاسة الدكتور اكرم كرمول مدير الصناعة بالوزارة لممثلي الجهات المعنية بانتاج وتنقية وتوزيع ملح الطعام.

وذكر السيد مدير الصناعة انه تم في الاجتماع بحث الاسلوب الامثل لتوفير الملح النظيف حسب المواصفة القياسية المقررة للانتاج المحلي مشيرا الى انه تم اقتراح توزيع انتاج الملح الخام ما بين شركة البوتاس العربية وجمعية الازرق التعاونية بنسب عادلة وقيام شركة الاملاح العربية بتنقية هذه الخامات قبل بيعها للمطاحن والاسواق.

كما تم بحث موضوع تكلفة انتاج ملح الطعام المحلي من مصادره المختلفة وبعد عملية التنقية.

ويذكر ان وزارة الصناعة والتجارة قررت تطبيق مواصفة ملح الطعام بشكلها النهائي اعتبارا من نهاية شهر نيسان المقبل لضمان جودته ويبلغ انتاج شركة البوتاس العربية من مادة ملح الطعام غير المكرر سنويا ما يزيد عن نصف مليون طن وجمعية الازرق التعاونية حوالي اربعين الف طن سنويا.

قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد "٢"

تسيير وتعزيز خطوط بمركبات جديدة

عمان ـ الدستور ـ اجتمعت لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد برئاسة السيد محمد علي الامين محافظ اربد واستعرضت اللجنة الطلبات المدرجة على جدول الاعمال والخاصة بالطلبات المتعلقة بالخطوط الداخلية في المحافظة.

وكانت الدستور قد نشرت يوم امس [illegible] بعض القرارات واليوم تواصل نشر القرارات الباقية وهي كما يلي:

- للموافقة على الطلب المقدم من السيد خليفة علي ابراهيم الزعبي لنقل ملكية حصته بشركة باصات جفين/اربد من اسمه لاسم للدعوة نورة علي ابراهيم الزعبي.
- للموافقة على الطلب المقدم من شركة محمد عبد الرحمن الموسى وشركاه موسى محمد موسى ومحمود موسى اصحاب الباص رقم ١٧٤٩٧٠ العامل على خط كفر عوان ـ دير ابي سعيد لنقل ملكية الباص المذكور الى

أ ـ السيدين مصطفى محمد عبدالله وعلي محمد عيسى.

- الموافقة على الطلب المقدم من السيد مصطفى محمود مصطفى لحمد شركاه شركة باصات سال العاملة على خط اربد ـ سال لنقل ملكية حصته بالشركة المذكورة الى اسم ابراهيم فالح صالح.
- للموافقة على الطلب المقدم من السيد خالد سالم يوسف عبد الرحيم لنقل ملكية حصته لشركة باصات ابدر ـ اربد من اسمه الى اسم لخيه اسماعيل سالم يوسف عبد الرحيم.
- للموافقة على الطلب المقدم من السيد محمد زياد خازر لادخال اسم السيد ابراهيم طايل الباير شريكا معه في ملكية باصات محمد زياد خازر.
- للموافقة على الطلب المقدم من السيد محمود لحمد ياسين صاحب الباص رقم ١٦٢٠٥٦ العامل على خط الحي الشرقي ـ اربد لنقل ملكية الباص المذكور من اسمه الى اسم السيد محمد علي جبر العمدان والسيدة كماله عبدالله خليل عبيدات
- للموافقة على الطلب المقدم من السيد ضيف الله سليم حسن البشير الشقران لنقل ملكية حصته في مكتب تدريب السواقين في مدينة الرمثا من اسمه الى اسم السيد وليد مفلح سليم الشقران.
- للموافقة على الطلب المقدم من السيد غالب سليم لحمد الخصاونة بنقل ملكية حصته بشركة باصات قاسم محمد اسماعيل المصري ورفقاه من اسمه الى اسم السيد نبيه سليم احمد الخصاونة.
- للموافقة على الطلبات المقدمة من السادة التالية اسماؤهم:

فليح عويدات المضحي، خالد محمد العقلة، محمد ساكت مرار، لحمد خليف فنش، محمد يوسف ابو دلبوح لشطب اسمائهم من الموافقة التي صدرت عن لجنة السير الفرعية المكتسبة للدرجة القطعية من الناحية القانونية لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد ـ قفقفا بناء على طلبهم.

- للموافقة على كتاب رئيس قسم ترخيص اربد لتصويب للموافقة على طلب التعزيز الممنوح للسيد محمد عثمان احمد الزعبي صاحب شركة باصات جفين/اربد
- للموافقة على تصحيح القرار رقم ٩ من طلبات التعزيز الصادرة ضمن قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد بتاريخ ١٩٨٥/٧/٣٠ بحيث تصبح باسم شركة باصات عبدالله محمد موسى وشركاه بدلا من عبدالله محمد موسى وحده.
- عدم للموافقة على الطلب المقدم من السيد عارف عقلة عبدالله وشمسية محمد المفلح وشفيق محمد فلاح وجواهر محمد محمود لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط عجلون «عنجرة» جرش ـ المفرق.
- عدم للموافقة على الطلب المقدم من السيد محمد تركي احمد البلاونة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اسكان كريمة/ اسكان البلاونة/ دير علا /معدي
- عدم للموافقة على الطلب المقدم من السيد قطيش هزاع مروج وسليمان فريحان كساب مروج وهزاع قطيش هزاع مروج وفارس سليمان فريحان مروج لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد ـ القرن ـ الكرامة.
- عدم الموافقة على الطلب المقدم من حسن ضيف الله حسن ابو عاقولة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الرمثا ـ درعا، نظرا لوجود اكثر من ثمانين سيارة ركوب صغيرة تعمل على خط اربد ـ الرمثا ـ درعا ـ دمشق.
- عدم للموافقة على الطلب المقدم من السيدين لحمد عوض عمر وسعيد صالح لحمد لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الحمة ـ اربد ـ درعا ـ دمشق لعدم وجود مسافرين يوميا على هذا الخط.
- عدم للموافقة على الطلب المقدم من السادة محمد قويدر حسين ولحمد محمد قويدر وسمير قويدر وهاني محمد قويدر وعبد الناصر محمد قويدر لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الحمة ـ اربد ـ الرمثا ـ درعا لعدم وجود مسافرين يوميا على هذا الخط.
- الغاء القرار الصادر عن لجنة السير الفرعية لمحافظة اربد في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٨٥/٧/٣٠ تحت البند ٣٣ من طلبات التعزيز لان الخط الذي يعمل عليه الباص العائد للسيد راضي فوزي العريض وشركاه ـ مجلون ـ كفرنجة كريمة ـ دامية صادر بموجب امر دفاع من دولة رئيس الوزراء الافخم بشكل مؤقت لحين ازالة اثار العدوان.
- استعرضت اللجنة الطلبات المحالة من اللجنة المركزية الخاصة بالسادة هشام ابراهيم العقلة ورفقاه ومحمد قوقزه ورفقاه ومحمد القادري لتسيير سيارتي ركوب متوسطتين على خط جرش ـ وادي الدير الغربي ـ زقريط ـ دير الليات.

وبعد ان قام هؤلاء الاشخاص بتشكيل وتسجيل الشركة تحت اسم شركة هشام ابراهيم سعيد زريقات وشركاه قررت اللجنة بعد الدراسة التأكيد على موافقتها السابقة المؤرخة في ١٩٨٥/٧/٣٠.

- استعرضت اللجنة الطلب المقدم من السيدين رضا احمد سليم البطاينة ولحمد سالم السلايمة لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط اربد ـ الازرق للحال اليها من اللجنة للركزية في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٩ وقررت التأكيد على قرارها السابق بالموافقة على الطلب وتحديد مسار خط هذا الباص بحيث يكون اربد ـ المفرق ـ الضليل ـ مثلث الازرق ـ الازرق.
- استعرضت اللجنة الطلب المقدم من السيد فتحي امين شطناوي لتعزيز خط شركة حوارة لسيارة ركوب متوسطة واطلاعها على كتاب رئيس قسم ترخيص اربد رقم ١٣٤/٤/٨ تاريخ ١٩٨٦/١/١٣ المتضمن ان الشركة مسجلة لدى ادارة الترخيص وان السيد فتحي امين الشطناوي هو المفوض والممثل لهذه الشركة.
- تقرر اللجنة التأكيد على قرارها الوارد في البند (٣٦) من طلبات التعزيز ضمن مقرراتها المؤرخة في ١٩٨٥/٧/٣٠ بالموافقة على تعزيز الشركة المذكورة بسيارة ركوب متوسطة على خط حوارة اربد.







شخصيات اسلامية

سهل بن حنيف

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه تبارك وتعالى من اجل المؤمنين الذين قادهم في غزوة بدر فكان يقول مناجيا ومناديا ، «اللهم انهم جياع فأطعمهم، اللهم انهم عراة فاكسهم، اللهم انهم حفاة فأحملهم».

وسهل بن حنيف احد الفقراء في مدرسة محمد الزهراء، انه احد الفقراء الذين عاشوا فضلاء، وجاهدوا شرفاء، ولاقوا ربهم اوفياء وما بدلوا تبديلا، وسهل الصحابي الفقير المحتسب، المجاهد المناضل. كان - رضي الله عنه - قليل المال لا يكاد يجد ما يكفي مطالب حياته الضرورية، ولذلك نرى الرسول صلى الله عليه وسلم حين تأتيه مغانم بني النضير - بلا قتال او نزال يقسمها بين المهاجرين الفقراء دون الانصار الاغنياء، ولم يعط احدا من الانصار سوى شخصين هما سهل بن حنيف وابو دجانه لشدة حاجتهما وفقرهما.

ولكن هذا الفقر لم يمنع رسول الله ان يؤاخي عقب الهجرة بين سهل بن حنيف وعلي بن ابي طالب، وفي هذه المؤاخاة اشعار بمكانة سهل وتنويه بفضله، لأن الرسول قد اختار له ابن عمه، وربيب بيته، وزوج ابنته وطليعة تلاميذه عليا رضوان الله عليه.

وآخى الرسول من جهة اخرى بين سهل وعبدالله بن مسعود، وهذا تشريف اخر للمجاهد الفقير - سهل بن حنيف بن واهب الانصاري - فعبد الله بن مسعود كان سادس ستة دخلوا الاسلام في طليعته، وهو صاحب الهجرتين، والذي اجهز على ابي جهل، فرعون غزوة الشرك، في غزوة بدر، وهو احد اصحاب البيعة المباركة، بيعة الرضوان، والمجاهد الموصول الجهاد والذي شهد له الرسول بالجنة.

شهد سهل الغزوات والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وفي طليعتها غزوة بدر، وثبت الى جوار رسول الله في اليوم العصيب يوم احد، وبايعه على الموت، وجعل يرمي بالنبل عن الرسول، والرسول يقول ، «انبلوا سهلا، فانه سهل» اي امدوه بالنبال ليواصل الرمي بها، فانه بارع في الرمي سريع في اصابة الاعداء، لا يصعب عليه ذلك، بل هو عنده سهل ميسور.

وعاد الرسول الأمين من غزوة احد الى المدينة، وفيه جراحات واصابات ومعه تلميذه وصهره وابن عمه علي بن ابي طالب، وفي يد كل منهما سيف مخضب بالدماء وقال عليه السلام لعلي «لئن كنت اجدت الضرب بسيفك لقد اجاده سهل بن حنيف وابو دجانه وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة».

واصل سهل الجهاد بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان سهل في صف الامام علي يناصره ويدافع عنه ويخلص له حتى اخر حياته.

ويادل علي سهلا حبا بحب، وحينما خرج الامام الى العراق وثق بسهل فاستخلفه على المدينة ثم عاد فاستخلصه لنفسه يستعين به في الرأي والمشورة.

واذا كان سهل قد احسن الكفاح وواصل الجهاد، فانه لم ينس تفقهه في الدين ويذكر النووي ان سهلا روى اربعين حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان لسهل ولد هو، ابو امية اسعد بن سهل بن حنيف روى الحديث عن ابيه وهو صحابي كأبيه. وكان لسهل اخ اسمه، عثمان بن حنيف وهو ايضا صحابي، شهد غزوة احد، واستعمله الامام علي على البصرة، ولكن طلحة والزبير تغلبا عليها ومات عثمان بن حنيف في خلافة معاوية.

توفي سهل بن حنيف سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه الامام علي بن ابي طالب - رضوان الله عليهم اجمعين.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى، «ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل أأنتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون (١٤٠) تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون (١٤١) سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم (١٤٢)»

(صدق الله العظيم)

سورة البقرة

ام معناها بل، اي بل انكم تقولون زاعمين ان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب.. كانوا من اليهود او النصارى، فقد زعمت يهود ان اولئك الانبياء كانوا يهودا، فهم بذلك اولى بهم وزعمت كذلك النصارى ان اولئك كانوا نصارى فهم اذن احق بهم، وفي الحقيقة ان كلا القولين خاطيء ومكذوب وهما قولان لا يستندان الا الى الزيف من التصور الفاسد والتعصب ومعلوم بغير شك او مرية ان ابراهيم كان متمسكا بعقيدة التوحيد وانه كان على الحنيفية السمحة المستقيمة التي تنافي الشرك اعظم منافاة، ومعاذ الله ان ينتسب ابراهيم الى ملة اي عن اليهود والنصارى، تلك الملة التي عمادها الاشراك بالله واساسها التعصب، التعصب الفاجر الأصم الذي ترفضه العقائد والأديان الصحيحة ويرفضه المنطق والتفكير السليم. فمعاذ الله ان ينتمي ابراهيم لملة احد من الفريقين. ولكنه عليه السلام كان على دين الفطرة وملة التوحيد وكلمة الاخلاص، كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين، واساس ذلك كله قول الله تباركت اسماؤه في فض هذه القضية «ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين» (آل عمران: ٦٧) ولذلك فان الله تعالى يأمر نبيه الكريم بالرد عليهم ردا فيه توبيخ لهم وتقريع، «قل أأنتم اعلم ام الله» ولا شك ان الله تعالى اعلم بحقيقة الامر فهو سبحانه اعلم بأن ابراهيم ما كان من احدى الطائفتين وليس على ملة احداهما ولكنه كان حنيفا مسلما.

وقوله تعالى، «ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله» سؤال تهديد لأهل الكتاب ووعيد، فانه ليس اظلم من الذي يخفي في نفسه شهادة فيها الحقيقة او الخبر الصحيح وهو ان النبيين كانوا على ملة الاسلام بما يعنيه من استسلام لله وامتثال لأمره سبحانه، وقيل المراد بكتم الشهادة هو اخفاء خبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذ كان مذكورا في التوراة والانجيل وكان اهل الكتاب يجدونه مكتوبا باسمه عندهم لكنهم تغاضوا عن ذلك وعمدوا الى اسمه عليه السلام فأزالوه وفي ذلك نكران للشهادة وكتم لما اودعهم الله اياه من امانة العلم والخبر وكشفهما للناس.

وقوله تعالى، «وما الله بغافل عما تعملون» وغافل من الغفلة وهي غيبة الشيء عن بال الانسان وعدم تذكره له على سبيل الاهمال، وحاشا لله سبحانه ان يلحقه شيء من عيوب البشر مثل الغفلة، فانه جل وعلا منزه عن الضعف والنقص كعيوب النسيان او الغفلة او غير ذلك من عيوب لا تبرح بني البشر، لكن الله تعالى غير غافل عما يعمله الناس، وذلك ينطوي على تخويف وتنذير لأهل الكتاب الذين جحدوا ملة الاسلام وكذبوا خاتم المرسلين عليه الصلاة والسلام، وما اولئك بمفلتين من قبضة الله تعالى وعذابه الذي سيحيق بهم نظير زيغهم وتكذيبهم وفساد قلوبهم.

وقوله تعالى، «تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون» ذلك قرار يراد به التأكيد لهؤلاء القوم الذين يفاخرون الناس بانتسابهم الى الآباء والاجداد من النبيين والمرسلين. ويريد الله تعالى ان يبين لهم انه لا وزن ولا اعتبار لهذه المفاخرة بالانتساب لأمة قد مضت ذلك ان الذين مضوا لهم ما عملوا ولكم انتم ما عملتم وليس ينفعكم ما قدموه من عمل فهو لأنفسهم غير عائد عليكم، ولن يجديكم نفعا ان تظلوا تتشبثون بالانتماء اليهم والمباهاة بأنكم احفادهم او من ذراريهم.

وقوله تعالى، «سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب»

السفهاء، مفردها سفيه وهو الخفيف ذو الطيش الذي لا يضبط اقواله وتفكيره بسبب من روية او اتزان، والمراد بالسفهاء هنا اليهود، وقيل بل اليهود والمشركون والمنافقون جميعا فهم الذين سألوا في همس تارة وفي مجاهرة تارة اخرى ليثيروا من حول الاسلام والنبي كل بواعث الشك والتوهيم اذ قالوا «ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها»

وفي سبب نزول هذه الآية ذكر عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قوله، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة امره الله ان يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبلة ابراهيم فكان يدعو الله وينظر الى السماء فأنزل الله عز وجل، «فولوا وجوهكم شطره» (البقرة: ١٥٠) اي نحوه فارتاب من ذلك اليهود وقالوا، «ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها» فأنزل الله تعالى، «قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم»

هكذا يطلق المشركون والمنافقون واليهود في سفاهة وجهل سؤالهم عن تولي المسلمين للقبلة الجديدة، وهو سؤال سخيف وجاهل لا ينطوي على شيء من حسن النية او سلامة التفكير، وذلك ديدنهم طيلة تاريخهم العابث الطويل، وهو ديدن السفاهة واللهو وفساد النية او اطلاق العنان للسان بغير تحفظ ليهرف تهريفا او يعبث بالعبارة في تسيب مع ان القضية هينة وبالغة اليسر لو صلحت النوايا وحسنت القلوب وانتظم التفكير انتظاما يباعد بينه وبين الثرثرة السخيفة والادراك الهابط الوضيع.

ان القضية واضحة ويسيرة لمن يبتغي الوضوح واليسر، وهي اساسها ان الجهات جميعها لله وهي جزء من ملكوت الله العظيم المطلق، وهو سبحانه يأمر بالتوجه مثلما يريد سواء كان ذلك صوب الكعبة او الشام او المشرق ان المغرب فكل اولئك ملك لله الكبير المتعال، ولذلك جاء الرد وجيزا ومؤثرا وحاسما «قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم» ويشبه ذلك قوله سبحانه في اية اخرى سابقة تبين ان التقوى والخير والصلاح انما يتحقق بالايمان الصحيح المقترن بالعمل المشروع الصالح وليس بالمظاهر الشكلية التي يحددها التوجه نحو الشرق او الغرب «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله..» (البقرة: ١٧٧)

وقوله تعالى: «يهدي من يشاء الى صراط مستقيم» يريد الله تعالى ان يهدي هذه الامة الى القبلة العظيمة قبلة ابراهيم عليه السلام لتكون القبلة المتبعة حتى اخر الزمان.. والله جلت قدرته يهيء لعباده الصالحين من الاسباب ما ييسر لهم الاهتداء.

- تفسير الطبري - الجزء الثاني.
- تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز (باختصار)

قول لأبي عبيدة

كان ابو عبيدة امير امراء الفتوح، رضي الله عنه يسير بين جنده وهو يقول،

الا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه! الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين، بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحادثات، فلو ان احدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السماء ثم عمل حسنة لعلت فوق ذلك كله.

من هدي النبوة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعرض الأعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله لكل امريء لا يشرك بالله شيئا الا امرءا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول: اتركوا هذين حتى يصطلحا.

«العدل المطلق والمساواة في الحكم»

سرقت امرأة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمن الفتح فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقطع يدها فتكلم فيها اسامة بن زيد، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال، أتشفع في حد من حدود الله عز وجل؟

فقال اسامة، استغفر لي يا رسول الله. فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال، اما بعد، فانما اهلك من قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها.

رواه البخاري

«دعاء»

اللهم اجعل خير اعمالنا خواتيمها، وخير ايامنا يوم لقائك، اللهم لا تدعنا في غمرة، ولا تأخذنا على غرة ولا تجعلنا مع الغافلين.

اللهم طهر لساننا من الكذب والنفاق والغيبة والنميمة، اللهم اجعله رطبا بذكرك.

اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا.

اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعافنا وارحمنا يا ارحم الراحمين.

أنبياء الله

لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب

بسم الله الرحمن الرحيم
«وكلا نقص عليك من انباء الرسل، ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين»
صدق الله العظيم

ايوب عليه السلام

قال البستاني في دائرة المعارف صفحة ٨٠٤ من المجلد الرابع، انه رجل مشهور بالاستقامة والتقوى والصبر ولذلك لقب بالصديق وضرب به المثل بالصبر. ويقال انه «عوص» بكر «ناحور» اخي ابراهيم. وقيل هو «يوباب» حفيد «عليسو» بن اسحق عليه السلام.

كان موطنه ارض عوص، واغلب ظني انها جزء من جبل سعير او بلاد ادوم، قيل انه كان قبل موسى، وقيل قبل ابراهيم بأكثر من مائة سنة - وهو الأرجح - ومن يريد الرجوع الى قصته، والوقوف على تفاصيلها فليرجع الى السفر المنسوب اليه من العهد القديم.

وقد ورد ذكر ايوب في كتب اهل الكتاب، وله سفر خاص به من الاسفار القانونية في العهد القديم.

وهو من الانبياء الذين قص الله علينا قصصهم في الكتاب الكريم اربع مرات في سورة النساء، وسورة الانعام، وسورة الانبياء، وسورة ص، الآيات - ١٨٦، ٨٤، ٨٣، ٤١ - وهي بالترتيب على التوالي كما تقدم من السور الشريفة من الكتاب الكريم.

وجاء في كتاب «اظهار الحق» للشيخ رحمة الله الهندي صفحة ١٤٨، ١٨٥ من الجزء الاول معقبا على ما نقله من اقوال «بيلي» فانظر ايها اللبيب ان كلام محققهم مطابق لكلامي ام لا؟ وما قال ان بين علماء المسيحية نزاعا في حقيقة ايوب، بل في وجوده قديما، فأشار الى الاختلاف القوي لأن «رب معاني ديز» الذي هو عالم مشهور من علماء اليهود وكذا «ميكايلس» وكذا «وسملر» و «استان» وغيرهم قالوا ان ايوب - اسم فرضي - وما كان مسماه في وقت من الأوقات، وكتابه حكاية باطلة وقصة كاذبة. «وكانت» و «اتنل» وغيرهما قالوا انه كان في نفس الامر.

ثم القائلون بوجوده اختلفوا في زمانه على اقوال متعددة، انه كان معاصرا لموسى عليه السلام، وانه كان معاصرا للقضاة وانه كان معاصرا «هاسي روس» او «ازدشير» سلطان ايران، وانه كان معاصرا ليعقوب عليه السلام، وانه كان معاصرا لسليمان عليه السلام، وانه كان معاصرا قبل الزمان الذي جاء فيه ابراهيم عليه السلام الى كنعان،

وقال «هورن» من مدققي فرقة بروتستانت، ان صفة هذه الخيالات دليل كاف على ضعفها، وكذا اختلفوا في «غوط» بلده - الذي جاء ذكره في الآية الاولى من الباب الاول من كتابه - بأنه كان في اي اقليم؟ على ثلاثة اقوال،

فقال «بوجارت» و «اسباهم» و «كامت» وغيرهم انه في اقليم العرب، وقال «ميكايلس» و «الجن» انه في شعب دمشق، وقال «لود» و «ماجي» و «هيلز» و «كود» وبعض المتأخرين ان «غوط» اسم ادومية.

وكذا اختلفوا في مصنف هذا الكتاب بأنه: اليهود او ايوب، او سليمان، او اشعيا، او رجل مجهول الاسم - معاصر للسلطان منسا - او حزقيال، او عزرا، او رجل من آل اليهود، او موسى عليه السلام.. الخ أ هـ

اما نحن فنقول، انه عبد صالح من عباد الله امتحنه الله في ماله واهله وبدنه وصبر صبرا جميلا فوهبه الله تعالى العافية واعطاه من نعمه اكثر مما فقد من اهل ومال، واثنى عليه ثناء جميلا في قرآنه الكريم وجعله نبيا.

مسألتان

(الأولى) ان الناس يرون في بلاء ايوب اقوالا يوردونها تدل على انه مرض مرضا مشوها ومنفرا للناس من قربانه والدنو منه. وهذا يتنافى مع منصب النبوة وقد قرر علماء التوحيد ان الانبياء منزهون على الامراض المنفرة. فكيف يتفق ذلك مع منصب النبوة؟

والجواب على ذلك من وجهين،

الاول - ان الابتلاء - على الوجه الذي يقولون - كان قبل النبوة وان منحه النبوة انما كانت لما بدا منه من الصبر والرضا بما اصابه من مكروه وملازمته جانب الرضا عن الله تعالى.

الثاني، ان المبالغين في ضر ايوب انما اعتمدوا فيما يقولون على ما جاء عند اهل الكتاب في السفر المسمى، سفر ايوب واذا ثبت ان هذا السفر حقيقي فعبارته مؤولة.

ففي هذا السفر ما نصه، «فخرج الشيطان من حضرة الرب وضرب ايوب بقرح رديء من باطن قدمه الى هامته، فأخذ لنفسه شقفة ليحتك بها وهو جالس في وسط الرماد» «ص ٢ ايوب»

لأنه مثل خبزي يأتيني اتيني ومثل المياه تنسكب زمزتي «ص ٣ اية ٢٤»

١ - قد كرهت نفسي حياتي. اسيب شكواي. اتكلم في مرارة نفسي «ص ١٠» (٣٨) (ص ١٣) وانا كسوس يبلى كثوب اكله العث.

قرموا ذلك فحسبوا هذا على وجه الوصف الحقيقي! ولو تدبروا لعلموا ان سفر ايوب يشبه قصائد شعرية قيلت في وصف ضره وصبره، والشعر في كل لغة ميدان المبالغة.

الثانية، ان الكتاب الكريم ذكر ان الله امر ايوب ان يأخذ بيده ضغثا فيضرب به وبذلك لا يكون حانثا فما هذه الحادثة؟

والجواب، عن البيضاوي - روي ان زوجته ذهبت لحاجة فأبطأت فحلف ان برىء ليضربنها مائة ضربة فحلل الله يمينه بذلك، وهي رخصة باقية في الحدود.

وعن الألوسي - ان امرأته «رحمة» بنت آفرايم او منشا بن يوسف، او «ليان» بنت يعقوب، او «ماخير» بنت منسا بن يوسف - على اختلاف الروايات - ذهبت لحاجة فأبطأت او بلغت ايوب عن الشيطان ان يقول كلمة محظورة فيبرا، واشارت عليه بذلك فيغفر لك! او جاءته بزيادة على ما كانت تأتي به من الخبز فظن انها ارتكبت في ذلك محرما فحلف ليضربنها ان برىء مائة ضربة فأمر الله بأخذ الضغث «وهو الحزمة الصغيرة من حشيش او ريحان او قضبان» ولقد شرع الله تعالى ذلك رحمة عليه وعليها لحسن خدمتها اياه ورضاه عنها.

وهي رخصة باقية في الحدود في شريعتنا وفي غيرها ايضا. لكن غير الحدود يعلم منها بالطريق الاولى.

بقي ان اقول، ان يعقوب ليس له بنت تسمى «ليا» بل ابنته تسمى «دينا» وهذا على علاته انما يتمشى على قول من يقول ان ايوب بكر عيسو اخي يعقوب عليه السلام.

ولم يرد عند اهل الكتاب انه كان موجودا في زمن افرايم او منسا ولدى يوسف عليه السلام.

والقول الفصل ما جاء في الكتاب الكريم عن قصته في هذه الآيات، «وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين» «الانبياء»

«واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب.. ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب. وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه أواب» (ص)

الأحمدي عبدالمقصود

الاسلام والمسلمون في النمسا

دخل الاسلام النمسا على يد السلطان سليمان القانوني، ثم تكونت جالية اسلامية حتى اصبح عددهم مائة الف مسلم.

والاسلام معترف به رسميا في النمسا، ولم يعترف بجماعة اسلامية تكون مسؤولة رسميا عن المسلمين الا عام ١٩٧٩، وجاء بالاعتراف ان المذهب الحنفي هو الذي يمثل المسلمين في النمسا.

ويتمتع المسلمون في النمسا بحقوق كثيرة منها، اقامة مستشفى اسلامي ومدارس ورياض اطفال اسلامية وبناء جامعة وادارة اوقاف ومنشآت اسلامية.

وتدرس مادة التربية الاسلامية لابناء المسلمين في المدارس النمساوية الرسمية اذ ان هناك خمسة واربعين مدرسا في انحاء النمسا يقومون بتدريس التربية الاسلامية، ومسموح للمدرسين اصطحاب الطلاب لزيارة المراكز الاسلامية، ويقوم المدرسون كذلك باصطحاب تلاميذهم لصلاة الجمعة في المسجد الكبير في ضواحي العاصمة.

احدى الجمعيات الاسلامية في فيينا العاصمة تنظم دروسا باللغة العربية والتربية الاسلامية لابناء المسلمين، وتقوم الجمعية ايضا بايفاد المسلمين الى الجامعات النمساوية لدراسة اللغة الالمانية وتأهيلهم لتدريس مادة التربية الاسلامية لابناء المسلمين في مدارس النمسا.

فالمسلمون في النمسا يقومون بنشر الدعوة الاسلامية عن طريق وسائل الاعلام السمعية والبصرية، فالمواطنون النمساويون من خلال متابعتهم لبرنامج صوت الاسلام يتصلون بالقائمين على البرنامج ويطلبون معلومات اكثر عن الاسلام ليصححوا افكارهم حوله.

المساجد في الكويت

بلغ عدد المساجد المقامة في الكويت حتى نهاية ١٩٨٣ اكثر من ٥٥٠ مسجدا، وفي السنتين الماضيتين تم بناء وتجديد العديد من المساجد وفق هندسة حديثة رائعة.

ويتنافس الأهالي مع الحكومة في بناء المساجد، حتى وصلت نسبة المساجد الخاصة ٦٠٪ بينما نسبة المساجد الحكومية ٤٠٪ من جملة عدد مساجد الكويت.

ومسجد الدولة الكبير الذي اوشك العمل فيه على الانتهاء سيكون تحفة من العمارة الاسلامية القديمة شيدتها تكنولوجيا البناء الحديثة.

وقد بدأت عملية تشييد هذا المسجد في نهاية عام ١٩٧٩ على ايدي صناع مهرة حاذقين جاءوا من مختلف البلاد الاسلامية للمشاركة في وضع اللمسات الفنية في مختلف اركان هذا المسجد الكبير الذي استعمل في بنائه مختلف المواد من خرسانة مسلحة وحجر طبيعي ورخام قاشاني وزجاج ملون.

ويتسع المسجد لحوالي خمسة الاف مصل. وقد خصصت شرفة خاصة للنساء تتسع لنحو خمسمائة مصلية. ومئذنة المسجد ترتفع الى علو ٧٢ مترا، وهي اعلى مئذنة في الكويت وسوف يضم المسجد مكتبة عامرة مكونة من طابقين في الصحن الجنوبي للمسجد.

هوامش اسلامية

كل تلك الضحايا

بقلم: احمد العناني

في صدد كتاب كلفت اعداده لمؤسسة ثقافية في الخليج عن «فلسطين في المنظور الاسلامي» أمضيت معظم يوم أمس في قراءة العديد من مواد المجلد الثاني من «الموسوعة الفلسطينية».

ومع انني فلسطيني ولدت في حلحول مع النكبة عام ١٩٢١، اي بعيد الوقت الذي افتضحت فيه المؤامرة لاسناد مهمة الانتداب على فلسطين لحكومة بريطانيا التي كانت «عظمى» قبل تلك الجريمة النكراء الفذة، الا انني وجدتني جاهلا بالعديد العديد من أخبار الضحايا وارتال الشهداء..

لقد كنا في فلسطين نعيش حياة ينطبق عليها قول القائل «انج سعد فقد هلك سعيد». في عام ١٩٢٩ كانوا يضربون الاجساد شبه العارية في حلحول بالسياط وينخسونها بالحراب لكي تواصل الركض على نثير من الزجاج وقطع الفخار الحادة، فاذا تردد انسان امام حول القطع الزجاجية اذ تدخل في فتحات جروح قدمه يجد نفسه منقلبا بسبب لسع السوط او نخس الحربة وقد وقع بحر وجهه على نثير الزجاج والفخار..

ذلك امر شهدته بأم عيني وانا ابن ثماني سنوات.. وكان ذلك في اعقاب احداث عام ١٩٢٩..

ولكي تستطيع الاجيال المرفهة ان تصدق فلهم ان يتصوروا ان الدافعين لاعطاء وعد بلفور هم عتاة الرأسماليين الامريكان واليهود وبعض المنتمين لطوائف هي اشد عتوا علينا من اليهود ثم كان الخصم هو الحكم على كل المستويات... القاضي بلفور وهو يهودي صهيوني ورئيس وزرائه لويد جورج وهو أمر من كل اليهود الصهاينة، والمندوب السامي هربرت صموئيل خالق فكرة وعد بلفور والشيطان الذي وضع منظومته والمتحكم في الاراضي والتشريعات هو برامسون وهو يهودي صهيوني وكل رؤساء الادارات في فلسطين من معاوني هربرت صموئيل هم يهود صهاينة.. استغفر الله العظيم.. بل هناك ضابطا شرطة احدهما يدعى حليم بسطه والآخر شوقي سعد، وكانا في اخلاصهما لزبانية وخلفاء هربرت صموئيل فوق كل شك واتهام..

قوافل وقوافل من الاحباب والاصحاب والشهداء.. شد ما اجزنني ذكريات البطل المخلص المستميت ابرهيم ابو ديه.. الله ما اكرم مماته وما اذل الحياة من بعده.. تصور انه جرح جرح الوفاة في القطمون.. وما هي القطمون.. انها الحي الجديد البديع الذي انشأه العرب بدماء قلوبهم وكد جباههم.. واليوم يملكه الاسرائيليون وهم لم يبنوا فيه حجرا ولم يحركوا نأمة... وهذا عبدالقادر وهذا خذلان الجامعة العربية وحكايات المؤسسة التي شهد مولدها كلايتون... وهذه ايام الاستشهاد الوضيئة في بيت صفافا ورامات راحيل ومستعمرات بيت جبرين.. الله الله لشهداء الاخوان المسلمين... والله قد شهدتهم وبلوتهم في مستوى صحابة رسول الله الطاهرين، يسيرون للشهادة باسمين مهتزين... ويتحركون في القوافل الى الفالوجة المطوق فيها سيد طه وعبدالناصر يسيرون على درب الموت في بهيم الليل لا يبالون ثم تأتي الفتنة... فتنة المناصب والاستبداد ليقال لهؤلاء الناس «اخوانجية» و «دجالون» والى اخر تلك النعوت التي تاجروا بها ردحا من الزمن، حتى كان ما كان عام ١٩٦٧.

وطفقت اقرأ واقرأ... هذا عام ٧٣... الا لا نامت لأمريكي من اصل سكسوني عين ولا هدأ له قلب فهم الذين افرخت في حجورهم حكاية معاد اليهود الى فلسطين وهم الذين سهروا هم ووكلاؤهم وانسباؤهم على جانب الاطلسي الاخر من الانجليز على مأساتنا الكبرى، وسيول دمائنا التي لن تنقطع حتى تنحسر موجة الصليبية الاجرامية العاتية التي جاءت باليهود الى فلسطين.

يقرأ المرأ كيف سلبونا انتصارنا العظيم، وكيف انشأوا جسر الإسلحة الطائرة بين امريكا واسرائيل..

ويصرخ الدم في العروق الله اكبر.. ما الذي كنا فعلناه لأولئك العتاة المعتدين المجرمين..

ما هو دخلهم حتى يقلبوا نصرنا الى هزيمة، ويتواطأوا مع عدونا هذا التواطؤ اللئيم.. الم يكونوا يستنكرون تواطؤ فرنسا وبريطانيا مع اسرائيل عام ستة وخمسين؟

شيء واحد يفسر تلك المواقف الرهيبة التي لا يمكن ان يزيلها شيء من اذهان الشعوب..

شيء واحد هو ان الامريكان دائما بصراحة وصدق يقولون ان علاقتهم باسرائيل علاقة استراتيجية..

وذلك يعني بغير سماجة الكلمات الدبلوماسية انهم يريدون محطة تفصل بين قوانا، وترهقنا وتشغلنا، وتكون مخلبهم ومحطتهم لتمزيقنا، وتفريقنا كلما اردنا ان نصحو على ما يفعلونه في اوطاننا من اذلال ونهب وليتفضل اي امريكي في العالم ليقول لنا ان كان هناك اي معنى اخر لهذه المصلحة الاستراتيجية..

فأمريكا تبني امبراطورية!

وهذا شأن الامبراطوريات من عهود الفرس والرومان واليونان الى عصر بريطانيا وفرنسا والامريكان... والروس ايضا حتى لا يخطر ببال احد اننا لا نحس بوجيعة الظلم البربري المسلط على افغانستان.

ترى كيف سيكون شكل العالم اذا استمرت هذه السياسات واي عالم يريده هؤلاء المنتسبون الى برابرة البطش في غابات الجرمان.

والقيت بمجلد الموسوعة الفلسطينية جانبا

اجهدتني القراءة فحينا اقرأ اخبار قرانا العامرة التي خربها بغي الاحتلال الأثيم، ونوايا الذئاب الغادرين.

واحيانا ارى خضرة فلسطين وقد غرقت في انهار من دمائنا

آه كم عرفنا العذاب والفقد والغرامات والتشريد والاعتقالات والجراحات والاعدامات والسجون!

كذلك البغي الذي لا مثيل له في التاريخ!

قام فيه الانجليز بدور الوكيل الغاشي المستأجر لصهاينة الماسونيين ومستثمري الاموال المحرمة في اطراف هذه الارض المدنسة بفجور المستغلين والمعتدين... واصحاب القلوب الخربة من المفسدين.

وتراهم مع ذلك يلطمون في العزاء وهم قاتلو الميت الذي ينعون
لقد فعل بنا الانجليز فوق ما تصف الأقلام ويصور البلغاء والمتأدبون!!

لقد كانت فلسطين قلب العالم الاسلامي ودرة من اغلى درره
مليئة هي بعمائرنا وحالي ديارنا وزراعاتنا ومصانعنا
مليئة كانت بمساجدنا ومعابدنا وزوايانا ورباطاتنا ومدارسنا
مليئة بمواقع سياحاتنا وآثار شهدائنا ومواقعنا
كانت موسم افراحنا وملتقى حجيجنا
وكانت حافلة بأنديتنا ومراكز حضارتنا ومعالم تاريخنا
وها هي ايدي العابثين تعبث فيها حيث تشاء
فيما احرارنا في سجونهم، واراضينا بأيديهم
ومساجدنا هدف مجرميهم ومجانينهم
ومع ذلك فنحن والله نلهو او نجرم
وماذا يمكن ان تسمي هذا الذبح المتصل بين المسلمين؟
ماذا تسمي ما يفعله عرب لبنان بأنفسهم مسلمين ومسيحيين وشيعة وسنيين.
ماذا نسمي ترف الدور والقصور والاوطان رهينة؟
ماذا نسمي غفلتنا هذه المريبة الكبرى؟

مدير عام منظمة المدن العربية يصل عمان

بحث توطيد العلاقات بين المدن الاردنية والمنظمة

المؤتمر الثامن للمنظمة يعقد بالرياض "٢٢" الجاري

عمان - الدستور - وصل الى عمان يوم امس مدير عام منظمة المدن العربية السيد طالب الطاهر، للمشاركة في المؤتمر الثالث للمجالس المحلية الاردنية الذي يبدأ اعماله صباح غد السبت في مدينة العقبة. ومن المنتظر ان يلقى السيد الطاهر كلمة في جلسة افتتاح المؤتمر كما سيقدم ورقة عمل بعنوان. التعاون بين المدن ضرورة اساسية: تجارب الاتحادات الدولية والاقليمية للمدن مع اشارة خاصة لتجربة منظمة المدن العربية.

وقد ادلى السيد الطاهر بتصريح لدى وصوله قال فيه انه يتطلع الى لقاء السيد مروان الحمود، وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، وكذلك السيد عوض التل، وكيل الوزارة، وامين العاصمة السيد عبدالرؤوف الروابدة للتباحث في توطيد العلاقات القوية القائمة بين المدن الاردنية ومنظمة المدن العربية.

واعرب السيد الطاهر عن سعادته بزيارة الاردن مشيدا بالدور الكبير والايجابي الذي تقوم به المدن الاردنية (٣٥ مدينة) في انشطة المنظمة. وتكتسب هذه اللقاءات اهمية خاصة لانها تجيء في يوم الاحتفال بيوم المدينة العربية وقبيل انعقاد المؤتمر الثامن للمنظمة الذي سيعقد في مدينة الرياض الاسبوع القادم (٢٢ - ٢٧ اذار ١٩٨٦).

واضاف مدير عام منظمة المدن العربيةان مايبعث الغبطة في النفوس هو الاهتمام الذي تحظى به البلديات الاردنية من المسؤولين الاردنيين وعلى رأسهم جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير حسن ولي العهد، وابلغ دليل على ذلك رعاية سمو الامير حسن حفظه الله للمؤتمر الثالث للمجالس المحلية.

طالب الطاهر

وعن المؤتمر العام للمنظمة الذي سيعقد بالرياض قال السيد طالب الطاهر انه سينعقد برعاية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز. والمؤتمر هو اعلى سلطة في المنظمة وهو الذي يرسم سياستها العامة ويوجه المكتب الدائم والامانة العامة بالنسبة للاعمال والانشطة والخدمات التي تقدم للمدن الاعضاء. كما انه هو الذي يضع الخطوط العريضة لتحركها الاعلامي ولعلاقاتها الدولية. وينتظر ان يشارك في المؤتمر حوالي ثمانماية شخص يمثلون المدن العربية الاعضاء (٣٣٥ مدينة) وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة وبعض المنظمات التابعة للامم المتحدة اضافة الى عدد كبير من منظمات المدن الدولية والاقليمية من مختلف انحاء العالم ومنها منظمة العواصم الاسلامية واتحاد المدن البفارية ومدينة برلين الغربية ومركز التعاون بين مدن العالم الكبرى ومنظمة المدن المتحدة واتحاد المدن التركية واتحاد المدن اليونانية واتحاد المدن الاسبانية ومجلس بلديات اوروبا وعدد من رؤساء البلديات الامريكية والكندية.

واضاف السيد الطاهر ان الامانة العامة قد اعدت تقريرا مفصلا عن اعمال المنظمة خلال السنوات الثلاث الماضية التي اعقبت انعقاد الدورة السابعة للمؤتمر (الجزائر - مايو ١٩٨٣) اضافة الى مشاريع ميزانيات السنوات القادمة وبرامج العمل المستقبلية.

كما اعد رئيس مجلس امناء المعهد العربي لانماء المدن (امين مدينة الرياض، الشيخ عبدالله العلي النعيم) تقريرا عن اعمال المعهد وبرامجه المستقبلية وميزانياته. وسيشكل التقريران الجزء الاساسي من عمل المؤتمر الذي سيناقشهما تفصيلا.

ويتضمن تقرير الامين العام عرضا لاعمال صندوق تنمية المدن العربية وخططه المستقبلية.

واضاف السيد الطاهر ان المؤتمر سيطلع على اعمال الدورة الاولى لجائزة منظمة المدن العربية/ الجوائز المعمارية التي اعلنت في الدوحة (المقر الدائم للجائزة) يوم ٢٢ شباط الماضي وفازت بها كل من مسقط وجده وتونس والدوحة والرقة السورية وكذلك المهندس العراقي محمد صالح مكيه. وينتظر ان يعلن فتح باب الترشيح للدورة الثانية للجوائز اثناء انعقاد المؤتمر.

وقال السيد الطاهر ان المنظمة اعتادت تخصيص جزء من فترة انعقاد المؤتمر لبحث موضوع علمي يتعلق باعمال ادارة المدن والبلديات حيث يدعى المتخصصون والباحثون واساتذة الجامعات العرب لاعداد بحوث حول موضوع معين ثم تقدم للمؤتمر لمناقشتها والخروج منها بتوصياتمناسبة. وقد اختير لهذه الدورة موضوع بالغ الاهمية في حياة المدن وهو: النمو العمراني الحضري في المدينة العربية - المشاكل والحلول. وقد اعدت بحوث عديدة تتناول مختلف جوانب الموضوع وينتظر ان تحظى مناقشتها باهتمام اعضاء المؤتمر خصوصا وان معدي البحوث من اساتذة جامعات وباحثين مرموقين سيشاركون في المؤتمر.

وقال مدير عام المنظمة ان من حسن الصدف ان ينعقد المؤتمر والرياض الشقيقة تحتفل بمرور خمسين عاما على تأسيس بلديتها الامر الذي سيتيح لشقيقاتها العربيات ان يشاركنها الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة. وقد اعدت بلدية الرياض معرضا موسعا لهذا الغرض ستكون زيارته لحد انشطة المؤتمر.

واعرب السيد الطاهر في ختام حديثه عن الامل في ان ينجح المؤتمر القادم في اتخاذ قرارات من شأنها ان تمهد الطريق لانطلاقة جديدة للمنظمة من اجل حاضر ومستقبل المدينة العربية في انحاء الوطن العربي كافة خصوصا وان امانة الرياض والامانة العامة للمنظمة وادارة المعهد العربي لانماء المدن قد بذلوا جهودا مكثفة في الاعداد للمؤتمر ولتأمين سبل نجاحه. كما ان تعاون المدن العربية الأعضاء وتحدة مواقفها كفيلة بتحقيق افضل النتائج بمشيئة الله.

المشاركة بمؤتمر التنمية الزراعية

عمان - الدستور - غادر عمان امس الى استانبول الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة رئيس الوفد الأردني للمشاركة في لجتماعات المؤتمر الثاني للتنمية الزراعية والامن الغذائي للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والتي ستبدأ هناك وتستمر لربعة ايام، ويضم الوفد بعضويته المهندس الزراعي نبيل كتخدا من وزارة الزراعة.

د. الخطيب يفتتح ندوة حول دور النوافذ في حفظ الطاقة

عمان - الدستور - يفتتح الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية في ٣١ الجاري بقاعة المحاضرات التابعة لسلطة الكهرباء الأردنية ندوة حول دور النوافذ في حفظ الطاقة، والتي ستقيمها دائرة الطاقة المتجددة في وزارة الطاقة والثروة المعدنية بالتعاون مع مركز بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية.

وسيتم خلال الندوة عرض دراسة قامت بها دائرة الطاقة المتجددة في الوزارة حول تأثير اداء الشبابيك على تكلفة تدفئة المباني وسيقوم مركز بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية بتقديم فكرة عامة عن الشبابيك وفقدانات الطاقة منها كما سيتم عرض للفحوصات التي تجري على الشبابيك في الجمعية العلمية الملكية لتقييم ادائها والاجهزة المستعملة في ذلك.

وسيجري نقاش مفتوح حول للواصفات القياسية الأردنية المتعلقة بتقييم اداء الشبابيك بالاضافة الى بلورة توصيات الندوة.



• الدكتور هشام الخطيب

وسيشارك في هذه الندوة ممثلون عن المتعهدين والمكاتب الهندسية الاستشارية والجامعات الأردنية ومراكز البحث العلمي ومؤسسات الاسكان المختلفة وعدد من المعنيين والمهتمين في المؤسسات التابعة للقطاعين العام والخاص في المملكة.

تخريج دورة بكلية الزرقاء حول الارشاد والصحة العامة

الزرقاء - بترا - احتفل في كلية البتراء بالزرقاء امس بتخريج الدفعة الاولى من المشاركين بدورة الارشاد والصحة العامة بمشاركة عدد من مراقبي وموظفي بلدية الزرقاء.

والقى السيد بدري بهاء الدين رئيس لجنة البلدية كلمة دعا فيها الخريجين الى تطبيق المعلومات التي تلقوها وضرورة التعاون مع المواطنين وتوخي الدقة لدى تحرير اي مخالفة بحق المواطنين.

كما القى عميد كلية البتراء السيد انور ابومغلي كلمة اكد فيها ضرورة المحافظة على البيئة المحلية معربا عن شكره لبلدية الزرقاء لعقدها مثل هذه الدورة التي تعتبر مؤشرا واضحا على عزم البلدية على رفع مستوى خدماتها.

كما القى احد الخريجين كلمة قال فيها ان دورة الارشاد والصحة العامة قدمت الكثير من امور العلم والمعرفة الصحية للمشاركين.

وفي نهاية الاحتفال وزع رئيس لجنة البلدية الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٤٥ مراقبا [illegible] اربعين يوما دروسا ومحاضرات حول الارشادات واعمال التوعية والصحة العامة.

وحضر الاحتفال مدير صحة المحافظة ورئيس قسم الشؤون الصحية وطبيب الصحة العامة في البلدية وعدد من اعضاء اللجنة ومديرو المناطق.

عروض مسرحية الشاهد تبدأ غدا

عمان - بترا - تبدأ في المركز الثقافي الملكي غدا عروض المسرحية العربية الشاهد التي يقوم بتمثيل ادوارها مجموعة من الطلبة.

وتتناول المسرحية التي يأتي عرضها بمناسبة يوم المسرح العالمي الذي يصادف الخامس عشر من الشهر الجاري مأساة الشعب الفلسطيني ومقاومته لصنوف القهر التي افرزها الاحتلال [illegible]

تأسيس جمعية أردنية لمربي الخيول

اجتماع للهيئة التأسيسية الثلاثاء القادم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة التأسيسية للجمعية الملكية لمربي الخيول اجتماعا لها يوم الثلاثاء القادم بمقر نقابة الاطباء البيطريين لمناقشة المواضيع المطروحة على جدول الاعمال.

وحول تأسيس الجمعية قال الدكتور باسل عرفات سكرتير الجمعية ان فكرة التأسيس انبثقت عن توصية في ندوة الجواد العربي التي عقدت في عمان بشهر ايار من العام الماضي، حيث تم تشكيل هيئة تأسيسية برئاسة الاميرة عالية وكل من الامير علي بن نايف وسيادة الشريف جميل بن ناصر والمهندس أحمد دخقان وزير الزراعة والسادة نايف الحديد وغالب حدادين وفيصل عواد الفايز وبهجت فنانوس، كما تم تشكيل لجنة فنية لمساعدة الهيئة التأسيسية بوضع الانظمة والتعليمات من كل من الدكتور غصوب العسلي مدير الانتاج اوالصحة الحيوانية بوزارة الزراعة ود. عبدالفتاح الكيلاني نقيب الاطباء البيطريين والسيد منذر الهنيدي من وزارة الشباب.

وحول اهداف الجمعية اكد الدكتور عرفات ان من اهم اهداف الجمعية تنظيم تربية الخيول في الاردن على اسس سليمة للمحافظة عليها واكثار الانواع الاصيلة منها ورفع قيمة الجواد العربي في الاردن والخارج، وتنظيم وتوحيد السجلات لحفظ الانسان في الاردن والتعاون مع الجهات المختصة والمؤسسات الاقليمية والدولية المعنية والعمل على رفع مستوى التربية والتغذية للخيول باحدث الاساليب وتنظيم عملية توفير الاعلان، والعمل على رعاية حقوق المربين وحماية مصالحهم وتنمية روح الزمالة التعاونية بينهم، اضافة الى دعم رفع مستوى الخدمات الصحية البيطرية والعمل على توفير العلاجات واللقاحات اللازمة للخيول بالتعاون مع الجهات الرسمية المختصة، والعمل على تشجيع الانشطة التجارية والاعلامية المتعلقة بالجواد العربي بمفردها او مع الغير.

وقال الدكتور عرفات ان الجمعية ستقوم مستقبلا بتزويد الاعضاء بما يلزم خيولهم من ادوات ومعدات ولقاحات وادوية بيطرية باسعار التكلفة وتوفير وسائط النقل للخيول والاستفادة بمن يلزمهم من ذوي الخبرات في مجال التربية والمعالجة، اضافة الى تقديم الارشادات الفنية اللازمة والسعي الى فتح مجالات اوسع لبيع الخيول في الداخل والخارج وانشاء مستوصفات بيطرية في المملكة.

واضاف انه سوف يتم تعيين اطباء بيطريين مختصين واقامة معارض ومتاحف للمسابقات وتأسيس مراكز تدريب مختلفة واصدار مجلة متخصصة والعمل على تأمين الخيول لدى شركات التأمين والتعاون مع الجهات الدولية والمحلية لتبادل الخبرات.

وحول العضوية في الجمعية وكيفية الالتحاق بها افاد الدكتور عرفات هناك ثلاثة انواع من الاعضاء وهم العضو العامل وهو لكل ما لك خيل اردني والعضو المنتسب وهو من الاردنيين او غير الاردنيين المقيمين في المملكة، والعضو المؤازر من الاردنيين وغير الاردنيين ومن تجاوز الثامنة عشرة من عمره وقدم خدمات قيمة اودعم مادي للجمعية.

واضاف الدكتور عرفات ان الجمعية تقدمت بطلب الى وزارة الزراعة لمساعدتها بايجاد قطعة ارض من اجل اقامة المباني المقترحة للجمعية للبدء بممارسة نشاطاتها.

وقال اننا نأمل من وزارة الشباب ان تدعم هذه الجمعية التي تهدف ايضا الى الحفاظ على ثروة من التراث القومي كذلك نأمل من اصحاب الخيول والجهات الرسمية والشعبية المبادرة الى دعم هذه الجمعية بامكاناتها المتوفرة.

دعوة المحامين المتدربين للمشاركة في مناقشة بحثين

عمان - الدستور - دعت لجنة شؤون المهنة والتدريب في نقابة المحامين النظاميين جميع المحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من قبل المحامي المتدرب اكرم جورج القطاعي لغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة. وموضوعه: التسجيل العقاري وحجة التسجيل في سجل الاموال غير المنقولة باشراف اللجنة المؤلفة من المحامي محمد الصلاح والسيد بدري الملقي والسيد مروان الحسين. وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين المقبل في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية بعمان.

علما ان هذا البحث يعتبر في حكم محاضرات التدريب بالمعنى المنصوص عليه في المادة ٢٠ من النظام الداخلي للمحامين المتدربين رقم ٧١ لسنة ١٩٧٤ بحيث يتوجب على المتدربين عدم التخلف عن الحضور الا لعذر مشروع يقبله مجلس النقابة والتوقيع على السجل الخاص المعد لضبط المواظبة اشعارا بالحضور تحت طائلة عدم احتساب خمسة ايام من مدة التدريب لكل من يتخلف عن أية محاضرة دون عذر مشروع.

كما دعت لجنة شؤون المهنة والتدريب في نقابة المحامين النظاميين جميع المحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من قبل المحامي المتدرب مسعود محمد نادي احمد شلبك لغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة. وموضوعه حجية القضية المقضية امام القضاء المدني. باشراف اللجنة المؤلفة من الدكتور عباس الصراف الجامعة الأردنية والمحامي عيسى نصير والمحامي جواد يونس. وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الأربعاء المقبل في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية بعمان.

علما ان هذا البحث يعتبر في حكم محاضرات التدريب بالمعنى المنصوص عليه في المادة ٢٠ من النظام الداخلي للمحامين المتدربين رقم ٧١ لسنة ١٩٧٤ بحيث يتوجب على المتدربين عدم التخلف عن الحضور الا لعذر مشروع يقبله مجلس النقابة والتوقيع على السجل الخاص المعد لضبط المواظبة اشعارا بالحضور تحت طائلة عدم احتساب خمسة ايام من مدة التدريب لكل من يتخلف عن أية محاضرة دون عذر مشروع.

دورة لمعلمي اللغة الانجليزية

اربد - الدستور - تنظم جامعة اليرموك دورة في اللغة الانجليزية لمعلمي ومعلمات المرحلتين الاعدادية والثانوية بمدارس محافظتي اربد و المفرق.

وتبدأ الدورة التي تعقد بمركز اللغات بالجامعة غدا السبت.

شركة فلسطين للصرافة المساهمة المحدودة شركة مساهمة خاصة اردنية
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ و ١٩٨٤

بيان «أ»

الموجودات	٣١ كانون الاول ١٩٨٥ دينار	١٩٨٤ دينار
موجودات متداولة:		
نقد في الصندوق ولدى البنوك (ايضاح ٢)	٧٢,١٧٩	٥١,٣٣٥
عملات اجنبية باقية في الصندوق	١١١,١٧٧	٤٣,١٠٧
شيكات برسم التحصيل	٨٩	٤٤٤
مدينون وارصدة مدينة اخرى (ايضاح ٣)	٣,٣٦٥	٦,٤٣٦
ذمم مساهمين	١١,٦١٢	٢٩,٦٣٠
مجموع الموجودات المتداولة	١٩٨,٤٢٢	١٣٠,٩٣٢
مصاريف التأسيس (بعد الاطفاء البالغ ١,٧٢٦ دينار)	٣٠٥	٧١١
موجودات ثابتة (ايضاح ٤)		
اثاث ومفروشات وقاصة وادوات كهربائية	٤,٧٧٠	٤,٥٠٤
ينزل استدراك الاستهلاك المتراكم	١,٥٦٩	١,١١٢
صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة	٣,٢٠١	٣,٣٩٢
مجموع الموجودات	٢٠١,٩٢٨	١٣٥,٠٣٥

المطلوبات	١٩٨٥ دينار	١٩٨٤ دينار
مطلوبات متداولة:		
بنوك دائنة (ايضاح ٥)	٩٥,٦٥٠	٧٧,٢٥٢
دائنون وارصدة دائنة اخرى (ايضاح ٦)	٢,٥١٢	٤٩٢
ارباح مقرر توزيعها في السنة ١٩٨٤	-	٣,٥٠٠
استدراك ضريبة دخل الشركة في السنة ١٩٨٤	-	٨٢٧
مجموع المطلوبات المتداولة	٩٨,١٦٢	٨٢,٠٧١
قرض المساهم صلاح النادي	٥٢,٦٠٨	-
رأس المال وحقوق المساهمين:		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع كاملا	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٢,٤٨٥	٢,٤٨٥
ينزل: ارباح (خسائر) مدورة - بيان (ب)	(١,٣٢٧)	٤٧٩
صافي حقوق المساهمين	٥١,١٥٨	٥٢,٩٦٤
مجموع المطلوبات وراس المال وحقوق الشركاء	٢٠١,٩٢٨	١٣٥,٠٣٥

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات ويجب ان تقرأ معها.

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ و ١٩٨٤

بيان «ب»

	١٩٨٥ دينار	١٩٨٤ دينار
فرق عملة وعمولات	٢٦,٣٩١	٢٥,٦٢٥
ينزل: مصاريف ادارية وعمومية:		
رواتب واجور	١٠,٩٧٠	١٣,١٤٠
عمولات وفوائد	٩,٩١٩	٨,٩٥٥
رسوم ورخص	١,٧٨٩	١,٨٦٢
ضيافة ومصاريف نثرية	١,٠٤٥	١,٠٥٧
بريد وبرق وهاتف	٣٨٦	٨٨٤
ايجارات	٧٣٥	٧٣٥
اجور تدقيق	٦٦٠	٦٦٠
تلكس	٥١٨	٥٠٨
نور ومياه	٣٣٣	٢٧٩
دعاية واعلان	١٢٥	١٠١
تبرعات	١٧٣	١٦٨
قرطاسية	٢١٠	٨٣
مصاريف متنوعة (ضريبة معارف وحراسة)	٢٨٥	١٤٧
صيانة واصلاحات	١٩٤	١١٠
طوابع واردات	١	٢٢٧

٣١ كانون الاول	١٩٨٥ دينار	١٩٨٤ دينار
استهلاك الموجودات الثابتة	٤٥٧	٤١٨
اطفاء مصاريف التأسيس	٤٠٦	٤٠٦
مجموع المصاريف الادارية والعمومية	٢٨,١٩٦	٢٩,٧٤٠
ارباح (خسائر) السنة	(١,٨٠٥)	٥,٨٨٥
يضاف: ارباح مدورة من عام ١٩٨٤	٤٧٨	-
صافي ارباح (خسارة) السنة	(١,٣٢٧)	٥,٨٨٥
حساب التخصيص:		
احتياطي اجباري ١٠٪	-	٥٨٨
استدراك ضريبة دخل الشركة	-	٨٣٧
مخصص اعضاء هيئة المديرين ١٠٪	-	٤٤٧
مخصص رسوم الجامعات الاردنية ١٪	-	٤٥
ارباح قابلة للتوزيع ٧٪	-	٣,٥٠٠
مجموع حساب التخصيص	-	٥,٤٠٧
(خسائر) ارباح مدورة - بيان (أ)	(١,٣٢٧)	٤٧٨

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءا من هذه البيانات ويجب ان تقرأ معها

تقرير فاحصي الحسابات

السادة شركة فلسطين للصرافة المساهمة المحدودة المحترمين عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة فلسطين للصرافة المساهمة المحدودة (شركة مساهمة خاصة اردنية) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية، كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة. وكنا قد فحصنا سابقا البيانات الحسابية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ وقدمنا تقريرنا حولها والتي تظهر ارقامها ضمن البيانات الحسابية لاغراض المقارنة فقط. تحتفظ الشركة بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المرفقة متفقة معها.

في رأينا وحسب المعلومات والايضاحات المعطاة لنا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة المركز المالي لشركة فلسطين للصرافة المساهمة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ ونتيجة اعمالها للسنة المنتهية بذلك التاريخ طبقا للقانون وللاصول المحاسبية المتعارف عليها.

رمضان ناصر وشركاه
محاسبون قانونيون معتمدون

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة العامة للاستثمار
Kuwait Investment Authorty

اعلان عن وظيفة
مستشار قانوني

تعلن الهيئة العامة للاستثمار عن حاجتها الى مستشار قانوني، عربي الجنسيه، حاصل على شهادة الدكتوراة في القانون الدولي من جامعة معترف بها، ولديه خبره عمليه في مزاولة الاعمال القانونية لاتقل عن عشرة سنوات ويفضل من شارك في المفاوضات المتعلقة بالاتفاقيات الاستثمارية والتعاون الاقتصادي في المجالات المحلية والعربية والعالمية على اختلاف انواعها، وقام بصياغة الاتفاقيات المتصلة بها، وتعامل بدراسة وتحليل النزعات القانونية المترتبه على تطبيق الاتفاقيات والعقود ووضع التوصيات المناسبة لتسويتها، وصياغ القرارات الموثقة بهذه التسويات والحلول.

ويشترط في المتقدم لهذه الوظيفه ان تكون له المقدره على التعامل مع القانونيين الاجانب الذين تتعهد اليهم الهيئة بمهمات ذات طبيعة اقليميه خاصه بحيث يكون مسؤولا عن مراقبة ومراجعة وتقييم الاعمال التي يؤدونها، وان يقدم التقارير اللازمه عن اعمالهم للادارة العليا متضمنه ملاحظاته الشخصيه وتوصياته بشأن الاعمال التي يؤدونها وذلك بوصفه مسؤولا عن جميع النواحي القانونية المتعلقة باعمال الهيئة ونشاطاتها.

هذا وتقوم الهيئة وفقا للنظم والقوانين لديها منح من يقع عليهم الاختيار رواتب ومزايا عينية تتناسب مع كفائتهم وخبراتهم.

تقدم الطلبات خلال اسبوعين من تاريخه الى:
سفارة دولة الكويت في عمان — هاتف ٦٧٥١٣٥
العنوان: جبل عمان - ما بين الدوار الرابع والخامس

مذكرة دعوى ثانية (اخطار)

محكمة الحقوق استئناف عمان
رقم الدعوى ٨٥/٦٩

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته فؤاد موسى مصلح/ خريبة السوق وسط البلد مقابل بقالة علي السلمان العويمر يعرف بواسطة والده يقتضي حضورك لمحكمة حقوق استئناف عمان يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٦/٣/٢٤ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك عبدالرزاق حسن النسور ولخر وكيلهما المحامي عدي مدانات فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

قلم محكمة حقوق استئناف عمان

فقدان رخصة سواقه

اعلن انا الدعو راغب محمد محمد حمدان عن فقدان رخصة سواقتي الخصوصي + مركبة انشائية والصادرة من عمان بتاريخ ٨٣/١١/١٠ والتي اجهل رقمها.

ارجو ممن يعثر عليها تسليمها لمخفر الاشرفية وله الشكر.

فقدان دفتر عائله

اعلن انا محمد مصطفى عبدالرحيم الاحمد عن فقدان دفتر العائلة العائد لي والذي يحمل الرقم ٤٧٦٠ صادر من مكتب سجل مدني جرش بتاريخ ١٩٧٩/٣/١٩، يرجى ممن وجده الاتصال باقرب مخفر للشرطة او بهاتف رقم ٦٢٨٠٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم — جديدة عدد ٣

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان بالقضية رقم ٨٥/٢٠٩ ك

تعلن دائرة لجراء عمان انه والتكونه بين المحكوم له عبدالحليم العواد القطيشات والمحكوم عليهم
١ - سمير عبد محمد مجدولاي
٢ - فتحي عبد محمد مجدلاوي

سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٣/١٥ للمحجوزات التالية.

١ - ثلاجة نوع مسترال ١٤ قدم

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في مثلث اليادوده / مزرعة ابناء محمد حرب خلف شرطة اليادودة. مصطحبا معه تأمين ١٠٪ من قيمة البيع علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مأمور لجراء عمان

الفايز يعلن البيان الختامي للمؤتمر البرلماني العربي الرابع

إدانة المناورات العسكرية وأعمال القرصنة الأميركية أمام الشواطئ العربية
أيّ حل للقضية الفلسطينية يجب أن يحظى بموافقة منظمة التحرير

بعثة الدستور
احمد الحسبان
احمد شاكر
حمدان الحاج
تصوير خليل مزرعاوي

عمان - من بعثة الدستور - اعلن السيد عاكف الفايز رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي رئيس المؤتمر البرلماني العربي الرابع قرارات وتوصيات المؤتمر الذي اختتم اعماله في ساعة مبكرة من صباح أمس. كما اعلن البيان الختامي للمؤتمر في مؤتمر صحفي.

وفي بداية المؤتمر الصحفي رحب السيد الفايز برجال الصحافة الذين ساهموا في انجاح المؤتمر اعلاميا، وقاموا بتغطية جلساته.

واعلن أن المؤتمر قد قرر تشكيل لجنة برئاسة رئيس المؤتمر وعضوية كل من الكويت وتونس والامارات والجمهورية العربية اليمنية بهدف تنقية الاجواء العربية، وزيارة الاقطار العربية واجراء محادثات مع المسؤولين فيها بهدف تنقية الاجواء العربية وتحقيق التضامن العربي.

وقال اننا سنوجه الدعوة للاشقاء الاربعة للبحث في وضع جدول اعمال اللجنة.

واعرب عن سعادته لعقد هذا المؤتمر في عمان والجو الصريح الذي ساد المؤتمر.

البيان الختامي للمؤتمر

وفيما يلي نص البيان الختامي للمؤتمر

تحت رعاية صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم، عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة، وبدعوة كريمة من مجلس الامة في المملكة الاردنية الهاشمية، جرت في عمان اعمال المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي في الفترة من ١١ - ١٢ اذار مارس/١٩٨٦.

وشاركت في اعمال المؤتمر وفود تمثل الشعب البرلمانية العربية في كل من:

- المملكة الاردنية الهاشمية - برئاسة دولة السيد بهجت التلهوني/عضو مجلس الاعيان.
- دولة الامارات العربية المتحدة - برئاسة السيد احمد المدفع/نائب رئيس المجلس الوطني الاتحادي
- الجمهورية التونسية - برئاسة السيد عبد العزيز بلطيف/ نائب رئيس مجلس النواب
- الجمهورة الجزائرية الديمقراطية الشعبية - برئاسة السيد رابح بيطاط/رئيس المجلس الشعبي الوطني.
- الجمهورية العربية السورية - برئاسة السيد محمود الزعبي/رئيس مجلس الشعب
- جمهورية الصومال الديمقراطية - برئاسة السيد محمد علي احمد/عضو مجلس الشعب
- الجمهورية العراقية - برئاسة السيد سعدون حمادي/رئيس المجلس الوطني
- فلسطين - برئاسة سماحة الشيخ عبد الحميد السائح/رئيس المجلس الوطني
- دولة الكويت - برئاسة السيد احمد عبد العزيز السعدون/رئيس مجلس الامة
- الجمهورية اللبنانية - برئاسة السيد امين الحافظ/رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب
- المملكة المغربية - برئاسة السيد محمد سعد العلمي/نائب رئيس مجلس النواب
- الجمهورية العربية اليمنية - برئاسة السيد علي لطفي الثور/نائب رئيس مجلس الشعب التأسيسي
- جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية - برئاسة السيد علي احمد السلامي سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى

واعتذرت الشعبة البرلمانية في جمهورية جيبوتي عن الاشتراك في اعمال المؤتمر لظروف خاصة قدرها المؤتمر.

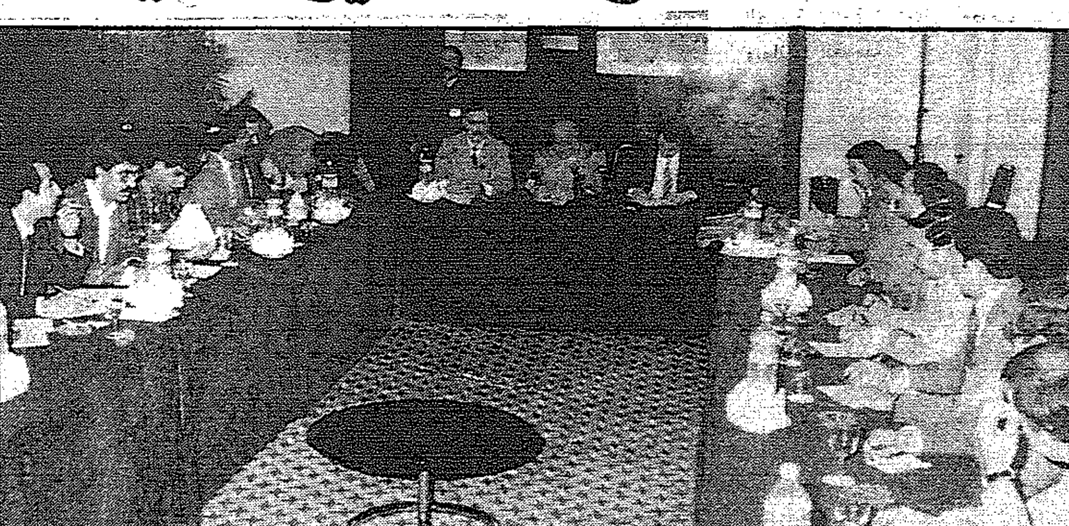
وشاركت في اعمال المؤتمر ايضا وفود ملاحظة من المنظمات العربية والاجنبية التالية:

- اتحاد الحقوقيين العرب - برئاسة السيد شبيب لازم المالكي/الامين العام للاتحاد
- اتحاد المحامين العرب - برئاسة السيد عبد الرحمن اليوسفي/الامين العام المساعد للاتحاد
- اتحاد الصحافيين العرب - برئاسة السيد سعد قاسم حمودي/رئيس الاتحاد
- اتحاد الشباب العربي - برئاسة السيد وليد جدعان/عضو المكتب التنفيذي للاتحاد
- الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي - برئاسة السيد روبرت سوان / الامين العام للرابطة
- اتحاد البرلمانات الافريقية/ برئاسة السيد هنري ادوسيس/الامين العام للاتحاد
- الشعبة البرلمانية الرومانية برئاسة السيد ميخائيل نيكوليسكو
- الشعبة البرلمانية اليوغسلافية/ برئاسة السيد م. نيكوفسكي

افتتحت اعمال المؤتمر في قاعة الاجتماعات بمبنى مجلس الامة الاردني وقد تشرف اعضاء المؤتمر بالاستماع الى الخطاب الملكي السامي الهام الذي القاه صاحب الجلالة الملك الحسين، عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة، في حفل الافتتاح. وقد رحب جلالته في مستهل خطابه بالاخوة اعضاء المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي، وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الاردن. وتحدث جلالته عن اهمية الاتحاد البرلماني العربي ودوره على صعيد تعزيز التضامن العربي وجمع شمل الامة العربية لمواجهة التحديات التي تواجهها. وتعرض جلالته الى الوضع العربي الراهن فتناول بالتفصيل الاخطار المحدقة بالبلدان العربية، وتحدث عن الثوابت الاساسية الاربعة في سياسة المملكة الاردنية الهاشمية التي تعمل مع شقيقاتها الدول العربية الاخرى من اجل تحرير الارض العربية والانسان العربي في ضوء مقررات مؤتمرات القمة العربية. وعبر اعضاء المؤتمر عن تقديرهم الكبير لخطاب جلالته، واتخذوا قرارا باعتباره وثيقة اساسية من وثائق المؤتمر.

وكان السيد عاكف الفايز، رئيس الدورة السابعة عشرة لمجلس الاتحاد، رئيس مجلس النواب الاردني، قد افتتح اعمال المؤتمر بكلمة عبر فيها عن شكر البرلمانيين العرب وامتنانهم لجلالة الملك حسين المعظم لرعايته اعمال المؤتمر. كما اعلن ترحيبه بالاخوة رؤساء واعضاء الوفود البرلمانية العربية المشاركة وكذلك لوفود المنظمات العربية والاجنبية والبرلمانات الصديقة التي تشارك في اعمال المؤتمر بصفة منظمات ملاحظة.

دعوة فصائل المقاومة الى الوحدة والالتزام بالميثاق الوطني الفلسطيني
إدانة الغزو الأخير الذي قامت به إيران على الاراضي العراقية



وبعد انتهاء جلسة الافتتاح واصل المؤتمر اعماله بالمصادقة على جدول اعماله كما اقره مجلس الاتحاد السابع عشر والذي تضمن البنود التالية:

- تقرير عن انشطة الاتحاد منذ المؤتمر الثالث (ايار/مايو/١٩٨٣)
- كلمات رؤساء الوفود لمواجهة التحديات المصيرية التي تستهدف الامة العربية.
- تقييم شامل لتجربة الحوار مع مختلف البرلمانات والمجموعات البرلمانية وتحديد اولويات المرحلة القادمة.
- النشاط الاعلامي للاتحاد ووضع خطة لتحسين مردوده.
- اقرار خطة عملية لتحرك الاتحاد من اجل تحقيق الحوار البرلماني العربي - العربي.
- المؤتمر الخامس والسبعون للاتحاد البرلماني الدولي.
- تزايد التغلغل الصهيوني في افريقيا.

وفي بداية جلسة العمل الاولى قدم السيد عبد الرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد تقريرا ضافيا عن انشطة الاتحاد خلال السنوات الثلاث التي انقضت منذ انعقاد المؤتمر الثالث للاتحاد في بغداد (ايار/مايو/١٩٨٣) وبعد ان وافق المؤتمر على تقرير الامانة العامة استمع الاعضاء الى كلمات السادة رؤساء الوفود حول الوضع العربي الراهن وتوفير مستلزمات الصمود لمواجهة التحديات المصيرية التي تستهدف الامة العربية، كذلك استمع اعضاء المؤتمر الى كلمات التحية التي القاها بعض ممثلي المنظمات الملاحظة العربية والاجنبية.

وانبثقت عن المؤتمر لجنتان: اللجنة السياسية، ولجنة الحوار والشؤون البرلمانية. وقد احال المؤتمر الى كل من اللجنتين بنود جدول الاعمال التي تتعلق بهما لدراستها ورفع التوصيات حولها الى المؤتمر.

اجتمعت كل من اللجنة السياسية ولجنة الحوار والشؤون البرلمانية يوم الاربعاء الواقع في ١٩٨٦/٣/١٢، وتدارستا بنود جدول الاعمال المحالة اليهما من المؤتمر، وبعد مناقشة مستفيضة لتلك البنود وعبر نقاش اخوي سادته الصراحة والديمقراطية اقرتا توصياتهما ومشاريع القرارات الخاصة ببنود جدول الاعمال ورفعتاهما الى المؤتمر.

وانعقدت الجلسة الختامية للمؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي في الساعة العاشرة من مساء يوم الاربعاء ١٩٨٦/٣/١٢، واستمع اعضاء المؤتمر فيها الى التقريرين المقدمين من كل من اللجنة السياسية ولجنة الحوار والشؤون البرلمانية. وبعد مناقشة التقريرين وادخال بعض التعديلات عليهما، صادق المؤتمر عليهما وكلف لجنة لصياغة بيان ختامي عن اعمال المؤتمر يتضمن كافة القرارات الصادرة عنه. وقد عبر جميع اعضاء الوفود المشاركون في المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي، سواء من خلال كلمات السادة رؤساء الوفود، او من خلال الجلسة الختامية للمؤتمر عن اعتزازهم وشكرهم للاردن الشقيق ملكا وشعبا وبرلمانا وحكومة للحفاوة البالغة والرعاية الفائقة وحسن الوفادة التي وجدوها في رحاب الاردن الشقيق، كما عبروا عن امتنانهم للاخوة في مجلس الامة الاردني على الجهود الكبيرة البناءة التي بذلوها في الاعداد والتنظيم للمؤتمر وعلى التسهيلات الجمة التي وضعوها تحت تصرف المشاركين فيه والتي ساهمت في انجاح اعماله.

وقبل الاعلان عن اختتام اعمال المؤتمر القى السيد عاكف الفايز: رئيس المؤتمر: رئيس مجلس النواب الاردني: كلمة اشاد فيها بالروح الاخوية والديمقراطية التي سادت مناقشاته ومداولاته: وبالشعور الرفيع بالمسؤولية الذي تحلى به كافة السادة رؤساء واعضاء الوفود، الامر الذي يؤكد التزاما جديا بالمصلحة القومية العربية العليا، وكان عاملا هاما اسهم في انجاح المؤتمر وتوحيد كلمة البرلمانيين العرب حول مختلف القضايا التي تهم امتهم.

كذلك اقر اعضاء المؤتمر توجيه برقية تحية واعتزاز الى صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم لرعايته اعمال المؤتمر وكلفت رئاسة المؤتمر بصياغة نص البرقية وتوجيهها الى جلالته.

قرارات المؤتمر
التهديدات الامريكية والصهيونية

ان المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي.

ملاحظا: ان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني يصعدان انتهاكهما لكل الاعراف والحقوق الدولية ويزيدان من تهديدهما للدول العربية خصوصا الجمهورية العربية السورية والجماهيرية العربية الليبية.

وملاحظا: ايضا وبقلق شديد الافتراءات التي توجهها الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني لسوريا وليبيا يقرر ما يلي:

- يدين بشدة المناورات العسكرية والبحرية والجوية الاستفزازية والتحرشات الخطيرة التي قامت وتقوم بها اساطيل الولايات المتحدة الامريكية بالتعاون مع الكيان الصهيوني على مقربة من الاجواء والمياه الاقليمية العربية.
- يعتبر تهديدات الولايات المتحدة الامريكية والمناورات العسكرية الاستفزازية واعتراض الطائرات المدنية هي اعمال قرصنة وارهاب دولي رسمي وان ممارسة الولايات المتحدة لهذه الاعمال تعتبر تخليا منها عن التزاماتها ومسؤولياتها كعضو دائم في مجلس الامن مسؤول عن حماية الامن والسلم الدوليين.
- يدعو المجتمع الدولي لاتخاذ كافة التدابير المجدية لوضع حد نهائي لمثل هذه الاعمال القرصنية التي تهدد الامن والسلم في المنطقة وفي العالم، وتناقض ابسط الحقوق الدولية.
- يدين مجددا قصف العدو الصهيوني لمفاعل تموز النووي السلمي في العراق ويندد بالتهديدات الصهيونية بتكرار هجومها على المنشآت النووية العراقية والعربية.

القضية الفلسطينية

تأكيدا لقرارات مؤتمرات الاتحاد البرلماني العربي ومجالسه المتعاقبة حول القضية الفلسطينية، وتأكيدا لقرارات مؤتمرات القمم العربية حول هذه القضية، وخاصة، قرارات مؤتمرات قمة الرباط سنة ١٩٧٤، وقمة بغداد سنة ١٩٧٨ وقمة فاس سنة ١٩٨٢، ومؤتمر قمة الدار البيضاء الاستثنائي سنة ١٩٨٥، وانطلاقا مما ورد في الميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية المتعاقبة، واعلان حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة.

وتاكيدا لما قد تحقق لنا جميعا من ان الصراع القائم بين الامة العربية من جهة وبين الصهيونية العالمية وربيبتها اسرائيل انما هو صراع وجود ومصير، وان السياسة العدوانية الاسرائيلية التي تطبق الضم والالحاق، والتوسع التدريجي انما تستهدف الارض العربية كلها ونهب خيراتها وتشريد شعبها ووضع المنطقة العربية تحت الهيمنة الامبريالية الصهيونية، تمهيدا لفرض الاستسلام على الامة العربية واضاعة اية فرصة لمقاومتها ومعارضتها، اعتمادا على التحالف الاستراتيجي، الامريكي الاسرائيلي، والمساندة المادية والمعنوية غير المحدودة التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية للكيان الصهيوني.

يقرر المؤتمر ما يلي:

- ان قضية فلسطين هي القضية المركزية الاولى للامة العربية، وهي تمثل جوهر الصراع الحقيقي بين العرب واعدائهم الصهيونية والامبريالية ويجب ان تحشد لها جميع الطاقات والامكانات العربية في سبيل تثبيت الحق العربي في فلسطين. ولذلك لا يحق لاية دولة عربية التصرف بها منفردة بعيدة عن المجموعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، التي هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وان اي حل لهذه القضية يجب ان يحظى بموافقة المنظمة، لتثبيت الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.
- رفض جميع الاتفاقات والمشاريع التي لا تحقق للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنيه.
- دعوة جميع الدول العربية الى تسديد التزاماتها المالية المقرره في مؤتمر قمة بغداد، والعمل على زيادتها حتى يتسنى للشعب الفلسطيني في الوطن المحتل الاستمرار في نضاله بجميع الوسائل والصمود في وطنه في مواجهة مصادرة اراضيه وممتلكاته ومخططات العدو الصهيوني الاستيطانية والتوسعية والاجراءات التي تعمل على تجويعه وتجهيله وحرمانه من فرص العمل بهدف تهجيره.
- يؤكد المؤتمر قرار الدورة الخامسة عشرة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد في عدن سنة ١٩٨٥، في ما يتعلق باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني.
- يرى المؤتمر ان سلاما عادلا وشاملا في الشرق الاوسط غير ممكن التحقيق دون انسحاب العدو الصهيوني من جميع الاراضي العربية وتحقيق الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة في وطنه وحقه في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الوطني الفلسطيني.
- دعوة فصائل المقاومة الفلسطينية الى الوحدة ورص الصفوف التزاما منها بالميثاق الوطني الفلسطيني وكذلك دعوة الدول العربية الى العمل على انجاح مسيرة الوفاق الفلسطيني ضمن المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية وازالة اي عائق يحول دون ذلك.
- تحية شعبنا الصامد في الوطن المحتل وتقدير كفاحه البطولي في وجه اعتى هجمة امبريالية صهيونية، تتعرض لها امتنا العربية.
- التأكيد على قرارات وزراء الداخلية العرب المتخذة في اجتماعاتهم الاخيرة في الرباط وتونس، وخاصة معاملة وثائق السفر الفلسطينية الصادرة عن الدول المضيفة نفس معاملة جوازات سفر هذه الدول، بما يكفل حرية العمل والتنقل ومطالبة البرلمانات العربية باستصدار التشريعات اللازمة التي تسهل تنفيذها تلك القرارات حيثما اقتضى الامر ذلك.
- ادانة الولايات المتحدة الامريكية على تجاهلها لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وانحيازها السافر للعدو الصهيوني، من خلال مساندتها غير المحدوده للقوة العسكرية الصهيونية وتوقيع التحالف الاستراتيجي وتشجيعها للاعتداءات الصهيونية بمختلف الوسائل وفي كافة الميادين.
- مطالبة الهيئات الدولية ومجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة وجميع حكومات وبرلمانات العالم ببذل كل الجهود لوقف المجازر البشرية وجميع انواع الارهاب التي يمارسها الكيان الصهيوني تجاه المواطنين في المناطق المحتلة وخارجها ولوضع حد لمصادرة الاراضي العربية واقامة المستوطنات الصهيونية عليها.
- اعتبار قرارات قمة فاس التي اجمع عليها القادة العرب هي الحد الادنى لأي تحرك سياسي لايجاد حل دائم وشامل وعادل للقضية الفلسطينية وذلك في اطار مؤتمر دولي فاعل يدعو له السكرتير العام للامم المتحدة. تشارك فيه كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدولتين العظميين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.
- تحية شهدائنا الابرار، الذين ضربوا لنا المثل الاعلى في التضحية باعز ما يملكون، حتى نسير على دربهم الى ان يتحقق لنا احدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة.

الجولان والتهديدات الموجهة ضد سوريا

ان المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي مؤكدا: على حق الامة العربية المطلق في حماية ارضها وفي سيادتها واستقلالها وفي التطلع لوحدتها وفي حقها باستخدام كل الوسائل للوقوف في وجه العدوان الصهيوني الامبريالي وتحرير الاراضي العربية المحتلة وعلى ان هذا الحق هو حق ثابت غير قابل للمساس او التصرف.

يقرر ما يلي:

يعرب عن تأييده ودعمه للجمهورية العربية السورية وشعبها في الدفاع عن سيادة سورية وصمودها في وجه السياسة العدوانية الصهيونية الامبريالية القائمة على الاحتلال واستعمال القوة والهيمنة ويدين التهديدات الموجهة ضد سورية ويعلن ان اي عدوان على سوريا يعتبر عدوانا على الامة العربية كلها كما يعتبر ان امن سورية هو من امن الامة العربية.

يعبر عن اعتزازه واكباره للنضالات البطولية التي يقوم بها اهلنا في الجولان المحتل ويشيد بصمودهم وتمسكهم بهويتهم الوطنية، ومقاومتهم لاعمال البطش والارهاب وتحديهم لسياسة الضم والقمع التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ويؤكد ان ارض الجولان هي ارض عربية سورية وان كل ضم او الحاق لها باسرائيل هو عمل عدواني وغير شرعي.

الحرب العراقية - الايرانية

ان المؤتمر البرلماني الرابع..

مستذكرا: قرارات مجلس الاتحاد البرلماني العربي ومؤتمراته حول الحرب العراقية الايرانية، وكذلك ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك وقرار قمة فاس الخاص بهذه الحرب.

قلقا جدا: من استمرار الحرب اكثر من خمس سنوات ونصف السنة دون بارقة امل لتسوية سلمية شاملة وعادلة بسبب تعنت ايران وموقفها السلبي.. رغم فداحة الخسائر البشرية والمادية.

محذرا: من مخاطر الاعتداء الايراني الاخير على منطقة الفاو في جنوب العراق.

قلقا جدا: من امتداد الحرب الى الدول المجاورة في منطقة الخليج العربي بسبب التهديدات واثارة الاضطرابات التي تقوم بها ايران.

محذرا: من ان اتساع الحرب يفتح بابا للتدخلات الاجنبية مما يهدد الاستقرار والامن والسلام في هذه المنطقة في العالم.

يقرر مايلي

- ادانة الغزو الاخير الذي قامت به ايران للاراضي العربية والتصعيد الخطير للحرب والذي يزيد من هدر الطاقات البشرية والمادية لكلا البلدين الجارين، ويدعو المؤتمر الى سحب القوات الايرانية من جميع اراضي العراق.
- المطالبة بوقف الحرب فورا وانهاء جميع العمليات العسكرية في البر والجو والبحر وسحب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا، وفتح الموانيء وضمان حرية الملاحة الدولية في الخليج العربي لجميع الدول بما فيها العراق وايران.
- تحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة وغير مشروطة لكافة اوجه النزاع المسلح بين البلدين الجارين عن طريق مفاوضات مباشرة او غير مباشرة تضمن حقوق الطرفين وتصون سيادتهما الوطنية وتمنع اي تدخل في الشؤون الداخلية.
- اجراء تبادل شامل للاسرى بين البلدين، والتمسك نصا وروحا باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.
- مطالبة الحكومات العربية بتنفيذ التزاماتها القومية وتقديم كل اشكال الدعم المادي والمعنوي للقطر العراقي في دفاعه العادل عن سيادته واستقلاله، وعن حقوق الامة العربية وكرامتها.
- التأكيد على ان الامن القومي العربي كل لا يتجزأ، ورفض وشجب جميع التهديدات الايرانية لاقطار الخليج العربي.. وتقديم كل انواع الدعم المادي والمعنوي لها لتقوية صمودها بوجه التهديدات الايرانية.
- التقدير العالي لاستجابة العراق وموافقته على جميع قرارات مجلس الامن الدولي، والجمعية العامة للامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ويطالب ايران بالقبول بهذه القرارات والمساعي السلمية الدولية والاقليمية.
- مناشدة الاتحاد البرلماني الدولي والاتحادات الاقليمية والبرلمانات الوطنية مضاعفة جهودها وحث حكوماتها على بذل المزيد من العمل لوقف الحرب المأساوية بين العراق وايران.

- **لجنة متابعة**

نظرا للروابط القومية التي تجمع البلاد العربية ولخطورة الاوضاع التي تمر بها الامة العربية الان وما يواجهها من اخطار وبسبب دقة تلك الاوضاع وتعقيدها وتعبيرا عما ورد في كلمات رؤساء المجالس النيابية ورؤساء الوفود المشتركة في المؤتمر بخصوص ضرورة التضامن العربي وتحقيق وحدة الصف وتدعيم العمل العربي المشترك.

وتنفيذا لمقررات الاتحاد السابقة بهذا الخصوص وتمشيا مع روح ونصوص الميثاق.

يقرر المؤتمر

- تشكيل لجنة من رئيس المؤتمر واربعة اعضاء من الشعب البرلمانية الاعضاء لمتابعة تنفيذ قرارات مجالس الاتحاد البرلماني العربي ومؤتمراته وتكليفها ببذل الجهود والقيام بما تراه من المساعي لدى الحكومات العربية من اجل تحقيق التضامن العربي ووحدة الصف ازاء القضايا التي تواجه الامة العربية وتدعيم العمل العربي المشترك بشتى الوسائل وباقصى الامكانيات المتاحة والعمل على تنشيط فعالية المؤسسات العربية العاملة في مجال العمل العربي المشترك واحاطة الشعب البرلمانية علما بما يتوصل اليه من نتائج وتقديم تقرير شامل عن ذلك الى المجلس الثامن عشر للاتحاد البرلماني العربي.

الوضع العربي الراهن ومستلزمات الصمود

ان المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي.

منطلقا: من ادراكه لخطر الهجمة الامبريالية الصهيونية التي اخذت تهدد وجود الامة العربية، ووحدتها ومصالحها وارادتها الحرة.

مؤكدا: ان الخيار الوحيد المتاح امام الشعب العربي هو مواجهة العدوان على مستوى عربي شامل، وتعبئة الجماهير العربية، لتأخذ دورها في معركة التحرر والدفاع عن الوطن العربي.

معتبرا: ان العدو الرئيسي للامة العربية الذي يهددها ارضا وشعبا ووجودا هو العدو الصهيوني الذي تمده الولايات المتحدة الامريكية بمختلف اشكال الدعم والحماية لاستمرار سياسته العدوانية التوسعية التي لا تقتصر على فلسطين والاراضي العربية المجاورة لها وانما تهدف الى السيطرة على المنطقة العربية باسرها.

مستذكرا: قرارات مؤتمرات الاتحاد البرلماني العربي ومجالسه المتعاقبة حول التحديات المصيرية التي تواجهها الامة العربية، وضرورة توفير مستلزمات الصمود لمواجهتها وبخاصة قرارات المجلس الثاني عشر في الكويت المتعلقة بضرورة حشد الطاقات العربية، وبادانة سياسة الولايات المتحدة الامريكية ومقاطعتها اقتصاديا وسياسيا والعمل الجاد لاقامة توازن استراتيجي مع العدو الصهيوني يكفل ازالة العدوان والتهديد ومحاولات الهيمنة الامبريالية.

يقرر ما يلي:

- التشديد على اختيار المواجهة ورفع وتيرة الكفاح بشتى اشكاله، ضد العدو الصهيوني الامبريالي وحشد جميع طاقات الامة العربية من اجل معركة التحرير ورفض كل الحلول الجزئية والمنفردة وانواع التحركات السياسية التي يمكن ان تؤدي الى المساس بوحدة الامة. العربية وسيادتها فوق اراضيها، والعمل على اقامة توازن استراتيجي عربي لمواجهة التحالف الصهيوني الامبريالي.
- حث الحكومات العربية على تنقية الاجواء، وبناء تضامن عربي فعال يكفل دحر المخاطر الحالية والمستقبلية ويصون الكرامة والسيادة العربية ويوفر الجهد العربي لمواجهة العدوان الصهيوني الامبريالي، وتأكيد الالتزام بميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع العربي المشترك، وقرارات القمم العربية.
- الادانة بقوة لسياسة الولايات المتحدة الامريكية التي تمضي من جهة في تمتين تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل حتى اوصلتها الى المشاركة في مشروع حرب النجوم، وتمعن من جهة ثانية في الاستهتار بالحق العربي واتخاذ الاجراءات الاستفزازية والارهابية ضد الامة العربية.
- مطالبة الحكومات العربية بمضاعفة سبل الدعم والمساندة لصمود شعبنا العربي في لبنان والجولان والارض الفلسطينية المحتلة، والعمل على زيادة حجم المساعدة المقررة لصمود شعب فلسطين في الاراضي المحتلة بما يكفل تثبيته على ارضه واحباط مخططات العدو الصهيوني الرامية على تهجيره.
- مساندة نضال الشعب العربي في مصر ومساعدته على التحرر من قيود كامب ديفيد لاعادة مصر الى الصف العربي ولتأخذ دورها التاريخي الفاعل في المعركة القومية ضد الصهيونية والامبريالية.
- الدعوة الى استثمار المال العربي لصالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتأكيد على قرار قمة عمان بتحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك ازاء الخلافات السياسية. والمطالبة بالتفريق بين العدو والصديق في كل اشكال التكامل السياسي والاقتصادي والثقافي وغيرها واتخاذ اجراءات ملموسة لتدعيم العلاقات الدولية العربية على اساس موقف الدول من حقوق الشعب الفلسطيني وباقي القضايا المصيرية للامة العربية.
- توطيد التجربة البرلمانية العربية وتعميقها وتوسيع القاعدة الديمقراطية واشتراك الجماهير العربية في اتخاذ القرارات توطيدا للاختيار الديمقراطي باعتباره الشرط الاساسي في تعبئة الجماهير العربية واستنفار طاقاتها النضالية وتفجير مبادراتها في مواجهة التحديات المصيرية.
- حماية وتوطيد الحقوق والحريات الاساسية والدفاع عن حقوق الانسان في الوطن العربي كما تضمنتها العهود والاوفاق الدولية وذلك باعتبارها ركن الزاوية في البناء الديمقراطي وشرطا اساسيا من شروط الصمود العربي في وجه العدوان وعنصرا حيويا في معركة تحرير الارض والوطن.

الوضع في لبنان:

يحيي النضال البطولي للشعب اللبناني بكل فئاته المكافحة ضد الغزو الصهيوني كما يحيي المقاومة الوطنية البطلة في الجنوب وكفاحها المسلح الذي تمارسه يوميا لتحقيق انسحاب القوات الصهيونية من اراضيه دون قيد او شرط.

- يدين ويشجب استمرار احتلال الكيان الصهيوني للاراضي اللبنانية وهجماتها المسلحة الدموية على قراه ومدنه واعمال القرصنة الجوية والبرية والبحرية التي يمارسها ضد شعبه والمجازر البشرية واعمال القتل والاعتقال الجماعية التي ترتكبها.
- دعوة الحكومات العربية لمضاعفة الدعم العربي للبنان في وجه الاحتلال الصهيوني ومساعدة لبنان من اجل التحرير الكامل وبلورة هذا الدعم بصورة عملية وملموسة وتذكير هذه الحكومات العربية بمقررات القمة العربية في تونس التي نصت على دعم لبنان اقتصاديا وماليا ومطالبة هذه الحكومات بالتنفيذ وتشكيل لجنة على مستوى وزراء الخارجية او الاقتصاد او المال لتوفير مستلزمات الصمود في لبنان اقتصاديا واعماريا وماليا ودبلوماسيا واعلاميا.
- مطالبة الامم المتحدة بالعمل الجدي لتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تفرض انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط وخاصة القرار رقم ٤٢٥ والقرار رقم ٤٢٦ والقرارين رقم ٥٠٨ و ٥٠٩.
- دعم المساعي التي يقوم بها لبنان الهادفة الى التجديد لقوات الطوارىء الدولية ولتعزيز دورها والمثابرة على تأمين التمويل اللازم لها.
- تقدير الجهود والمساعي والتضحيات التي قدمتها وتقوم بها سوريا لدعم لبنان ومسيرة الوفاق فيه والحفاظ على وحدته واستقلاله ودعمها للمقاومة الوطنية في جنوب لبنان من اجل تحرير وطنه وطرد الغزاة الصهاينة ودعوة الفرقاء اللبنانيين الى التعاون مع هذه المساعي والجهود.

قرار عام:

المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني العربي عند استعراضه للاوضاع الدولية الراهنة واستكمالا للمناقشات التي اجراها حول نقاط جدول الاعمال، يقرر ما يلي:

- العمل على تعزيز العلاقات العربية الافريقية وتدعيم التعاون في مختلف المجالات ومعالجة مخاطر اعادة علاقات الكيان الصهيوني الدبلوماسية مع بعض البلدان الافريقية واتخاذ موقف عربي حاسم يحول دون تنفيذ المخططات الصهيونية الامبريالية الرامية الى اضعاف التلاحم العربي الافريقي.
- يعبر عن دعمه للجهود الرامية الى اشاعة الانفراج في العلاقات الدولية وتخفيف حدة التوتر ودعم المساعي الرامية الى وقف سباق التسلح ونزع السلاح النووي في العالم، وادانته لجميع البرامج الرامية الى توسيع نطاق التسلح النووي وعسكرة الفضاء (حرب النجوم).
- دعم الشعوب وحركات التحرر الوطني في مختلف القارات وتأييد نضالها ضد الاستعمار والصهيونية والفاشية ودعم نضال شعب ناميبيا وجنوب افريقيا ضد التفرقة وفي سبيل تحررها وتقدمهما وتأييد كفاح شعوب القارة الامريكية اللاتينية والوسطى ضد الفاشية والاستغلال والهيمنة الامريكية واعتبار المقاومة بمختلف اشكالها حقا شرعيا للشعوب التي تكافح من اجل حريتها وضد الاحتلال لا تدخل في مفهوم الارهاب المتعارف والرسمي التي تتعرض له كل الشعوب وانصارها والذي يجب ادانته دوليا.

اختتام اعمال الندوة البرلمانية العربية الثالثة

الدعوة لتجسيد فكرة البرلمان العربي الموحد للوصول لوحدة الأمة العربية

دعوة الحكومات العربية للمصادقة على اتفاقية انشاء محكمة عدل عربية

الدعوة لوضع دراسات قانونية ودستورية للبرلمان الموحد



عمان - من بعثة الدستور

اختتمت الندوة البرلمانية العربية الثالثة المنبثقة عن المؤتمر البرلماني العربي الرابع والتي عقدت امس بعنوان: البرلمان العربي الموحد اسمه ووسائل تحقيق. اعمالها امس.

وقد اصدرت الندوة في ختام اجتماعاتها بيانا فيما يلي نصه:

انعقدت الندوة البرلمانية العربية الثالثة في عمان - عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية يوم الخميس ١٣ مارس ١٩٨٦ بحضور ممثلين عن الوفود البرلمانية العربية المساهمة في اعمال المؤتمر البرلماني العربي الرابع وهي: الاردن والامارات العربية وتونس والجزائر وسورية والصومال والعراق وفلسطين والكويت ولبنان والمغرب واليمن العربية واليمن الديمقراطية والامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي. وفي بداية اعمال الندوة تم انتخاب كل من:

السيد سلمان القضاة من الأردن رئيسا للندوة والسيد فوزي طعيمه داوود من الأردن مقررا للندوة.

اما موضوع الندوة فقد كان بناء على مقررات مجلس الاتحاد البرلماني العربي استكمال دراسة البرلمان العربي الموحد: اسمه ووسائل تحقيقه الذي بدات مناقشته في الندوة البرلمانية الثانية التي انعقدت في بغداد يوم ٢٠ مارس ١٩٨٣.

وقد استمع المساهمون في الندوة الى مداخلات مكتوبة مقدمة من طرف الاخوة السادة الدكتور يعقوب حياتي من مجلس الامة الكويتي وشوكت ابوريا من المجلس الوطني الفلسطيني الطاهر حمروني من المجلس الشعبي الوطني الجزائري وعلي محمد عبده من مجلس الشعب التأسيسي لليمن العربي والسيد سعد الله الحسيني من المجلس الوطني العراقي.

وقد اكد كل المشاركين في الندوة ضرورة تجسيد فكرة البرلمان العربي الموحد باعتبارها خطوة في سبيل الوصول الى هدفنا القومي المنشود وحدة الأمة العربية.

وفي ختام اعمال الندوة تمت الموافقة على التوصيات التالية:

• دعوة الحقوقيين وخبراء القانون الدستوري في الوطن العربي الى المساهمة في اغناء فكرة انشاء البرلمان العربي الموحد بابحاثهم خدمة لهدفنا القومي المنشود وحدة الامة العربية.

• دعوة البرلمانات والحكومات العربية الى تشجيع البحوث العلمية في هذا الميدان وتقديم كل العون للطلبة الجامعيين الراغبين في تقديم رسائلهم واطروحاتهم الجامعية حول موضوع البرلمان العربي الموحد.

• مطالبة الشعب البرلمانية العربية التي لم تتمكن من تقديم مداخلاتها بانجاز دراسات حول الموضوع وتقديمها في اقرب الاجال الى الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ليتم نشرها ضمن الكتيب المزمع انجازه والذي سوف يتضمن وقائع الندوة.

• دعوة المنظمات والاتحادات العربية المختصة - اتحاد المحامين العرب واتحاد الحقوقيين العرب، الى المساهمة في وضع دراسات قانونية ودستورية حول موضوع البرلمان العربي الموحد خدمة للمصلحة القومية العليا.

• دعوة كافة وسائل الاعلام العربية الى تغطية كل الاحداث العربية التي تهدف الى ارساء عمل عربي مشترك لما فيه وحدة الأمة العربية من المحيط الى الخليج.

• مطالبة كافة الشعب البرلمانية العربية للقيام باعداد ورقة عمل تتضمن صيغة متكاملة لمشروع برلمان عربي موحد على ان تقدم لرئاسة الاتحاد البرلماني العربي وتوزيعها على الشعب البرلمانية العربية للاطلاع عليها ووضع الملاحظات ومن ثم تدعو الامانة العامة للاتحاد لعقد اجتماع خاص لمناقشة المشروع واتخاذ قرارات نهائية بهذا الخصوص.

• دعوة الحكومات العربية الى المصادقة على اتفاقية انشاء محكمة عدل عربية.

• دعوة البرلمانات العربية الى تخصيص يوم خاص لدراسة موضوع البرلمان العربي الموحد. لتعميق هذه الفكرة بين الجماهير الشعبية العربية.

ويعرب المشاركون في الندوة عن تأثرهم العميق للاخوة في الشعبة الأردنية الشقيقة على حفاوة الاستقبال، وكرم الضيافة وتهيئتهم للجو المناسب الذي كان العامل الاساسي في انجاح ندوتنا وانجاح اعمال المؤتمر البرلماني العربي الرابع.

وكانت الندوة قد عقدت في فندق الهوليدي ان في عمان صباح امس وتحدث خلالها وفود الكويت وفلسطين والجزائر والجمهورية العربية اليمنية والعراق.

الكويت

فقد تحدث الدكتور يعقوب حياتي عضو الوفد الكويتي فأكد ضرورة تأسيس فكرة البرلمان العربي الموحد باعتباره خطوة هامة على طريق الوحدة العربية.

واستعرض من خلال كلمته مشروع البرلماني العربي الموحد كما يراه والاسس والوسائل الكفيلة بتحقيقه.

فلسطين

وتحدث السيد شوكت ابوريا عضو الوفد الفلسطيني فقال: ان مثل هذا البرلمان من الصعب ان يتفق على كيفية اقامته وعلى نظامه الداخلي بسبب التعارض والتناقض القائم بين المضمون المجتمعي، والنظرة الى الاحزاب ولنفرض انه قام فكيف سنتفق على نظامه الاساسي واذا اتفق على نظامه الاساسي فكيف سيضع التشريعات التوحيدية وهذا الحجم من التناقض قائم، وهذا المدى من الضياع العقائدي والانفصام الكامل بين القاعدة الجماهيرية وبين الاحزاب قائم، وهذه التشريعات ذات الصفة الانفصالية ستتوالى كل يوم وكانا صرنا امما وشعوبا عربية بعدد دولنا بقوميات بعدد دولنا ولحزابنا.

واضاف: ان البرلمان العربي الموحد يعني انشاء هيئة تشريعية تمثل الشعب العربي من المحيط الى الخليج. ويعني ان لهذا البرلمان سلطة تشريعية اعلى من البرلمانات القطرية.

ويعني ان هدف هذا البرلمان هو توحيد التشريعات وتنظيم العلاقات مما يحدد العدالة والرقي والتقدم المادي والفكري، ليحقق النهضة. وهذا يعني انه لا بد للبرلمان العربي ان:

ينطلق من فقه تشريعي واحد فما هو، وان يصاغ دستوره وفق عقيدة مجتمعية منبثقة من فلسفة كلية عن الكون والانسان والحياة فما هو، وان تكون انظمته منبثقة عن هذه الفلسفة وما تنتجه من حصيلة متخصصة فيما هي، وان تكون قوانينه منبثقة من ذلك كله فما هي.

وبشكل اوضح:

هل نريد الاسلام او الاشتراكية ام الرأسمالية مع العلم بأن لا مزج بين هذه الثلاثة او اثنين منها امر مستحيل للتناقض الحازم في الاساس..

هل نحن عرب.. لنا حضارة الاسلام، ونعتز بها ونؤمن بها ونرى بعد الدراسة صلاحها وشموليتها ام لا...

لا بد من التحديد والاختيار اولا.. عندها يصبح للبرلمان العربي قيمة كفكرة، وامكانية نظرية لاقامته اما ما بعد ذلك مصاعب فهي كافية بتفجيره قبل قيامه، لان ايا من القوى الحاكمة الثلاثة لن تتنازل عن ما تمارسها في بلدها... فلا يمكن ان يتفق اللبناني الرأسمالي مع اليمني الديمقراطي الاشتراكي والمصري الليبرالي فكيف بالاخرين.

اما اذا كان الهدف من البرلمان العربي الموحد هو وضع تشريعات تحقق التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية، فتعزيز ميثاق الجامعة العربية اقرب مثالا.. لان البرلمانات في غالبية بلداننا العربية، لا تملك بشكل فعلي وحقيقي صلاحية التشريع الحرة ورغم ما اشرنا اليه من مشاكل فكيف يمكن لبرلمان عربي موحد ان يفرض قرارا على الحكومات العربية.

اننا في مرحلة انحطاط، والمطلوب هو تحقيق النهضة، والنهضة ليست حزمة من المفاهيم الاساسية المتناقضة، وانما هي في منطلق فكري راق قادر على ان يعطي انظمة مجتمعية راقية ويشرع قوانين من جنسها تنتظم علاقات الناس بموجبها فيتحقق رقي فكري يؤدي الى الرقي المادي، ليس في نوعه وانما في اسلوبه واستعمال نتائجه العلمية، وفي حل المشاكل المترتبة على التطور المادي والعلمي ووسائل الانتاج، ومثل هذا يحتاج الى حسم في الاجابة على الاسئلة التي سبق وطرحتها، واولها من نحن لان في هذا التحديد يتحدد ماذا نريد ان نكون فيتضح المنطلق والمسار والهدوء.

الجزائر

ثم القى الدكتور طاهر حمروني عضو الوفد الجزائري كلمة قال فيها:

ان الامة العربية بما اتيح لها من قدرات وطاقات هائلة بوسعها ان تجابه صروف الزمن وتتجاوز مشكلاتها الظرفية لتحقق الكثير وتجسد المصالح السامية فالغاية التي نهدف اليها هي السعي من اجل الاهتداء الى صراط قويم يتيح لنا قدرا من الوحدة القوية التي تمكننا من الزمن من تخطي العقبات وتجاوز الصعاب والازمات الاقتصادية والسياسية واحسب ان ذلك لا يتأتى دون التعمق في دراسة الظاهرة الوحدوية والانطلاق دون عقدة من واقع المجتمع العربي الذي هو ليس اول مجتمع مجزأ يحاول التقريب بين اجزائه وجمع شتاته وان الكيانات السياسية المستقلة التي يتبعثر فيها ليست اول كيانات مستقلة في التاريخ تريد تجاوز متناقضاتها وتجاوز انفصالها في وحدة جديدة كما جميع الحركات الوحدوية معرضة لهزات داخلية بل ونكسات ظرفية وفي كلمة موجزة فان المنهج السوي للاخذ بنوع من انواع الوحدة المنشودة لايكون الا بالعمل للخلاص وفتح الحوار الصريح البناء وممارسة الديمقراطية الحقة والمسؤولية التاريخية من اجل برلمان عربي موحد نتجاوز فيه الحساسيات ونسمو باعمالنا ومواقفنا الى ما هو اجدى وافضل لامتنا العربية.

ولا اخال ان تجسيد حقيقة البرلمان العربي الموحد امر يفوق قدرة الامة العربية او يتطلب جهدا خارقا للعادة او انتظار المهدي المنتظر ولنا في بعض التجارب الاجنبية اسوة.

فالبرلمان الاوروبي وبرلمان الاتحاد السويدي والاتحاد السوفياتي كل مؤسسة من هذه المؤسسات التشريعية تضم شيعا وخليطا يختلفون لغويا وتاريخيا وعرقيا وتقاليد اجتماعية.

ورغم التباين الصارخ توجد هذه المؤسسات وتلعب السلطات التشريعية دورا هاما في كثير من المجالات ويطول بنا الحديث اذا استعرضنا ميادين الاختصاص ومهام هذه المؤسسات التشريعية مثل:

- ممارسة الرقابة، البحث واقرار الموازنة، تقديم الاستشارة، وتعدد اللجان واختصاص كل واحدة.

اقول ان في تجارب هذه المؤسسات درسا بليغا يحمل في مضامينه نقدا للذين لم يصلوا الى مصافهم.

ولكن.. ما لنا نذهب بعيدا ومن يستعرض جميع دساتير الاقطار العربية دون استثناء يجدها تنص غالبا في بنودها الاولى على ان شعبها جزءا من الامة العربية.

ثم ان ما في ميثاقي الاتحاد البرلماني العربي وجامعة الدول العربية من مواد لو اخذت بصيغة الزامية القرارات لدفع هاتين المؤسستين الى تطوير العمل التشريعي والى مزيد من المكاسب في كثير من المجالات الحيوية.

وبعد لا ارى هذا المنى بعيد التحقيق على امتنا العربية شريطة ان تكون عرب للمصير والسياسة معا والا تتعدى للمبادىء في البناء الواحد.

وسبحان من قال: لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم نعم.. لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

اليمن العربية

ثم القى السيد علي محمد عبده عضو الوفد اليمني كلمة قال فيها:

ان الشعور المتزايد بين افراد الامة العربية وبرلمانييهم ورؤسائهم بوحدة الاحساس العربي والقضايا المصيرية ارتؤي اقامة برلمان عربي موحد يعمل على ايجاد سياسة تقارب بين اتجاهات الاقطار العربية المختلفة وصياغة قوانين تردم الهوة القائمة بينها اي اننا نأمل من البرلمانات العربية ان تحقق لنا ما كان المفروض ان تحققه لنا ثروتنا المالية الهائلة اسوة بما حققته الثروات في اوروبا وغيرها خاصة وقد تحولت ثروتنا المالية هذه على تباعدنا وتوسيع شقة الخلاف واعاقة قيام وحدة عربية.

اي انها كانت من عوامل الفرقة بدلا من ان تكون من عوامل الوحدة العربية وتحقيق اماني وطموحاتنا وامانينا القومية.

والسبب هو طبيعة هذه الثروة المالية العربية وملكيتها اذ تمثلت في النفط وحده ولم تتمثل صناعة او زراعة او استثمارات في هذين المجالين مما حولها الى عامل منافسة بين المناطق المتجاورة بدلا من ان تكون من عوامل تقاربها ووحدتها لذا عقدنا امالنا على النهج الديمقراطي التي تنتهجه الاقطار العربية في ايجاد تقارب وتحقيق تنسيق في سياسة الاقطار العربية والمؤمنة بالنهج البرلماني كاسلوب ديمقراطي لنظام الحكم وقد كان تأسيس اتحاد البرلمانيين العرب عام لعقد لقاءات دورية بين ممثلين للبرلمانات العربية لمناقشة همومنا وطموحاتنا كامة واحدة خطوة اولى في سبيل التقارب واليوم نناقش في هذه الندوة الاسس والوسائل لتحقيق الخطوة الثانية التي هي اقامة برلمان عربي واحد او موحد ليشرع للدول المنتسبة اليه ويوحد قوانينها بعد ان فشلت محاولاتنا في الماضي في اقامة وحدة عربية اندماجية.

اسس اقامة برلمان عربي موحد:

ان عوامل اللقاء ومقومات الوحدة العربية وشروطها كما قلنا متوفرة لدينا كأمة عربية اكثر من توفرها في اي امة اخرى سواء من ناحية الدين او اللغة او الارض او المصير او المخاطر التي تواجهها كأمة عربية الا ان التجزئة التي فرضت على بلادنا منذ نهاية الحرب العالمية الاولى عملت على ايجاد مصالح وخلق اتجاهات متباينة عمقت من العزلة بين هذا القطر العربي وذاك الا ان اعتماد الدول العربية على الحياة النيابية واقامة البرلمانات فيها كنوع من المشاركة الجماعية للمواطنين في سياستها الداخلية والخارجية سيعمل على تذليل كثير من العقبات امام كل عمل عربي موحد سواء فيما يتعلق باقامة برلمان عربي موحد او سوق عربية مشتركة او في اقامة مشاريع اقتصادية عربية مشتركة سواء في مجال الاستثمار الصناعي او الزراعي تلك هي اقامة برلمان عربي موحد.

اما وسائل تحقيقه فهي:

• قد لا يكون هناك كثير فوارق بين دساتير البلاد العربية ومع ذلك فالرأي هو اختيار لجنة من كل ممثلي البرلمانات العربية لصياغة دستور او ميثاق او برنامج عمل يرتكز على النقاط المشتركة ويستبعد منه الامور المثيرة للخلاف لضمانة سير العلم.

• يكون تعيين ممثلي البرلمانات العربية في البرلمان الموحد من قبل برلمانات اقطارهم وتعيين له امانة عامة وسكرتارية وتكون رئاسته دورية لعام او عامين.

• تكون اجتماعات البرلمان الموحد فصلية اي اربعة اجتماعات في العام الواحد تتولى الامانة العامة وضع جدول الاعمال وارسالها الى الاعضاء قبل نصف شهر من عقد الاجتماع ليتسنى لهم دراستها وابداء ارائهم فيها اثناء الاجتماع.

• القوانين الموحدة التي يتم الاتفاق عليها في البرلمان الموحد تعرض على برلمانات الاقطار الاعضاء للمصادقة عليها واقرارها للعمل بها في القطر.

العراق

ثم تحدث السيد سعدالله الحسيني عضو الوفد العراقي فأكد اهمية ابراز فكرة البرلمان العربي الموحد الى حيز التنفيذ كخطوة نحو وحدة الامة العربية ولمجابهة الظروف والتحديات التي تواجه الامة العربية.

سوريا

ثم تحدث احد اعضاء الوفد السوري فأكد ان الكلمات التي القيت تؤكد الرغبة الاكيدة في اقامة مجتمع عربي موحد.

واكد ضرورة اجراء دراسة عميقة ومستفيضة لهذا الموضوع الحيوي للخروج بصيغة تطرح وتفرض خلال الاتحاد ثم ترفع الى مؤتمر القمة العربي لاقرارها.

واقترح الوفد السوري ان تقوم كل شعبة برلمانية باعداد ورقة عمل تتضمن صيغة متكاملة لمشروع برلماني عربي موحد تقدم لرئاسة الاتحاد وتوزع على الشعب للاطلاع عليها ووضع الملاحظات ثم ندعو الامانة لعقد اجتماع لدراسة المشروع واتخاذ قرارات نهائية بهذا الخصوص.

رئيس الندوة

ثم تحدث السيد سلمان القضاة رئيس الندوة فلخص ما اشار اليه السادة اعضاء الوفود مشيرا الى ان الكل قد اجمع على ضرورة قيام البرلمان العربي الموحد لكي نظهر امام العالم اننا امة واحدة لنا امالنا والامنا ومصالحنا الواحدة.

وعرض على المشاركين في الندوة الاخذ بجميع الاقتراحات التي تضمنتها الكلمات اضافة الى الاقتراح السوري باعداد المذكرات من قبل الشعب البرلمانية والاقتراح الصومالي بتأسيس لجنة من قبل قانونيين مختصين للتحضير للبرلمان العربي الموحد الذي سيحل محل الاتحاد.

د. فوزي طعيمه

ثم تحدث الدكتور فوزي طعيمه مقرر اللجنة فأكد ان هذا الاجتماع يضمنا كعرب بغض النظر عن كافة الاتجاهات والافكار. وقال ان الجهود يجب ان تنصب على ان نكون امة عربية واحدة تجمعنا مصلحة عربية واحدة وامن واحد ونواجه تحديات حضارية تهدد امتنا.

واكد ان هذه الفكرة يجب ان تعتمد مبدأ انتخاب اعضاء البرلمان الموحد بشكل مباشر من المواطنين.

كما اكد ان مهمة البرلمان الموحد تنصب على التنسيق في الخطط السياسية ورسم السياسة العسكرية والاقتصادية والسياسية وتنظيم العلاقات العربية الاسلامية والدولية.

ثم تلا مقرر اللجنة مشروع البيان الختامي فوافق السادة الاعضاء عليه.

الوفود العربية المشاركة بالمؤتمر تغادر عمان

عمان - بترا - غادر عمان امس السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الوطني الشعبي الجزائري بعد ان تراس وفد بلاده لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الرابع الذي انهى اعماله هنا في ساعة مبكرة من صباح امس.

واشاد السيد بيطاط بنتائج المؤتمر ووصفها بانها في مستوى تطلعات الشعب العربي في جميع اقطاره كما اثنى على ادارة المؤتمر وقال لقد كان لحكمة السيد عاكف الفايز رئيس الاتحاد في ادارة الجلسات اثر كبير في نجاح المؤتمر.

واشاد بقرار المؤتمر القاضي بتكليف مجموعة من رؤساء البرلمانات العربية بمتابعة تنفيذ مقررات المؤتمر الرابع والمؤتمرات القادمة من خلال زيارات للدول العربية الاعضاء في الاتحاد ووصف هذا القرار بانه خطوة ايجابية جديدة ستلقى الدعم والتأييد.

كما غادر عمان امس السيد علي احمد السلامي سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية بعد ان شارك في المؤتمر.

واشاد السيد السلامي بنتائج المؤتمر وقراراته وخاصة ما يتعلق منها بالحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية ودعا الحكومات العربية الى التجاوب مع هذه القرارات والمساعدة على تنفيذها.

وكان في وداع السيدين بيطاط والسلامي في مطار الملكة علياء الدولي السيد عاكف الفايز رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب والسيدان سلمان القضاة وموسى ابو الراغب عضوا الوفد الاردني للمؤتمر.

ووصف السيد احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الرابع بانه من اقوى مؤتمرات الاتحاد من حيث نوعية الموضوعات التي طرحت والمناقشات التي دارت خلال اجتماعاته.

واضاف السيد السعدون في تصريح لوكالة الانباء الاردنية - بترا - لدى مغادرته عمان بعد ان تراس وفد بلاده الى مؤتمر الاتحاد ان من احدى ميزات المؤتمر تشكيل لجنة ليست على غرار لجان تنقية الاجواء كما حدث في المؤتمرات السابقة وانما لجنة حدد هدفها بمتابعة تنفيذ قرارات الاتحاد البرلماني من خلال اتصالاتها مع كافة المسؤولين في الوطن العربي.

واعرب عن امله في ان تتمكن اللجنة من تحقيق ما تصبو اليه.

وقال: ان ابرز ما في المؤتمر هو اننا تحدثنا بصراحة عن دور وفاعلية الاتحاد البرلماني والجوانب السلبية في الاتحاد وان كل الموضوعات التي اختلفنا حولها كانت تطرح بكل الوضوح والموضوعية.

وسجل السيد السعدون في تصريحه شكره للاردن قيادة وشعبا والى السيد عاكف الفايز رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب الاردني على ما لقيته الوفود من تقدير خلال انعقاد المؤتمر معربا عن ارتياحه لكافة الترتيبات التي اعدت لانجاح المؤتمر.

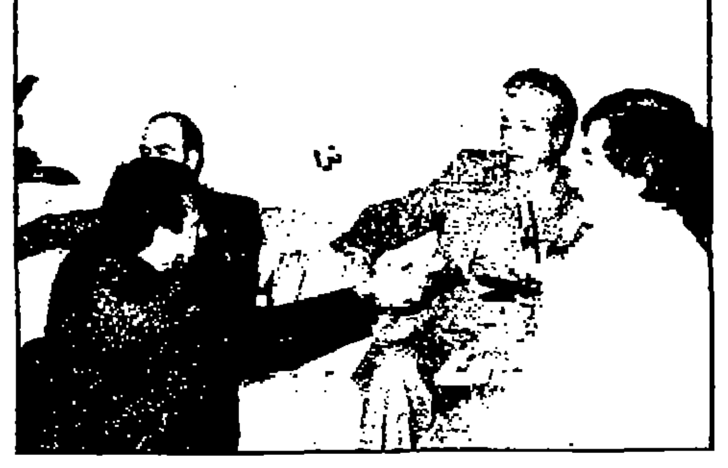
وكان في وداع السيد السعدون والوفد المرافق له السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسيد ابراهيم البحو السفير الكويتي في عمان وعدد من المسؤولين.

كما غادر عمان بعد ظهر امس الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي بعد ان تراس وفد بلاده الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي.

واشار الدكتور حمادي لدى مغادرته عمان بالتنظيم الذي تميز به المؤتمر والقضايا التي عالجها ومن ابرزها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والقضية اللبنانية.

ووصف الدكتور حمادي القرارات المتعلقة بهذه القضايا بانها قرارات واضحة لا غموض فيها واجمعت الوفود عليها.

وكان في وداع الدكتور حمادي النائب مفلح العودة الله عضو الوفد الاردني للمؤتمر والسيد غافل حسين الجاسم السفير العراقي في عمان.





بطولة عمان الجميلة

بعد فوزهما على الامن العام والجامعة الاردنية الصراع يتجدد بين المنتخب العسكري وامانة العاصمة

• تجدد الصراع بين فريقي المنتخب العسكري وامانة العاصمة من جديد، بعد وصولهما للمباراة النهائية لبطولة عمان الجميلة اثر اختتام مباريات الدور قبل النهائي والتي جرت عصر امس.

ففي الوقت الذي تمكن فيه فريق الامانة من حسم الامور لصالحه والفوز على منتخب الجامعة بثلاثة اهداف مقابل هدفين كان فريق المنتخب العسكري ينفذ على ستاد عمان الدولي الركلات الترجيحية بنجاح ليضمن الفوز على منتخب الشرطة بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي.

هذا وتختتم مباريات البطولة يوم غد السبت بلقاء الفريقين في الثالثة من بعد الظهر على ستاد عمان الدولي برعاية السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة.

• الامانة ٣
الجامعة ٢

عرف فريق الامانة كيف يحسم اللقاء لصالحه بثلاثة اهداف مقابل هدفين وذلك في المباراة التي جرت على ملعب البتراء وانتهى شوطها الاول بتقدم الامانة بهدفين مقابل هدف.

في بداية المباراة، بدأ فريق الجامعة مهاجما واطلق خط وسطه للتقدم للمنطقة الامامية لكن سرعان ما بدا فريق الامانة يبادله الهجمات والتي كانت تشكل الخطورة اكثر من هجمات الجامعة والتي وضع لها خط الدفاع حدا بسبب مصيدة التسلل.

خط وسط الجامعة، استلم زمام الامور لكنه افتقر الى خط هجوم وخط دفاع، متفكك لم يستطع متابعة تحركات المهاجمين في المقابل كان خط دفاع الامانة بقيادة حسن جوهر وجلال علي يفرضان الرقابة الصارمة على انطلاقة المهاجمين ولوحظ تقدم خط الوسط لمساندة ثلاثي الهجوم عماد زكريا ومحمود البنا وخالد ابو شرار.

في الشوط الثاني هاجم فريق الجامعة محاولا قلب النتيجة لكن دون فائدة حتى تخلص من الرقابة الفردية وتقدم خط الدفاع ليسجل هدف التعادل ولم يتوقف هجوم الجامعة عند هذا الهدف بل واصل هجومه محاولا تحقيق الفوز لكن اصرار فريق الامانة حال دون ذلك وكان عماد زكريا بالمرصاد لكرة استقرت في الشباك ليضمن لفريقه الصعود للنهائي بعدها حاول الجامعة تحقيق التعادل لكن دون فائدة فخط الوسط والدفاع لدى الامانة وضع حدا لتقدم الجامعة وحافظ على فوزه باللقاء

اهداف المباراة

الهدف الاول جاء في الدقيقة ٢٥ عندما استقبل محمود البنا كرة من خارج منطقة الجزاء سددها بيسراه قويه استقرت على يسار الحارس.

• هدف التعادل للجامعة جاء في الدقيقة ٣٧ اثر ضربة ركنية حاول الحارس ابعادها وسط التكتل الدفاعي سقطت بينهم لتجد قدم عاهد الاعور بالمرصاد يسددها داخل الشباك.

• هدف الامانة الثاني جاء في الدقيقة ٣٩ ضربة حره غير مباشرة نفذها جميل عبدالمنعم تخطت المدافعين كان لها خالد ابو شرار بالمرصاد سددها برأسه في المرمى.

• هدف التعادل للجامعة جاء في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني اثر كرة عرضية رفعها عيسى الترك امام المرمى تقدم المدافع خضر عيد وسددها برأسه.

• هدف الفوز للامانة جاء في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني اثر كرة طويلة لرفية تخطت المدافعين تابعها عماد زكريا وسددها في المرمى.

• العسكري ٥
الامن ٣

بعد ان اهدر الفرص الخرافية العجيبة احتاج فريق المنتخب العسكري الى ضربات الجزاء الترجيحية لحسم المباراة التي جرت عصر امس على ستاد عمان الدولي وانتهت بالتعادل السلبي.

مستوى المباراة لم يكن بالشكل المطلوب وامتازت بتبادل الهجمات الطويلة حين حاول كل فريق الاختراق من منطقة المرمى الامامية لكن فريق المنتخب العسكري كان الاكثر هجوما ولاحت له عدة فرص ضاعت بسبب عدم التسديد في الوقت المناسب وتسرع المهاجمين خاصة عارف حسين وعدنان الترك رغم المساندة الواضحة من رباعي خط الوسط المكون من فراس القاضي وجمال ابو عابد والعيسوي «شوكت عقل» ووليد قطاطفه «المشه».

عموما ازدادت الفرص في الشوط الثاني وتكرر احباط المهاجمين وفي منتصف الشوط تحسن اداء منتخب الامن وبادل المنتخب العسكري الهجمات لكنها افتقرت الى المتابعة والتسديد الصحيح.

في الدقائق الاخيرة لجأ المدربان الى استخدام اخر الاوراق عندما استبدل الحارسان تمهيدا لضربات الجزاء فخرج اكرم داود وحل مكانه انيس شفيق، وخرج خالد عبدالفتاح وحل مكانه يوسف خاطر.

• ضربات الجزاء

في ضربات الجزاء سجل المنتخب العسكري الركلات الخمس على التوالي في حين سجل منتخب الشرطة ضربتين من اربع ضربات ولم ينفذ الخامسة لحسم النتيجة وكانت على النحو التالي.

• بدأ شوكت عقل وسجل للعسكري في حين صد الحارس ركلة محمد اليماني لاعب الشرطة، تقدم جمال ابو عابد، وسجل للعسكري ورد عليه ماهر الرطروط وسجل للامن. تقدم عدنان الترك وسجل الهدف الثالث للعسكري، رد عليه نهاد صوفار، وسجل الهدف الثاني للامن، تقدم فراس القاضي وسجل الهدف الرابع للعسكري، رد عليه صلاح محمد وسجل الهدف الثالث للامن، واخيرا تقدم عارف حسين وسجل الهدف الخامس للعسكري لينتهي اللقاء ٣/٥

من لقاء المنتخب العسكري والشرطة

برعاية وزير التعليم العالي

ابطال الكأس في مصر والاردن وجها لوجه

• الدكتور ناصر الدين الاسد

• تتجه انظار عشاق الكرة الاردنية، وعشاق الكرة المصرية في الساعة الثالثة، بعد الظهر الى ستاد عمان الدولي حيث ستجري المباراة الودية بكرة القدم بين فريق الوحدات بطل كأس الاردن والاهلي بطل الدوري والكأس المصري وبطل افريقيا وستقام المباراة برعاية الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي.

هذا اللقاء الذي يجمع فريقين يتمتعان بشهرة كافية على مستوى الوطني العربي ولهما شعبية كبيرة يتطلع الجمهور من خلاله لمشاهدة فنون الكرة. يأتي بعد رحلة من الاستراحة التي اخذتها الفرق الممتازة

وبعيدا عن حساب الفوز والخسارة فان الفريقين يلعبان مباراة اخوية الهدف منها تنمية العلاقات الاخوية بين شباب البلدين وزيادة الاحتكاك بين الكرة الاردنية والمصرية.

نعود الى الامور الفنية لنجد ان مدرب فريق الاهلي يهمه ان يقدم فريقه عرضا شيقا يرضي جمهور الكرة الاردنية وانصار النادي الاهلي في الاردن لذلك سيشرك جميع نجوم الفريق في لقاء اليوم ومن المتوقع ان يعتمد على الطريقة الشاملة في الاداء ليمتص الحماس الوحداتي امام جمهوره الكبير، في حين كشف مدرب الوحدات عن فترة الاستعداد التي لم تكن بالشكل المطلوب، لكنه متفائل بحماس وعطاء الشباب لتقديم مباراة ترضي الجمهور الوفي الذي سيزحف لمشاهدة اللقاء.. ومن هنا نجد ان خط الوسط الوحداتي بقيادة الكابتن خالد سليم، سيتحمل مسؤولية كبيرة وربما يتراجع للمنطقة الخلفية لمساندة خط الدفاع والمتوقع ان يغيب عنه صمام الامان جلال علي والذي يحتاجه الوحدات في مباراة اليوم، اما بالنسبة لحراسة المرمى، فحتى ساعة متأخرة من ليلة امس، لم تتضح الامور بعد من سيمثل الوحدات في لقاء اليوم، خاصة وان باسم تيم نجم الفريق لم يحضر تدريبات فريقه الاخيرة، اما في خط الهجوم فالوحدات يلعب اليوم بجميع نجومه، غسان جمعة، وغسان ... مما يعطي الفريق، ... في المنطقة الامامية.

عموما يتوقع ان تأتي المباراة ... باللمحات الفنية والقوة ... الاداء والمطلوب من الجمهور ... بالتشجيع الذي من شأنه ... الاداء..

• حكام المباراة:
يقوم بادارة المباراة الحكم ... السكران للساحة، ... عودة الزعال للخطوط ... حكما رابعا.

• الدخول:
اللجنة المنظمة للقاء ستطرح بطاقات الدخول في مدينة الحسين للشباب ... الساعة التاسعة والنصف صباحا ... للاقبال الكبير المتوقع لحضور ... المباراة.

البياري.. نأمل من الاتحاد التجاوب معنا

اتحاد كرة القدم، هو الأب الحاني لاندية كرة القدم.. وما زلنا نتأمل منه خيرا.. هذا ما قاله السيد فهد البياري، مراقب مركز الوحدات، في رد على سؤال للدستور حول ما تمخض عنه الاجتماع الذي عقد بينه ورئيس اتحاد كرة القدم وادارة المركز، والمتعلق بالنية لدورة الوحدات العربية الرابعة لكرة القدم.

واضاف البياري انه لم يتحدد الموعد النهائي للدورة في الاجتماع، وان ادارة المركز لها امل كبير باسرة الاتحاد ان تحدد موعد الدورة التي اثبتت مكانتها على الساحة العربية.

فوز نقابة المهندسين على الهاشمي ٣/٧

• فاز فريق نقابة المهندسين على فريق الهاشمي بسبعة اهداف مقابل ثلاثة في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما يوم امس على ملعب الكلية العربية.

سجل للنقابة عماد فاروقه (٢)، خالد رمضان (٢)، حسين كواني، حسن عكيله، اديب محمد، وسجل للهاشمي محمد شمروخ (٢) وسعيد لحمد.

الرياضة للجميع في المزار

الكرك - بترا - ينظم نادي المزار الرياضي في الحادي والعشرين من الشهر الجاري سباق الرياضة للجميع بالتعاون مع اندية مؤاب ومؤتة، وذات رأس والعدنانية والمجالس البلدية والقروية في لواء المزار.

وذكرت مصادر النادي، انه تم تسجيل خمسمائة، مشترك من طلاب المدارس والاندية، والمواطنين، في المنطقة مشيرة الى ان التسجيل في الاندية الرياضية في اللواء سيستمر حتى يوم الخميس المقبل.

برعاية محافظ العاصمة

قفازات منتخب عمان ومحافظة الشرقية المصرية وجها لوجه

• تشهد صالة رم، بمدينة الحسين للشباب في الخامسة من مساء اليوم وبرعاية السيد علي البشير محافظ العاصمة اللقاء الودي المنتظر بين منتخب عمان ومحافظة الشرقية المصري للملاكمة. هذا اللقاء الاول للفريق الضيف في عمان ومن خلاله يتطلع اصحاب الزنود القوية الى تقديم عرض يليق بسمعتهم في مجال هذه اللعبة خاصة وان الجمهور الاردني متشوق لمشاهدة فنون الملاكمة المصرية التي اثبتت وجودها، في المحافل العربية والدولية على الجانب الاخر، نجد ان ابطال منتخب عمان والذين امضوا فترة استعداد كافية لخوض هذا اللقاء المنتظر منذ فترة طويلة، لذلك فهم يخوضون اللقاء بعزيمة قوية متطلعين الى تحقيق الفوز بعد تقديم العروض الجيدة التي ترضي عشاق اللعبة الذين سيزحفون لمشاهدة اللقاء خاصة وان توقيته جاء بعد انتهاء مباراة الاهلي المصري والوحدات التي ستجري على ستاد عمان الدولي.

المدربان الاردني والمصري كشف كل منهما عن هوية ابطال لقاء اليوم وتبين من الدلائل الاولى ان حلقة الملاكمة في صالة رم ستشهد لقاءات عامرة بالقوة والندية، بحثا عن تسجيل النقاط لضمان الفوز باللقاءات، لكن هذا اللقاء سيكون نقطة استراحة لمدرب منتخب البلقاء ليتابعه ويأخذ بعض الملاحظات قبل ان تشحن الحلقة الى ملعب مركز شباب البقعة ليكون اللقاء الأكثر جماهيريا يوم الاحد القادم.

السيد علي البشير

• لقاءات اليوم:
• مباراة اليوم ستكون من ستة لقاءات في مختلف الاوزان وعلى الشكل التالي:

• خفيف الذبابة - لحمد محمدحسن «مصر» مع لؤي يوسف «عمان»
• الريشة - احمد الشربيني «مصر» مع وليد نعمان «عمان»
• الخفيف - محمد عطية «مصر» مع ابراهيم سرور «عمان»
• خفيف الوسط - عبد الحكيم ... «مصر» مع عصام جابر «عمان»
• الوسط - عادل ابو زيد «مصر» مع محمد شحادة «عمان»
• خفيف المتوسط - عبد الرحمن ... «مصر» مع ابراهيم شحادة «عمان»

• حكام اللقاء:

في الوقت الذي اكمل فيه اتحاد اللعبة استعداداته لهذا اللقاء ... الاجراءات الرسمية لانجاحه ... لجنة حكام الملاكمة بتسمية ... الذين سيقومون بادارة اللقاءات ... يوسف قبلاوي، احمد العمري، ... خميس ابو نمرة، طه ابو محجوب ... سعد ابو حمدة، سليمان ابو ... عبد الكريم العويلي، تيسير سلو... عادل، عبد المعطي نجم ... الشاعر، عيسى الشملة، بالاضافة ... الحكم المصري المرافق.

• اللجنة الفنية:
شكلت لجنة الحكام اللجنة ... من السادة: محمد عبيدات، محمد ... سليمان وحكم مصري مرافق.

دوري الاولى لكرة السلة

هل يواصل الاهلي تقدمه على حساب م. اربد الحسين اربد و م. اربد ولقاء متكافىء

ضمن مباريات الاسبوع الثاني لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة السلة تجري اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مباراتان الاولى بين الاهلي ومركز اربد، والثانية بين الحسين اربد ومركز الحسين وكلاهما تحمل في طياتها اكثر من تساؤل عن هوية الفائز مع ترجيح كفة الاهلي على مركز اربد في الاولى وتاليا بعض الاضواء على المباراتين:

الاهلي × مركز اربد

اللقاء الاول سيكون بين الاهلي الذي ظهر سريعا ومتكاملا في دفاعه وهجومه، ومركز اربد الذي ابدى لاعبوه تطورا وتقدما واعتمدوا السرعة في العابهم امام مركز الحسين.

الاهلي سيحاول ان يلعب بتشكيله الرئيسي، والارجح ان يكون مكونا من مرقص، السعيد، زغلول، معتوق وفودة او يستعيض من معتوق بينال قناش وفودة بمحمد ابوقورة الذي بدى مستواه جيدا خلال لقاء الاهلي مع الهوفتمين وهو يعتمد الدفاع الضاغط من خلال الملعب اسلوبا لان عودته الى دفاع المنطقة تعطي الفرصة للاعبي مركز اربد للاستحواذ على الكرات تحت السلة اما فريق مركز اربد فان فرصته ستكون قليلة للفوز وان كان فوزه على مركز الحسين سيعطيه حماسا ودفعة قوية لتأكيد عودة مستواه واستحقاقه المركز الثالث كأقل تعديل

اللقاء سيقوده الحكام حوراني، تيسير، محمد خير، حسين، اسماعيل، نجيب.

الحسين اربد × م. الحسين.

اللقاء الثاني ويقام الساعة السادسة مساء وفيه يلتقي الحسين اربد مع مركز اربد وكلاهما خسر لقاءه الاول خلال الاسبوع الماضي، حيث تعرض فريق الحسين اربد الى خساره امام فريق عمان لتغيب نجمه جمال البحيزي عن صفوفه بسبب الاغراء المادي الذي تعرض له من احد اندية العاصمة، وخسر مركز الحسين بشكل مفاجىء امام امركز اربد بعد ان كان مسيطرا على مجريات الشوط الاول.

الفريقان يلعبان مباراة طابعها التنافس على جني النقطتين والهروب من مؤخرة الفرق حيث تعادل الفريقان بالمؤخرة ولهما نقطة واحدة فقط بالرغم من خسارة الهوفتمين مرتين الا انه له نقطتين وخسارة احد الفريقين ترفعه للمركز الخامس وتضع الفريق، الاخر بالرمركز السادس مع الهوفتمين.

يقوم بادارة اللقاء الحكام السادة: غالب، نشأت، حوراني، تيسير، محمد خير ومحمد صالح.

فوز الطيران المدني على البلقاء كرويا

• فاز فريق الطيران المدني على البلقاء بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وذلك في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما يوم امس على ملعب البلقاء. سجل الاهداف زياد. شديفات، وليد عليان، فواز قطاب.

اليوم.. ختام الدور الثاني لطاولة المملكة

عبد العزيز رضا ورياض جمعة ومروان ضيا للدور النهائي

* تختتم اليوم مباريات الدور الثاني لبطولة المملكة المفتوحة لكرة الطاولة لفردي الرجال لفئة فوق ١٦ سنة للاعبين، من مواليد عام ١٩٦٩ فما دون حيث تشهد صالة التدريب الجديدة بمدينة الحسين للشباب مباريات حاسمة ومثيرة بدءا من الساعة العاشرة صباحا حيث تتحدد في ضوء نتائج مباريات اليوم هوية اللاعبين المتأهلين للدور قبل النهائي.

* وكانت مباريات الأمس التي تابعها جمهور كبير تفاعل مع كافة اللاعبين، قد شهدت تنافسا ساخنا بين ابرز النجوم لضمان الانتقال للدور النهائي، ولعل مباراة مروان ضيا (حامل اللقب) مع رياض جمعة الطامح باللقب استقطبت اهتمام المتابعين وحماسهم فجاءت مباراة عابقة بالاثارة والمستوى الجيد من اللاعبين، ونجح في نهايتها رياض من تحويل الخسارة الى فوز بشوطين لشوط واحد فضمن الانتقال عن المجموعة الثانية مثلما اصبح صعود مروان شبه مؤكد برغم الخسارة ذلك لن الصراع على زعامة المجموعة احتدم بينهما، وتألق عبد العزيز رضا قبل ان يضمن فوزا ثمينا على نافذ جمعة ١/٢ في مباراة اكثر من ممتعة وأكد عبد العزيز الذي ضمن الانتقال للدور الثاني عن المجموعة الاولى انه يتطلع بتفاؤل كبير لنيل اللقب برغم المنافسة الساخنة، ولا زالت فرص كايد كلبونة، نافذ جمعة وزياد ابو كركي قائمة في مرافقة عبد العزيز.

الفوضى مستمره

على اية حال استمرت الفوضى بسبب ضيق القاعة وعدم صلاحيتها لمثل هذه التظاهره، فجاء النظام معدوما لدرجة ان المنظمين فكروا في اعمال المباريات بدون جمهور !! ونأمل بالفعل ان تقام مباريات اليوم الصباحية في قصر الرياضة اذا سمحت الظروف بذلك، وتاليا ابرز نتائج الأمس

• من مباريات الأمس

المجموعة الاولى

* فاز عبد العزيز على الجبور ٢/صفر وعلى نافذ ١/٢
* فاز كلبونة على شريف والخالدي ٢/صفر
* فاز ابو كركي على الكردي وشريف ٢/صفر
* فاز نافذ على الخالدي ١/٢
* فاز عمار الكردي على الجبور ٢/صفر

المجموعة الثانية

* فاز ضيا على نوار ٢/صفر وعلى ابو حديد ٢/صفر
* فاز رياض على ضيا ١/٢ وعلى الغويري ٢/صفر
* فاز الشريف على ابو حديد والمعاني ٢/صفر
* فاز الشريف على ابو حديد والمعاني ٢/صفر
* فاز زياد نوار على المعاني وابو حديد ٢/صفر
* فاز الغويري على يوسف اسعد ٢/صفر

مباريات اليوم

* اليوم ينتظر ان تختتم مباريات الدور النهائي فتقام (١٨) مباراة وفق الاتي:

للمجموعة الاولى:
* محمد شريف على عماد الخالدي وهاني الجبور
* زياد ابو كركي مع هاني الجبور ونافذ جمعة
* عبد العزيز ضيا مع كايد كلبونة وعماد الخالدي
* عماد الكردي مع نافذ جمعة وكايد كلبونة

المجموعة الثانية
* رياض جمعة مع يوسف اسعد ورائد الشريف وزياد نوار
* مروان ضيا مع يوسف اسعد وهاني المعاني
* خالد الغويري مع رائد الشريف وزياد نواس وامجد ابو حديد
* هاني المعاني مع امجد ابو حديد
* يوسف اسعد مع رائد الشريف

كرة القدم في انجلترا

اوكسفورد لنهائي الحليب، وونسداي وايفرتون لاخر اربعة في الكأس

* وصل نادي اوكسفورد يونايتد لاول مرة في تاريخه الى نهائي كأس اندية المحترفين الانجليزية «كأس الحليب» وذلك بعد ان نجح يوم امس الاول من تحويل تقدم نادي استون فيلا عليه في لقاء الاياب للدور قبل النهائي الذي اقيم في ملعب اوكسفورد بهدف سجله مارك والترز الى الفوز بهدفين سجلهما ليس فيليبس وجيرمي تشارلز ليتأهل اوكسفورد.

* وفي كأس انجلترا، لم يهنأ وست هام بالفوز التاريخي الذي سجله على مانشستر يونايتد، اذ بعده بثلاثة ايام تمكن مستضيفه شيفلد ونسداي من اقصائه بهدفين سجلهما بنجيل ورثنجتون وكارل شوت فيما سجل توني كوتي هدف ويست هام الوحيد الذي لم يكن كافيا على كل حال لفريقه.

* والى نفس الدور وصل نادي ايفرتون متصدر الدوري مسجلا بذلك رقما جديدا حيث وصل الدور قبل النهائي للمرة (٢١) في تاريخه وللمرة الثالثة على التوالي وذلك اثر تغلبه على لوتون تاون في المباراة المعادة بينهما بعد تعادلهما يوم السبت الماضي ٢/٢.

* وفي كأس اسكوتلندا تأهل ابردين الى اخر اربعة ايضا اثر فوزه على داندي ١/٢.

بطولة امم افريقيا الخامسة عشرة

• هدفا ابو زيد نقلا مصر لصدارة المجموعة الاولى
• ساحل العاج هزمت السنغال واخرجتها من البطولة

نجح المنتخب العربي المصري من قلب بدايته المتواضعة في نهائيات امم افريقيا الى احتلال صدارة المجموعة بفارق الاهداف عن منتخبي ساحل العاج والسنغال وذلك بعد ان اختتم مباريات هذه المجموعة بفوز متوقع على منتخب موزامبيق بهدفين مقابل لا شيء سجلهما طاهر ابو زيد في الدقيقتين ١٣ و ١٥ من بداية المباراة وفيما عدا ذلك سيطرت مصر على المباراة تماما وضاعت من مهاجميها فرصا لا تحصى لتأكيد الفوز وخاصة من الخطيب الذي كان في برج نحسه تماما في هذه المباراة.

بالاضافة الى ان حماس الفريق المصري برغم مؤازرة ثمانين الف له خف كثيرا بعد ان سجل هدفين ربما لعلمه ان الهدفين كانا كافيين خاصة وانه لعب المباراة بعد ان عرف بنتيجة ساحل العاج مع السنغال، اما ابرز ما يمكن قوله عن الشوط الثاني لهذه المباراة فهو استمرار الهجوم الضاري لمصر والذي تركز تماما من الجهة اليسرى التي شغلها باقتدار تام طارق يحيى واشرف قاسم اللذان نزلا في الشوط الثاني من المباراة.


طاهر أبو زيد

العاجيون اقصوا السنغاليين

وكان منتخب ساحل العاج قد حقق مفاجأة كبيرة قبل هذه المباراة عندما هزم السنغال بهدف يتيم جاء في الدقيقة ٧٢ من هذه المباراة ... التي انذر فيها لاعبان من كل ... وجاء الهدف بواسطة اللاعب ... تراوي الذي يلعب محترفا مع ... الفرنسي وهو نفس فريق ... السنغالي بوكاندي وكانت ... قد اضاعت في وقت مبكر من ... المباراة ركلة جزاء.

مباريات اليوم.

يلتقي اليوم في مباريات ... الثانية التي تلعب في ... الجزائر مع الكاميرون ... تأثرانها.

اول فوز لألمانيا الاتحادية على البرازيل منذ (١٨) عاما
هدفان من بريغل والوفس، والبرازيل كانت الافضل

• حقق منتخب المانيا الاتحادية لكرة القدم اول فوز له على منتخب البرازيل، منذ (١٨) عاما وذلك حين فاز عليه ليلة امس الاول في فرانكفورت بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما المدافع هانز بريغل، في الدقيقة الثانية من المباراة اثر ضربة ركنية لعبها ماتيوس نحو القائم القريب حيث قفز عليها، بريغل اعلى من سقراط لتصطدم بالعارضة وتدخل المرمى.

واضاف المهاجم الاحتياطي كلاوس الوفس الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، عندما استثمر خطأ فالكاو في الاحتفاظ بالكرة حيث خطفها منه وانفرد بمرمى كارلوس الحارس البرازيلي ولعبها من تحته.

وبخلاف هذين الهدفين كان الحارس الالماني شوماخر في ذروة حضوره حيث تصدى لكافة الهجمات البرازيلية ومنعهم من تحقيق الفوز او التعادل على اقل تقدير.

ورغم انها اول مباراة للبرازيل في اطار تحضيراتها المتأخره لكأس العالم الا ان تيلي سانتانا المدرب اشاد بفريقه خاصة وانه يخوض هذه المباراة بدون نخبة من كبار لاعبيه امثال زيكو وجونيور ولياندرو وايديهنو ورينالتو، لكن البدلاء الشباب الذين اشركهم سانتانا كانوا عند حسن الظن واظهروا نزعة هجومية متميزة وكان ابرزهم المهاجم موللر الذي كان الاكثر تسديدا على مرمى شوماخر ومعه المدافع ايل سون ولاعب الوسط ديدا والمهاجم سيدني.

كما كان المخضرمون امثال سقراط وفالكاو واوسكار في مستوى طيب رغم ان فالكاو تسبب بهدف المانيا الثاني، وتوقع سانتانا ان يتحسن اداء الفريق في مبارياته التحضيرية المقبلة.

اما الفريق الالماني فعلى الرغم من فوزه لكنه لم يكن الأحسن وتحمل دفاعه عبئا كبيرا لكن يسجل لمدربه بيكنباور انه تمكن اخيرا من تحقيق فوز لالمانيا على البرازيل بعد ان فشل في تحقيق ذلك كلاعب، كذلك يسجل له ان فريقه حقق هذا الفوز وسط ظروف صعبة تتمثل في غياب اكثر من لاعب بارز بسبب الاصابة مثل ليتبارسكي، فوللر، وقد استفاد الالمان من ضالة استعداد البرازيليين الذين لو كانوا في استعداد تام لكان للنتيجة شأن اخر.

مثل المانيا الاتحادية: شوماخر، بريهمه، بريغل، ك. فورستر، هيرجيت، رولف، اولافاتون، ماتيوس، ميل، ماجات، رومينجه، ... الوفس.

مثل البرازيل: كارلوس، ... اوسكار، موزير، فالكاو، ديدا، ... سقراط، جاريكا، كماز ... سيدني، ايدر.

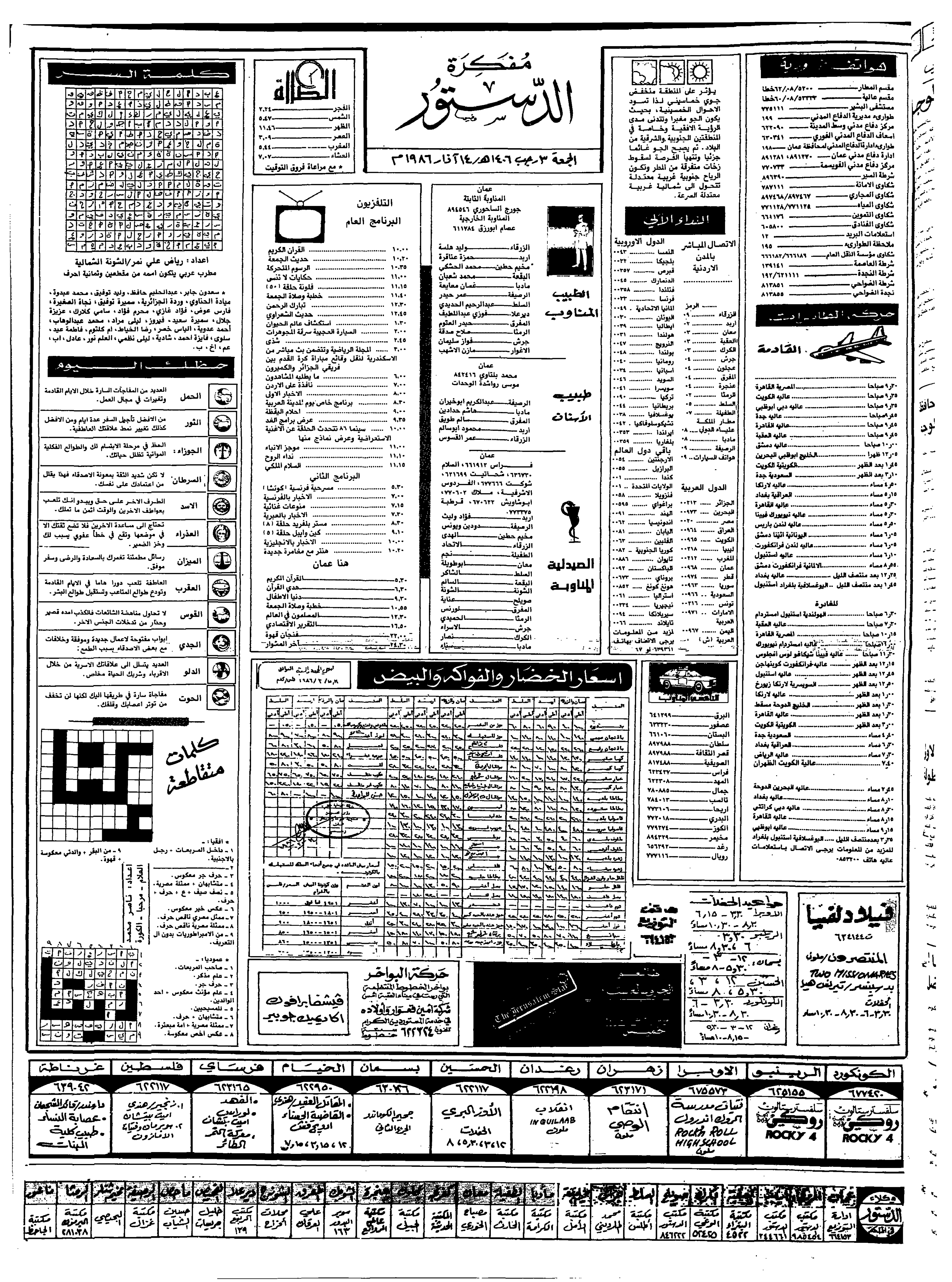
فوز الارثوذكسية على الفرير واليوم ثلاث مباريات

ضمن بطولة كرة السلة للمدارس الخاصة والتي تقيمها مدرسة المطران بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيس المدرسة تمكن امس فريق الوطنية الارثوذكسية من الفوز امس على فريق كلية الفرير والتي كانت مؤجلة من يوم الاحد الماضي وقد جاء اللقاء مثيرا من جانب الفريقين الا ان الارثوذكسية تمكنت من الفوز في نهاية اللقاء والانتقال الى الدور الثاني للعب غدا مع فريق الاسلامية الذي انتقل الى نفس الدور بعد فوزه بنتيجة كبيرة يوم الاحد الماضي على الاميركية ٢٥/٥٥.

وقد كانت نتيجة اللقاء ... بادارته السادة، انصار ... النتشة وجمال جابر.

هذا وسيقام اليوم اعتبارا ... التاسعة صباحا ثلاث مباريات ... النحو التالي:

- تراسانطة تلتقي مع الفرير ... التاسعة صباحا
- المطران تلتقي مع الاميركية ... العاشرة صباحا
- الارثوذكسية مع الاسلامية ... الحادية عشرة والنصف



مفكرة الدستور

الجمعة ٣ رجب ١٤٠٦هـ / ١٤ آذار ١٩٨٦م

الصلاة

الفجر	٣,٢٤
الشمس	٥,٤٧
الظهر	١١,٤٦
العصر	٣,٠٩
المغرب	٥,٤٤
العشاء	٧,٠٧

* مع مراعاة فروق التوقيت

الطقس

يؤثر على المنطقة منخفض جوي خماسيني لذا تسود الاحوال الخماسينية، بحيث يكون الجو مغبرا وتتدنى مدى الرؤية الافقية وخاصة في المنطقتين الجنوبية والشرقية من البلاد. ثم يصبح الجو غائما جزئيا وتتهيأ الفرصة لسقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة تتحول الى شمالية غربية معتدلة السرعة.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠/٦٢خطا
مقسم عالية	٠٨/٥٣٣٣٣/٦٠خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥

النداء الآلي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الرمز	
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصاف بهاتف ٦٣٩٣٦١ لو ٦٧

حركة الطائرات

القادمة

٣٠ر٩ صباحا	المصرية القاهرة
٣٥ر٩ صباحا	عاليه الكويت
٣٥ر٩ صباحا	عاليه دبي ابوظبي
٤٥ر٩ صباحا	عاليه جدة
٤٥ر٩ صباحا	عاليه القاهرة
٤٥ر٩ صباحا	عاليه العقبة
٠٠ر١٠ صباحا	عاليه دمشق
٠٥ر١٢ ظهرا	الخليج ابوظبي البحرين
٤٥ر١ بعد الظهر	الكويتية الكويت
١٠ر٣ بعد الظهر	السعودية جدة
٥٠ر٤ مساء	عاليه لارنكا
١٥ر٥ مساء	العراقية بغداد
٣٠ر٥ مساء	عاليه القاهرة
٣٠ر٥ مساء	عاليه نيويورك فيينا
٥٠ر٥ مساء	عاليه لندن باريس
٠٥ر٦ مساء	اليونانية اثينا دمشق
٠٥ر٦ مساء	عاليه لندن فرانكفورت
١٠ر٦ مساء	عاليه لستنبول
٥٥ر٨ مساء	الالمانية فرانكفورت دمشق
٢٥ر١٢ بعد منتصف الليل	عاليه بغداد
٤٥ر١ بعد منتصف الليل	اليوغسلافية بلغراد استنبول

المغادرة

٣٠ر٦ صباحا	الهولندية استنبول امستردام
٣٠ر٧ صباحا	عاليه العقبة
١٥ر١٠ صباحا	المصرية القاهرة
٠٠ر١١ صباحا	عاليه امستردام نيويورك
٣٠ر١١ صباحا	عاليه فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٥ر١٢ بعد الظهر	عاليه فرانكفورت كوبنهاجن
٤٥ر١٢ بعد الظهر	عاليه استنبول
٥٠ر١٢ بعد الظهر	السويسرية لارنكا زيورخ
٠٠ر١ بعد الظهر	عاليه لارنكا
٣٠ر١ بعد الظهر	الخليج الدوحة مسقط
٣٠ر١ بعد الظهر	عاليه القاهرة
٠٠ر٣ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٤٠ر٤ مساء	السعودية جدة
٣٠ر٦ مساء	العراقية بغداد
٣٠ر٧ مساء	عاليه الرياض
٧,٤٠	عالية الكويت الظهران
٤٥ر٧ مساء	عاليه البحرين الدوحة
١٠ر٨ مساء	عاليه بغداد
٣٠ر٨ مساء	عاليه دبي كراتشي
١٥ر٨ مساء	عاليه القاهرة
١٥ر٩ مساء	عاليه ابوظبي
٣٥ر٣ بعدمنتصف الليل	اليوغسلافية استنبول بلغراد

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عاليه هاتف ٨٥٣٢٠٠٠

التلفزيون

البرنامج العام

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٢٠	حديث الجمعة
١٠,٣٥	الرسوم المتحركة
١١,٠٠	حكايات لا تنسى
١١,١٥	فلونة حلقة (٥٠)
١١,٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	تبارك الرحمن
١٢,٤٥	حديث الشعراوي
١,٣٠	استكشاف عالم الحيوان
٢,٠٠	السيارة العجيبة سرقة المجوهرات
٢,٤٥	شذى
٣,٠٠	المجلة الرياضية وتتضمن بث مباشر من الاسكندرية لنقل وقائع مباراة كرة القدم بين فريقي الجزائر والكميرون
٦,٠٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٠٠	نافذة على الاردن
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	برنامج خاص يوم المدينة العربية
٩,٠٠	احلام اليقظة
٩,٣٥	عرض برامج الغد
١٠,٠٠	سينما ٨٦ تتحدث الحلقة عن الاغنية الاستعراضية وعرض نماذج منها
١١,٠٠	موجز الانباء
١١,١٠	نداء الروح
١١,١٥	السلام الملكي

البرنامج الثاني

٥,٣٠	مسرحية فرنسية (كوتشا)
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	منوعات غنائية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مستر بلفريد حلقة (٨)
٩,١٠	كين وابيل حلقة (٥)
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	هنتر مع مغامرة جديدة

هنا عمان

٥,٣٠	القرآن الكريم
٦,٣٠	هدي القرآن
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٥٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	المسلمون في العالم
١٦,٥٠	التقرير الاقتصادي
٢٢,٠٠	فنجان قهوة
٢٤,٣٠	آخر المشوار

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
جورج الساحوري ٨٩٤٥٤٦
المناوبة الخارجية
عصام ابورزق ٦١١٧٨٤

الزرقاء	وليد هلسة
اربد	حمزة عناقرة
مخيم حطين	محمد الحشكي
البقعة	محمد شعبان
مادبا	غسان معايعة
الرصيفة	عمر حيدر
السلط	عبدالرحيم الحديدي
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
المفرق	حيدر العتوم
الرمثا	صلاح صدقة
جرش	فواز سليمان
الاغوار	مازن الاشهب

طبيب الأسنان

عمان
محمد بلتاوي ٨٤٢٤١٦
موسى رواشدة الوحدات

الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
مادبا	هاشم حدادين
المفرق	سالم طويق
اربد	محمود ابوسالم
الزرقاء	عمر القسوس

الصيدلية المناوبة

عمان
فراس ٦٦١٩١٢، السلام ٦٣٦٧٣٠، شحاتيت ٦٢١٦٩٩، شوكت ٦٧٧٦٦٦، الفردوس الاشرفية، ملاك ٧٧٠٦٠٢، ابوشاويش ٦٧٠٦٢٢، قرطبة ٧٧٣٣٧٥

اربد	فؤاد وليث
الرصيفة	دودين ويونس
مخيم حطين	الهدى
الزرقاء	الاتحاد
الطفيلة	نجم
معان	ابوطويلة
السلط	الشاكر
البقعة	السالم
الشونة	الشونة
صويلح	عناية
المفرق	لورنس
الرمثا	الحميدي
جرش	الاسراء
الكرك	نصار
مادبا	سيناء

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٣٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٨٩٧٩٨٨
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٣٠٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
تالسب	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رغد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

اسعار الخضار والفواكه والبيض

لجنة الحمضيات والخضار (?) ١٩٨٦/٣/١٥ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا مستوردة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مزروعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة بيضاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار وقرن الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم أخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس أخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بازيلاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من المصدر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز للمستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال الرمثا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال دم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار البيض السائدة في جميع أنحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون المنتج	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر / فلس
أحمر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
أحمر	١٨٠١ – ١٩٥٠	٩٥٠
أبيض	١٦٥١ – ١٨٠٠	٩٠٠
أحمر	١٥٠١ – ١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١ – ١٥٠٠	٨٦٠

كلمة السر

اعداد: رياض علي نمر/الشونة الشمالية

مطرب عربي يتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف

* سعدون جابر، عبدالحليم حافظ، وليد توفيق، محمد عبدوة، ميادة الحناوي، وردة الجزائرية، سميرة توفيق، نجاة الصغيرة، فارس عوض، فؤاد غازي، محرم فؤاد، سامي كلارك، عزيزة جلال، سميرة سعيد، فيروز، ليلى مراد، محمد عبدالوهاب، أحمد عدوية، الياس خضر، رضا الخياط، ام كلثوم، فاطمة عيد، سلوى، فايزة احمد، شادية، ليلى نظمي، العلم نور، عادل، اب، عم، اخ، ب.

حظك اليوم

الحمل	العديد من المفاجآت السارة خلال الايام القادمة وتغيرات في مجال العمل.
الثور	من الافضل تأجيل السفر عدة ايام ومن الافضل كذلك تغيير نمط علاقتك العاطفية.
الجوزاء	الحظ في مرحلة الابتسام لك والطوالع الفكلية المواتية تظلل حياتك.
السرطان	لا تكن شديد الثقة بمعونة الاصدقاء فهذا يقلل من اعتمادك على نفسك.
الاسد	الطرف الاخر على حق ويبدو انك تلعب بعواطف الاخرين والوقت اثمن ما تملك.
العذراء	تحتاج الى مساعدة الاخرين فلا تضع ثقتك الا في موضعها وتقع في خطأ عفوي يسبب لك وخز الضمير.
الميزان	رسائل مطمئنة تغمرك بالسعادة والرضى وسفر موفق.
العقرب	العاطفة تلعب دورا هاما في الايام القادمة وتودع طوالع المتاعب وتستقبل طوالع البشر.
القوس	لا تحاول مناهضة الشائعات فالكذب امده قصير وحذار من تدخلات الجنس الاخر.
الجدي	ابواب مفتوحة لاعمال جديدة وموفقة وخلافات مع بعض الاصدقاء بسبب الطمع.
الدلو	العديد يتسلل الى علاقاتك الاسرية من خلال الاقرباء وشريك الحياة مخلص.
الحوت	مفاجأة سارة في طريقها اليك لكنها لن تخفف من توتر اعصابك وقلقك.

كلمات متقاطعة

* افقيا:
١ - داخل المربعات + رجل بالاجنبية.
٢ - ....
٣ - حرف جر معكوس.
٤ - متشابهان + ممثلة مصرية.
٥ - نصف صيف + ع + حرف + حرف.
٦ - عكس خير معكوس.
٧ - ممثل مصري ناقص حرف.
٨ - ممثلة مصرية ناقص حرف.
٩ - من الامبراطوريات بدون ال التعريف.

* عموديا:
١ - صاحب المربعات.
٢ - علم مذكر.
٣ - حرف جر.
٤ - علم مؤنث معكوس + احد الوالدين.
٥ - للمسيحيين.
٦ - متشابهان + حرف.
٧ - ممثلة مصرية + امة مبعثرة.
٨ - عكس اخص معكوسة.
٩ - من البقر + والدني معكوسة + قهوة.

اعداد: ناصر محمد العلام - مرحبا - الكورة

حركة البواخر
بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة أمس
فيشضابرافوت
اكاديميك جوبيتر
شركة أمين قعوار وأولاده
في خدمة المستوردين الكرام
تلفون ٦٢٢٣٢٤ سنتكس خمس خطوط

The Jerusalem Star
خمسن

مواعيد الحفلات
الدعيرا ٣,٣٠ – ٦,١٥
٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
الرينبو ٣,٣٠
٦ – ٣,٣٠، ٨ مساء
بسمان: ١٢ – ٣
٥,٣٠ – ٨ مساء
الحسين ١٢، ٣، ٥,٣٠، ٨ مساء
الكونكورد ٣,٣٠ – ٦
٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
رغدان ١٢ – ٣ – ٥,٣٠
٨,١٥ – ١٠ مساء

هاتف التوزيع

فيلادلفيا
٦٣٤١٤٤ت
المنتصرون/ملون
TWO MISSIONARIES
بد سبنسر/تيرنس هيل
الحفلات
٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

الكونكورد	الرينبو	الاوبرا	زهران	رغدان	الحسين	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
٦٧٧٤٢٠	٦٢٥١٥٥	٦٧٥٥٧٣	٦٢٣١٧١	٦٢٢٣٩٨	٦٢٢١١٧	٦٢٠٣٢٦	٦٢٢٩٥٠	٦٢٣١٦٥	٦٢٢١١٧	٦٣٩٠٤٢
سلفستر ستالون روكي ROCKY 4	سلفستر ستالون روكي ROCKY 4	فتيات مدرسة الروك اند رول ROCK'N ROLL HIGH SCHOOL ملون	انتقام الوصي ملونة	انقلاب IN QUILAAB ملون	الاخ الكبري الحفلات ١٢، ٣، ٥,٣٠، ٨	جحيم الكوماندو الجزء الثاني	المقاتل العنيد/هندي • القاضية الحسناء انديجو قش ١٢، ٣,١٥، ٦، ١٠ ليلا	• الفهد • لورانس امين بكشان • معركة النمر الطائر	١. زنجير/هندي اميت بيتشان ٢. بويرمان وفتيات الامازون	داوند/تاكر الشيطان • عصابة النساء • طبيب كلية البنات

وكلاء الدستور



ريما محمد الحلو — قيس نيودور فرح — • احمد محمد القريوتي — طارق سمير بالي — سوزان زكي الكلحة — يحيى حسين ابوشقره — نواف فؤاد الفاخري


حسن محمد النوايسه

كلمة المحررة — ملحمة الحب والرحيل

اتمنى ان تكونوا شاهدتم مسلسل «ملحمة الحب والرحيل» واستمتعتم به كما استمتعت به انا.

و «الملحمة» هي القصيدة القصصية الطويلة القوية جيدة السبك التي تتوافر فيها الحبكة القصصية، وتتسم وقائع قصتها بالشرف والجلال والبطولة في اسلوب رائع يشد القارئ او المشاهد الى البطل الذي هو الموضوع الاساسي الذي يربط اجزاء القصيدة وانتم بلا شك تعرفون ان «الالياذة» و «الاوديسة» و «الانيادة» و «الفردوس المفقود» من اهم الملاحم العالمية وتعرفون ان «سيرة بني هلال» و «الظاهر بيبرس» و «سيرة عنترة العبسي» و «سيف بن ذي يزن» وبعض المعلقات «القصائد الطويلة في عصر الجاهلية» هي من الملاحم العربيةالمشهورة في الادب العربي.

وقد جاءت ملحمة «الحب والرحيل» هذه لتحكي قصة طالما سمعنا عنها وهي الحرب بين قبيلتين عربيتين هما تغلب وبكر حرب استمرت اربعين عاما وسميت حرب البسوس وجاءت لتشرح الاسباب والمسببات في مقتل كليب ولتعطي من خلال الاحداث عادات وفكر ومنطق العربي الاصيل في الصحراء.

ولقد احسست وانا اشاهدها بالفخر والاعتزاز بهذه اللغة العربية الفصحى التي زادت من روعة وقوة المسلسل وجماله فاللغة هي كبرياء الامة وعظمتها ولا خير في امة لاتحترم لغتها ولا تحافظ عليها ولقد كانت اللغة العربية ولم تزل في بعض الاقطار العربية تستوعب كل المفردات والمصطلحات العلمية القديمة والحديثة ولكن بعض الجاحدين لها المتعلقين بالغرب وحضارته ينكرون ذلك ويعتقدون انها قاصرة عن اللحاق بلغة العلم فيدرسون اولادهم في ارض العرب باللغة الاجنبية مع معرفتهم ان كل لغات العالم الحية من روسية والمانية وفرنسية وانجليزية ويابانية وصينية استوعبت لغة العلم

لقد اعز الله العرب اذ انزل القرآن الكريم بلغتهم العربية فحفظها الى يوم القيامة

وحري بنا ابناء الامة العربية الواحدة ان نقوي ارتباطنا بهذه الامة وان نعمل على رفعة شأنها في كل الميادين العلمية والاقتصادية والادبية والاجتماعية فلن يحترمنا احد اذا لم نحترم نحن انفسنا.

ولقد كان في المسلسل ملحمة الحب والرحيل الكثير من العادات الايجابية المشرقة التي نتمنى ان تظل فينا نحن العرب ولقد احسن الدكتور وليد سيف كاتب القصة والسيناريو والحوار باختياره لحكاية - حرب البسوس -

ولقد احسن المخرج وفيق وجدي في اخراج هذا العمل الرائع وكان الممثلون في قمة الابداع في اداء ادوارهم.

ماما روضه


ريم عبدالحليم المجيمي


محمد يونس عبدالله

اصنع بنفسك

من الصديقة لواحظ عزار سليمان

توجد في بيوتنا صحون فناجين القهوة تستطيع ان تصنع منها تحفا للبيت واليك الطريقة

المواد المستعملة

صحن فنجان زجاج، غراء او صمغ، معكرونة على شكل نصف حلزونة، او اي شكل يعجبك كالنجمة مثلا، ثم علبة رش وخيط صغير ومتين.

الطريقة

تأخذ الصحن وتدهنه بالصمغ او الغراء الابيض ثم نبدأ بوضع المكرونة من اي شكل او نوع ونضعها بطريقة مرتبة بحيث لا تترك فراغات مختلفة الاحجام والمسافات ثم ننتهي من الدور الاول وفي منتصف الصحن نضع ايضا طبقة ثانية وليس لتجديم مساحة الصحن ثم نضع حبة واحدة في النصف فتكون كالوردة ثم تأخذ الخيط وتثنيه وتلصقه على ظهر الصحن فيكون جاهزا وتعلقه على الحائط او تضعه فوق المنضدة.

هل تعلم

• انه يوجد في الهرم الاكبر الخاص بالملك الفرعوني فتحة دائرية صغيرة لايتعدى قطرها ٢٠ سم تدخل الشمس يوما واحدا في السنة قبر الملك وهذا اليوم هو يصادف عيد ميلاده؟

من الصديق محمد قاسم اللمه

• ان اول من اثبت ان الجراثيم سبب الامراض هو العالم الفرنسي لويس باستور؟
• ان اول من اطلق الاقمار الصناعية هم الروس؟
• ان اول من كشف ان للضوء سرعة محددة هو العالم الفلكي رومر؟

من الصديق محمد علي محمود احمد

• ان المسافة بين الشمس والارض تصل الى حوالي ٩٣ مليون ميل تقريبا
• ان اول من بنى المستشفى! هو الخليفة الاموي الوليد بن [illegible] سنة ٨٨ هـ

من الصديق باسم فعبار

العصفور

مغرد مسرور
مسافر مشهور
يسافر البلدان
من اول الزمان
يطير في البستان
يردد الالحان
ويفرح القلوب
عصفورنا المحبوب
يطير في الهواء
يعانق السماء
عصفورنا الجميل
مغرد صغير

من الصديقة نسرين نمر علمان

حل مسابقة الدستور رقم ١٠٨

تلقينا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكان الكثير من الرسائل يحمل الاجابات الصحيحة.

والاجابة الصحيحة هي البطل الفلسطيني عبدالقادر الحسيني.

وباجراء القرعة بين الرسائل التي تحمل الاجابات الصحيحة فاز كل من:

هيثم عبدالغفار حسن عوض - عمان - مخيم الوحدات

٢- رويدة ابوسمهدانه - جرش - مخيم جرش

٣- ايمن حسن فواز البشتاوي - للنشية - الاغوار الشمالية

٤- نور الدين عبدالرزاق الطزلة - السلط

٥- امنه امين علي ابو الهيبي - اربد

يرجى من الصديق هيثم عبدالغفار الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة اما الاخوة في جرش والاغوار الشمالية والسلط واربد فيرجى منهم مراجعة وكلاء الدستور في مناطقهم في نهاية الاسبوع وذلك لاستلام الجوائز وهي مجموعة كتب للاطفال.

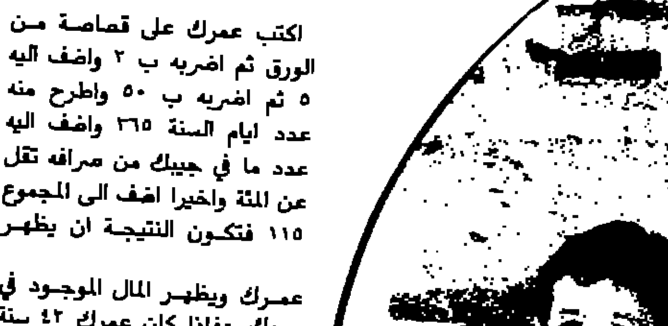
مسابقة الدستور رقم ١١٠

من انا؟

شارك في اعداد هذه المسابقة
شارك في اعداد هذه المسابقة الصديق عماد طلب القصراوي

انا سابع الخلفاء من العباسيين في العراق واحد اعاظم الملوك كنت محبا للعلم والعلماء، اكثرت من هدايا ملوك الروم، نظير ما لديهم من كتب الفلاسفة، بعثوا الي بعدد كبير من كتب افلاطون وارسطو طاليس وابقراط وجالينوس وغيرهم واخترت لها امهر المترجمين فترجمت وشجعت الناس على قراءتها وقربت العلماء والفقهاء والمتكلمين واهل السلطة والمعرفة بالشعر والانساب واطلقت حرية الكلام للباحثين واهل الجدل والفلاسفة وانا القائل: لو عرف الناس حبي للعفو لتقربوا الي بالجرائم.. فمن انا؟

ارسل اجابتك الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١١٠ ماما روضة لعلك تفوز بجائزة الدستور وهي عبارة عن مجموعة كتب للاطفال.



تسلّ مع أصدقائك

اكتب عمرك على قصاصة من الورق ثم اضربه ب ٢ واضف اليه ٥ ثم اضربه ب ٥٠ واطرح منه عدد ايام السنة ٣٦٥ واضف اليه عدد ما في جيبك من مصرافه تقل عن المئة واخيرا اضف الى المجموع ١١٥ فتكون النتيجة ان يظهر عمرك ويظهر المال الموجود في جيبك «فاذا كان عمرك ٤٢ سنة وبيدك ٣٧ فلسا فالجواب حتما ٤٢٣٧ جرب هذه الطريقة فانها تعطيك الجواب حتى ولو كنت

من الصديقة ماجدة ابوقاسم

مفلسا.

كلمة مكونة من ثلاثة حروف اذا سرت معها . توصلك الى مكان بعيد واذا حذفت الحرف الاول تصبح بمعنى ملك عظيم واذا حذفت الحرف الثاني تصبح بمعنى وحش مفترس واذا عكست الكلمة يقشعر منه البدن.

الكلمة هي [illegible]

أخ الكرام

لما احتضر ذو الاصبع العدواني دعا ابنه أسيدا فقال له: يا بني ان اباك فني وهو حي وعاش حتى سئم العيش واني موصيك بما ان حفظته بلغت في قومك ما بلغته فاحفظ عني:

الن جانبك لقومك يحبوك وتواضع لهم يرفعوك وابسط لهم وجهك يطيعوك ولا تستأثر عليهم يسودوك واكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكرمك كبارهم ويكبر على مودتك صغارهم واسمح بمالك واعن من استعان بك واكرم زائرك وصن وجهك عن مسألة احد وبذلك يتم سؤددك ثم انشد:

اخ الكرام ان استطعت
الى اخائهم سبيلا
ان الكرام اذا تؤا
خيهم وجدت لهم قبولا

من الصديقة
اماني محمد حميدان
- صويلح






نور جبرائيل ناقيش — هبة وسوزان عبدالجبار



مسابقة الكاتب الصغير

قصة قصيرة

كان يعيش في مكان ما.. في الوطن العربي الواسع شاب اسمه يافوخ، كان يافوخ يكره ان يسمع اخبارا عن الوطن العربي وخاصة اذا سمع عن قضية نقص السلاح عند العرب، والقضية الفلسطينية، لذلك فقد خصص يافوخ ساعات طويلة من وقت فراغه لكي يقوم بالتفكير في اختراع سلاح جديد يستطيع من خلاله العرب ان ينتصروا على اعدائهم وان يرجعوا ما سلبه منهم الاعداء وبعد جهد جهيد، وتعب كثير استطاع يافوخ ان يخترع نوعا جديدا.. عجيبا رهيبا من السلاح يشبه المسحوق الابيض الجاف سماه يافوخ (مسحوق العرب) واذا اطلقت كمية من هذا المسحوق تتوقف جميع الاسلحة في العالم عن العمل الا الاسلحة البيضاء وتستطيع الشعوب العربية بعد ذلك ان تنتصر على جيوش العالم الجرارة وبذلك يرجع العرب الى سابق عهدهم.

بعد ان عرض (يافوخ) اختراعه على جميع قواد الجيوش العربية وافقوا جميعا واستعدوا للمعركة فمنهم من طمع في الاستيلاء على امريكا ومنهم من طمع في بريطانيا..

جاء اليوم المحدد، اطلق يافوخ قليلا من المسحوق الابيض فاذا بجميع الاسلحة في العالم قد تعطلت فتقدمت الجيوش العربية الجرارة وحررت ما حررت ولكن ماذا حصل؟! لقد تعطل مفعول المسحوق وتراجعت الجيوش العربية وانهزمت. لذلك تعلم يافوخ ان العرب لا يستطيعون الرجوع الى قوتهم ومجدهم السابق الا بالعمل الجاد والايمان بدينهم وعقيدتهم.

* * *

يرجى من الصديق محمد الرجبي مراجعة وكيل الدستور في الزرقاء لاستلام جائزته.

الصديق محمود
احمد محمد الرجبي
من الزرقاء


زيد جمال موسى


تامر الريماوي

قصة الجاحظ في صغره

ولد الجاحظ في مدينة البصرة بالعراق ونشأ في اسرة فقيرة ولما اصبح في سن الدراسة ارسل الى الكتاب يتعلم القراءة والكتابة وكان يضطر بعد انتهاء الدراسة الى كسب قوته ببيع السمك والخبز عند احد انهار البصرة ويعود الى امه بالقروش القليلة التي يكسبها من عمله.

وكانت تستهويه حلقات البحث العلمي والادبي التي تدور في جوامع البصرة وضواحيها فيتغيب عن عمله ويفقد تلك القروش مما كان يبعث الضيق في نفس امه.

وفي يوم من الايام عاد الى امه بلا نقود وطلب الطعام فاحضرت له طبقا عليه غطاء من القماش وما ان رفع الغطاء حتى وجد في الطبق كراسا، سألها ما هذا قالت هذا الذي تجيء به خرج الصبي من بيته مهموما يتنازعه حب العلم من جهة وحبه لامه ورغبته في ارضائها من جهة.

ظل يطوف شوارع البصرة حتى وصل الى جامعها وجلس فيه حزينا فرآه في جلسته هذه عالم فاضل من اهل البصرة يدعى يونس بن عمران وسأله عن سر حزنه فقص عليه قصته وعرض عليه ما يدور في نفسه من صراع اليم طيب الرجل خاطره واخذه الى داره فقدم له اصنافا من الطعام.

نسي الفتى نفسه وراح ينتقم من الجوع الطويل الذي طالما آلمه وقبل ان ينصرف الجاحظ اعطاه الرجل خمسين دينارا يدبر بها امور معيشته كان هذا المبلغ ثروة طائلة بالنسبة للجاحظ فاكثر من شكر الرجل الكريم ومضى مسرعا الى السوق واخذ يتجول في السوق يشتري كل ما يلزم البيت ويستأجر الحمالين ليساعدوه في نقل ما اشتراه الى البيت وفي الطريق الى البيت استرعى هذا الموكب نظر كل الجيران ودهشت الام وتجاوز فضولها فرحتها لهذا الخير العميم الذي مضى به الحمالون الى داخل الدار فسألته من اين لك هذا؟ قال ضاحكا من الكراس الذي كان في الطبق.

من الصديق عياش احمد
محمد ابوعواد
الزرقاء - الغويرية


ابراهيم عيسى ابراهيم


عدي محمود العضايله

قصة مسلسلة — الخنزير

ملخص ما نشر

في الغابة الواسعة الارجاء ازدحمت الخنازير في رقعة اكثر اخضرارا واوفر ماء وحاولت الحيوانات منعها من القدوم باعداد كبيرة لازدحام المكان وقلة الموارد ولكنها بدل ان تلتزم بذلك احضرت الكلاب والثعابين وهاجمت الحيوانات في عقر دارها وكانت الحيوانات في بادىء الامر تحتكم الى الاسد ملك الغابة وعظيمها لحل مشاكلها.

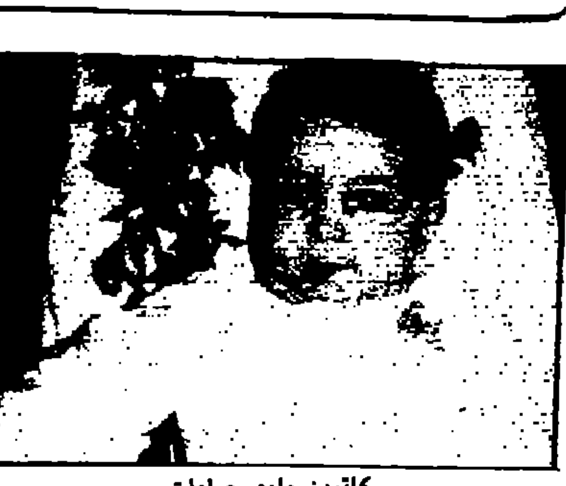
وكان الاسد يحل المشاكل ولكنه كان يعتقد في قوة الحيوانات مصدر عدم استقرار وامن [illegible] لذلك حكم على الحمامة بنتف ريشها وعلى [illegible] بخلع انيابه ومخالبه وعلى الحصان بربط [illegible] مهوره.

ولما وصل الامر الى ذلك رفض الحصان [illegible] القرار واستعد وتدرب سرا مع حيوانات [illegible] للهجوم على الخنزير واتفقوا على كلمة «المفتاح» الباب» ككلمة سر لبدء الهجوم الكبير.

في ارض المعركة كان النسر لا يزال مشغولا بحمل الثعابين ونقر عيونها ورميها من عل وكان الحمار والدب يتساعدان في اللحاق بالخنازير وهدم بيوتها ومغاراتها ولما اطبق كلب الخنزير على مؤخرة الدب واعمل اسنانه ومخالبه فيها ولما صرخ الدب صرخة هزت ارض المعركة التف الحصان بسرعة فائقة وهبط باقدامه على ظهر الكلب وعض باسنانه القوية رقبته فاقعى الكلب ثم همد جثة لاحراك فيها وبقي الحصان يشد ازر جبهة الحمار والدب فلقد كانت ضربة الدب قوية مؤثرة وكان دمه يتدفق وينزف من جراحه العميقة وخاف الحمار من منظر الدم خوفا شديدا وخاف ان يلحق به كلب اخر من كلاب الخنزير يقضي عليه او يجرحه، وخاف على ابنائه بل خاف من عاقبة الحرب كلها، حتى لو قضوا على كل عشيرة الخنزير ورفاقه وكلابه وثعابينه

ضاع الحماس الذي كان [illegible] صدره ونسي كل كلمات [illegible] التي كان قد تفوه بها [illegible] واستذكر الاسد فقام من [illegible] ابنه الصغير يدفعه للقيام بما قد طلبه منه من قبل!!

وعلى مضض وضيق قام [illegible] الصغير من مكانه ترك [illegible] المنازلة وانسحب بكل هدوء [illegible] خلف خطوط القتال، كان ينسحب يتلفت يمينا ويسارا [illegible]








رنا وجهاد عنبوسي — وفاء وحسام مفلح العودة — هاني محمد الشني — كاترين وليد جرادات — • علاء مصطفى العامودي

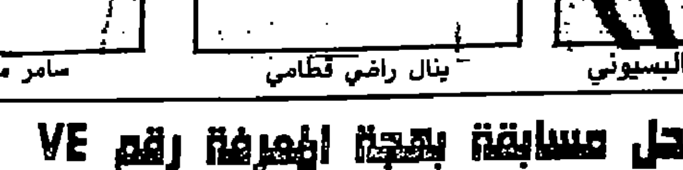

• اريج حسام البسيوني


بنال راضي قطامي




سامر محمد رويزق

نقولا فارس شاهين — رانيا زكي الكلحة — أحمد ابراهيم الشناوي — الاء شفيق شاهين — منير جهاد الصالحي



حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٤

كانت الصورة المنشورة للرئيسين جمال عبدالناصر وشكري القوتلي يوم اعلان الوحدة بين الدولتين العربيتين مصر وسوريا في ٢٢ شباط ١٩٥٨.

وقد قامت الوحدة بينهما وتولى جمال عبدالناصر رئاسة الجمهورية العربية المتحدة حين تنازل له شكري القوتلي عن الرئاسة وكان موقفا قوميا رائعا هز مشاعر العرب في كل ارجاء الوطن.

وجمال عبدالناصر كان من اقوى الزعماء العرب في العصر الحديث وكان من دعاة الوحدة والقومية، وكان يقول: ما اخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة وقد وقف مع شعبه ضد الهجوم الثلاثي الذي قامت به انجلترا وفرنسا واسرائيل عام ١٩٥٦ وانتصروا على الاعداء بمساعدة الدول العربية ودول المعسكر الاشتراكي.

والحديث عن جمال عبدالناصر يطول فهو الذي امم قناة السويس واعادها عربية وهو الذي بنى السد العالي وهو الذي ارسى قواعد عدم الانحياز وقد توفى عام ١٩٧٠ فاحدث بموته فراغا سياسيا وقوميا كبيرا.

اما شكري القوتلي فقد انتخب رئيسا للجمهورية العربية السورية بعد استقلالها عن الاستعمار الفرنسي.

وباجراء القرعة فاز كل من:

١ـ محمد محمود سليم عبابنه من اربد ـ الخربية
٢ـ شريف فتحي شريف منصور من الزرقاء ـ مخيم الزرقاء.
٣ـ ريم عبدالحليم العجيمي من الرصيفة

يرجى من الاصدقاء الثلاثة مرلجعة وكلاء الدستور في مناطقهم لاستلام الجوائز وهي ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وذلك في نهاية الاسبوع.

من الصديق جمال موسى رجا نواصره

كان ابو ذر الغفاري رضي الله عنه يقول:

اعلموا ان قليلا يغنيكم خير من

وصية مؤمن

كثير يلهيكم ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يعظم حلمك وان يكثر علمك واذا احسنت حمدت الله وان اسأت استغفرته.

الى متى تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون؟

• كان المأمون يوصي إبنه فيقول: يا بني اكتب احسن ما تسمع واحفظ احسن ما تكتب وحدث باحسن ما تحفظ.

ميلاد باسم

كان باسم دائما يفرح كلما يأتي عيد ميلاده فقد كان يدعو اصحابه الى الحفلة التي يقيمها وفي ذلك اليوم عندما خرج والده الى عمله قال له باسم لا تتأخر يا ابي فلن اطفيء الشمع الا عند حضورك ضحك الاب وخرج كان باسم فرحا بذلك اليوم لانه عيد ميلاده، صنعت امه الحلوى واحضر هو الشموع وفي المساء توافد رفاقه وبعض معلميه ليشاركوه فرحته بعيده وبدأوا يغنون كانوا فرحين جدا فصديقهم باسم عزيز عليهم وهم يحبونه لانه مهذب ومجتهد.

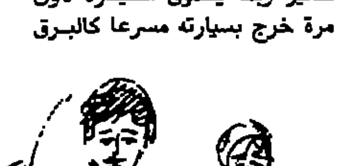
قلق باسم فلقد تأخر والده كثيرا لقد حل الغروب ولم يأت والده وكان معلمه يقول له لاتقلق فربما اضطر للتأخر بسبب كثرة العمل.. وام باسم اتصلت بعمله فاخبروها ان ابا باسم غادر العمل منذ ساعة.

وبعد لحظات جاء الاب ودخل البيت كان مجروحا في قدمه وفي جبينه كان الاطفال رفاق باسم ينظرون الى والد باسم باستغراب وقلق قال والد باسم ماذا تنتظرون هيا يا باسم اطفيء الشموع هناه الاولاد على سلامته.

سأله المعلمون والاطفال: ماذا حدث؟ فاجابهم بعد اكل الحلوى ساخبركم بما حدث.. تناولوا الحلوى وهم ينتظرون سماع ما جرى مع والد باسم وعندما انتهوا من تناول الحلوى قال ابو باسم لقد كنت وانا في طريقي اليكم اسير ببطء شديد فانا لا احب قيادة السيارة بسرعة لانه كما تعلمون في السرعة الندامة وفجأة خرج لي من احد الشوارع شاب صغير ربما يسوق السيارة لاول مرة خرج بسيارته مسرعا كالبرق فصدم سيارتي فتهشم زجاجها واصبت بجروح جراء ذلك.

قال معلم، وماذا حدث للشاب؟ اجاب ابو باسم لقد تحطمت سيارته واخبروني في المستشفى انه توفي .. كان باسم يدمع وهو يرى الجروح التي اصابت والده في عيد ميلاده واصبح منذ ذلك اليوم يوصي رفاقه ان ينتبهوا الى السيارات وهم سائرون وان ينظروا يمينا وشمالا وان يمشوا على مهل واصبح في كل عيد لميلاده يحذر رفاقه وينصحهم بالانتباه وعدم الكلام اثناء قطع الطريق.

من الصديق خالد صالح عوده




ابتسامات

• المريض للطبيب: خلال سنوات من قبل يا دكتور ان ذاكرتي تخونني كثيرا.
فقال الطبيب: اذن يا صديقي يجب ان تدفع لي اجرتي مقدما.

***

• قال صديق لصديقه حلمت البارحة ان شوكة دخلت رجلي.
اجاب الصديق: سبب ذلك انك تنام حافيا.

***

• التقى لص برجل ليلا وطلب اليه ان يعطيه كل ما معه من اموال ويعد عراك وشجار اخرج الرجل ما كان في جيبه فقال له اللص مستغربا: لماذا تعاركت كل هذا العراك من اجل ٢٥ قرشا؟ فاجابه الرجل: ظننت انك ستأخذ الثلاثة دينار التي احتفظ بها في حذائي.

من الصديقة فاطمة موسى بحيص اربد

***

• دخلت الام على اولادها فوجدت ابنتها الصغرى تبكي.
فسألتها لماذا تبكين يا حلوة؟
قالت: انا اساعد اخي
فقالت: كيف تساعدينه
قالت: هو يقشر البصل وانا ابكي بدلا منه!

من الصديق احمد سليم القبل

• تزوجت لصة من لص وولدت طفلا يده مقفولة فحاولا فتحها فلم تفتح الا بعملية وبعد فتحها وجدا فيها خاتم الداية!

• قالوا لجحا: اليوم مات في المدينة عواد وطبال وزمار.
فقال لهم: لا شك ان في جهنم فرح عظيم.

• للمعلم: لما كنت في سنك كنت متقدما في العلم اكثر منك الان.
التلميذ فورا: ربما درست على يد استاذ ابرع من استاذي.

من الصديقة: غادة عبد الحليم الرجبي

كتاب قرأته واعجبني

لنه كتاب بعنوان «لن يموت الحب» وهو للمؤلف اسكندر نعمه ويحتوي هذا الكتاب على مجموعة من القصص القصيرة للناشئة وهو من منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق.

ومن القصص التي يحتوي عليها الكتاب: القاضي العادل، الناطور الاحمق، حتى يطمئن الاطفال، والحظ والعقل من الحكايات الشعبية ومجموعة من القصص الاخرى.

اما بالنسبة لقصة الحظ والعقل فهي تتحدث عن ايهما يستطيع ان يحقق نجاحا اكثر من غيره هل هو العقل ام الحظ؟ هذا ما ستعرفونه عند قراءتكم للكتاب.

من الصديقة حليمه عيسى ابوقاسم

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

ماهو؟

مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٥




محمد محمد خير

انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها لعلك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن ساعة يد ارسل الاجابة الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٥

ماذا تفعل

طارق عباس ابوحسان

١ـ ماذا تفعل اذا رأيت ولدا صغيرا ضائعا في احدى دور السينما؟

أ. تبحث عن اهله في السينما
ب. لا تتدخل في الامر
جـ. تأخذ الولد وتسلمه لمدير السينما
د. تأخذ الولد الى بيته

٢ـ اذا وجدت كتابا وعلمت انه مستعار من احدى المكتبات العامة:

أ. تعيده الى المكتبه
ب. تسعى لتجد من اضاعه وتعيده اليه
جـ. تحتفظ به
د. تذيع بيانا عنه في الصحف.

٣ـ عندما تكون في احدى المكتبات العامة يجب ان تعتصم بالهدوء والسكوت لانه:

أ. في القاعة اعلانات تطلب اليك الهدوء
ب. الصوت يزعج القيم على المكتبة
جـ. الصوت يزعج القراء
د. اذا كانت القاعة صاخبة تصبح المكتبة سوقا.

٤ـ قوانين السير يجب ان تراعى لان:

أ. مخالفة السير غير شرعية
ب. للسلامة العامة
جـ. القانون من وضع الدستور
د. الاولاد يلعبون في الشوارع.

الاجابات

١ـ جـ ٢ـ ب
٣ـ جـ
٤ـ ب

من الصديقة: ماجدة اعيس

انشودة للأطفال





الحلقة الحادية عشرة

بقلم روضة الفرخ الهدهد

وقد كان الحمار قد اتصل باصدقاء لهم في مناطق بعيدة لكسب تأييدهم ومد يد العون لهم وقد اخذه اصدقاؤه للكهم الذي رحب به اجمل ترحيب واستعد لتأييده بكل ما يريد ولكن الحمار كان قلقا حيرانا بين ان يلتزم مع رفاقه ويتكتم على الامر او ان يخبر الاسد عما يدبره الحصان والدب والنسر وباقي الحيوانات ضد الخنزير.

ولما نشبت المعركة في اللحظة والساعة التي اعلنها الحصان ولما انتشرت كلمة السر بين كل الحيوانات المتأهبة للهجوم وقف الحمار وقفة مشرفة مع الدب يهاجم الخنزير ورفاقه وحراسه ودارت معركة حقيقية كان النصر فيها للحصان والحيوانات كلها.

ان يراه احد، ولما اطمأن الى انشغال الجميع اطلق قوائمه للريح واخذ يجري..

وصل الحمار الصغير الى عرين الاسد وطلب المثول بين يديه بالسرعة الممكنة للاهمية القصوى قال وهو يلهث، الحرب، الحرب يا سيدي قامت الحرب الحصان والنسر مطبقان على الخنزير وقد ضيقا عليه الخناق ولم يبق له من جنده وحراسه الا القليل فقد اصيب الدب باصابة بالغة لكن الحصان ومحوره يسدون كل الثغرات امام الخنزير، ولم يبق الا القليل وتنتهي المعركة.

صمت الاسد هنيهة ثم زأر زئيرا عاليا ضجت الغابة لهوله وجمع حاشيته ومضى الى ارض المعركة اما الحمار الصغير فقد اختفى اثره ولم يدر احد اين ذهب.

وصل الاسد ارض المعركة فرأى الامر حقا كما قال له الحمار الصغير فاخذ يزأر زئيرا متواصلا ويشير بقبضته الى الحصان والنسر فوقفت جميع الحيوانات وانسحبت الى الوراء.

كان الدب لا يزال ملقى على الارض ينزف اما الخنزير فقد دميت اقدامه وضلوعه واصيبت كلابه وارتمى منها اثنان قتيلين على الارض وكذلك ثعابينه التي قتل منها ما لا يقل عن الخمسة واطفاله وقد جرح بعضهم..

عندها قال الاسد: فليلملم كل منكم جرحاه وقتلاه ولتنته المعركة على الفور.

انسحبت الحيوانات كلها وتقدم الحصان الى الدب وعض على رقبته وضم عضلات صدره على رأسه واخذ يجره بعيدا ليعالج جراحه ويوقف نزيف دمائه.

وقضت الحيوانات ليلتها، سعيدة بنتائج وحدتها وقوتها، سعيدة بانتصارها على الخنزير حتى الدب كان سعيدا سعيدا جدا رغم كل جراحه والامه.

البقية في الحلقة القادمة ان شاء الله


رنا جبرائيل قاقيش


عبير مسعود الخوالده


اسماء محمود خيري


محمد جمال الغول

صخر عبدربه سعدالله


خالد عمر حسين


طارق خليل ابراهيم — خالد وحمزه سمير العمراوي — • معتصم حسين العميان — شبلي جلال النوباني — خالد حنا قاقيش

الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية «١٩٥٥-١٩٥٦»

إعداد: مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية - لندن

تحليل وتعليق: سير انتوني ناتنغ - وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سابقاً

الحلقة الخامسة عشرة



مقدمة

جرت العادة ان تنشر وزارة الخارجية البريطانية مع مطلع كل عام بعض وثائقها السرية، التي تكشف خبايا واسرار السياسة البريطانية. والعرف هو ان تنشر الوزارة هذه الوثائق بعد مرور ثلاثين سنة عليها. الا ان هناك بعض الوثائق التي تقرر تمديد مدة الحظر على نشرها حتى خمسين سنة، او اكثر، نظرا لحساسية ما تتضمنه من معلومات واسرار، لا تزال ذات اثر ومضاعفات حتى بعد ثلاثين سنة.

وقد قرر مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية في لندن، ان يستقصي الوثائق التي افرج عنها هذه السنة، والتي تعود الى عام ١٩٥٥. وتقديرا من المركز لاهمية هذه الوثائق، فقد طلب الى سير انتوني ناتنغ، الذي كان يشغل منصب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في ذلك العام، ان يعلق على هذه الوثائق، فوافق مشكورا على هذا الطلب، مما يجعل وثائق المركز تتميز عن اي دراسة مشابهة. ذلك ان سير انتوني كان في خضم المعترك السياسي لتلك الفترة، وعاصر كل احداثها حتى استقال احتجاجا على العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على السويس.

والمركز اذ يشكر سير انتوني على تعليقه وملاحظاته، ليرجو في الوقت نفسه ان يكون في هذه الوثائق ما يشكل خدمة للقضية العربية الان، وفي المستقبل.

وقد حصلت جريدة «الدستور» على حق نشر هذ الوثائق، وتعليق وملاحظات سير انتوني ناتنغ عليها، في الاردن.

تناولنا في الحلقة السابقة أول الجهود البريطانية الاميركية لمحاولة ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط وهي الجهود التي تركزت على ماأسمته الدولتان بخطة «الفا».

الخطط الانجلو - اميركية لتسوية القضية الفلسطينية «٢»

بحث مجلس الوزراء البريطاني بالاضافة الى مذكرة وزير الخارجية هارولد ماكميلان لمتابعة خطة (الفا) التعليقات التي ادلى بها وزير المالية بتلر الذي كان يشعر بالقلق من الاثار التي ستترتب على الاقتصاد البريطاني بسبب الاغراءات المالية لاسرائيل التي اقترحها وزير الخارجية.

فقال بتلر ان اقتراحات ماكميلان تستند على اساس تأمين مبلغ مائة مليون جنيه استرليني تقوم الولايات المتحدة بتقديم خمسين مليون جنيه منها لاسرائيل كهبات او قروض وان يتم تأمين خمسة ملايين اخرى من حكومة اخرى هي الحكومة الفرنسية او غيرها، على ان تؤمن بريطانيا خمسة عشر مليون جنيه، كما طلب ماكميلان مساعدة اسرائيل في تأمين الثلاثين مليون جنيه المترتبة عليها من خلال السماح للحكومة الاسرائيلية ببيع سندات في بريطانيا وغيرها من مناطق الاسترليني لكي يساعدها ذلك على تأمين مبلغ خمسة عشر مليون جنيه.

وبعد ان لخص بتلر الجانب المالي من الخطة امام مجلس الوزراء قال:

«ان تنفيذ هذه المقترحات سيكون معناه وضع عبء مقداره ثلاثون مليون جنيه على اقتصاد المملكة المتحدة يتوزع على فترة عشر سنوات تقريبا. والمسألة ليست مجرد ما اذا كانت الفوائد المترتبة على التسوية المقترحة تعوض عن العبء الاضافي وانما هي ايضا ما اذا كان في استطاعتنا تحمل ذلك - اي ما اذا كان هذا يتفق مع سياستنا المعلنة بالعمل باستمرار من اجل تقوية الاسترليني ودفعاتنا الخارجية».

ولهذا عرض بتلر تقديرات لميزان المدفوعات البريطاني خلال الاشهر الاثني عشر التالية، فاشار الى ان بريطانيا تحتاج الى تحقيق حوالي ثلاثمائة مليون جنيه من الفائض في الحساب الجاري من اجل المحافظة على تطوير الاسترليني ومكانتها في العالم. ولكن الدلائل تشير الى انها لن تحقق شيئا في تلك السنة. اذ ان هناك التزامات على الحكومة مثل انفاق ثمانين مليون جنيه للمحافظة على بقاء القوات البريطانية في المانيا. ومع ان المساعدة المالية المقترحة لاسرائيل صغيرة فانه لا يمكن النظر اليها بمعزل عن العوامل الاخرى. كما أن المقترحات تثير نقاطا محددة اخرى وهي ان من الخداع ان تتوقع بريطانيا من اسرائيل ان تسدد اي قرض تحصل عليه من بريطانيا.

اما بالنسبة لبيع السندات الاسرائيلية في بريطانيا فان هذا يثير مصاعب كثيرة في رأي بتلر. اذ يجب تجنب اعطاء الانطباع بان هذا يشكل التزاما بريطانيا بتأمين اي مبلغ محدد من هذه السندات. ولما كان من المحتمل عدم تامين المبلغ المطلوب فان هذا سيدفع الحكومة الاسرائيلية الى طلب الباقي من المبلغ من الحكومة البريطانية. كما دعا بتلر الى وجوب وضع حد اعلى للمبلغ الذي يمكن جمعه بهذه الطريقة خوفا من ان تتحول العملية الى التزام مفتوح. ومع ذلك فقد اشار الى ان الاقتراح سيكون له آثار على السياسة البريطانية الخاصة باستخدام الموارد الرأسمالية البريطانية فيما وراء البحار. وسيكون من الصعب تبرير السماح لاسرائيل ببيع هذه السندات في الوقت الذي لم يسمح لدول اخرى بهذه الامكانية.

واقترح بتلر في الواقع امكانية حذف فكرة بيع السندات الاسرائيلية في بريطانيا من المقترحات ككل. كما اشار الى انه لا يوجد ما يدل على ان مبلغ المائة مليون جنيه المطروح سيكون مقبولا لدى الاطراف المعنية. واضافة الى هذا فان هناك خطرا بحدوث تضخم مالي خطير في الاقطار العربية المعنية اذا ما تم توزيع مبلغ المائة مليون جنيه بطريقة غير خاضعة للاشراف. كما ان تقدير مبالغ التعويض الفردية بطريقة ترضي المطالبين وتؤدي الى تخفيف التوتر في المنطقة مسألة في منتهى الصعوبة. ومع ان هناك دراسة للاساليب الممكنة فان على بريطانيا الاصرار على تحمل الحكومات العربية المسؤولية الكاملة عن النتائج مهما كان النظام الذي سيتم تقريره لتلبية طلبات اصحاب الحقوق الذين يشعرون بانهم ظلموا.

واشار بتلر الى انه بالاضافة الى مطالبات اللاجئين الفردية هناك عدد من المطالبات ما بين الحكومات ستعرض دون شك خلال المفاوضات مما يحمل في ثناياه امكانية تغيير الصورة باكملها.

وفي نهاية تقرير بتلر اوضح المخاطر الحقيقية التي يعترف بها وزير الخارجية ماكميلان نفسه من احتمال الاضطرار الى تحمل التزامات مالية اضافية فور الشروع في هذه المفاوضات، كما ركز على وجوب توضيح مسألة اساسية وهي ان المساعدات البريطانية ستستمر اذا كان هناك تسوية فعلا. واجمل تقريره بالموافقة المتحفظة والعمل على خفض المساهمة البريطانية في المبلغ وعدم عرض اي تسهيلات محددة على الاسرائيليين من اجل جمع المال

فشل الضغوط الانجلو - اميركية على عبد الناصر

من بيع السندات في بريطانيا.

وخلال بحث مجلس الوزراء هذه المقترحات عموما كنت انا الذي اتولى وزارة الخارجية نيابة عن هارولد ماكميلان. وقد ناقش المجلس مقترحات ماكميلان وكذلك وجهات نظر وزير المالية بتلر ثم قرر كما ورد في الوثيقة رقم (سي م ٥٥/١٥) لمناقشاته بتاريخ ١٦ حزيران/يونيو ١٩٥٥ ما يلي:

١ - «الموافقة من حيث المبدأ على خطة العمل من اجل تحقيق تسوية للنزاع بين الدول العربية واسرائيل».

٢ - «ان يبحث وزير المالية مع وزير الخارجية الشكل والنطاق اللذين يجب ان تتخذهما المساعدة المالية من حكومة المملكة المتحدة للحكومة الاسرائيلية بموجب الخطة».

جرى المزيد من المحادثات في القاهرة. الا ان عبد الناصر لم يظهر اي دليل اطلاقا على قبول مجرد ممر عبر النقب. ونتيجة لذلك بدأ جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكية يفقد حماسه ويشعر بانه لا يحتمل تحقيق تقدم قبل نهاية العام. يضاف الى ذلك انه بدأ يتعرض لضغط متزايد من اسرائيل لكي يعرض عليها معاهدة تضمن امنها. ولما كانت انتخابات الرئاسة الامريكية ستجري في العام التالي فانه لن يستطيع متابعة خطة (الفا) ولهذا شعر ان امله الوحيد في منع الصراع الفلسطيني من التحول الى قضية انتخابية امريكية هي ان ينشر الخطة الامريكية - البريطانية وبالتالي يصور السياسة الامريكية على اساس انها سياسة نزيهة منصفة ومتوازنة.

وقد لخص شاكبره الوضع في مذكرة لوزير الخارجية البريطاني موضحا لماذا يجب عدم اصدار اي بيانات علنية عن المقترحات الانجلو - امريكية.

«اكتملت مقترحات (الفا) في السلسلة الثالثة من الاجتماعات بين وزارة الخارجية (البريطانية) ووزارة الخارجية (الامريكية) التي عقدت في لندن في نهاية شهر نيسان (ابريل). وقد صدرت التعليمات الى سفيرنا في القاهرة باستئناف مناقشاتهما مع العقيد عبد الناصر لدى عودته من مؤتمر باندونغ. ومنذ عودة عبد الناصر وهو في مزاج صعب، وقلق وغاضب بسبب الوضع في غزة وارتيابه في نوايا الدول الغربية. وقد كان خلال معظم شهر ايار/مايو من المستحيل الوصول اليه. ولكن وعلى الرغم من هذا الجو غير المشجع. فقد اثار السفير الاميركي في التاسع من حزيران / يونيو مسألة التسوية مع اسرائيل. وقد اوضح عبدالناصر بكل جلاء انه في الوقت الذي يرى ان التخطيط لعلاقات افضل مع الرئيس شيء جيد فانه ليس مستعدا لاتخاذ اي خطوة، كما توصل السفير الى انه لا يمكننا ان نتوقع من المصريين ان يعقدوا محادثات جدية عن خطة «الفا» الى ان يخف التوتر في غزة. وبعد هذه المقابلة على الفور تلقى السفير بايرود تعليمات بعدم اتخاذ أي خطوات اخرى بصدد «الفا» لأن جون فوستر دالس يريد ان يبحث المسألة برمتها معكم (مع وزير الخارجية البريطاني) في نيويورك.

وقد شرحت وزارة الخارجية الاميركية بمنتهى السرية لسفارتنا في واشنطن ان دالس استنتج الان بأن فرص تأمين التعاون العربي في «الفا» بعيدة الاحتمال جدا مما يعني انه لا يمكن التوصل الى اي نتائج هذه السنة. كما ان دالس نفسه لا يستطيع الانهماك في مفاوضات «الفا» في السنة القادمة على اساس اثر الاصوات اليهودية في انتخابات الرئاسة الاميركية. ولهذا فقد لجأ الى فكرة اصدار بيان علني رسمي يشرح فوائد مقترحات «الفا» ويعطي المبادىء التي بنيت عليها دون الخوض في اي تفصيلات وهو يعتقد ان اصدار بيان بعد ان يكون عبدالناصر قد رفض «الفا» سيكون فيه عدم لياقة. ولكن اصدار بيان الان قد يؤدي الى قبول افكارنا في نهاية المطاف.

ولدى دالس من الاسباب ما يجعله يخشى الاصوات اليهودية اذا ما واصل انتهاج سياسة يراها الاسرائيليون مناقضة لمصالحهم. ومن الامور المقنعة انه بدلا من الهرب من مقترحات الفا (وهي بكل تاكيد لن تلقى التأييد في اسرائيل) فقد بدأ البحث عن طريقة لاستخدامها قبل فوات الاوان».

ودعت الرسالة الى وجوب دراسة الاثار المحتملة لمثل هذا البيان العلني عن «الفا» بحرص شديد من قبل وزير الخارجية البريطانية.

وفعلا سارع ماكميلان الى بحث المسألة مع دالس. وبعث شاكبره برقية الى نظيره الاميركي رسل ليعرب عن مخاوف الخارجية البريطانية من صدور بيان علني عن خطة «الفاو» في واشنطن. ومما جاء في هذه البرقية رقم (٣١٠١) المؤرخة في ٤ تموز (يوليو) ١٩٥٥.

«اننا لا نزال نعتقد ان الاجراءات الاصلية الخاصة بخطة «الفا» تشكل افضل امل في النجاح ونحن مترددون في التخلي عنها من أجل بيان علني. ونحن نعتقد ان بيانا علنيا للخطوط العريضة لالفا سيكون منطويا على مخاطر كبيرة ويقلل فرص التسوية. ومن المحتمل عندها ان يرفض الطرفان الخطة كما ان السياسيين العرب سيخافون من بحث الخطة او اي خطة اخرى معنا لفترة طويلة من الزمن في المستقبل.

فقد ابلغ عبدالناصر، الذي لا نزال نعتقد انه يمسك بمفتاح التسوية، السفير بايرور انه لا يحب «المفاجآت». فبعد ان أبلغناه اننا نريد من أن يقود الطريق نحو التسوية، من المرجح انه سيعتبر مفاجأة الاعلان العام عدم لياقة ان لم تكن خيانة. وانا افترض ان علينا ان نحذره بذلك.

ويبدو لنا انه قبل اصدار اي بيان علينا ان نحاول كل البدائل الممكنة بالمفاوضات السرية. فهناك عدة احتمالات. اولا، يمكن ان نشرح بصراحة لعبدالناصر ان الوقت قصير وانه اذا لم يكن مستعدا للحديث معنا بجدية عن التسوية فانه ربما لن يكون امامنا بديل لنشر الخطوط العريضة لخطتنا. ويمكن بدلا من ذلك ان نقول له اننا سنكون مضطرين الى طرح افكارنا على الاسرائيليين بهدف اغرائهم من أجل عرض تنازلات يحتمل ان تثبت جاذبيتها للدول العربية الاخرى والرأي العالمي. وهكذا فان عبدالناصر يمكن ان يفقد بذلك الفرصة لاخذ زمام المبادرة.

واذا ما اتضح في نهاية الامر ان عبدالناصر لن يقبل كل ذلك فهناك امكانية اقناع الاسرائيليين بتقديم عرض اذ يمكن ان نعطيهم الخطوط العريضة لخطة «الفا» سرا ونقول لهم:

أ - اذا الزموا انفسهم علانية بعرض على هذه الاسس فانهم سيحصلون على نوع من معاهدة الدفاع مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة سواء اتم التوصل الى تسوية على هذا الاساس ام لا.

ب - اذا لم يفعلوا ذلك فاننا قد نضطر الى نشر «الفا» كتسوية نعتبرها نحن، الحكومة الامريكية والبريطانية عادلة ومعقولة.

الا ان اي تصرف من هذا القبيل نحو الاسرائيليين لا بد وان ينتظر نتائج الانتخابات الاسرائيلية بالطبع. وفي حالة فشل كل هذه التحركات فقط نعتقد انه يجب التفكير في نشر اعلان عن «الفا».

الا ان دالس استطاع اقناع ماكميلان رغم كل ذلك بان الضغوط المشتركة التي تبذلها الحكومة الاسرائيلية واللوبي الصهيوني في اميركا كانت على درجة من الشدة ستجعل من المستحيل عليه الاستمرار في انتهاج موقف محايد متوازن من الصراع العربي - الاسرائيلي الا اذا نشر اعلانا عن خطة «الفا». وفي شهر تموز (يوليو) ابلغ هارولد ماكميلان مجلس الوزراء البريطاني الوضع اثر محادثاته مع وزير الخارجية الاميركية. ومما قاله ماكميلان ان دالس يتعرض منذ مدة للضغط من اسرائيل من أجل توقيع معاهدة لضمان امنها وكان يتملص من ذلك باستمرار. ولكنه لم يعد في وسعه حسب اعتقاده الاستمرار في هذا الموقف لان كل شهر يمر يزيد من خطر تحول القضية الفلسطينية الى قضية انتخابية اميركية. وفي هذه الاثناء لم تثمر الجهود التي بذلت لاقناع عبدالناصر بدخول مناقشة لتسوية ممكنة، كما انه ليس هناك احتمال في احراز اي تقدم على هذه الأسس في المستقبل القريب لا سيما مع تدهور الوضع في غزة. ولهذا يرى دالس أن الوقت قد حان لنشر بيان علني عن خطة الفا كما اعرب عن امله في ان يصدر ماكميلان بيانات بها.

وشرح ماكميلان لمجلس الوزراء صعوبة موقف دالس مع اقتراب موعد الانتخابات الاميركية والضغوط من اجل اصدار بيان موال لاسرائيل. ولكن اصدار بيان عن الفا سيساعد دالس اذا ما ايده بعض الزعماء الديمقراطيين.

وكان دالس يريد اصدار البيانات بأسرع ما يمكن بعد الانتخابات الاسرائيلية واقترح الثامن عشر من آب / اغسطس. كما شرح ماكميلان المخاطر التي قد ينطوي عليها ذلك لا سيما في العالم العربي واثر ذلك على المصالح البريطانية.

ولخص الخيارات امام الحكومة البريطانية بانها اما ان تؤيد بيان دالس ببيان مماثل منها وتحمل المسؤوليات المترتبة، او السعي الى اقناع دالس بعدم اصدار البيان وهو خيار صعب جدا والثالث ان تجعله يصدر بيانه وتتنصل من توقيته وهو ما لن يعود بنفع عليها.

واعطى ماكميلان مجلس الوزراء الخطوط العريضة لبيان دالس المقترح الذي يشرح السياسة الاميركية تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي ونقاط الخلاف والنزاع بين الاطراف المعنية وافضل سبل لحلها - كما ترد في خطة الفا الانجلو - اميركية.

يتبع الاربعاء

اعلان

تعلن جامعة اليرموك عن حاجتها الى تعيين اعضاء هيئة تدريس من حملة درجة الدكتوراه في التخصصات التالية.

١ - هندسة مياه ومجاري
٢ - هندسة معمارية
٣ - هندسة كمبيوتر
٤ - هندسة ميكانيكية
٥ - هندسة قوى
٦ - الحاسب الالكتروني
٧ - الاحصاء
٨ - صيدله
٩ - علم المكتبات
١٠ - تربية رياضية
١١ - فنون جميلة
١٢ - محاسبة
١٣ - ادارة مالية
١٤ - ادارة اعمال
١٥ - ادارة عامة
١٦ - طب اسنان
١٧ - تمريض.

كما وتعلن الجامعة عن حاجتها الى تعيين اعضاء هيئة تدريس من حملة درجة الماجستير في التخصصات التالية.

١ - هندسة مياه ومجاري
٢ - هندسة معمارية ٣ - الحاسب الالكتروني.

يشترط في المتقدم ان يكون اردني الجنسية وغير مطلوب لخدمة العلم او ملتزما بالخدمة لدى اية جهة حكومية.

تقدم الطلبات مرفقة بصور مصدقة عن الشهادات العلمية والعملية الى قسم شؤون هيئة التدريس في الجامعة في موعد اقصاه ١٩٨٦/٣/٣١.

بسم الله الرحمن الرحيم
دعوة مناقصة مديرية اشغال محافظة اربد
طرح عطاءات تنفيذ الطرق

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق من الفئة ا او ب او اشغال عامة والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة اربد لتسلم المناقصة اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٣/١١ وحسب الشروط التالية:
١ - اخر موعد لشراء نسخ العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٣/١٥.
٢ - تودع العروض في صندوق العطاءات لدى مديرية اشغال محافظة اربد في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٣/١٨.

رئيس لجنة عطاءات المحافظة
مدير اشغال محافظة اربد
المهندس رشدان الرشدان

وصف العمل	ثمن نسخة العطاء بالدينار	قيمة الكفالة المرفقة بالعرض بالدينار
١ - انشاء جدران استنادية لطريق دير ابي سعيد - مثلث اشتفينا وطريق المغير - الشجرة	١٠	٥٠٠
٢ - انشاء عبارة صندوقية لطريق عنجرة/راجب وعبارة لطريق جسر الشيخ حسين وبالقرب من بلدة الحراوية.	١٠	٧٥٠
٣ - اعادة طبقات الرصيف لطريق جرش/عجلون بالقرب من بلدة ساكب	١٠	٦٠٠

اعلان

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالفئة أ و ب والاشغال العامة الراغبون بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة للحصول على وثائق العطاءات المبينه ادناه.

تودع العروض في صندوق عطاءات مديرية اشغال محافظة العاصمة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٣/١٩.

رقم العطاء	الموضوع	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
ع/٨٦/١٥	تحسين طريق رجم الشامي/ الذهيبات	١٥٠٠ دينار	١٥ دينار
ع/٨٦/١٦	تحسين طريق ام العمد/ البرازين	١٠٠٠ دينار	١٠ دنانير
ع/٨٦/١٧	تحسين طريق طاب كراع/ شفا بدران	١٣٠٠ دينار	١٥ دينار

رئيس لجنة عطاءات المحافظة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس شراري النجادا

مذكرة دعوى محكمة بداية حقوق عمان

رقم القضية ٢١٥٥ ٨٥
القاضي بسام حدادين
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته نايف سالم زهير مجهول مكان الاقامة.
يقتضي حضورك الى محكمة بداية حقوق عمان الساعة التاسعة صباحا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦.٣.١٩ للنظر في الدعوى التي اقامها عليك البنك الاردني الكويتي وكلاؤه المحامون امين الحسن نبيل رباح واسعد خلف فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك ستصدر بحقك مذكرة دعوى ثانية «اخطار».

قلم محكمة بداية حقوق عمان

اعلان بيع مكتب تكسي

اعلن انا مروان محمود حسن البيطار بصفتي صاحب مكتب تكسي البيطار والواقع في ماركا الشمالية قد بعت المكتب المذكور للسيد ذياب رجا الذياب بشير ومن له اعتراض على ذلك مراجعتي بالمكتب المذكور خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فقدان

اعلن انا محمد سليم عليان علي حسين عن فقدان دفتر العائلة باسمي ورقمه ٣٣٥٤١ بتاريخ ١٩٧٨.٦.٨ صادر من المحطة. فالرجاء من يعثر عليه الاتصال ت/٧٧٣٢٦٩ - ادريس شاكر عصفور الاشرفية - او ص.ب/١٥٠٧٣٨ محمد سليم عليان او تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

اعـــلان

مؤسسة طبيه بحاجه الى ما يلي:

١ - اطباء باطنيه واطفال
٢ - ممرضات حائزات على دبلوم تمريض
٣ - مدرسات تربية خاصة حائزات على دبلوم تربية خاصه
٤ - مساعدات تدريس معوقين حاصلات على شهادة التوجيهي

يشترط بالمتقدمين والمتقدمات:

١ - الجنسية اردنية
٢ - السن ما بين ٢٥ - ٣٥ سنه.

يرجى ممن يجد لديه الكفاءة الاتصال بالعنوان التالي:
دار البشير - عمان - العبدلي مقابل البنك العربي هاتف ٦٧٠٢٣٠ يومي السبت والاحد الموافق ٣/١٥ و ١٩٨٦/٣/١٦ خلال الساعات من ٩ صباحا الى الواحده بعد الظهر ومن الرابعه مساء الى السابعه مساء.



اخبار ثقافية

*** من يحرث البحر**

عن دار منارات للنشر في عمان، صدرت مؤخرا المجموعة القصصية الرابعة للقاص الأردني الياس فركوح تحت عنوان من يحرث البحر وهي تتضمن ٢٤ قصة قصيرة، اما المجموعات السابقة للمؤلف فهي: الصفعة، طيور عمان تحلق منخفضة، احدى وعشرون طلقة للنبي، كما صدرت له قصة اطفال مترجمة بعنوان: موسيقيو مدينة بريمن.

*** تطور العلم العربي**

صدرت مؤخرا في عمان الطبعة الثانية من كتاب الدكتور مهدي عبدالهادي مستشار وزارة شؤون الارض المحتلة تحت عنوان: تطور العلم العربي من الفتح الاسلامي حتى مطلع القرن العشرين، ويمتاز هذا الكتاب بكونه اول مؤلف مستقل وخاص بالعلم، وبكونه اول مؤلف يستعرض تاريخه ومعانيه ودلالاته والظروف التاريخية التي نشأ بها مع الالوان التي كان عليها، كما يمتاز هذا الكتاب بكونه موثقا وبكونه يمزج بين الحقائق التاريخية والابعاد الدينية والوطنية والاجتماعية للعلم العربي بالاضافة للأبيات التي سطرها الشعراء العرب حوله.

*** تاريخ الأردن الحديث**

بدعوة من اللجنة الثقافية في رابطة الكتاب الأردنيين - فرع اربد ألقى الاستاذ سليمان الموسى محاضرة بعنوان: نظرة في تاريخ الأردن الحديث وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الماضي.

*** الادب والسينما**

القى السيد جاني بورديه مدير المركز الثقافي الفرنسي مساء يوم الاثنين الماضي محاضرة بعنوان: الادب والسينما تضمنت عرضا لنقل الاعمال الادبية الى السينما والمقالة الادبية وامكانات الفيلم الاستطرادية والفصل بين العمل الادبي والفيلم على الصعيد اللغوي.

*** قضايا المرأة الأردنية**

اختتمت في عمان يوم السبت الماضي ندوة قضايا المرأة الأردنية التي عقدتها لجنة المرأة في رابطة الكتاب الأردنيين بمناسبة يوم المرأة العالمي، ومن المتحدثين والمتحدثات بها: ليلى شرف، د. خالد الكركي، د. عمر الشيخ، حسني عايش، منى شقير، محمود شقير، د. احمد حموده، د. حنان البديري، د. امال شاهين، اسمى خضر، عبله ابوعلبه، د. منور الكردي، صباح محمود، د. هيثم الحوراني، فاطمه قصاد، املي نفاع، دعد معاذ، ماجده المصري، د. هشام غصيب، رجاء ابوغزاله، مجدولين خلف، عصام حماد، سمير التل، سالم النحاس.

*** العاشق**

ومن الادب العالمي المترجم الى اللغة العربية والصادر عن دار منارات رواية جديدة مترجمة من قبل الدكتور عبدالرزاق جعفر، وهي من تأليف الكاتبة الفرنسية مارغريت دورا وكتبت عام ١٩٨٤.

أثر اللغة في الأخلاق أم أثر الأخلاق في اللغة؟!

بقلم: الدكتور سميح ابومغلي

كنت قد قرأت كتاب الدكتور انيس فريحة (في اللغة العربية وبعض مشكلاتها) قبل اكثر من عقدين من الزمن، ثم نسيت امره، اذ انزوى بين مئات الكتب القابعة على رفوف مكتبتي في البيت كالتماثيل، هذه التماثيل التي يستحيل بعضها شخوصا حقيقية تجسد كتابها ومؤلفيها وشعراءها حين استدعيهم لاستشيرهم في بعض امور اللغة او الادب او للمعارف التي احتاج الى مناقشتها بين كل فينة واخرى،

بينما يبقى بعضها الاخر شاخصا كمن توفاه بارئه حين لا يخطر ببالي حتى مجرد وجوده بين كتبي.

واذ تناولت اليوم هذا الكتاب المنسي منذ حين من الدهر، واخذت في تقليب صفحاته، عجبت لما فيه من اجتراء صاحبه على اللغة الفصيحة وما يكتنفه من خلط وسفسطة وتقول.

يرى الكاتب ان للغة اثرا عظيما في الاخلاق وفي الاداب العامة، وان في كل لفظة صورة ذهنية تؤثر في التصرف والسلوك، وان اللغة تؤثر في اخلاق الناس وفي سلوكهم وفي مثلهم وفي خيالاتهم، ويزعم ان اللغة كالسيارة والطيارة والتلفون - هكذا يستعمل اللفظة الاجنبية ويؤثرها على لفظة الهاتف العربية المولدة - وغيرها من الادوات التي يصنعها الانسان ثم تعود فتؤثر فيه وفي حياته وعاداته واخلاقه.

ومما اثار دهشتي تلك الامثلة الركيكة التي يأتي بها للتدليل على اثر اللغة في الاخلاق وفق زعمه، ومن ذلك قوله - عندما يطلب قاطع التذاكر في سيارات النقل في لندن الى الناس ان يدفعوا ثمن تذاكرهم يدخل بين صفي المقاعد مرددا Thank you ، فاصبح معنى Thank you تفضلوا ادفعوا ما عليكم. ثم يزدف قائلا: وانا متيقن ان اثر عبارة Thank you عميق في سلوك الطرفين: قاطع التذاكر والركاب، فانها عبارة تفرض على الطرفين ان يتصرفا تصرفا يليق بمعنى العبارة، فلا صراخ ولا قتال ولا غوغاء ولا غش ولا خداع. الى ان يصل به الخلط وتوصله مجافاة الحقيقة والاجتراء على اللغة لان يقول: ولك ان تقابل هذه بقاطع التذاكر في بلاد العرب مثلا وبعبارته السمجة النابية: ياالله يابا، مدو ايديكم، ياالله ادفعوا قبل ما تنزلوا.

اليس في مثل هذا المثل مجافاة للحقيقة؟ او قلب لها؟ اليس في اللغة العربية الفصيحة ما يقابل كلمة Thank you ان لم نقل افصح منها او اجمل؟

ان استعمال قاطع التذاكر، سواء اكان في بلد اجنبي ام في بلد عربي، لأي عبارة يدل على اخلاقه هو وسلوكه هو، ولا علاقة للغة في ذلك، ان اللغة - اي لغة - فيها عبارات جميلة وفيها عبارات قبيحة، والقول من صنع القائل، والعبارة من نسج المعبر، فهل تؤثر اللغة في الاخلاق، ام الاخلاق هي التي تؤثر في اللغة؟

الانسان يقول ويعبر، فان كان ذواقة خلوقا فانه يقول عبارة تنم عن ذوقه واخلاقه، وان كان سوقيا مشين الاخلاق، اتى بعبارة تدل على مستوى اخلاقه وسلوكه، وكل اناء بما فيه ينضح.

لخلق الناس وثقافاتهم وصنائعهم ومجتمعاتهم واعمارهم وغيرها من مشاربهم تؤثر في اللغة وكل فئة من الناس تستعمل عبارات وفق عاداتها الاجتماعية.

ان قول الدكتور انيس فريحة في كتابه: هل زرت سويسرا؟ هل دخلت مطاعمها، مقاهيها، فنادقها، سيارات النقل فيها؟ اول ما تلحظه هو لطف اللغة، جمال اللغة سحر اللغة، واثر هذا في تصرف الناس. قول مقلوب فليس في سويسرا وحدها يتكلم عمال المطاعم والمقاهي والفنادق عبارات جميلة ولغة ساحرة، فقد ادت العلوم الفندقية، وتدريب العمال في المدارس الفندقية في جميع انحاء المعمور التي تعلم هؤلاء العمال عبارات جميلة يستقبلون بها ضيوفهم وزبائنهم.

ان اخلاق عمال الفنادق والمقاهي والمطاعم، وسلوكهم وتدريبهم الفندقي على حسن التعبير وتلطيف الكلام، كل هذه تؤثر في اللغة وتجعلها تبدو جميلة ساحرة.

اما قوله: ان كلمات ثأر شرف عرض غسل العار نخوة.. كلمات لها فعل السحر في نفوس العرب مما يجعل العربي يقتل الاخت والام والزوجة دفاعا عن العرض والشرف، لما لهذه الكلمات من صور ذهنية ومثل اخلاقية او روحية تفرض على المرء سلوكا معينا، وتدفعه ان يتصرف كما تملي عليه عبارات اللغة. فهو قول ينم عن معاداة مكشوفة للغة العربية، اذ كيف يزعم بعدم وجود مثل هذه الكلمات في اللغات الاخرى، ان قواميس كل لغات الارض فيها كلمات ثأر وشرف وعرض.. الخ، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان قتل الاخت والام والزوجة دفاعا عن العرض والشرف مسألة اجتماعية وليست لغوية.

على ان لها دور في اللغة ولكن بغير المفهوم الذي رمى اليه الدكتور انيس فريحة، وليس في هذه العجالة مكان لتوضيح دور الكلمة في اللغة، ففي كتاب ستيفن اولمان Words and their use الذي ترجمه الدكتور كمال بشر وعنوانه: دور الكلمة في اللغة. معرفة وعلم وفير حول تأثير الكلمات وسحرها ومعانيها وقوتها وضعفها وسائر حياتها، فليرجع اليه من يرغب فيه.

بقي ان اشير الى ان انيس فريحة هو من زملاء سعيد عقل واضرابه، من اعداء العربية وانصار اللهجات العامية، فليبطل العجب.

دور المرأة الأردنية في الواقع الثقافي المتجدد
كما تراه الاديبة والفنانة التشكيلية هند ابو الشعر

اعداد: محمد المشاريخ

هند ابوالشعر اديبة وفنانة تشكيلية اردنية، عضو في رابطة الكتاب الاردنيين، بدأت حياتها الابداعية بكتابة الشعر، ولها في هذا المجال عشرات القصائد التي خلدتها الصحف والمجلات الأردنية والعربية، ثم انتقلت الى القصة القصيرة، واصدرت على هذا الصعيد مجموعتين قصصيتين احداهما بعنوان شقوق في كف خضرة والثانية بعنوان المجابهة، ثم بدأت ترسم وشاركت في معظم المعارض الجماعية التي اقيمت في مختلف المدن الأردنية، هذا بالاضافة الى معارضها الفردية، وكان اخر عمل منشور لها عبارة عن رسالة ماجستير تحمل عنوان: حركة المختار بن ابي عبيد الثقفي في الكوفة... وفي هذا اللقاء تحدثنا هند عن عالم الفن والادب الذي تنتمي اليه:

• الواقع الثقافي في الأردن، هل تعتقدين انه استطاع ان يعالج قضايا المرأة، وان يوجهها التوجيه السليم؟

* هذا سؤال كبير جدا، فالواقع الثقافي يختلف من عقد الى اخر ويتأثر بالظروف المعاشية من تغيرات اقتصادية وسياسية واجتماعية، انا لا ارى واقعا ثقافيا واحدا في الأردن يشمل كل البيئات، واعتقد ان هذا الامر يحتاج الى دراسة موثقة تراعي كل الامور التي ذكرتها سابقا. ان الواقع الثقافي متعدد اولا ويختلف من بيئة الى اخرى ثانيا ثم انه تبعا للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ويختلف من عقد الى اخر.

• اين تقع المرأة بالنسبة لك عندما تبدعين سواء كان ذلك في مجال القصة القصيرة او الفن التشكيلي؟

* هذا تساؤل جميل حقا، يضع الكاتب امام نفسه في مواجهة المجتمع ولكنه عادة يفاجئني فهل يفترض ان اكتب عن المرأة وبلسانها ولها فقط..؟ وهل يكون هذا الوضع صحيحا..؟ ان فهمي للأدب يرفض ان يجعل للمرأة الموقع الوحيد، لان للمجتمع الواقعي قضاياه المشتركة وما لم يتفهم الناس هذه الحقيقة تظل لهم نظرة غير عادلة نحو الادب الذي تتجه للمرأة، صحيح ان المرأة تقع في دائرة الضوء في انتاجي القصصي وتعليل ذلك بسيط جدا، فانا اعايش النماذج النسائية، لذلك تتضخم الشخصيات في وجداني وفكري، ثم انني انطلق من طبيعتي اساسا، فاترجم مشاعري لا شعوريا وتبدأ عندها القصة - الفكرة. انها النماذج اليومية التي التقاها واعايشها.

اما عن الفن التشكيلي فانني اقدر على ترجمة ما اريده كامرأة ومن الامور الملاحظة ان اكثر الفنون التشكيلية - منذ بدء التعبير - اتخذت من رسم المرأة رموزا تعبيرية حية، حتى عند البدائيين، حيث كانت للمرأة هي الخصب والالهة التي يعبدونها، والامومة التي تصنع الحياة والاشياء. ويبدو ان التشكيل الانثوي اقدر على ترجمة المسائل القريبة من عناصر الطبيعة، وهذه ترتبط بالاساطير والتصورات الدينية البدائية. وبعد، فموقع المرأة لدي محترم حقا فهي في دائرة الضوء لدي ولكنها تتحرك بحرية ضمن نماذج مسحوقة، وليست المرأة الاسطورة التي تحقق المعجزات.. اقدم المرأة التي تعمل في البيوت، امرأة المخيم الفلسطيني المعذبة بالنفي والتشريد والمصادرة، المرأة التي يمارس عليها المجتمع اليومي احباطاته فيزوجها لغني عجوز او يجعلها تعمل في خدمة الاغنياء.. احب ان اقدم المرأة الحقيقية، المرأة التي تحس بالحاجة وتكشف عن الفوارق الطبقية، لانها صادقة.. ولا احب ان اقدم صورة المرأة المزيفة والتي لا تعرف قيمة التحولات الاجتماعية، وتجعل من نفسها سيدة صالون لانها تمثل طاووسا مضحكا في زمن نحن احوج فيه الى كل جهد فردي وجماعي. وباختصار، فموقع المرأة لدي حقيقي، لانه يمثل طبيعة ما يجري في مجتمعنا بصدق ومعايشه.

• بماذا تعللين صمت بعض الاديبات في الأردن..؟

* لا ادري ان كنا نتفق اولا على وجود اديبات.. ان العدد قليل الى درجة مذهلة، وهذا الامر يتناسب مع الواقع الاجتماعي لأن للمرأة الاديبة نادرة بالفعل في مجتمعاتنا النامية، اذ لا بد وان تتوفر لها امور كثيرة، منها الموهبة الحقيقية والتي لا يهبها اياها ناقد او مداهن او شلة ادبية.. ثم الثقافة الدائمة والعميقة والمتجددة في كل اتجاه ثم الفهم الصادق للادب ودوره الفعال.. ترى هل نجد لدينا ادباء يتحلون بهذه المقاييس؟ فكيف بالاديبات اذن..

المرأة هنا صنعت المستحيل ووصلت الى مراحل رائعة في بعض البيئات وصار لها دور قيادي، ولكني لا اعتبر اي وظيفة - مهما بلغ دورها - اقدر على التغيير من الادب، فالكلمة التي تشارك . المرأة في صنعها هي الدليل الصادق على تقدم اي مجتمع. ان صمت الاديبات راجع الى خلل ما.. لما موهبتهن او استمرارية ثقافتهن او فهمهن للواقع الاجتماعي والادبي..

واخيرا، لا تنس دور الشلل الادبية التي تساهم في اعطاء لحجام مذهلة للبعض، وربما يكون لهذا الامر دوره في صمت بعضهن - على قلتهن -.

• يلاحظ ان الاديبات هنا رغم قلتهن يحاولن الابداع في اكثر من مجال، فانت على سبيل المثال كتبت الشعر والقصة القصيرة والفن التشكيلي.. ووصل ابداعك الى الكتابة التاريخية.. ترى بماذا تعللين هذا التنوع في الابداع..؟

* ان يتنوع الابداع فمسألة ترتبط بواقع القرن العشرين، فنحن نعيش في زمن اختلطت فيه مقاييس الفنون والاداب بحيث ان الشعر انساح في القصة القصيرة، واصبحت القصة القصيرة لوحة تشكيلية، وتسربت اليها تقنية السينما، وصار كل حد لهذه الفنون ضلعا في عالم الفنون الابداعية التشكيلية او اللغوية او التقنية.. وهذا امر رائع حقا. تصور ان تختلط الفنون بهذه الكيفية الجميلة لتصير لغة مشتركة؟ انها حلم بشري جميل. ان القصة لدي تبحث عن لغتي الشعرية القديمة تمتصها رغما عني.. ثم ان الالوان والخطوط تقفز من اصابعي الى الكلمات..

هند ابو الشعر

• العلاقة بين المرأة والكتاب من جهة، وبينها وبين الصحافة من جهة اخرى، هل ترين انها تسير على النمط المطلوب؟

* هذا سؤال مؤلم جدا. ان علاقة المرأة بالكتاب وبالصحافة مسألة اجتماعية تطرح بشجاعة ما يجري في مجتمعاتنا الاستهلاكية ويؤسفني ما اراه من ممارسات بحق الكتاب والصحافة. المرأة عندنا تشتري ثوبا بمئة وخمسين دينارا، لكنها لا تشتري كتابا بدينار، وهذا الحكم السريع لا يتجنى على البعض. لكنني في الجانب المبهج اسعد حقا باللواتي يتصلن بي ويطلبن كتبي او يتصلن لمناقشة قصة ما نشرتها في صحيفة. ان مجتمع منتصف السبعينات وحتى منتصف الثمانينات اضعف قدسية الكتاب وكرس قيما استهلاكية مؤسفة، ليس بين النساء فقط بل في مجتمعاتنا العربية عامة. وحلمي الحقيقي ان تنقلب الاية ويصير الكتاب هو السيد الذي يكون قدسية الفكر والكلمة والوقت.

• في كتاباتك القصصية يلاحظ انك تعتمدين على الواقعية النقدية اما في رسوماتك التشكيلية فتتضح بعض علامات الرمزية.. لماذا هذا الاختلاف في الاتجاهات الفنية؟

* هذا الامر صحيح الى حد ما. ان القصة هي الشكل الفني المجابه والقادر على الوصول باسهل الطرق الى الاخرين، وهي لذلك تقدر على استيعاب ما اريده وما احلم به من تغيير، فهي من الناحية الشكلية يسهل تداولها في صحيفة يومية، ويسهل نشرها لقصر للمساحة التي تحتلها، ويمكن تداولها بعشرات الالاف من النسخ وتصل الى كل المدن والقرى.. انها اقدر على المجابهة والتأثير من أي شكل اخر حيث ان المواطن العادي لا يستغني عن الصحيفة اليومية، وهكذا تصل اليه القصة ومن هنا تجدني افضل القصة الواقعية النقدية التي تقدم النماذج التي اعايشها وتقدم افكاري وتصوراتي. اما الرسوم بأمر اخر لا يمكنني ان اقدم لوحتي الى كل الناس، اللوحة من لون وخط لها جمهورها وهو محدود فالكلمة لها طبيعة تختلف عن اللون، فهي اقدر على التلون ويمكنها ان تخاطب الاذن والعين والذهن، في حين ان اللون يخاطب العين والعقل ويبقى ثابتا في صالات العرض وفي احسن حال تتناوله بعض الاقلام وفي مناسبات قليلة. وهكذا. ترى ان الاختيار جاء مدروسا ويتناسب مع فهمي لدور الكلمة واللون وطبيعتهما.

"فيجا" العربية

د. يحيى جبر



د. يحيى جبر

اطلق الروس اخيرا مركبتين فضائيتين لاكتناه مذنب هالي، او النجم ذي الذنب، وتعرف لحداهما باسم فيجا ١ والاخرى باسم فيجا ٢.

ويعرف المشتغلون في مجال التسجيل الصوتي ذلك الجهاز المعروف باسم فيجا ايضا. وهو من الاجهزة الحساسة ذات الشهرة المستطيرة.

وقد عرف الاطفال العرب نجم فيجا الذي تردد اسمه كثيرا في المسلسل المشهور - جراندايزر - ذلك المسلسل القائم على الخيال العلمي الذي جعله الغرب والشرق حقيقة في كثير من جوانبه، بينما لا يزال لغرب من الخيال بالنسبة لنا نحن.

ويعرف المهتمون بانواع السيارات الصغيرة، السيارة الامريكية التي تحمل اسم فيجا ايضا. ومن يدري فقد تكون هناك اشياء كثيرة تحمل هذا الاسم لا نعرفها.

والان ترى ما هو اصل هذه الكلمة فيجا وهل تصدق عزيزي القارىء انها عربية، وقد سبق على دخولها لغات كثير من الشعوب نحو من الف عام او تزيد.

باختصار هذه الكلمة محرفة من المركب الوصفي العربي النسر الواقع وذلك بعد اسقاط كلمة نسر، وتحريف كلمة الواقع الى فيجا وقد تحقق ذلك على السنة الاوروبيين وهم من الاعاجم بقلب الواو الى V وربما كتبوها W وهذه تلفظ V في بعض اللغات الاوروبية كالالمانية، ويقلب القاف جيما لمدنية او قاهرية وهي قريبة من القاف في لسان البدو. اما العين فقد اصبحت الفا لان القوم لا يحسنون لفظها. وهكذا صارت كلمة واقع Wega أو Vega.

والنسر الواقع Nasr Wega والنسر الطائر Nase airar أو Wega و altair نجمان معروفان جيدا سواء عند الفلكيين والحساب العربي، او عند الاعراب الذين كانوا وما زالوا يقلبون ابصارهم في اقرلب السماء. وربما جمعوا بينهما فقالوا النسران.

والنسران من النجوم الشامية والواقع منهما كوكب - نجم - منير يردفه كوكبان - نجمان - اصغر منه. ولكنهما نيران. وتشبه الثلاثة بالاثافي - وهي حجارة القدر الثلاثة او المناصب - كما يشبه النجمان بجناحي النسر. ويقع قدامه نجوم صغار يقال لها الاظفار، ويكون سقوط النسر الواقع اذا طلع نجم الذراع، وهذا اوان نوئه. ويطلع من قلب العقرب.

اما النسر الطائر، فيقع ازاء النسر الواقع، وبينهما المجرة وعن يمين الطائر ويساره نجمان هما جناحاه، ويكون نوؤه - سقوطه - مع طلوع منزلة النثرة، اما طلوعه فيكون مع سقوط الذراع.

وقد درج بعض الفلكيين على اعتبارهما ضمن مجموعة بنات نعش وما جاورها، مع الحران والعوائذ والقرن والحية والفوارس وغيرها.

وقد لا يكون جديدا ان يعرف القارىء العربي ان للمعجم الفلكي المعاصر يتضمن مئات المفردات التي تنتمي الى اللغة العربية. ولا سيما اسماء النجوم والكواكب وبعض المصطلحات الفلكية.. كان ذلك عندما كانت الامة عزيزة، وكانت اللغة سيدة في بلادها. ترى، هل تستعيد لغتنا ماضي مجدها.. هل نبعث تراثها.. اما ترون ان مخترعا عربيا لو اراد ان يسمي مخترعه واقع او طائر سيكون غريبا، وانه ربما سارع او حمله الناس ان يسارع الى تسميته بكلمة اجنبية، وانه ربما اثر اسم فيجا على واقع وهو لا يعلم ان هذه من تلك وكل ما يعلمه ان فيجا تبدو اوجه نظرا لطابعها الغربي؟!

ان في تاريخ كلمة فيجا ما يدعو الى التفاؤل.. يكفي انها تشير الى اننا كنا عظماء يوما ما... ومن عظم شأنه مرة لا يبعد ان يعود...

كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس

تحقيق الدكتور احسان عباس — عرض عطاالله ابوزياد

الكتاب:

يعد هذا الكتاب انه اوفى مجموعة شعرية وصلتنا تمثل عصر بني امية والعامريين، حتى اواخر الفتنة البربرية في تاريخ الادب الاندلسي، فهو نماذج مختارة في موضوعات مختلفة، يسعف على معاودة النظر في شعر ذلك العصر والكتاب حسب تقسيمات الأصل، في ثلاثة اجزاء تضم كلها مقطعات لواحد وتسعين شاعرا. وقد كتب لخزانة المولى الفقيه عز الدين عبدالعزيز بن عبدالله المصري. وقد قسم الكتاب الى ستة وستين بابا، تناول كل باب موضوعا.

وقد عرض المؤلف في هذا الكتاب، المجالات التي اتصلت بها ملكة التصوير عند الاندلسيين، وانه قد اطلعنا من خلال هذه المختارات، على مبلغ ما بذله الشعر الاندلسي من عناية بالصورة في دور مبكر من تاريخه، حتى اصبح طلب الصورة فيه غاية كبرى، بل اكبر غاية.

من الطبيعي ان يكون هذا الكتاب مصدرا جديدا - بل اوسع مصدر حتى الآن - لدراسة الشعر الاندلسي حتى اواخر القرن الرابع حسبما يقول محققه الدكتور «احسان عباس».

هو «ابو عبدالله الكتاني» محمد بن الحسن بن الحسين، وهو مؤلف «محمد وسعدي» وهذا من باب مشاركته في النواحي الادبية، كذلك كانت له مؤلفات اخرى في الطب والمنطق والرسائل في ذلك، وهو استاذ «ابن حزم» في المنطق.

أخذ الطب عن عمه، وخدم به المنصور محمد ابن أبي عامر وابنه المظفر، ثم انتقل في صدر الفتنة الى «سرقسطة» واستوطنها وكان ذا حظ في النجوم وكثير من علوم الفلسفة، وكان دقيق الذهن، ذكي الخاطر، توفي قريبا من سنة عشرين واربعمئة وقد قارب الثمانين.

اما نسخة الكتاب المخطوطة فهي محفوظة بمكتبة اسماعيل صائب وهي مكتوبة بخط مشرقي مشكول.

جاء في الباب الاول من الكتاب، وصف للسماء والنجوم والقمرين، يقول عبادة بن ماء السماء الانصاري:

كأن السماء قبة من زمرد   وفيها الدراري من عقيق مسامر

وأما عباس بن ناصح فقد قال واصفا مغيب الشمس:

وشمس النهار قد هوت لمغيبها   كعذراء تبغي في الحجال التواريا

وفي وصف الهلال وكيف ان اصله كان بدرا فانطوى من طرفيه يقول الشاعر سعيد بن عمرون:

والبدر في جو السماء قد انطوى   طرفاه حتى عاد مثل الزورق
فتراه من تحت المحاق كأنما   غرق الجميع وبعضه لم يغرق

وقد جمع المؤلف في هذا الباب من غرائب الصفات الكثير، وكلها في وصف الطبيعة العلوية واختتم الكلام عنه بأبيات للشاعر طاهر بن محمد يذكر جملة من النجوم والليل:

وليل بت أكلؤه بهيم   كأن على مفارقه غرابا!
كأن سماءه بحر خضم   كساه الموج ملتطما حبابا
كأن كواكب الجوزاء شرب   تعاطيهم ولاتدهم شرابا
كأن الأحمر المريخ مغض   على حنق يشب به شهابا
كأن بقية القمر المولي   كئيب مدنف يشكو اجتنابا

وفي الباب الرابع من الكتاب، يصف الشعراء البرق والرعد ويفتنون في ذلك ايما افتنان، وكأنما يتقصدون ذلك تقصدا ويرسمون لوحات الطبيعة على اوراقهم بحروف اشعارهم، ويقول أحمد بن فرج في وصف البرق والرعد.

وليلتنا بالغور اومض بارق   حثيث الجناح مثلما نبض العرق
سرى مثلما يسري الهوى في جوانحي   بشنتين من احواله النار والخفق
وباتت دياجي الليل منه كأنها   اجايش في ايديهم الأسل الزرق

والبيت الثالث فيها تصور غريب حقا، فكأن خطوط البرق الزرقاء رماح زرقاء طويلة يمسكها رجال سود من الحبشة كناية عن سواد الليل.

ومن لطيف ما اورده المؤلف في الباب الخامس، وصف الطل للشاعر عبدالرحمن بن المنذر:

البنت ترى حسن الزمان ومد بيدي   وحسن لنتثار الطل في ورق الورد
كأن حباب الماء في جنباته   تناثر دمع جال في صفحة الخد

ومن مختارات الباب السادس وهو عن الربيع وازهاره، يبدع الشعراء في وصفه وقبلهم تغنى البحتري وابو تمام في الربيع فأجادا، يقول عبدالملك بن نظيف:

في روضة رشفت لعاب غمامة   حتى ارتوت رشف الصدي الحران
طلعت عليها الشمس فابتسمت لنا   عن مثل نظم الدر والمرجان
وتبسمت ريح الصبا فتعانقت   اغصانها كتعانق الولدان
وتقابلت احداقها فكأنها   حدق شكت وجدا على الكتمان

ومن الباب الثامن وهو في وصف تغريد الطيور ونوح الحمام، وكثيرا ما جاشت عواطف الشعراء بمثل هذه المناجاة، يقول احمد بن عبدربه:

وان ارتياحي من بكاء حمامة   كذي شجن داويته بشجون
وكأن حمام الأيك حين تجاوبت   حزين بكى من رحمة لحزين

ومن الوصف الرائع للقصور والعمران، جاء في الباب العاشر للشاعر عبدالله هذه الأبيات:

محاريب لو يبدو لبلقيس مرحها   لما كشفت ساقا لصرح ممرد
على عمد يحكي طلا الغيد حسنها   كأن حناياها اهلة اسعد
تزان بأقباء يغرد بينها   صداها، كتغريد الحمام المغرد

وفي الباب الخامس عشر وهو في اوصاف القيان والمغنين يقول الشاعر علي بن ابي الحسين في وصف مغنية يقال لها (بدعة).

احبب (ببدعة) اذ احيت بدائعها   ما مات من لهو ايامي واوطاري
كأن عودك صب يشتكي ألم   البلوى، والفاظه ترجيع اوتار
مضرابه باحث عن شجونا ابدا   بحث العواذل عن مكتوم اسرار

واختص الباب الثامن عشر بوصف الشعر، وللشعراء في ذلك اقوال كثيرة نستشهد منها بأبيات عبدالله بن ادريس:

ودونكها مقيدة شرودا   فأعجب بالمقيدة الشرود
اذا ما ابرزت للسمع تحكي   عروسا ابرزت في يوم عيد
معان سميت بالخود حسنا   والفاظ تشبه بالبرود

وبتمام هذا الباب يكون قد تم الجزء الاول من الكتاب، اما الجزء الثاني في التشبيهات من اشعار اهل الاندلس فهو يتعلق بذكر الجمال الانساني او (الحسن) ومن الطبيعي ان تجيء الأبواب التالية في الشعر واصداغ القيان والغلمان والوجه والخدود والعيون والثغور والنهود والقدود، ويقطع هذا الترتيب ليتحدث عن (طيب الحديث) ثم يعود الى ذكر الخصور والارداف. وبعد ذلك ينتقل الى المواقف العاطفية كالعناق والوداع والبكاء والسهر ومراعاة النجوم وزيارة الطيف، والنحول والوقوف على الدار، والتياح النيران وسوف اختار منها بعض النماذج:

بنفسي الحاظ اذا ما تشبثت   بجاهل عشق علمت كيف يعشق
وخد شروق الشمس في صفحاته   فما قابلت من مهجة فهي تشرق
حكى مرتعا في كل حين، فنوره   اقاح وسوسان وورد منمق
وما ألهج الصب المشوق بحبه   سوى لهجة في وعده ليس تصدق

وكان قول عمر بن ابي ربيعة اكثر جمالا وبساطة حينما قال نفس المعنى الذي ورد في البيت الأخير، وهذا فقط للمقارنة:

كلما قلت متى ميعادنا   ضحكت هند وقالت: بعد غد.

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى وجهة اخرى، فيتناول الصراع بين الانسان والطبيعة من شتاء وصقيع وقطع للمفاوز والبحار وصيد الحيوان ومواجهة الحيات. ثم ينتقل الى صراع الانسان مع الانسان، فيصف الحروب وما يتعلق بها وبآلاتها وما ينجم عنها من قتل وخوف وصلب.

يقول ابن عبد ربه في وصف الرماح:

بكل رديني كأن سنانه   شهاب بدا في ظلمة الليل ساطع
تقاصرت الآجال في طول متنة   وعادت به الآمال وهي فجائع

اما الجزء الثالث، فهو يتناول فيه الكتابة وادواتها وبعض الآلات الحضارية كالمذبة والمروحة وينتقل الى حديث في الاخلاق من جود وبخل، والى اشعار العرب وما فيها من حديث عن الهجاء والسخرية، والهرم والشيب.

خاتمة

مهما يكن من شيء، فان المؤلف قد حاول ان يعرض المجالات التي اتصلت بها ملكة التصوير عند الاندلسيين، سواء اخضعت لترتيب . موضوعي او لم تخضع وانه قد اطلعنا على مبلغ ما بذله الشعر الاندلسي من عناية بالصورة في دور مبكر من تاريخه حتى اصبح طلب الصورة فيه، غاية كبرى، بل اكبر غاية.

الادبــاء والسقوط السيَاسي

بقلم: عبدالفتاح المنيحي

علاقة الادب بالسياسة علاقة قديمة منذ كان السياسيون وكان الادباء وعلاقة الظاهرة الادبية بالظاهرة السياسية علاقة وثيقة قد تتراوح بين التنافر والانسجام او بين التبعية والصدام لكن لا انفصام بين الظاهرتين.

وكل من الاديب والسياسي يتجه الى الجمهور العريض في تسويق بضاعته وان اختلف الاسلوب لدى كل منهما فالاديب يتجه بخطابه في الاساس الى نخبة المجتمع وصفوته وقادة الرأي فيه مهما كان الاديب قريبا من ادنى طبقات السلم الاجتماعي وذلك نظرا للمضمون الراقي واللغة السامية في الادب، ومما لا شك فيه ان هذه النخبة المثقفة هي اخطر شرائح المجتمع لأنها في النهاية تحدد التوجهات النهائية للجمهور ورأيه العام.

اما السياسي فانه يتحدث بلغة المصالح من منفعة وضرر ملوحا بالعصا والجزرة ولا يغفل في هذا المضمار ان يغلف كل ذلك باطار من الافكار العريضة او الطقوس العقيدية من أجل تبرير حكمه وضمان بقائه ولو كان مستندا في ذلك الى منطق متناقض فالدهماء والجماهير تتبع في النهاية قادتها او البؤر التي تشكل رأيها ومن هنا يحرص السياسي على ان يستميل اليه كل قادة الرأي والفكر والرموز الدينية مجزلا لهم العطايا والمناصب.

فأين يا ترى موقع الادباء من الخارطة؟

ان دور الاديب هو اخطر الادوار جميعا لانه هو وحده القادر على نقل المضامين الفكرية والاجتماعية والسياسية او الدينية في ادبه ويضفي عليها قيمة جمالية او يجردها من اي قيمة مهما كانت ويعريها لكل عين ترى ولكل اذن تسمع لتنتشر بعد ذلك في الافاق انتشار النار في الهشيم.

فالاديب وحده هو الذي يستطيع ان ينفخ الروح في الفكر ليحوله من مجرد تصورات منطقية صارمة في مجالس القلة غير القادرة على الفعل الى معايير سلوكية تملأ اصقاع الارض يرددها القاصي والداني والمثقفون والعامة على حد سواء وهم الكثرة القادرة على الفعل.

ومن هنا حرص الساسة على مر العصور اشد الحرص على استمالة الادباء بكل ما يملكون من وسائل الترغيب والترهيب والسلطة والثروة اما بهدف ان يكونوا ابواقا للحكام والسلاطين يسبحون بحمدهم ويمجدون ظلال عروشهم في احسن الاحوال واما بهدف السلامة والنجاة من السنتهم واقلامهم وتحييدهم وهو اضعف الايمان.

من هنا يتضح لنا الباب الذي تدخل منه السياسة عالم الادب لتفسده ولتشل فاعليته وحينما اتحدث عن السياسة فحتما اني اقصد تلك السياسة الميكيافيلية المجردة من الاخلاق والقيم لان النوع الاخر من السياسة لا يمكن ان يتناقض مع الادب الجيد بل يصبح كل منهما وجها لعملة واحدة.

ومثلما ان للسياسة بابا تدخل منه لعالم الادب كي تفسده او تشل فاعليته فان هناك بابا تفتحه السياسة للادباء وهو في حقيقته ليس في النهاية الا بابا للسقوط الذي يفقد الاديب احترامه وقيمته ويعريه من اسباب العظمة والخلود.

ان الحديث عن الادب الفاسد والرديء والادباء الساقطين يفرض علينا أن نتحدث عن قيمة الادب والاديب الحقيقية حتى لا تلتبس علينا الامور وحتى تزداد الصورة وضوحا.

فالادب لغة سامية تتقمص روح الجماعة في تعبيرها الفني والادب هو لغة القيم والمثل التي يطمح لها الجميع من أعلى قمة في الهرم الاجتماعي وحتى أسفل قاعة وقاعدته العريضة.

والادب لا يكتسب قيمته الحقيقية الا من كونه ادبا صادقا يعكس قيم الخير والحق والجمال في اطارها الاجتماعي وبعدها الزماني والمكاني وهنا نجد انفسنا امام مناقشة للدور الاجتماعي للأدب وقضية الالتزام التي اثيرت في عصرنا الحديث اكثر من اي وقت مضى.

فالذي لا شك فيه ان قيمة الادب الحقيقية لا تأتي الا من محيطه الاجتماعي تماما كالعملة الوطنية التي لا تكتسب قوتها الا من خلال قوة الاقتصاد الذي تستند اليه وبقدر هذه القيمة العالية للأدب في مجتمع من المجتمعات الانسانية تكون قيمته العالية والانسانية.

الا انني اريد ان انبه في هذا الصدد لحقيقة ان بعض النقاد المحدثين قد اثاروا قضية الالتزام بطريقة تنطوي على تناقضات ومغالطات فكرية قاتلة تأخذ شكل الصرامة العقيدية المفروضة والحتمية الفكرية وهو امر ينافي ويناقض طبيعة الادب ذاتها فليس المقصود من الالتزام في الادب ان يكون الاديب بوقا دعائيا لنظرية من النظريات السياسية او مذهب من المذاهب الاجتماعية مهما كانت تقدمية او انسانية الى غير ذلك من الشعارات التي ليس مجالها عقول الادباء ووجدانهم بل افواه الدهماء والرعاع وهنا نجد انفسنا مرة اخرى امام باب من ابواب السقوط الذي تفتحه السياسة للادباء؟

قضية الالتزام اذن هي ان يلعب الادب دورا اجتماعيا وهذا الدور لا يمكن للأدب ان يلعبه ما لم يكن معبرا عن القيم الانسانية الاصيلة لجماعة من الجماعات او امة من الأمم والقيمة الحقيقية لكفاحية الادب والفكر لا تتجسد الا من هذا المنطلق ولا تتحرك الا من هذا المنعتق. اما اذا أدرنا ان نتطرق لقيمة الادباء فان بوسعنا القول ان الاديب الفذ او الشاعر العظيم لا يمكن له الا ان يكون صادقا مكافحا في سبيل امال مجتمعه او امته وبقدر تمسكه بالقيم العليا لامته والتي لا تقبل مساومة او تنازلا وبقدر تضحيته من أجل هذه القيم تكون عظمته ويكون خلوده الادباء العظماء لا يمكنهم الا ان يكونوا عظماء لانهم امتلكوا مؤهلات العظمة التي تتمثل في تقمصهم لروح الأمة وتعبيرهم عن قيمها الخالدة وصدقهم مع انفسهم ومع ابناء امتهم فلا انفصام عندهم بين القول والفعل او الفكر والحركة انهم عندما يتحدثون عن التضحية في ادبهم لا يتورعون عن دفع حياتهم ثمنا لاثبات صدق ما يقولون.. اديب صادق موهوب وادب صادق جيد يتقمص روح الجماعة هي صفات الاديب والادب العظيمين.

اما النوع الاخر من الادباء فهم الادباء الساقطون وهم يملأون كل عصر وكل مجتمع فطبيعة الاشياء وطبيعة الحياة ذاتها تقتضي وجود مثل هؤلاء والا لما استطعنا ان نميز الخبيث من الطيب ولا الجيد من الرديء او الحسن من القبيح فصفة التفاوت والتمايز في الوجود تقتضي وجودهم وما اقل النوع الاول من الادباء وما اندره وما اكثر النوع الثاني واوفره فمن هم يا ترى الادباء الساقطون؟ وهل ان سقوطهم مترتب على صفات شخصية ام انه مترتب على قيمة ذلك الادب الذي اتوا به في مجمله او بعضه؟ للاجابة على هذين السؤالين يمكننا القول ان موضوع الادب ومادته متسعة اتساع الحياة وتنوعها ولذلك فان هناك من الادباء من يجيد في بعض الموضوعات الادبية التي شهدت وقفة من الصدق مع النفس من قبل الاديب وصدق التجربة فانتج القليل الجيد والكثير من الغث المزيل ثم بدأ يتخذ هذا الرصيد تذكرة للمرور عبر بوابات السقوط سواء المذهبية منها ام النفعية الوصولية لدى اهل السلطة والمال.

الموقف السياسي للأديب هو اشد النقاط حساسية في تعامله مع الواقع الاجتماعي بل ان هذا الموقف يمكن ان يكون مؤشرا له دلالة معينة في فهم شخصية الاديب وفهم ادبه بل ان هذا الموقف كثيرا ما يكشف اوراق الادباء ويجردهم من بعض قيم الاحترام التي حظوا بها من الجماهير فتكشف انهم قد ضيعوا امانة الكلمة في سبيل فتات وسقط متاع والامثلة على ذلك واضحة فيما يتعلق بادباء بعض الدول العربية الكبيرة حيث تساقط ادباؤها واحدا تلو الاخر في خضم التطورات السياسية التي شهدتها المنطقة العربية في العقد الاخير من السنين.

ان للموقف السياسي العادل لا يخلق من الاديب الضعيف اديبا قويا ولا من الاديب الرديء اديبا عظيما ولكنه بالتأكيد يجعل من الاديب المجيد اديبا عظيما تماما كما يجعل الموقف السياسي الانتهازي من الاديب المجيد اديبا ساقطا ومن الادب الجيد ادبا رديئا لأنه اصبح يفتقد المصداقية والقيم الخيرة.

الا اننا ايضا يجب ان نفرق بين الموقف السياسي والمناورة السياسية لأن هناك اختلافا جوهريا بينهما فالمتنبي لم يكن ساقطا عندما امتدح كافور الاخشيدي لأنه قد بين موقفه من كافور عندما هجاه هجاء صادقا مرا لكننا ايضا ربما نحترم الفرزدق اكثر من المتنبي لأن الفرزدق كان اكثر صدقا وشجاعة عندما وقف موقف المعارض لبني امية واغراءاتهم مدافعا عن اهل البيت ومعسكر الفقر.

وما تسامحنا فيه مع المتنبي قد لا نتسامح مع احمد شوقي في العصر الحديث الذي سقط منذ طفولته في احضان القصر الخديوي في مصر وفي النهاية قد يبرز صوت من هنا او هناك مناديا بمقولة الفن للفن بمعنى ان الفن قيمة في حد ذاته بصرف النظر عن الموضوعات التي يتناولها واظنني لست بحاجة للتذكير ان هذه الاطروحة قد اصبحت عقيمة فاقدة القيمة والا فما قيمة فن لا نفع منه ليس له دور انساني او وظيفة اجتماعية خلاقة تكسبه قيمته الجمالية والابداعية ان اطروحة الفن للفن جديرة في اعتقادي بأن تخرج من نظريات الادب لتدخل في عالم الاعيب الحواة او المهارات البهلوانية فهو لها اولى وبها اجدر.

عصافير على اغصان القلب

لصفاء زيتون

الصلة بين الشعر والارض والشعب والتاريخ

بقلم: عبده جبير

كان الموت مفارقات هذه المرة، مؤلما، لانه جاء بلا مقدمات مفاجئا ومجانيا. فالمناضلة التي كانت دائما تضع قلبها على كفها وكانت مستعدة دوما للتضحية بحياتها لفداء الثورة العربية الفلسطينية، يكون موتها على الطريق، لا في ساحة المعارك، محزنا اكثر مما يحتمله القلب، قاسيا، وفوق العادة. لكنها مشيئة الله.

صفاء زيتون جلست الى تراث الشعر الفلسطيني لترتوي، فوجدت نفسها في حديقة واسعة، اشجارها ضاربة في تربة الوطن، على اغصانها عشرات الطيور من كل لون وحجم، تشدو طربا من كل مقامات الغناء الجميل.

طوال عامين عملت الكاتبة صفاء زيتون على اختيار هذه المجموعة الشعرية الموجهة للجيل الجديد، كي لا ينسى وكي يعرف قضيته الاولى. وطوال الوقت كنت تراها وكأنها في معركة، حتى انتهت من المخطوط، واسلمته للمطبعة وظلت تنتظر الوليد، لكن القدر لم يمهلها ولم تره. لكن تبقى لنا كلماتها العذبة، ونقرأ لها وهي تنسجها بانامل العاشق، وها هي ترسم:

عصافير مغردة اطلقها الشعراء الفلسطينيون من فوق اغصان قلوبهم فانطلقت باحثة عن الحرية والدفء في قلوب امتهم العربية التي يعتزون بالانتماء لها.

عصافير كان لتغريدها رنة الحزن احيانا، والحب احيانا اخرى، لكن التغريد ينتهي دائما بالحان الامل والصمود والفداء.

عاصفير مغردة انطلقت من قلب فلسطين الجريح، حاملة معها رائحة الارض ودماء الشهداء ودموع اليتامى وصمود الابناء اللاجئين.

عصافير صادقة الالحان مرهفة النغمات عزفت على اغصان قلبي وحكت دون ان ادري او اخطط قصة الجرح الفلسطيني الغائر في قلب الامة العربية.

النشيد الاول

وبعد هذا التقديم الشعري الطراز، تختار لنا كاتبتنا النشيد الاول للثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦ــ١٩٣٩، ليكون مفتتح المختارات وهو الذي تردد بحناجر الجماهير الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني والهجرة اليهودية، وكتبه الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان.

ومنذ اللحظات الاولى تكتشف ذلك الجهد الكبير الذي بذلته صفاء زيتون لتجمع هذه القصائد وتختارها، من بين مئات القصائد لأحد عشر شاعرا معطاء، وصعوبة الاختيار هنا انها لم تلجأ الى التسلسل التاريخي، بل نسجت اختيارها حول عناوين عشرة جعلت من كل منها بابا قدمته بشرح واف لحالة من حالات التجلي الشعري الذي نسج الشعراء قصائدهم حوله.

ثلاثة اجيال

ولنا ان نعرف ان الاختيار قد تم من بين مئات القصائد التي كتبها الشعراء الفلسطينيون ما بين عامي ١٩٢٩ــ١٩٨٣، اي انها تعرضت لثلاثة اجيال متتالية اذا اعتبرنا ان ابراهيم طوقان ــ ولد عام ١٩٠٥ وعبدالكريم الكرمي المعروف بأبي سلمى ــ ولد عام ١٩٠٧، وعبدالرحيم محمود ولد عام ١٩١٣ هم جيل يختلف عن الجيل الثاني، حنا ابوحنا وتوفيق زياد وكمال ناصر وفدوى طوقان وكلهم مولودون في العقد الثالث من هذا القرن. تلاهم جيل محمود درويش وسميح القاسم اللذان ولد اولهما عام ١٩٤١ والثاني عام ١٩٣٩، اي حول العقد الرابع.

من هنا ندرك صعوبة العمل على هذه المختارات لانها اذا نظرنا اليها من زاوية الشعر، كما هي معبرة عن ثلاثة اجيال. فانها ابنة تيارات شعرية مختلفة تتراوح بين الشكل العمودي المحافظ وبين الشعر الحديث بمعناه المتداول وان كانت القضية الفلسطينية هي المحور الاساسي الذي تدور حوله جميع القصائد.

ميزة اساسية لهذه المجموعة تنفرد بها، وهي تقدم في ثوبها الجميل الى فتياتنا وفتياننا المقصودين بها كما تطرح كاتبتنا هي انها لم تترك مفردة تحتاج الى توضيح معناها بسبب من كونها اسما لمكان قد لا يعرفه القارئ المصري او العراقي، او الاجيال الجديدة من الفلسطينيين الذين ولدوا في الهجرة لم تترك مفردة دون ان توضحها بشكل كاف.

ثم ان النصوص كلها، القصائد والمقدمات، شكلت بطريقة واضحة وهو الامر الذي تفتقده كثير من الكتب المقدمة للفتيان والفتيات من الاجيال الجديدة وهم ما هم عليه من ضعف لغوي واضح يشكو منه الجميع، لذا فان الفائدة جاءت تامة من هذه الناحية.

ثم كان استكمال العمل بالبيبلوجرافيا للفصلة التي تم الحاقها بنهاية الباب العاشر عن حياة الشعراء الاحد عشر واعمالهم الامر الذي يجعل من الكتاب مرجعا مفيدا لمن يريد معرفة الخطوط العريضة لحياة واعمال هؤلاء.

رسوم من الثياب

وبالنظر الى الهدف المتوخى من هذه المجموعة يمكننا القول باطمئنان انه عمل يقترب من الكمال، وجاءت رسوم الفنان الرقيق نبيل تاج المستلهمة من الثوب الفلسطيني التقليدي لتضفي على العمل روحا جميلا لا يكون قد توفر من قبل لاي كتاب عربي اخر.

وكوعد باستكمال هذا العمل الجميل تكتب صفاء زيتون ولا تزال هناك في الافق الفلسطيني عصافير كثيرة شجية النغم لشعراء مبدعين لم يسعها كتابي الصغير.

وكاعتراف منها بهذا الجهد النبيل فاننا ندعو الى نشره في طبعة اخرى اقل تكلفة... طبعة شعبية حتى يمكن له ان ينتشر بين ايدي الذين كانت صفاء زيتون تضعهم نصب عينيها طوال حياتها: ابناء الاجيال الجديدة واولئك الذين ارادت ان توضح لهم الصلة بين الشعر والارض والشعب والتاريخ.

الثـور

قصة قصيرة

بقلم عائشة الخواجا الرازم

وكان المدرج يحيط بالحلبة المستديرة الواسعة المنخفضة جدا..

خيل الي ان المدرج يدور بنا لارتفاعه وكانت المقاعد قد احتلها المتفرجون وفي منصة مرتفعة رفرفت راية كبيرة، وكان رجال على قدر كبير من الاهمية قد جاءوا لحضور الحفل.. لحضور المصارعة، وكان اليوم يوم عيد. كل شيء بدا متقنا الزينة، اللوائح الملونة، الاعلانات، الرايات الصغيرة، صور الثيران المختلفة القتيلة والتي ما زالت حية، التحف الصغيرة العاجية التي تمثل الرماح والسيوف والسكاكين.. وتماثيل للمصارعين الابطال والمنهزمين حتى النخاع.

كنت اشد بيدي على رأسي، صداع عنيف بدأ يجتاحني، منذ دخولنا في السراديب المؤدية لهذا المدرج حين كنت امتع ناظري بفن الحضارة والرقي والتقدم الرائع الذي عمره الانسان، لم اتساءل عن المصارعين وعما سيصارعون؟ وماذا سيكون الانسان بمستواه بعد تجهيزه لكل هذا الفن الهندسي المعماري الخالص.

حينئذ.. وحال دخولي مع زوجي كنت اسير ببطء، واستمتع بعزف الشبان على القيثارات حين ملأوا السراديب بجلساتهم على الارض يتلقون النقود التي يرمي بها المعجبون والمتعاطفون امامهم فيلتقطونها. ويمضون في الغرف كان بعض الشبان الذين احاطوا صديقاتهم بسواعدهم يحبون التوقف قليلا للتمايل مع الموسيقى وتبادل الهمسات وربما القبلات الخفيفة الناعمة اما جماعات المتجمهرين حول الشبان العازفين الذين توقفوا يطلبون عزف مقطوعات معينة فكانوا يتحدثون عن مدى خفة وابداع العازفين الشباب وبعد ذلك يفسحون المجال لاخرين ويدخلون للمدرج لاحتلال مقاعدهم.

اما انا وزوجي فقد اعترتنا دهشة لمرأى المتسولين يحاذون الجدران ويمدون ايديهم ويفرشون المناديل البيضاء امامهم ويخفون وجوههم بمناديل سوداء نساء كانوا ام رجالا، فهمست باذن زوجي، لا فرق بين كل من يتلقى النقود في هذه السراديب فكلهم متسولون.. فقال بصوت مرتفع قليلا: تسول عن تسول يختلف!!.. وهذه طرق التسول الراقية مع تطور العصر.

رفعت يدي عن رأس الموجوع وقلت لزوجي، الجو يبشر بفشل المصارعة انه المطر.. فقال: ربما تمطر هنا صيفاء شتاء لاحظي اننا في تموز وها هي الغيوم تملأ سماء بلادهم قلت: فلنشرع في التقاط الصور قبل انهمار المطر.. فبدلا من ان يعطيني آلة التصوير عبأ رئتيه بهواء رطب لطيف وتنهد مبتسما مغمضا عينيه كمن فاز بارض اسبانيا من جديد وقال: ما اطيب ريح الاندلس انه لنا اتؤمنين بانها لنا لا محالة؟

فابتلعت ريقي وقلت: نحن امة تكتفي بقسمة مكتوبة لها وربما الثور لنا فقط فلنر اليوم ماذا يحل بثورنا الذي حلمنا بمصارعته طوال رحلتنا هنا..

دارت جلبة.. وارتفعت الاصوات في مكبرات الصوت تعلن عن اقتراب البدء بالاحتفال، فالقيت رأسي على كتف زوجي واسترحت في حين ارتطمت حبات من المطر بوجهي بينما راح زوجي يتخلص مني لاستعداده لالتقاط الصور

تمطى الباب الضخم، وازيح المزلاج قبل ذلك فهرع ثور ضخم لداخل الحلبة يثير غبارا هادئا من رمال نظيفة تماوجت بدائرية ترتيب الحفل وكأنها رتبت حبة حبة.. علقت احدى السيدات بقربنا بلغتها الامريكية: خسارة!! لقد افسد الروعة في ترتيب رمال الحلبة!! فادرت وجهي نحوها وقلت: يقولون ان دماء غزيرة ستزيد من افساد الحلبة.. فما رأيك؟ هل جئت هنا من قبل؟

وبدلا من ان تجيبني هي كان الدليل السياحي الذي يرافقنا يجيب بلباقة، سيفسدها بدمائه ولكنه سيكون المغلوب في النهاية لان كل هؤلاء المصارعين يتسلحون بامضى سلاح ومهما دافع بقرنيه العظيمين فلن تكون نهايته سوى الموت. فقال زوجي وقد غمز الي بعينه خلسة وهو يذكرني بان لا انسى ان هذا الدليل ذو انف كبير، واخبرنا بعضهم انه يهودي اسباني لا جدال في ذلك وقال: لكني اعتقد ان الغلبة للمظلوم والمعتدى عليه مهما طالت جولة الباطل..

فضحك الدليل وقال: دعونا نتفرج فما نحن الا فئة من الاف فئات المتفرجين هؤلاء، اتصدقون بان جميع الجنسيات المختلفة امت هذا المدرج لتشاهد الثور مصروعا مضرجا بدمائه!!

وفجأة تنبهت لكف تهزني من كتفي وحال التفت الى الوراء قابلت وجها لسيدة عرفت انها عربية لمبادرتها اياي في الحديث وكانت تجلس بجانب رجل عرفت حالا انه زوجها وكانت تقول: كلام هذا اليهودي يثير في محبة صفعه.

فقلت: مع من انت مع الثور ام مع المصارع؟ فاستعجل زوجها بالاجابة قائلا: كلما حضرنا لمشاهدة المصارعة يتغلب الثور على الرماح ربما لاننا نتمنى له النصر فقال زوجي: من اين انتم يا اخي؟

فقال الرجل: نحن من الضفة الغربية للاردن من فلسطين!! وقد درست هنا في مدريد «في الاندلس» ارض الاجداد ولحضر انا وزوجتي كل عام لمشاهدة المصارعة ولغرابة الصدف في كل مرة تحدث مفاجأة للجماهير المؤازرة للمصارع واعود انا سعيدا فرحا للارض المحتلة وقلبي اصلب من الصخر لمواجهة الاعداء فاستغرب زوجي وبادره قائلا: احقا ما تقول؟ وما علاقة هذا بذاك فقال الرجل الفلسطيني: انها المقاومة رغم الجراح ورغم الرماح الحادة يا عزيزي، من هنا نتعلم مصارعة اليهود وجها لوجه، ونمزق الرداء الاحمر ونكسر الاقنعة القوية الصلبة فقلت انا: انا مع المصارع لانه انسان، يقولون ان الثور مجرم مخيف مرعب، حتى انا اعتدت الخوف منه لكثرة ما سمعت عنه حتى شكله رهيب الستم معي في ذلك؟ فاكفهر وجه المرأة وازاح زوجها وجهه عنا وكأنه ندم لتعرفه على عرب لا يفقهون معاني اللغز الدموي ففضل الابتعاد عن عينة تشبه باقي مختلف الجنسيات في المدرج.

عزف السلام الملكي الاسباني، ودقت طبول وفتحت ابواب وتسلق رجال بملابس ضيقة حواجز الحلبة.

صفقت الجماهير بجنون وارتفعت الرايات الصغيرة البيضاء بالالاف ترحب بمجموعة من الثيران تبعت ثورا كبيرا جله في البداية دارت الثيران تعرض جسومها وتعرف على شخصياتها ولكن بدون اسماء، فلا داعي للاسماء الحقيقية طالما انها تحمل اسماء مستعارة وربما لن تعيش طويلا فالمصارع القوي هو الذي يستحق حمل الاسماء لانه مؤازر والكل يصفق له ويدعمه وبعدئذ اعيدت الثيران من باب ضخم لخر.

هتف الجمهور الملكي من على المنصة المرتفعة وارتفعت الراية الكبيرة فهتفت الجماهير كالفجر.. يستعجلون الامر وكلما ارتفعت الرايات ارتفع الهتاف الصارخ ليقف عرفاء الحفل يشيرون برايات السلام البيضاء «هكذا اعتقدت انا» او ليست بيضاء؟ اذن رايات ماذا ستكون؟

دخل الثور الاول كبير الحجم حتى ظهر قرناه كنصلين ملتويين بقوة وصلابة وضخامة وجرى في الحلبة على هواه وكأنه يباهي الجماهير بوجوده امامهم، . نه احب الاستمرار في الجري كمن افلت من قبو مظلم، وخرج للاستمتاع باستنشاق الهواء وممارسة حريته على نعومة الرمال الرطبة.

لم يطل به اللف والدوران حتى انبرى له المصارع بردائه الاحمر.. يولجهه، ويثيره ويعبث بمشاعره بهذا اللون الاستفزازي الصارخ كان يلتصق به ويبعد عنه ويهرب منه تحركات بهلوانية يثير غضبه وحنقه بذلك البساط الاحمر الذي يحاوره به حتى كاد ينهك قواه.

اثيرت الجماهير، فصاحت من المصارع سرعة الانقضاض، فلقد طال الوقت ويبدو ان الحقد في صدور الجماهير قد توغل حتى القاع بعدما تأكد من صيحات وحركات المصارع بان الثور يطلبه لتحطيمه وتمزيقه!! هكذا بدأ لهم فهم لا يعرفون بان المصارع يمتلك تحت رداءه امضى سلاح ضد الثور الهائج بقرنيه وجبروته

نال المصارع تصفيق الجميع ومحبة الجميع والثور لكثرة حركاته وشراسته لمواجهة المصارع افتقد كل الدعم والمؤازرة لكنه ما زال يدافع وحيدا في حين جاءت نجدة للمصارع وقفز مصارع اخر يمده بالرماح والنصال.. فصاح الرجل الفلسطيني: انه دور الدماء، الدماء، لا تصفقوا للمصارعين فانتم عرب!! قلت ضاحكة: ما دخل هذا بذاك؟

انهالت الرماح على عنق الثور كلها تنغرز به في ظهره، في رأسه، بين قرنيه، انه يتزركش بالرماح، والثور ينزف، يتدحرج، لكنه ما لبث ان نهض اقوى من ذي قبل، بدمائه وجراحه والامه، نهض ليقاتل، يحاول ان يفصل شيئا، كانت الرماح تتدلى من جسده، دون ان تسقط، ودماؤه تنهمر والرمال تتلون باللون الاحمر لكنه ما زال صامدا رغم ازدياد اعداد المصارعين لقد عرفوا بان السيطرة عليه صعبة فجاءوا لنجدة بعضهم طال الوقت.. والثور ما زال صبورا، والجماهير تطالب بالقضاء عليه يريدون له النهاية..

وقف الثور، ترنح قليلا فخدع المصارعين وفجأة انتفض بدمائه فرشق وجوه المصارعين فاختلطت امورهم فحاولوا مسح الدماء عن عيونهم ورشقوه بالرماح العشوائية من كل صوب لكن شيئا عجيبا حصل في الحلبة حين ابتدأ الثور يناطح بقرنيه ورأسه ورماحه المنغرزة فيه كل من يقابله.. صاحت الجماهير بقوة: اقتلوا الثور

وقفت كالمعتوهة، بدأت اصرخ، انهمر المطر بغزارة لحجبت رؤية المصارعين تحت اقدام الثور

تساقط المطر فوق جسد الثور فسالت دماؤه مع المطر بغزارة بغزارة لكنه لم يسقط على الارض مثلما تساقطت دماؤه لم يقع..

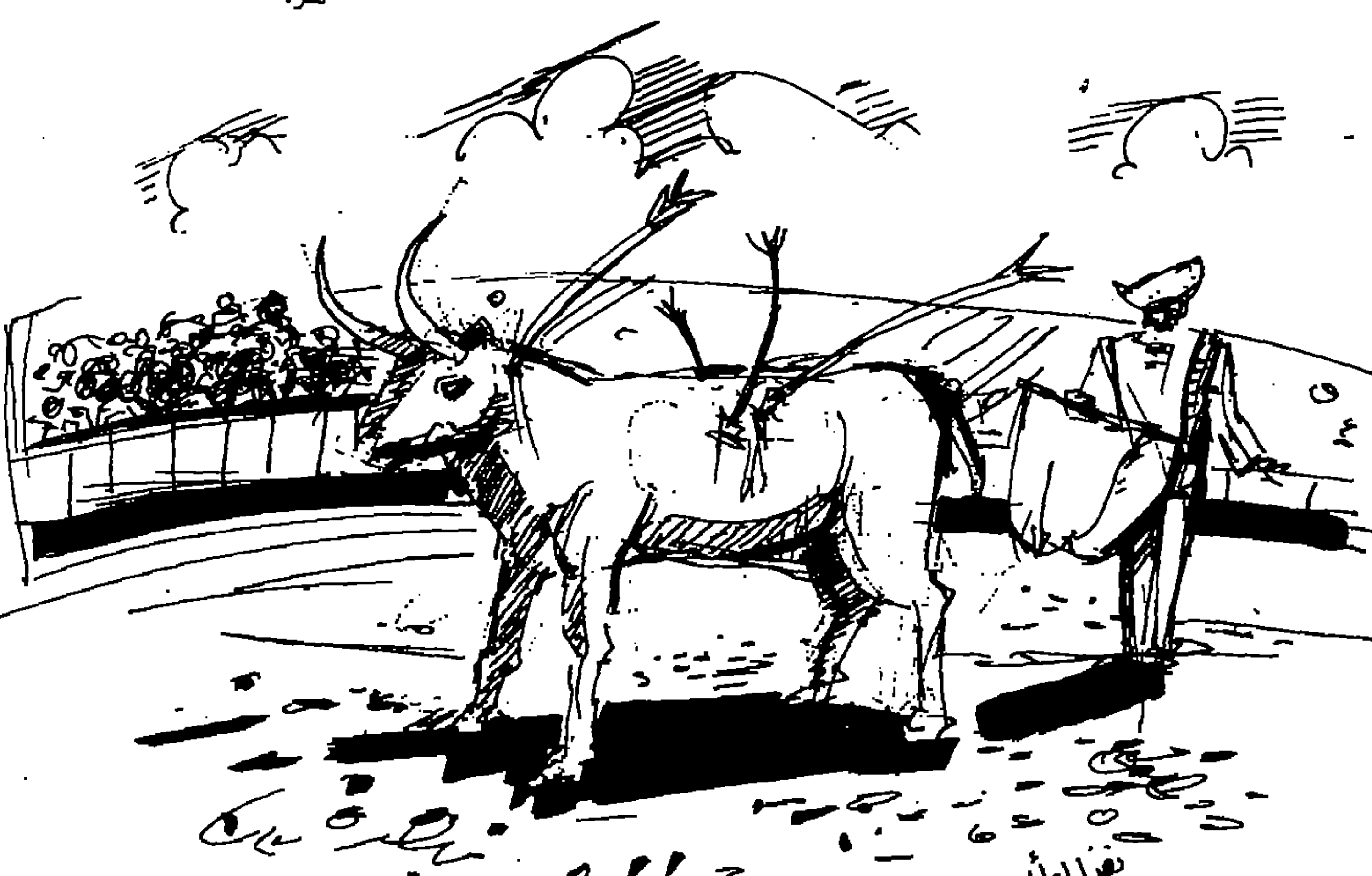
رماح كثيرة ضلت طريقها وغايتها فاستطاع الثور ان يجري من جديد في الحلبة يناطح كل المصارعين يود لو يقفز بدمائه المنهمرة ليبلل كل المتفرجين.

ارعدت السماء وابرقت جنح الليل وابتدأت الظلمة تغمر المدرج والحلبة فاضيئت بسطوع زخ المطر وتفجرت انهار السماء.. فغادر الناس مقاعدهم وقبل ان يدلفوا ابواب الخروج كانوا يلوحون بمظلاتهم الملونة للثور بعد ان اختفى كل المصارعين وبقي وحده يجري في الحلبة دون توقف.

امسك زوجي بذراعي وقال: هيا.. هيا، ان هذا الثور اسطورة انه ما زال صامدا قادرا على التحدي والجري.

فمشيت مع زوجي ولوحت للثور بينما ما زال يسرع في الجري ويراشق بدمائه حبات الرمال المتناثرة حوله

وفي طريق خروجنا مع الرجل الفلسطيني وزوجته لفنا الصمت في حين ارتفع صوت الموسيقى والعزف في مسارب السراديب الخارجية.



صلاة أخيرة بين يدي صعلوك

بقلم: خلود جرادة.

«مهداه لمن حملوا المخيم دمعة في القلب، وشدوا بجدائل حاراته معصم غربتهم»

يفيض الرمل اللاهب بين يدي، اذ اذكر ان الدمع فاض من عروقك قبل ان تعلن رحيلك عن عالم سحري، استوطن حزنك من الدمعة والبسمة، الموال وترنيمة الرجوع الاخير، واذ ادرك ان الدمع انفلت من بين اصابعي الى غير رجعة اشد ضفائر مراياي المنكسرة، على قلب ما فكرت يوما بوضع زهرة على قبره عندما مات، واغلى امانيه ان يحلق على جناح كلمة يتيمة.. نلتقي..

ومن هنا تبدأ الحكاية، حكاية جنون قلبه القلب واذكت ناره العين، ولم يستطع رمل الصحراء ان يذيب اللهب المشتعل في لهيبه، ومن هنا تبدأ الحكاية، منذ ان دخل القلب وحاراته طفل بلغ اعوامه الالف، حافي القدمين، وسكن العين باسماله البالية، واختصر العالم كله بدمعة فاضت انهارا، وفرشاة رسمت جديلة القلب باللون الضائع..

لاذكره اذ حفرته العين وشما وهو يحاول جاهدا كشط ما تبقى من الوان زاهية على جدران قلبه، وفي مسامات الدم في شرايينه، واذ حالفه النجاح، القى مرساته على كتف رصيف هامشي، ولوح للاصدقاء ان سلاما عليكم قوما طيبين، وخط على صفحة الموج في مواكب للدمع المهاجر صك البراءة من قوم اطلقوا عصافيرهم بعد ان اعتقلت من شفاههم رعشة الاغاني، ومن جراحهم ملوحة الفرح المعتق.

واذ القي ارجوحتي في الوديان الخربة، نثرت العمر كمشة ملامح وكلمات، على ظلال المقاعد البيضاء والاشجار الباسقة، فتحت نوافذي لارسل الوانا ملونة بلون واحد، هو لون منديل لوحت به لك، وانت تتلاشى غيما رماديا في ازقة وحارات النسيم البلدي.

لازلت اراك، اذكرك، اذ اذكر اهدابي مسترخية على زندي، حلم جاب حارات المخيم باقدام متسلخة وقلب راجف، واذ تتعربش الذكريات على برج بابل، اتعربش انا بضفائر فرشاتك، واذ خربشت بها حكاية العمل قبل ان تخربش بها صوت بابل وسط اليم مستلق. واذ يرقص الجرح على انغام الملح في عمقه، افتح كفي، وافرد اصابعي، واهدابي على الطرقات المغبرة سافرشها، ويريق العين ساروي ظمأ القلب وجفاف الروح، وذاك الصوت الذي غنى للمخيم سالقيه على كتفيك مهترئا بملوحة دمعك، ذاك الذي خدشت به دمعي، وسرحته في شفق الطريق، واذ ضج الرصيف باصوات الاصدقاء نثرته عذبا، نديا.

برج بابل ما زال يفتح شرفاته، ويروي ظمأ الذاكرة المهترئة، وسفر الحرف في بحارك المسحورة، يأبى الا ان يحط على خصر الشاطىء المنسي في

الاهداب المفروشة على طرقات المدينة، تلك التي وعدت بان تنثر بين كفيها دمعك ملونا بالوان

قوس قزح. واذ يحط صمت حضورك ركابه في محطة العمر يتمطى الحزن في اوردة احلامك
- هل ستبقى الالوان كما عهدناها؟ واعلى غصن في اعلى شجرة هل سيتطاول لتكسر رؤوسكم فيما بعد؟

واذ استجدي من اعلى غصن في اعلى شجرة لونا اكفكف به دمعك استجدي من عمري المنطفىء محاولة لفك ذاك اللغز الطلسم.
- ستبقى الالوان كما عهدناها، فانت اللون تلون به شحوب الاغاني واذ تضن علينا الصحراء برملها نحصده من طرقات المخيم، واذ ينهك لجسادنا الترحال، نستريح على ارائك مراياك المنثورة غيما مطرا ينعش خريفنا.

- اليكم يدي لمدها عرسا في احتفالات الصعلكة واختزال الجنون خبئوها في جيوبكم رمادا من هرم تصعلك طفلا وجن ربيعا واذ يضحي اشتعال الخريف كاويا سيضع على قبوركم زهرة او ربما فكر بدمعة يذرفها فرحا.

- وهاك ايدينا، اعمارنا، ملامحنا، نفرشها على كتفك وبين اهدابك رمزا وولاء لدرب اخترناه وما ندمنا خبئها في جيبك نجمة تضيء لك عتمة الدرب واذ يفتقر ليلك الى نجمة وقبرك الى كلمة وفرشاتك الى اللون الاخضر من تلك الاعمار والملامح سنصنع تعويذة تحمي صحراءك من الجفاف.

- انتم في البال اجمل موال ولحن اغنية وعلى لوحة الالوان ستظلون اجمل لون لخربش به احلامي، وصخب حضوركم سيبقى نسيما صامتا في مرافئي وموانئي واذ تضن علي الاغاني بطلاوة النغم سيبقى صمتكم قيثارتي ووتري.
- اما نحن يا صديقي، ففي حارات قلبك سنتجول اذ تلفظنا للدينة واذ نحج الى وديان الزعتر وانهار الشاي الخمري سنفترش كفيك رصيفا نخبىء في خصلات
- شعره دمعنا ومن برج بابل سنلقي مرايانا لتتفلت في رمل الكثبان الصحراوية.

اتكىء على ذاكرتي، اذ اسبح في سكرة النشوة واغرق في لجة القلب المنهوك اتكىء على شريان الدمع في دمعي، اذ اراك تفترش العمر وتلقي الرصيف بمن عليه عن ظهرك بعد ان ناء بحمله ووجعه.. اتكىء على نشوتي اذ ينساب اعلانك البراءة من الصعلكة والصعاليك من الموال والاغنية المالحة ينساب في القلب طربا نديا حارقا فالوح لك بمنديلي مودعة واغني لك موالي بانك ما تزال اللون والاغنية وما زال دمعك للرفأ وللرسالة ولن ضن علي القلب بنبضه والكف بارصفته لحصد النبض من فرشاتك واسلب الرصيف من اصابعك الخشنة واذ تخدعني الالوان اتزمل حضور صمتك في غياب الصوت والاغنية واهتف بان البداية لم تكن عندما دخل القلب وحاراته طفل بلغ اعوامه الالف حافي القدمين باسمال باليه وانما..

نافذة على الادب
ادب المقاومة

بقلم: د. نبيل الشريف

تكاد الكتابة الادبية بمختلف ضروبها تندرج في مجملها تحت اسم «ادب المقاومة» فالادب بطبيعته يتحدث عن صراع الانسان ضد قوى داخلية تصطرع في ذاته او ضد قوى خارجية يقارعها بما اوتي من عزم وتصميم، واذا ما سلمنا بان الانسان في حالة صراع ديالكتيكي مستمر من اجل البقاء، فانه يغدو طبيعيا والحالة هذه، ان يترجم الادب احاسيس الانسان المنشغل في المقاومة المستمرة منذ بدء الخليقة وحتى يومنا هذا.

وقد كان الاديب الصحفي والكاتب العربي الدكتور غالي شكري اول من لفت الانتباه الى هذه الصفة الشمولية لادب المقاومة في كتابه الذي يحمل هذا الاسم والذي صدر في بيروت عام ١٩٦٩، ويوضح المؤلف بان ليس هناك عمل ادبي جاد في تاريخ الانسان القديم والحديث يمكنه ان يخلو من هذه السمة البارزة وهي المقاومة لان هذا العمل يفقد عنصرا خطيرا من مكونات وجوده اذا خلا - من احد وجوهه - من فكرة الصراع بين الانسان والكون ويضرب الكاتب على ذلك مثلا رواية «العجوز والبحر» لهمنغواي، حيث تكاد تكون الرواية - الوحيدة التي كتبها دون ان يذكر كلمة «الحرب» بخير او بشر، ولكن حتى في هذه الرواية فاننا نجد انسانا وبحرا يتصارعان فوق شبكة الصيد وحيوان البحر الذي يأكلها، ويتفاقم الصراع ويستمر تحدي الانسان - الشيخ لقوى الطبيعة التي تعترض طريقه وتتهدده، ولا نملك الا ان نرى في هذا الصراع بعدا رمزيا يمثل نوعا من «المقاومة» رغم ان كلمات الحرب والثورة واجواء القهر والتمرد مستترة بل مختفية عن العيان بشكل كامل. فالمقاومة اذا مفهوم شامل يكاد يتسع ليتضمن التعبير الادبي باسره.

ويضرب الاديب غالي شكري مثلا اخر على ديمومة الصراع الانساني فيشير الى اسطورة «سيزيف» اليونانية، وهو البطل الذي حكمت عليه الالهة ان يرفع الصخرة الى قمة جبل عال ما ان يصل اليها حتى تتدحرج الصخرة لتهوي الى السفح فيرفعها من جديد لتسقط من جديد. وهكذا الى ما لا نهاية، ويأخذ الدكتور غالي شكري هذه الاسطورة للتدليل على استمرارية الصراع الانساني، وكأن الحياة نفسها لا يمكن ان تستمر الا بوجود صورة من صور صراع الانسان ضد قوة من القوى التي تتربص به النوائر. ويذكر بان البير كامي قد استلهم روح هذه الاسطورة اليونانية ليبلور نظريته في «عبث الوجود الانساني» القائم على الصراع والتفرس في المعاناة التي لا تعرف دوافعها وابعادها الحقيقية.

ويتضح من المثالين السابقين بان البعد الانساني هو الاساس وهو القاعدة التي تقام عليها الاعمال الادبية الخالدة في مختلف الحضارات الانسانية. فاذا كان الصراع هو العامل المشترك الذي يجمع بين بني البشر في مختلف اقطارهم واماكن تواجدهم، فان تحسين هذا الصراع وترجمة ابعاده المختلفة في الاعمال الادبية يكاد يكون امرا تفرضه طبيعة الحال. وقد عكس الادب العربي عموما، وما يعرف بادب المقاومة فيه على وجه التخصيص، هذا البعد الانساني. فقد وجد المؤلف بان رواية غسان كنفاني «رجال في الشمس» تستلهم في عرضها لمأساة شعب فلسطين روح النضال لهذا الشعب من جهة وتعبر ايضا بشكل اكثر شمولية عن معاناة الانسان اينما كان ضد قوى القهر والاضطهاد والانتهازية. ويضيف بان امثال هذه القصص تخترق الغلاف القومي الضيق، لتنادي اعمق اعماق الوجدان البشري العام.

ويجب التأكيد بان البعد الانساني الذي يعتبر نقطة الانطلاق لكل الاعمال الادبية الخالدة لايتنافى اطلاقا مع البعد القومي. فالاديب لا يستطيع بطبيعة الحال ان ينسلخ من قوميته وخصوصية تجربته، بل يمكن للتجربة ان تكون شاملة انسانية المرمى في الوقت الذي تحافظ فيه على خصوصيتها القومية، فاعمال محمود درويش الشعرية مثلا تتميز ببعد انساني واع دون ان يؤدي هذا البعد الى «تمييع» خصوصية التجربة الفلسطينية وتميزها في صراع هذا الشعب ضد عدو عنصري متغطرس.

فمن المعروف بان قصائد محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وغيرهم ترجمت الى كثير من اللغات الحية ولاقت اقبالا واضحا في صفوف المثقفين والقراء في مختلف بقاع الارض ولا شك بان ذلك يعزى في الدرجة الاولى الى عمق التجربة الانسانية الشاملة التي عبر عنها هؤلاء الشعراء من جهة والى ترجمتهم لخصوصية التجربة الفلسطينية في المعاناة من جهة اخرى.

وبعد ان يقرر الكاتب بان بطولة الانسان العادي سواء تجسدت هذه البطولة في رموز للقاومة الشعبية او القومية او الانسانية العامة هي العامل المشترك الذي يحدد انتماء العمل الادبي الى التجربة الانسانية العامة ويبلور انتماءه الى ادب المقاومة الذي يشمل في رأيه كل عمل ادبي جاد نراه ينطلق للحديث في فصول عديدة من كتابه عن بطولات المقاومة من التراث الشعبي والرواية المصرية والفلسطينية والجزائرية. ثم يتوقف للحديث عن ازمة البطولة في مسرح المقاومة وعن ابطال المقاومة في المسرح المصري، وعن البطل الشعبي في المسرحية العربية. وبعد ذلك يستهل الكاتب حديثه عن شعر المقاومة في القسم الثالث من كتابه فيتحدث عن صورة البطولة في شعر المقاومة العالمي كما يتمثل في شعر عمالقة شعراء الحرية من امثال بابلو نيرودا واراغون وناظم حكمت. ثم يفرد فصلا للحديث عن رؤيا البطولة في شعر المقاومة المصرية كما تتبدى في شعر بيرم التونسي وصلاح جاهين وصلاح عبدالصبور واحمد عبدالمعطي حجازي وغيرهم. ويصل به المطاف للحديث عن شعر المقاومة العربية في فلسطين وخارجها.

يبدأ الدكتور غالي شكري حديثه عن شعر المقاومة في فلسطين بتقرير حقيقة ان جوهر الشعر الفلسطيني المعارض هو تحرير الارض من الصهيونية ومن ارثها العنصري البغيض. واذا كانت الظروف الموضوعية التي يعيشها شعراء الارض المحتلة تحول بينهم وبين تأكيد هذه الحقيقة صراحة، فيجب الا يغيب عن بالنا بان نضال الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال هو المادة الخصبة التي ينطلق منها هؤلاء الشعراء الوطنيون، وان هدفهم لا ينفصل ابدا عن الهدف العام الذي يسعى له كل الاحرار الشرفاء في تحقيق العيش الكريم بعيدا عن جور الاحتلال وممارساته البغيضة.

وفي الحقيقة فان محمود درويش يبرز بشكل واضح كشاعر لنسان عبر بكل صدق عن خلجات الانسان العربي الرازح تحت نير الاحتلال. وابرز ما يميز شعر محمود درويش هو كونه لا ينطلق، كما يقول الدكتور غالي شكري، من وهم يعشش في المخيلة ولو كان وهم النصر. وانما هو ينطلق من المعارضة ذاتها بكل تحدياتها ومنجزاتها السالبة والموجبة. بل ربما كان درويش بالذات يعمد الى التركيز على التحديات فتبدو من ثم الصورة قاتمة.. ولكنها القتامة الحقيقية غير المزيفة التي تحول اليأس فينا الى كوة مضيئة بنور الامل والسمة الثانية البارزة في شعر محمود درويش انه يعيش حياته في شعره بلا تزوير ولا تنميق، حياته التي قد تهب عليها نسمة حب وتلفحه فيها نيران الهجر.. لانه حين يكتب الشعر لا يخلع عن نفسه ثيابه ويرتدي اردية الشعر والبطولة والمقاومة. بل يأتينا هكذا انسانا يناضل الحياة من خلال نضاله ضد النظام العنصري. ولنأخذ للتدليل على ذلك وكمثل على شعر المقاومة في اروع صوره، قصيدة محمود درويش المسماه ««عن انسان» من ديوانه اوراق الزيتون:

وضعوا على فمه السلاسل
ربطوا يديه بصخرة الموتى
وقالوا، انت قاتل!

***

اخذوا طعامه والملابس والبيارق
ورموه في زنزانة الموتى
وقالوا: انت سارق!
طردوه من كل المرافىء
اخذوا حبيبته الصغيرة
ثم قالوا، انت لاجىء

***

يا دامي العينين والكفين
ان الليل زائل
لا غرفة التوقيف باقية
ولا زرد السلاسل
نيرون مات ولم تمت روما
بعينيها تقاتل
وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابل

لا شك بان الصورة التي يرسمها محمود درويش في هذه القصيدة صورة قاتمة في تصويرها لعمق المأساة وحجم الكارثة التي نزلت بالشعب العربي في فلسطين فالشعب المكبل المغلوب على امره متهم بانه هو المعتدي والانسان العربي الذي صودرت جميع ممتلكاته حتى هويته واسمه وانتماءه لارضه متهم ايضا بانه هو السارق الذي يجب ان يطارد في اركان الارض.

ولكن شاعرنا استطاع ان ينفذ من خلال هذا الوضع المأساوي الذي امحى فيه للنطق وغاب العقل واندثر الضمير ليكشف عن بارقة امل ستجتاح كل هذا الزيف والباطل الذي يمثله العدو بغطرسته وعدوانه وستكشف النقاب عن مغالطة كبيرة وافتراء على الواقع لن يدوم طويلا فالاكذوبة التي يجسدها العدوان قد تدوم بضع سنين ولكنها في تناقض ابدي مع حقائق التاريخ ومسيرته ولذا فانه محكوم عليها بالزوال ولو بعد حين ليمتلىء الوادي من جديد بالسنابل ولتنبعث الحياة من جديد بعودة الحق الى نصابه والارض الى اصحابها الشرعيين.

ما الذي قصده غوغول
قصة وثائقية للكاتب اليانسكي

ترجمها بتصرف: د. سلطان قسوس

في عالم القانون يوجد الكثير من القضايا الصماء الغامضة، لكن الغبار لا يغطيها الى الأبد. في بعض الأحيان تخرجها من العدم حادثة مفاجئة او حقائق جديدة فيبدأ التحقيق مرة اخرى. هذا يمكن ان يكون مصير قضية في المحاكم كما يمكن ان يكون مصير اثر ادبي. يمكن ان يلف الغموض اثرا ادبيا عشرات من السنين الى ان يظهر محقق ممحص الحلقة المفقودة في سلسلة الأحداث لينجلي المعنى الغامض في السطور.

حتى وقت غير بعيد قرأ الباحثون عدة مرات رسالة غوغول المكتوبة عام ١٨٣٩ من اوروبا الى ديميدوف، صاحب مصانع الفولاذ الاورالية والثري الشهير انذاك، ولكن لم يستطيعوا فهم العلاقة بين الأديب الشهير والمليونير الصناعي. ثم كتب غوغول باسهاب وغموض؟ كانت الرسالة غامضة: «.. لا، مهما كانت الظروف يجب ان القاكم. انني لم افكر بالاقتراب منكم في حياتي ولا مرة. لقد وقف ثراؤكم امامي حاجزا، وفجأة مس مشاعري بشدة انطلاق صوتكم وموقفكم النبيل مني - انا المجهول لديكم - مسني اهتمامكم بابداعي المتواضع. ان هذا الأمر يبقى ذكرى جميلة احملها معي من روسيا. ولكنني اعترف انني كنت اجتنب اللقاء معكم...»

اي انسان ستعنيه هذه ومعناها الغامض يستطيع الرجوع الى الملاحظات في المجلد الحادي عشر من الأعمال الكاملة لغوغول.

سيجد هناك «لهجة الرسالة على الأغلب تعكس شعور غوغول بالفارق الاجتماعي»، ومن ثم يستطرد كاتب الملاحظات ان الأديب لم يلب دعوة ديميدوف الى حفل غداء ويخلص الى نتيجة «من المحتمل ان غوغول اراد في العبارات الاولى من رسالته ان يمحو آثار تخلفه عن الحفل» وهكذا فان المحقق الذي دون الملاحظات يقف على حدود التخمينات والتنبؤات متزودا بكلمات مثل «على الأغلب» او «من المحتمل»

تكفي اعادة قراءة الرسالة باهتمام لنشعر بعدم الاقتناع بهذه التخمينات. في الواقع هل من المعقول ان غوغول الذي لم يكن يكترث للشكليات يمكن ان يكتب مثل هذه الرسالة بسبب وليمة؟ وهل الدعوة الى وليمة ستبقى «ذكرى جميلة» يحملها الأديب من وطنه؟

بعد ١٣٠ سنة من كتابة غوغول لهذه الرسالة وبعد حوالي ٨٠ سنة من ظهورها في عالم الأدب (نشرت للمرة الاولى عام ١٨٨٨) اخذت الباحثة ايلينا كوليابكو على عاتقها كشف سر الرسالة.

في صيف عام ١٩٣٦ سافر غوغول الى اوروبا في وقت كانت فيه مسرحيته (المفتش العام) التي عرضت قبل وقت قصير تتعرض للمطاردة والاضطهاد في الصحف وفي دوائر اخرى. صاحب صحيفة (النحلة الشمالية) سمى هذه الكوميديا افتراء ونميمة على الوطن وتنى على هجومه صاحب صحيفة (مكتبة المطالعة) سينكوفسكي. من ناحية اخرى كان غوغول يكتب لاصدقائه من باريس انه غير مكترث، ويتساءل لماذا يخبرونه باستمرار عن نجاح مسرحيته الهائل لدى الجمهور. بالاضافة الى هذا كان يتساءل لسبب ما «اين ديميدوف»

عند تدقيقها للوثائق المتصلة بتاريخ اكاديمية العلوم اهتمت كوليابكو بأوراق ديميدوف، حيث تبين ان هذا المليونير تبرع للأكاديمية في بطرسبورغ بمبلغ سنوي ضخم لتكريم اصحاب احسن المؤلفات في مختلف حقول المعرفة، واعطى حق اختيار المرشحين لنيل الجوائز والميداليات للأكاديمية. كان تصرف ديميدوف نبيلا ولكنه ساذج، فرئيس اكاديمية العلوم آنذاك كان الرجعي المتطرف اوفاروف، وكان نفس الاتجاه لدى ساعديه «شتروخ» و «فوس» قبلت الاكاديمية هذه الهدية بالشكر واقر مجمع العلماء نظام الجوائز واختير ديميدوف عضوا فخريا للأكاديمية «لكي نعبر بأعلى صوتنا عن تقدير الأكاديمية لتبرعه السخي» الا ان نظام جوائز ديميدوف الهادفة الى تشجيع الآداب والعلوم في روسيا نشر فقط.. باللغتين الفرنسية والالمانية!

امام كوليابكو تجمعت المراسلات غير المنشورة بشأن جوائز ديميدوف، ولم يثر العاملون على هذه الجوائز عن طريق الاكاديمية اهتماما خاصا، وفجأة في احدى الاوراق يظهر اسم غوغول. من يكتب عن هذا الأديب العظيم، ولمن؟ انه ديميدوف يكتب الى الاكاديمي «فوس» وبالذات في ربيع عام ١٩٣٦، عندما كان غوغول يستعد للسفر الى الخارج بعد العرض الاول لمسرحية «المفتش العام» وها هي الرسالة:

«سيدي الكريم! من المعلوم لديكم ان تبرعي السنوي لأكاديمية العلوم الامبراطورية الروسية يهدف الى رفع وتمجيد الادب الوطني. لقد اثري ادبنا اليوم بعمل جديد للسيد غوغول تحت اسم «المفتش العام» كوميديا في خمسة مشاهد» ولا يمكن الا قول الحق في انه ابرز بتفاصيل دقيقة طباع الشخصيات الظاهرة في المسرحية وكذلك اللهجة الوطنية لهم. باختصار فان الوصف الحي للطباع في مؤلف السيد غوغول يصلح لاعتباره مثلا. ويؤكد هذا الامر حماس الجمهور واهتمام الامبراطور الذي شرف حفل افتتاحها بحضوره. انني ارغب بشدة، ايها السيد الكريم، ان يخلد ابداع السيد غوغول هذا بواحدة من الميداليات الذهبية التي تمنح على حساب الجائزة التي اتبرع بها سنويا، لذا ارجوكم تقديم اقتراح بهذا الشأن للأكاديمية، التي ستأخذ بعين الاعتبار عظمة هذه المسرحية، وكذلك رجائي كمؤسس جائزة هدفها تشجيع الأدب الوطني وارجو الا تعتبروا هذه الرغبة في غير محلها او غير قابلة للتحقيق»

اجل، لقد حضر الامبراطور العرض الاول «للمفتش العام» وكما قال شهود عيان «ضحك وصفق كثيرا» في البداية اعتبرت المسرحية نوعا من اللهو والمرح، ولكن حين بدأ الضحك والتصفيق يأتيان من الصفوف الخلفية تبدت المعاني الحقيقية للمسرحية. وحين استلم اعضاء الاكاديمية رسالة ديميدوف احسوا بالحرج والذهول وعقدوا اجتماعا يوم ١٣ ايار عام ١٩٣٦

يحق لنا الظن انه في هذا الاجتماع، وخلف الأبواب السميكة لقاعة المؤتمرات جرى نقاش غير سهل. لقد برز وضع محرج: بعدم اخذ رجاء ديميدوف بعين الاعتبار صعب وتلبيته مستحيلة. لقد وجدت كوليابكو في محضر الاجتماع القرار التالي:

«تذكير السيد ديميدوف بتعارض البند الثاني من المادة التاسعة من نظام الجوائز مع رغبته، واعلامه ان الاكاديمية لا تمتلك امكانية منح اية جائزة باسمها للسيد غوغول، حتى لو كانت مسرحيته فعلا عملا كلاسيكيا رائعا». وهكذا احتمت الاكاديمية من ديميدوف بنظام جوائز ديميدوف! ان هذا يبدو تراجيكوميديا ولكن لم يكن امام هؤلاء الاكاديميين المخلصين مخرج اخر. طبيعي ان السطور السابقة هي محضر الجلسة، اما ديميدوف فيجب ابلاغه بشكل ديبلوماسي سلس. لقد دققت الباحثة كوليابكو. في مسودة الرسالة التي دبجها سكرتير الاكاديمية «فوس» ورأت الصعوبة التي كان يختار فيها عباراته، وكم فيها من شطب واعادة صياغة.

في الاجابة بشكلها النهائي يقول «فوس» ان البند الثاني من المادة التاسعة من نظام الجوائز لا يبيح منحها للمؤلفات المسرحية «لأن عرض المسرحيات في روسيا، كما في كل مكان كثير، وارباح المؤلفين منها تفوق القيمة المادية للجائزة» كانت هذه محاولة للحديث مع رجل الصناعة بلغة المال.. كما قيل في الاجابة ان شكل الميدالية الممنوحة اقره الامبراطور ولذا يجب التفكير لمن يمكن منح الجائزة.

من الصعب تصور مشاعر ديميدوف عند قراءته لهذه الاجابة، ولكن تبين انه كتب فورا الى الاكاديمية مبديا رغبته في حذف هذا البند من نظام الجوائز، موضحا ان هدفه من منح المسرحية ميدالية ذهبية لا يرمي الى زيادة ثراء مؤلفها بل يهتم برفع شأن الفن والأدب في روسيا. هذه المرة كان جواب الاكاديمية حازما وجافا «ان الاكاديمية وحدها تمتلك حق اضافة او حذف او تعديل اي شيء في النظام»

وهكذا حل موعد المسابقة للحصول على الجائزة التي اراد مؤسسها ان يكرم بها غوغول. وفي هذه المرة تمت المسابقة بشكل دقيق، وجرى الاختيار على اعلى المستويات - تم تكريم المؤلفات التي ابدى الامبراطور اهتماما بها وسمح بتداولها.

احد المراكز المهمة بين المتقدمين للجائزة التي حرم منها غوغول كان من نصيب العقيد بوبينسكي مفتش مدرسة الفرسان عن كتابه «كورس في امتطاء الخيول» لقد اعتبرت مسألة العناية بالخيول اهم من «المفتش العام» في مجال الفن والادب. وقد عين الامبراطور بنفسه محكمين لهذا الكتاب ليتأكد من تقييمه ايجابيا، وحصل العقيد على ميدالية كانت من حق غوغول.

نقد ادبي
القصة القصيرة
ذلك الفن المغبون «٤»

للناقد الامريكي
توماس غاليسون
ترجمة: هانيا العايد

لماذا تتعرض القصة القصيرة للغبن؟! قد نلقي باللائمة على كلمة (القصيرة)، من بين العديد من الاسباب الاخرى، ويستعمل (فرانك اوكونر) كلمة اخرى هي (الوقت). ويفترض ان القصة القصيرة تفتقر الى الزمن الذي يخلق في الرواية شعورا باستمرارية الحياة. اي الميلاد والنمو والنضج في الناس والافكار.

وتتهم القصة القصيرة لقصرها، بانها ترى الحياة من خلال ثقب الابرة، كما يعتقد ويقترح احد نقادنا المعروفين (مارك شورر) ونتيجة لمحدودية القصة القصيرة باطلاق وصف عليها بانها (فن الكشف الاخلاقي) بينما يرى الرواية على انها (فن التطور الاخلاقي).

وبعبارة اخرى فان القصة القصيرة تبدأ عند نهاية الحدث، وكأنها الفصل الاخير من مسرحية ما، لذلك يرى (شورر) بأن هنالك الكثير من الاجزاء المفقودة، وانها تعرض علينا ومضات من حدث ما فقط.

لكل هذه الاسباب مجتمعة ولغيرها ايضا اعتبرت القصة القصيرة بأنها احداث عرضية جامدة، وسطحية مجزأة وذات اتجاه واحد، خاصة وان اعتبازها عرضية يثبت برأيهم عجز بنية القصة القصيرة، ولكن بعض اعظم الروايات في العالم مثل (دون كيشوت، وهيكلبيري فن) عرضية. ثم هنالك كلمة جامدة، ذلك ان احداث القصة القصيرة بسيطة وبالتالي فانهم يرون ان شيئا لا يحدث فيها.

ويعد (تشيخوف) الذي طالما خيب آمال الكثيرين من قرائه في الحاضر والماضي اكبر مثال على ذلك.

وهنالك كلمة اخرى يصفون بها القصة القصيرة الا وهي (معادلة) والتي توحي بأن القصة حرفة آلية لا تعتمد على الخيال مثل كمبيوتر (I.B.M.) الذي يأخذ عقدة واحدة ويخلق منها جوانب متعددة لا نهاية لها.

كما اعتبرت القصة القصيرة وكأنها قصيدة مهملة اي انها جامدة تفتقر الى المرونة وتكتب ما بين (٥٠٠ - ١٥,٠٠٠) كلمة.

وقد وجهت اتهامات اكثر خطورة تتعلق بهذه (المعادلة) من قبل (ادغار الن بو) لدى تقييمه لقصص (هوثورن) النموذجية، وقد حملت عبارات (بو) مثل: (الاهتمام المتصنع، والتأثير الاحادي والتصور المسبق للتأثير) على محمل الجد، بحيث لم يعد يتوقع النقاد والقراء المعاصرين اكثر من هذا في القصة القصيرة حاليا.

ويضيف (بو) في مقالته (فلسفة التأليف)، «علي ان اوضح انه لا تعتمد اية نقطة في البناء القصصي على الصدفة او الحدس، وان العمل يبنى خطوة اثر خطوة حتى نهايته وكأنه محض عملية حسابية.

ويرتكز كتاب (كارل غرابة) «فن القصة القصيرة» باسره على نظريات (بو) التي وردت في كتابه (فن التأليف)، وحتى ان حبكات (و. هنري) القصصية اكدت الاتهامات التي تقول بأن القصة القصيرة ما هي الا معادلة آلية.

ولم ينج (موباسان) من هذا الاتهام ايضا.

لقد جعل العديد من النقاد والدارسين، المتأثرين باتجاهات (بو) النقدية من القصة القصيرة عملية آلية ذات قوالب معدة سلفا، لا بل حددوا حركة الحدث تماما، بواسطة رسومات بيانية ومنحنيات، وعدوا المقادير اللازمة التي وصل عددها حاليا الى سبعة ليصفوا لنا كيفية (صناعة) القصة القصيرة.

وكلما طرح النقاد اتجاهات جديدة، ورؤى جديدة، ومهارات خلاقة فانهم يتجهون دائما صوب الرواية لدراسة تيار الوعي والاسطورة، ونادرا ما يلتفتون الى القصة القصيرة لانهم يرونها محكومة بقوانين صارمة وغير ناضجة.

واذا لم تكن نظريات (بو) مدمرة للقصة القصيرة بما فيه الكفاية، فهناك نظرية ارسطوطاليس المتعلقة ببداية ووسط ونهاية الملحمة التي يعتبرها عملا متكاملا، تلك النظرية التي طبقها الاخرون من بعده على كل انواع الادب المتخيل.

حقيقة ان القصة القصيرة اقصر من ان تكون حتى مجرد بداية. فمن الحمق بعد ذلك ان يعتبرها القارىء على انها عمل متكامل يتكون من ثلاثة اجزاء.

الكثير من القصص القصيرة قبل وبعد (تشيخوف) اتبعت نفس النمط وعندما قام (تشيخوف) بحذف البداية والنهاية وترك لنا مايسمى بالوسط فقد خلق وحشا آخر في نظر القارىء المتفحص - القصة الخالية من العقدة والتي تبدأ من اللاشيء وتنتهي في اللاشيء. وهكذا فسواء كانت القصة القصيرة بعقدة او بدون عقدة، فانها تبدو عاجزة عن الدفاع عن نفسها سواء من حيث الشكل او المضمون.

وقد خلقت المجلات انواعا اخرى من القوالب والمعادلات والمواصفات مما ادى الى الحاق المزيد من الاذى بالقصة القصيرة وجعلتها تبدو وكأنها افراز آلي مقولب، ووصفت العديد من تلك المجلات الرخيصة عن قصد منها او بدون قصد بعض المواصفات والصيغ التي لا يجب تجاوزها، بفرض المزيد من الضوابط عليها. وقد تجاوزت ذلك ففرضت المزيد بواسطة تحديد عدد الكلمات، وقد ساعد هذا في خلق صورة مشوهة للقصة القصيرة فاعتبرت بأنها فن ملء الفراغات (الحشوة)، وهذه الحشوة كما يراها عالم الصحافة هي عبارة عن شيء محدود المساحة وابن لحظته، بالاضافة الى ذلك، فان ارتباط القصة القصيرة دائما بالمجلات العامة، قد جعل منها وسيلة رخيصة للكسب المادي.

يتبع

أمنيات

مواقف لمجمع الدوائر الحكومية بالزرقاء

مجمع الدوائر الحكومية بالزرقاء مجمع كبير يأتيه العديد من المراجعين الذين يترددون عليه يوميا وفيما مضى كان هناك احد المواقف المخصصة لسيارات المراجعين للمجمع اما اليوم ونظرا لعدم وجود هذا الموقف فاننا نتمنى على المهندس السيد محمود الحوامده وزير الاشغال العامة الايعاز بتخصيص موقف لسيارات المراجعين.

عصام عزت العقرباوي
الزرقاء


• المهندس محمود الحوامده

اين برامج الاطفال المحلية

من البرامج الناجحة التي يبثها التلفزيون الاردني في دورته البرامجية الحالية برامج عديدة خاصة بالاطفال ومنها على سبيل المثال مسلسلات سنان وفلونه وبيل وسبتسيان وحكايات لا تنسى لكن هذه البرامج تخلو من الانتاج المحلي الامر الذي نتمنى على الدكتور مروان خير مدير محطة التلفزيون الايعاز بانتاج مسلسلات محلية للاطفال على غرار المسلسلات التي كان ينتجها التلفزيون الاردني في السابق.

عاطف ابوحجر


• الدكتور مروان خير

واجهات المحلات في عمان

كل الشكر والتقدير لامانة العاصمة على جهودها المبذولة من لجل اظهار العاصمة بثوب جميل وقشيب ناصع البياض.
نتمنى على امانة العاصمة لو يتم تنظيف الواجهات الخاصة بالمحلات في كل من شارعي الملك وطلوع المصدار.

علاء ـ عمان


• المهندس احمد قطيش

لماذا ؟

بعض الاخوة المواطنين من اصحاب السيارات الخصوصية لا يحلو لهم التوقف الا امام مظلات ومواقف باصات مؤسسة النقل العام علما بان التوقف امام موقف الباص اوامام المدرسة او المسجد بموجب تعليمات ادارة الترخيص عند الامتحان العملي يعتبر مخالفة صريحة لايستطيع معها المتقدم للفحص ان ينجح.
لذا فاننا نتمنى على الاخوة المواطنين من اصحاب السيارات الخصوصية مراعاة ذلك حفاظا على تسهيل حركة المرور في العاصمة.

محمد الكسجي

ملاحظة من مادبا

نتمنى على المهندس السيد احمد قطيش رئيس بلدية مادبا الايعاز بوضع اشارات تحذيرية تدل على وجود حفريات في المنطقة الواقعة ما بين الطريق الرئيسي شرقا وبلدية مادبا غربا حيث ان هذه الحفريات الخاصة بمشروع المجاري العامة لاتوجد عنده اشارات تحذيرية تدل على ان الطريق مغلق لو توجد عليه حفريات الامر الذي يربك السائقين.

علاء الدين منصور
عمان

مدخل مدينة السلط

بلدية السلط قامت وتقوم مشكورة بتنفيذ المشاريع التي من شأنها تحسين الخدمات في المدينة لذا فاننا نتمنى على الدكتور عبدالرزاق النسور الايعاز بتحسين مدخل مدينة السلط من الجهتين ـ الاغوار والعاصمة عمان

ع م.
السلط

قضية الاسبوع

الفتاة بين البيت والتعليم

اعزائي القراء
لا زالت ردودكم تصل الينا عبر بريد الدستور اليومي تحمل الاراء والمعالجات حول قضية الاسبوع التي طرحتها الاخت رغدة محمد الشرباتي حول الفتاة بين البيت والتعليم ورغم الاختصار الذي اجريناه مضطرين لبعض اراء الاخوة القراء الا ان بريد الدستور لا زال يحمل الينا العديد من الرسائل الامر الذي سيضطرنا لتمديد نشر الاراء حتى نتمكن من استكمال نشر ما لدينا من اراء الاخوة القراء شاكرين للجميع اهتمامهم ومتابعتهم.

جواهر ابورزق : اذا وجدت المرأة ان العمل يتعارض مع دورها كأم فلتتفرغ لشؤون البيت

علا عمر القدسي : التعليم حق للفتاة فلماذا نحرمها اياه

بسام الزيتاوي : هناك فرق في ادارة البيت بين فتاة متعلمة واخرى غير متعلمة

المرأة رمز العطاء

الاخت جواهر ابورزق ـ عمان

المرأة ام والام رمز العطاء ونصف المجتمع ولهذا يجب ان تأخذ الفتاة حقها من التعليم لتنشىء جيلا واعيا مثقفا ولكي تمد يدها لمساعدة الرجل وتمشي معه جنبا الى جنب في عملية التطور والتقدم ولتثبت ذاتها وشخصيتها ولكن اذا اخذت الفتاة حقها من التعليم ووجدت ان العمل يتعارض مع دورها كأم وربة بيت عليها ان تتفرغ لتربية اولادها لان الاولوية للبيت والاولاد الذين يحتاجون اليها اكثر من غيرها وحتى لا تستعين بالخادمة الاجنبية للقيام نيابة عنها في تربية اولادها وما يتبعه ذلك من اثار سلبية نعرفها جميعا.

التعليم حق من حقوق الفتاة

الاخت علا عمر القدسي ـ الزرقاء

لقد قرات ما نشر حول قضية الاسبوع المطروحة الا وهي الفتاة والتعليم وقد كان لبعض الاخوة اراء جيدة ولكن اعتراضي يأتي في قول الاخت هاله رجائي التي اكدت وبكل شدة بانه لا يوجد لتعليم الفتاة وعملها اي نتيجة مفيدة سواء لنفسها او لمجتمعها وهذا كلام يناقض الواقع فان الفتاة اليوم قد اثبتت مكانتها واهميتها في جميع المجالات سواء في البيت او خارجه والمشكلة هو ان بعض الناس يعتقدون ان لا اهمية لتعليم الفتاة وهذا كلام خاطىء فلا احد يعلم ما يخفي الزمان لهذه الفتاة وما من شك ان الشهادة هي اقوى سلاح تحمله الفتاة لهذا الزمان المتقلب اما من ناحية رفض الاهل لتعليم الفتاة بسبب الاختلاط في الدراسة بعد التوجيهي فهذه مشكلة في اعتقادي قد نذر وجودها فالاب ان كان يثق بابنته فانه لن يخشى عليها من الاختلاط وطبعا خطر الاختلاط الفتاة هي الوحيدة التي تستطيع تجنب مخاطره اذا استطاعت عدم تخطي خط الزمالة بينها وبين زملائها والتعليم كما نعلم حق من حقوق الفتاة اقره لها ديننا الحنيف ولا اعتقد انه من حق الاهل منع ابنتهم من التعليم بل على العكس يجب ان يشجع الاهل ابنتهم على الدراسة ويكونوا دائمي المراقبة لها حفاظا عليها ولهذا فنحن نناشد ابائنا وندعوهم للترفق بابنائهم وعدم الوقوف حجر عثرة في طريق حياة اولادهم التعليمية وان يعطوهم كامل الحرية في لختيار نوع الدراسة التي يرغبون ويكونون بذلك قد قدموا اكبر خدمة لابنائهم.

بين بين !!

الاخ بسام راضي الزيتاوي ـ عمان

ان التعليم حق للفتاة كما هو للشاب ولا يجوز حرمان اي منهما من هذا الحق وعلى هذا فان القول الشائع بان المطبخ هو مصير كل فتاة مهما تعلمت هو قول صحيح ولكن هناك فرق في ادارة المطبخ والبيت بشكل عام بين فتاة متعلمة واعية تدبره بحكمة وتدبير وفتاة اخرى جاهلة غير متعلمة لاتفرق بين انواع الاغذية..
انني من المؤيدين لفكرة تعليم الفتاة تعليما جامعيا ولكن لابد من مراعاة الحدود الشرعية عند منحها حرية التعليم وتربيتها التربية الاسلامية وترسيخ الاخلاق الحميدة في نفسها قبل خروجها الى ميدان التعليم.

الحلم سلاح للفتاة

الاخ غازي محمد ابوربيع ـ العقبة

اذا اردنا ان نبني مجتمعا متطورا يجب علينا ان نشارك به جميعا من نساء ورجال من شباب وشابات.
فالعلم ليس مقصورا على الرجال لان الاسلام منح المرأة حق التعليم..
ان تعليم الفتاة هو من ضروريات الحياة هذا اذا لم يكن من اساسياتها. فلقد كانت الفتاة واصبحت موضع اهتمام كبير في المجتمع وهي في طريقها على قدم المساواة مع الرجل وليس من حقنا ان نحرم الفتاة من حقها بالتعليم.
اما الاختلاط فهو ليس بعائق امام الفتاة لاكمال مشوارها طالما انها ستعمل ضمن نطاق المجتمع الكبير.
ثم ان المرأة المتعلمة هي التي تستطيع ان تربي اجيالا سواء في البيت او المدرسة وهي التي تستطيع ان تجمع بين البيت والعمل واذا اردنا ان نتطور ونطور مجتمعنا فلنجعل لها من المشاركة بالمثل لكي يتسنى لنا ان نتقدم الى الامام.

الفتاة ام المستقبل

الاخت خلود الترك ـ عمان

في الحقيقة ان تضارب اقوال من يدعون للحرية بحجة التفتح والعطاء والتعليم للمرأة لهو امر يطرح سؤالا هاما وهو: اليس الاسلام قد سبقهم وبل ايضا حث على هذا الامر من دون تفرقة واعطاء هذا الحق لجنس واحد دون الاخر ثم ما الداعي لان يكون دعاة الحرية من الرجال وليس النساء اليس هذا يجعلنا نشك بنوايا هذه الدعوات ومثيلاتها.
لقد اقرت . "الزامية التعليم
ولكن مع ذلك فهل اتت هذه الشجرة ثمارها المرجوة اين من يتابعون هذا القرار الهام لضمان تطبيقه ثم انه في كثير من القرى الاردنية نلاحظ وجود مدارس ثانوية مختلطة ففي الوقت الذي اخذت به الدول الغربية تلغي هذا الاختلاط بمدارسها فاننا نجد هذا الامر موجود ومتبع كما لا يجب ان ننس جامعاتنا وكلياتنا المختلطة فنحن عندما نطبق مبادىء التعليم واسسه يجب ان نسبقها بتطبيق العمل بالتربية الاخلاقية المبنية على احكام الشريعة الاسلامية.
واقول اخيرا بان ديننا قد حث على التعليم للجنسين فالفتاة ام المستقبل ومربية نشئه هي من نصب بابنائه وشعبه الاتي سمات شخصياتهم واساليب تفكيرهم وسلوكهم وتكييفهم بالمجتمع اذا فاي مجتمع كان ما هو سوى مرآة للمرأة سواء بايجابياتها او سلبياتها ومن هنا تنبع اهمية ما للمرأة من مكانة سمت وتعالت لتلفت اليها انظار الجميع وكما لاحظت ولاحظ الجميع ان التعليم الان والحمد لله بالنسبة للمرأة والفتاة لم يعد يصادف تلك العقبات التي كانت في الماضي.

يجب ان تأخذ الفتاة حقها من التعليم

الاخ ايمن حسن فواز البشتاوي ـ المنشية ـ الاغوار الشمالية

يجب ان تأخذ الفتاة حقها من التعليم وبالرغم من ان وزارة التربية والتعليم تؤمن التعليم للذكور والاناث الا ان اقبال الاهل على تعليم الذكور اكثر من اقبالهم على تعليم الاناث لذا يجب على الاسرة اولا والمجتمع ثانيا ان يؤمن للفتاة حقها في التعليم.
لان الفتاة هي غصن من اغصان هذا المجتمع.

هل من الضروري ان تتعلم الفتاة مهنة ؟

الاخ باسم محمد ابوالرب ـ اربد

من خلال متابعتي للقضية المطروحة في صفحة القراء ـ الفتاة بين البيت والتعليم ـ وبالذات من خلال قراءتي لرد الاخ خلدون السعد احب ان اعقب على كلامه ان قول الاخ خلدون في بداية كلامه ان الاسلام اول من ابتدأ بالحث على العلم والتعليم فهذا كلام صحيح ولا غبار عليه ولكن الذي يؤسفني انني اقرأ جملة يقولها الاخ خلدون وهي ان الاختلاط شيء بديهي فان لم يكن في المدرسة فهو في الشارع او الجامعة او او الخ.. ولكن بهذا القول فان الاخ العزيز يخالف شرع ربنا والذي هو منزه عن كل خطأ فهو عندما حرم الاختلاط كانت له حكمة بليغة سبحانه وليس شرطا على الفتاة ان تتعلم لان العلم ليس كل شيء في حياة الفتاة فلو رجعنا الى الوراء قليلا لوجدنا ان الكثير من نساء المسلمين والصحابة كن على درجة عالية من العلم ولكن هناك فرق كبير بين علم وعلم. فلقد كان علمهن الواسع مأخوذا من القران الكريم الذي هو الدستور والكتاب الاعظم لدى المسلمين.
فهل من الضروري ان تتعلم الفتاة مهنة هناك المئات ولا اريد ان اقول الالاف من الرجال يعرفون هذه المهنة جيدا ويتقنونها اكثر من النساء ولو افترضنا ان التعليم واجب فهل من الضروري ان تدخل الجامعة مع العلم ان هناك الكثير من المعاهد المخصصة للفتيات فقط.

فن التربية اولا

الاخ سعيد محمد الرقب ـ وادي السير

لقد عني الاسلام بالمرأة كل العناية فحفظ لها حقوقها ورفع مكانتها ومن ضمن هذه الحقوق التعليم فقد حث الاسلام على العلم وطلبه فقال عليه الصلاة والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم فهو حديث مطلق لم يقصد به الرجل او الفتاة
ولكن قضية التعليم بالنسبة للفتاة هي المرحلة التي تصل بها الفتاة الى مرحلة التثقيف ومعرفة الفرائض فقط لذلك على الفتاة ان تفهم،
ـ قوله تعالى «الرجال قوامون على النساء»
ـ عليها ان تفهم ان تكون مثقفة فليس كل حامل شهادة مثقف وليس كل مثقفة حاملة شهادة ومتعلمة
ـ انها خلقت من لجل مهنة عظيمة خير من الشهادات هي الامومة وتربية الاطفال فهي افضل من الطب والهندسة وعليه فقبل ان تتقن المرأة فن الطب والهندسة عليها ان تتقن فن التربية الصحيحة تربية الاجيال وشكرا للاخت صاحبة القضية والله الموفق.

تعلم اصول الشريعة

الاخت اعتدال راضي الزيتاوي ـ عمان

حثت الشريعة الاسلامية على التعليم والتعلم فالتعليم من حق الذكر والانثى ويوضح ذلك حديث الرسول ﷺ «طلب العلم فريضة على كل مسلم» وكلمة مسلم تخص الذكر والانثى فلا بد اذن من التعلم للفتاة
افضل علم يمكن للفتاة ان تستفيد منه في حياتها هو تعلم اصول الشريعة الاسلامية وطرق تربية الابناء فبتربيتها لابنائها التربية السليمة تكون قد خدمت المجتمع افضل خدمة
التعليم لا حد له فالانسان يبقى يتعلم الى ان يتوفاه الله عز وجل فاذا توفر للفتاة امكانية الاستمرار في التعلم من حيث المادة ووجود الرقيبة في متابعة التعليم ففي رأيي تحقيق ذلك بحيث يكون تعلمها ضمن امكانيات الفتاة وفي حدود الشريعة وشكرا لكم على اثارة هذه القضية الهامة.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم

المحرر

حكاية

كنت صغيرة حين تقدم لطلب يدي من اهلي.. وكان هو لم يزل في بداية حياته العلمية لم يرهقه اهلي بالطلبات ولا بالمصاريف.. ولا بالتوابع الكثيرة.. لمستلزمات العروس في بداية طلب يدها، قدر اهلي ظروف الرجل واعتبروا انفسهم يشترون رجلا لابنتهم، وماذا يريدون غير هذا، ماذا يريدون غير ان تعيش ابنتهم حياة سعيدة هانئة تخلو من النكد والمنغصات حتى حفلة العرس كانت بسيطة قدر المستطاع، والمنزل الذي سكناه في بداية حياتنا كان صغيرا، كان عبارة عن غرفة نوم ومطبخ وصالون صغير وكفى..
وكنت في حياتي قنوعة بما يدخل البيت، اذا توفر الطعام كان خيرا والا فان المرأة المستورة هي التي تعرف كيف تداري وقتها، وهكذا رزقنا الله بالولد الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع.
وبدأت امور الحياة تتحسن مع زوجي كنت لا احاول ان ارهقه بالمصاريف، بل كنت ادفعه لان يزيد من تفاعله مع الناس ومع عمله حتى يستطيع ان يكون نفسه وهكذا، استطاع التعاون ان يسهم في اعلاء البنيان الذي بدأ صغيرا واصبح بفضل ذلك التعاون يعلو ويكبر حتى اصبح حال زوجي كحال الذين ولدوا وفي افواههم ملاعق من ذهب.
ومع ملاعق الذهب هذه بدأت ظاهرة جديدة تغزو بيتنا فقد تغير الزوج فجأة، تغيرت تصرفاته، تغيرت اخلاقه، وتغيرت معاملته اصبح يتغيب عن المنزل كثيرا اصبح يخرج في الصباح الباكر ولا يعود الا في المساء واذا عاد فهو يتصل قبل ذلك مع الخادمة في البيت يطلب منها تحضير العشاء، او يسأل عن الاولاد فيما اذا درسوا او اكلوا او ناموا.
وفيما بعد بدأت اسمع الاشياء همسا
ـ اين انت.. كيف تتركينه يتصرف على هواه.. كيف بك لا تسألينه عن عمله واين امضى نهاره ومع من سافر والى اين سافر..
ثم .. انه يسافر وراء امرأة يعرفها فهل ادركت اين تضعين اقدامك في البيت.
ذات مرة سألته فتلعثم ثم لم يحر جوابا.
وذات مرة جاءنا انذار من المدرسة ومضمونه بان الولد الاصغر متغيب عن المدرسة منذ اكثر من اسبوعين اعلمت والده بالامر لكان جوابه لاحقي الموضوع إنها مشكلتك.
تلك الليلة التي عاد فيها الى البيت هي الليلة الوحيدة التي تأخر فيها حتى ساعة متأخرة وحين عاد سألته،
ـ ماذا في الامر ؟
ـ عمل
ـ كل الازواج لديهم اعمالهم لكنهم في نهاية المطاف يعودون الى منازلهم يلجاون الى زوجاتهم يسألون عن اولادهم عن البيت وكيف تسير الامور فيه وكيف يمضي الاولاد اوقاتهم.. وكيف هي دراستهم.
ليلتها احتد النقاش بيني وبينه فلم يجد وسيلة يرد بها علي سوى يده فيرفعها على وجهي ويلطمني بها ثم تكرر المشهد حتى اصبحت اللطمات لا تعد ولا تحصى..
اخيرا قررت ان احسم الموقف وحملت بعض امتعتي وخرجت من البيت وهمي الوحيد فقط ان ابحث عن ابني الذي يكاد يضيع اما زوجي فلم اعد ابه له فالاولاد هم البقية الباقية..
فهل تراك تستطيع ان تسهم بمعالجة الموضوع.. اعرف انه يعرفك وقد يثق بحديثك فيما لو حدثته في الامر..
حين فتحت الموضوع مع الرجل لم يفاجأ وكأنه كان يتوقع ان يكون الكل قد عرف بالقصة قلت، دعنا اولا نبحث عن الولد.
ـ والزوجة
ـ موضوعها هين فيما لو ادركت انها شريكة حياتك وانها قضت معك في لحظات الشدة قاسمتك مر الحياة وحلوها يوم كنت موظفا صغيرا وها انت اليوم تملك ما تملك وهي في حكم الحياة الزوجية شريكة في الصرح الذي كبر واصبح شاهقا.
ـ اراك تعرف القصه
ـ بل اريد العودة الى النبع اذهب الى الزوجة وعد بها الى البيت فتلك هي الخطوة الاولى.
بل تذهب معي لناخذ الاولاد ونأتي بالزوجة من عند اهلها.
وحين فتح باب البيت فوجىء بان الزوجة قد عادت وحدها وان الولد هو الذي اعادها..
امام الذي رأيت انسحبت بهدوء وانا ابتسم.

فوزالدين البسومي

من المحرر

• الاخت سكر بيومي ـ القاهرة
ـ بعثت لنا بمقطوعة غنائية باللهجة المصرية تقول فيها،
هو اللي راح يعود
والا انا الموعود
راح شبابي في بعادك
وما عادش له وجود
نستني فرحي وورثتني
جرحي اللي كان له جرح
والعيشه هوان في بعاد وفراق
انت موعود يا قلبي باللي يخونوك
***
• الاخ بكر داوديه ـ العقبة
ـ المقال الذي تشير اليه مع الاسف لا يصلح للنشر وشكرا على ثقتك

• الاخوة احمد سالم العواملة وحسين قطيشات ـ السلط
ـ ما ورد في رسالتكما حول الطلب من وزارة التعليم غير واضح لنا فالرجو توضيح ما هو مطلوب حتى نتمكن من المعالجة
***
• الاخ واصف ابوعجميه ـ عمان
ـ ما تشير اليه في رسالتك حول الاجابة التي ذكرها البعض امامك ناتج عن عدم التوعية الحقيقية على للوضوع وهو امر يجب ان يبدأ في البيت في المدرسة ثم المجتمع نفسه مع الشكر على ثقتك.

المحرر

بأقلام القراء

تعقيب على مقال

كتبت الاخت فاطمة الظهراوي بتاريخ ٨٦/٣/٥ تعاتب كتاب صفحة القراء في الدستور وشملتهم كلهم بعتابها وقولها انها قرأت كتابات عدد كبير من كتاب صفحة القراء في الدستور في صحف عربية اخرى.
اقول للاخت الكريمة ليس من الخطأ ان يكتب هؤلاء القراء في صحف ومجلات اخرى بل هذا يزيد من اهتمامهم ويجعلهم يكتبون بشوق .
لقد قرأت مؤخرا للكاتب الدائم في صفحة القراء الاخ عاطف ابوحجر في مجلة المانية وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ما وصل اليه كتاب صفحة القراء من مكانة.
اخيرا اتمنى لكل كتاب صفحة القراء المزيد من الكتابات والتوفيق مع التمنيات للمحرر بالتقدم والنجاح.

خالد محيلان المساعيد

احزان

لست خجلة من العنوان ولكنني اسفة عليه اسفة على وجودي في عالم غريق لا يعرف الطريق ويبيع العواطف كالرقيق يدعي وجود العقل ويلغي العواطف ويا ليته يسير بالعقلانية كما يدعي فالستار الاسود قد غطى عينيه بضمادات الزيف فجعله يعطي نفسه حق القضاء كاملا فكان القاضي والجلاد بوقت واحد فايقنت ان غدي لن يولد وانني لن اختضن الزهر الندي فقد عمر في قلبي مجلس عزاء لن يفض حاولت ان انهيه او اطويه ولكنني لم استطع فقيودي كانت اقوى من القدر نفسه.
انا لا اطلب معجزة كل ما اطلبه هو ان يلغوا الاسطورة المستوردة وان يرجعوا خطوة واحدة الى الوراء لتكشف لهم مباعث النور من ظلمات الضمادات الواهنة .

امل صبحي عيد

مناجاة
الى الام الصابرة في الوطن السليب

يا طير انت طليق	ارجوك سافر اليها
امي ونبع حناني	قد غبت عن ناظريها
زرها لتهدأ نفسي	ولتطمئن عليها
غربا فرفرف وحلق	وان وصلت رباها
فانزل ببلدة اهلي	على الجبال تراها
هناك تلقى وجوها	وحزنها قد علاها
بين الوجوه عجوز	تجرحت وجنتاها
وحيدة تبكي مثلي	لله تعلو يداها
تدعو فاقبل عليها	وكي تنول رضاها
احب كما كنت احبو	وقف تنسم شذاها
اركض اليها سريعا	ولتحتضنك يداها
واهرب وخذ ماليديها	حذاءها أو عصاها
تعرفك انك مني	فلا تخيب رجاها
لاتخش يا طير منها	بالله قبل يديها
دعها تمر برفق	عليك في راحتيها
وامسح بكل حنان	الدمع من عينيها
وقل لها ترضى عني	فان قلبي معاها
ان فرقتنا صروف	فلن يطول مداها
يا رب مد بعمري	وعمرها كي اراها

توفيق فارس

مطالب

لماذا لا تتم زيادة اللحم المستورد لمراكز التوزيع

الاخ المحرر
دأبت وزارة التموين مشكورة على تأمين حاجة المواطنين من اللحوم المستوردة وتوزيعها على المراكز بكميات تسد حاجة المواطنين.
لكن الامر منذ بداية هذا العام تغير اذ ان الكميات التي تصل الى المراكز اصبحت قليلة ولاتفي بالحاجة المطلوبة للمواطنين الامر الذي يجعل حصول المواطن هذه المادة فيه شيء من الصعوبة بعدما كانت متوفرة من قبل حيث ان الكمية التي تصل الى مركز التوزيع تكاد تباع خلال ساعة من وصولها.
ولما كانت هناك فئات كثيرة من المواطنين تستهلك هذه المادة فاننا نرجو وزارة التموين اعادة نظام التوزيع كما كان من قبل بحيث يتم توزيع كميات اكبر من اللحوم المستوردة على مراكز التوزيع لتأمين حاجة المواطنين.

مواطن
ع م



الاخ المحرر
ارسل لك بهذا الموضوع حول المجاري في مدينة الزرقاء وقد ارفقت معه صورتان كنموذج عام عن الحفريات والمشهدان هما لاحدى المدخلات في المدينة وارجو ان ينال الاهتمام ويكون صالحا للنشر ولك مني جزيل الشكروالامتنان وللصفحة الكريمة التي كان لها الفضل الاكبر في حل القضايا
تعيش الان شوارع مدينة الزرقاء اوقاتا صعبة وخانقة من جراء حفريات المجاري التي تجري فيها والمواطنون هناك يشكون من غير شكوى صابرين بايمان منهم بان للمواطنة الصالحة والواجب يحتم عليهم ان يتحملوا ويكونوا، متعاونين مدركين بان عليهم بذل ما عندهم من جهد من لجل تسهيل المهام والسبل التي تساعد على انجاز هذا المشروع الهام.
وبصفتي كمواطن في المدينة اسمحوا لي ان اضع بعض اللاحظات التي لمستها ولمسها كل مواطن او اي زائر يزور المدينة ،
١ـ الشارع الرئيسي الممتد من مدخل المدينة جنوبا بعد الدوار ولغاية مخرجها شمالا اصبح بشكل يوميا ازمة سير وذلك بسبب تحول مسير السير على مسرب واحد لكلا الاتجاهين.
٢ـ المحلات التجارية على المسرب الثاني من الشارع المذكور شلت حركة عملها نتيجة الحفريات التي ادت الى اغلاق الشارع عليهم.
٣ـ اجمالا العمل كان بطيئا واليافطات المرورية التي وضعت من اجل التنبيه كانت غير كافية وبعض الشوارع كانت تخلو منها هذا عدا عن الانقاض المتواجدة على جانبي الشوارع والتي لا تعطي المنظر الجميل عن المدينة.
٤ـ كثير من المواطنين وجدوا صعوبة شاقة في شق طريقهم الى بيوتهم او محلاتهم سواء بسياراتهم او على ارجلهم.
٥ـ الشوارع التي حفرت وعبدت ثانية لم تعبد بالشكل الصحيح الذي كانت عليه من قبل، ولخيرا لا بد من التوجه بالشكر الى بلدية الزرقاء على هذا الانجاز الكبير والذي من شأنه ان يؤمن خدمات المجاري لكافة المواطنين املين منها الاسراع في اتمام المشروع واتخاذ كل التدابير اللازمة.

يحيى فؤاد ابوميالة
الزرقاء

صورة واقعية عن المجاري في شوارع الزرقاء

المصارعة الحرة وتأثيرها السلبي

لعل أكثر ما يلفت ويشد انظار الناس في البرامج التلفزيونية هو برنامج المصارعة الأميركية الحرة التي أضحت تستقطب الكثير من الجماهير وتشدهم نحوها بشوق.. ولهذه المصارعة تأثير سلبي وخاصة على الأطفال. فمعروف ان الاطفال يحاولون تقليد كل ما يقع عليه نظرهم فما يلبثون ان يقوموا بما رأوه ويمارسونه وكأنهم رواد لتلك اللعبة الشرسة وهي لعبة خطيرة في حد ذاتها كونها تجمع بين الاثارة والوحشية في آن واحد..
ان ما نرجو هو صرف النظر عن هذا البرنامج الذي يحمل في طياته السلبيات الكثيرة.

اسامة احمد النعيمات

"هالي" في وادي رم

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

من الامور التي يأسف لها الانسان أن يرى العزيز وقد اصبح ذليلا، وأن يرى العز والمجد والرفعة تتحول الى ضعة واستكانة وهوان. وهكذا فعل الزمان بمذنب هالي. فبعد أن كان يخيف الارض ومن عليها، وترتجف منه الجبابرة وترتعد له الاوصال، اصبحنا في هذه الايام نجتاز الفيافي والقفار، ونقطع مئات الفراسخ والاميال، ونذهب الى الصحراء الصافية سماؤها، ونحمل المنظار بأيدينا حتى نراه. سبحان الله الذي يغير ولا يتغير.

الموقف المريب

لا اذكر تماما اذا كان في صبيحة اليوم الثالث او الرابع من هذا الشهر (اذار)، أن استيقظت مبكرا في الرابعة صباحا، وكنت مصمما على رؤية مذنب هالي، وركبت السيارة حاملا منظاري بيدي، وصعدت في الطريق الرئيسي من حي نزال، حيث اسكن. أن مسيرة اربعة كيلو مترات أو خمسة توصلك الى منطقة تنقطع فيها الانوار، ويصفو الجو وتظهر السماء. وبالفعل وصلت الى الجهة التي أريد، وأوقفت السيارة، وحملت المنظار، ونزلت. وبدأت اتفحص الكوكبات أو المجموعات النجومية لاعرف موقعي من السماء، وأعين برج الجدي حيث يوجد هالي. كانت الغيوم في الأفق تغطي حوالي خمس عشرة درجة أو عشرين درجة من سمائه، ولم يكن هذا دليل خير، لأن المذنب سيكون في المنطقة المغبرة الغبشاء. وكان القمر مرتفعا ولكنه بعيد عن المنطقة التي اريد. أنه يخفض الرؤية ولكني لا أظن انه سيمنع من رؤية المذنب.

وبينما أنا في دراستي هذه، اذ لمحت ضوءا بعيدا لسيارة قادمة من حيث كنت قد جئت. انها تبعد حوالي كيلو مترين. وهي متجهة الى حيث أقف. والذي يخطر بالبال في تلك اللحظة هو الامر البديهي الذي يخطر ببال كل انسان. لن تجد رجلا واقفا في الظلام الدامس في منتصف الطريق ينظر الى السماء، هو الأمر الذي يدعو الى الشك، وأي شك. ولا أظن انني لو قلت لركاب السيارة انني اراقب مذنب هالي، سيقتنعون بهذا القول. فهل كل أهل الاردن يعرفون مذنب هالي حتى هؤلاء الرجال العاملون الذين يصحون من نومهم قبل الفجر؟ لا أظن ذلك. ولذا كانوا من الذين يحبون وضع الامور في نصابها، فيقفون ويستجوبونني، فان مشكلة ستخلق من لا شيء. ولا اظنها ستنتهي الا في مخفر شرطة. والمصيبة التي ستكون اكبر من هذا الاحتمال، هي أن تكون السيارة القادمة سيارة شرطة. وهؤلاء من واجبهم ان يعرفوا ذلك الرجل الواقف على قارعة الطريق في الظلام، ما قصده، وما الذي أوقفه؟ لو كان مأربه شريفا كان على الأقل أضاء ضوء السيارة، ولكنه يحب الظلام لمأرب في نفس يعقوب. ان القصة لن تكون طيبة اطلاقا.

ازاء هذه الاحتمالات، لم يكن أمام العبد الفقير لله تعالى، الا أن يركب سيارته ويشغلها ويعود الى بيته هاربا، فائزا من الغنيمة بالاياب.

كيف السبيل؟

ان الطريقة التي اسلكها لرؤية مذنب هالي غير سليمة، وتدعو الى الارتياب. فكيف سأرى المذنب اذن؟ ولا اكتم القارىء أن أول من مر ببالي هو الدكتور عبدالقادر عابد. كنا قد راقبنا معا مذنب هالي في منزله في اخر شهر من السنة الميلادية المنصرمة. وقد كتبت عن ذلك، وشرحت كيف رأينا المذنب معا عن سطح بيته، في ذلك البرد القارس القارص. ولكن المذنب كان في ذلك الوقت مجرد بقعة غبشاء، لم يبدأ ذنبه بالانتفاش بعد. هذا من ناحية. ومن الناحية الاخرى كان وقت ظهوره في المساء، وليس من المستغرب أن يزور صديق صديقه في المساء.

أما في هذه الاونة، فهو يظهر في الفجر، أو قبل طلوعه ـ في الساعة الرابعة صباحا. فماذا أقول لأخي وصديقي الدكتور عابد؟ طلبت من بعض تلاميذي في هواية الفلك أن يأتوا فيطرقوا منزلي في الثالثة والنصف صباحا، ولكن يبدو انهم خجلوا أن يوقظوني في تلك الساعة فلم يفعلوا. وكنت أنتظر أول فرصة أقابل فيها الدكتور عابد حتى اطلب منه، ولكن الله يسر طريقا أخرى.

الرحلات العلمية الخاصة

هناك رحلات علمية تقوم بها المدارس والجامعات، لا انكر ذلك. ولكن أن تقوم شركة سياحية بعمل رحلة خاصة لغرض علمي، فهذا سمعت به لأول مرة حين قرأت اعلانا عن شركة اردنية سياحية اسمها (نوركو) تخصص رحلة لرؤية مذنب هالي. وأين؟ في رم، في الصحراء التي تكون صافية السماء معظم اوقات السنة. معنى هذا أن الذين يشرفون على الشؤون الفلكية في هذه الرحلة يفهمون ما يفعلون. واذا بالهاتف يقرع قبل موعد الرحلة بيومين، واذا بالذي يكلمني هو الاستاذ بسام شطارة صاحب الشركة يدعوني للاشتراك في الرحلة. وقد تبين لي أن الاستاذ بسام على قدر من الثقافة وعلى قدر أكبر من حب الثقافة. ومن هنا كان التفسير واضحا لرحلة علمية تقيمها شركة سياحية في العالم الثالث.

على الطريق

وانطلقت السيارة بنا الى وادي رم، بالقرب من العقبة. وكان معظم رفاق الطريق من الاجانب ومعظم هؤلاء من الامريكان. وكان يجلس في المقعد الأمامي خلف السائق الدكتور علي عبندة، مدير عام الأرصاد الجوية، وهو على علم بالفلك ومن الهواة الذين يؤلفون فيه كتبا. وقد سررت للتعرف عليه ولما هو عليه من علم. وقد ألقى كلمة في السيارة، بالميكروفون، تحدث فيها للركاب باللغة الانجليزية عن المذنبات عامة وعن هالي خاصة، ولما طلبوا مني أن اتحدث لم أجد فراغا نسيه الدكتور عبندة فأتحدث فيه، ولهذا اكتفيت بشكره.

وأظن قراء (الدستور) لا يزالون يذكرون خريطة لمذنب هالي كنت قد نشرتها في صفحة العلم والحياة في الشهر الأخير من السنة الميلادية الماضية. لقد جاء الان دور هذه الخريطة. وكنت منذ وافقت على المشاركة في الرحلة قد صورت بضع نسخ منها. وفي السيارة، بعد أن القى الدكتور عبندة محاضرته عن مذنب هالي، قمت بتوزيع الخريطة على كل من توسمت فيهم هواية الفلك، وأخذنا ندرسها دراسة واعية متفتحة. أن أقل خطأ في تعيين موقع المذنب سيكون خيبة أمل لجميع من اشتركوا في الرحلة.

خيبة الأمل الحقيقية

ان مذنب هالي بنفسه خيبة أمل في هذه الدورة على الأقل. والواقع ان الضخامة التي كانت في ذنبه والتي اكسبته هذه الشهرة لم يعد لها وجود في هذه الدورة. بل أن من المستبعد في الدورات التالية أن يكتسب المذنب هذا التألق والاشراق الذين عرفا عنه. والسبب الرئيسي في هذه الآونة هو أن المذنب بعيد عن الارض، حوالي ٦٨ مليون ميل، بينما كان في دورة ١٩١٠ يبعد عنها حوالي أربعة ملايين ميل فقط. غير أن هناك اسبابا أخرى تلعب دورا كبيرا. أهمها أن المذنب يأكل نفسه مع الزمن. وأرجو من القارىء أن يغفر لي هذا التعبير الخاطىء علميا في سبيل جمال اللفظ اللغوي. فالواقع ان المذنب، كما اصبح القارىء يعرف الآن، حين يكون بعيدا في اعماق الفضاء، يكون كتلة من القاذورات، أي من غبار وجليد. والجليد هو جليد ماء وغازات أخرى مثل الكربون والنيتروجين والأكسجين. وهو اذ يقترب من الشمس وتهب عليه الريح الشمسية، يبدأ الجليد بالتصعد الى غازات هذه العناصر، وتنتفش شيئا فشيئا الى أن تكون الذنب الطويل في عكس اتجاه الشمس. وهذا الذنب قد يبلغ في طوله ملايين وعشرات الملايين من الأميال.

واذ يلف المذنب حول الشمس ويتعدى الحضيض الشمسي، يأخذ بسحب ذيله الممتد خلفه شيئا فشيئا. حتى اذا ابتعد بأكثر من وحدتين فلكيتين او ثلاث وحدات كان قد جمع كل ما استطاع تجميعه من مادة المذنب.

ولكنه لا يستطيع تجميعها كلها. اذ تبقى بعض جسيمات الغبار والغاز بعيدة لا تستطيع اللحاق بالنواة الأم. وهذه هي التي تصطدم جسيمات منها بجو الأرض فتصنع الشهب. فالشهاب اذن هو من بقايا المذنب التي لم تستطع اللحاق به وبقيت متسكعة في الطريق خلفه.

وعلى ذلك، فان المذنب في كل دورة حول الشمس يفقد جزءا من كتلته. وبمرور الزمن تجد انه يصغر شيئا فشيئا الى أن يتلاشى. وهذا ما عنيته بأنه يأكل نفسه.

وبهذا نعرف أن مذنبا مثل هالي عرفته البشرية منذ خمسة وعشرين قرنا، سيلقى نهايته يوما ما. واذا عرفنا بالضبط قطر لبه بعد رجوع نتائج الفحوص من المركبات الفضائية، فقد يستطيع العلماء أن يقدروا عمره.

على أية حال، فلا أظن انني أبالغ اذا وصفته بأنه خيبة أمل ـ على الأقل في دورته الحالية، وفي الوقت الذي وقعت فيه رحلتنا هذه أظن أن للمسؤولين عن الرحلة لو أخروا موعدها عشرة أيام أو خمسة عشر يوما، لاستطعنا أن نرى المذنب بأم اعيننا بدلا من المنظار.

اليقظة الباكرة

في الساعة الواحدة من صباح يوم الجمعة (السابع من آذار) استيقظ الجميع على صوت مناد يناديهم في الهاتف أن هيا الى المذنب فهو ينتظركم. كان الموعد متقدما ساعتين عما كنت أتوقع. وكنت قد اخبرت الاخ بسام شطارة انه سيظهر بين الرابعة صباحا والرابعة والنصف. والمسافة بين العقبة حيث تنام ووادي رم حيث نراقب، تستغرق ساعة. فلا بأس أن نصحو في الثانية والنصف مثلا. غير أني علمت منه أن الدكتور علي عبندة هو الذي طلب ذلك. ولا اكتم القارىء أني وجدت أنه اكثر حيطة مني. فمجموعة كبيرة تقارب الثلاثين تحتاج الى وقت لكي تكيف نفسها وتتعرف على المجموعات النجومية، وتتفحص آلات الرصد التي لم تكن تزيد عن مناظير.

ووصلنا وأخذ القوم يتعرفون على هذه المجموعة النجومية وتلك، وأخذت أشير لهم ويشير معي الدكتور علي عبندة الى حيث سيطلع مذنب هالي. ولكني كنت احس بلذعة برد في تلك الساعة، على الرغم من ان الاستاذ خليل قنمل، كان قبل أن نخرج من الفندق قد أعطاني معطفا. ففضلت أن انزوي في السيارة المكيفة لأحس ببعض الدفء. وظل الدكتور عبندة في الخارج ممسكا بالمنظار يراقب، بينما رحت في سنة حلوة من النوم. وصحوت واذا بالدكتور عبندة يقول (لقد ظهر). وأخذ الجميع يتناوبون المنظار يرونه بأم اعينهم واحدا واحدا. انهم يريدون أن يتأكدوا من أن رحلتهم كانت موفقة ناجحة.

ولم نلبث في النظر اليه ما يقرب من ربع ساعة حتى بدأ وهج يشرق وراءه، الى الجنوب الغربي. واذا بعرجون القمر يطل من خلف التلال. وعلى الرغم من أنه كان هلالا صغيرا جدا، الا انه عكر قليلا من صفاء رؤيتنا للمذنب.

وفي طريق العودة، أجمل الدكتور عبندة مهمتنا هذه بقوله (انكم أنتم أول من رأى مذنب هالي في الاردن). وقد كان ذلك صحيحا، اذا تغاضينا عن انني رأيته مع الدكتور عبدالقادر عابد قبل ذلك بثلاثة شهور عن سطح بيته، ولكنه لم يكن له ذنب انذاك.

في المنظار

كان المذنب واضحا جدا في المنظار، وراه كل شخص من المشاهدين بلا لبس ولا غموض. وقد ظهر في الموضع المعروف الذي كانت قد بينت موضعه الات الكمبيوتر قبل بضعة سنوات والذي رسمته في خريطة وفي الوقت الذي شاهدناه فيه لم يكن طويل الذنب، فلا أظن أن طوله في السماء يزيد على درجتين ونصف. هذا الطول طبعا هو بحساب تقديري له في المنظار وفي أحوال الرؤية انذاك. وكان يتجه، ككل المذنبات، الى الجهة البعيدة عن الشمس. أن من سيشاهده في هذه الأيام سيجد أن ذنبه قد طال، وأظنه الان اصبح يرى بسهولة بالعين المجردة. وسيستمر في ازدياده حتى منتصف ابريل القادم، وبعد ذلك سيخفت قليلا الى أن يختفي كليا عن الانظار، ليعود بعد ثلاثة أرباع قرن، فيراه ابناؤنا، وأحفادنا، والمحظوظون من الشباب والفتيان ممن منحهم الله طول العمر.

وهؤلاء الشباب والفتيان، والأبناء والأحفاد، سيكونون على علم بالمذنب أكثر من علمنا الان. سيعرفون تركيبه معرفة أدق، وسيعرفون كم مر من عمره، وهل بلغ الشيخوخة أم لا يزال فتيا. وقد يعرفون كم بقي له من العمر. وسيعرفون أصله، هل هو أحد أعضاء العائلة الشمسية وهل ولد فيها، أم أنه غريب طارىء حل ضيفا على هذا النظام. وقد يجدون فعلا أنه ينقل بذرة الحياة من مكان في الكون الى مكان آخر. كما يقول فرد هويل.

وهم أولا واخرا، قد يضحكون علينا لمقدار جهلنا عن مذنب هالي.

هي الخريطة نفسها التي نشرت في (الدستور) في شهر كانون الأول. أكرر نشرها لأن الذين سينظرون الى مذنب هالي، طوال وجوده في السماء في دورته هذه سيكونون بحاجة اليها. وهي الخريطة التي كانت دليلنا في رحلتنا في ٧ اذار الى وادي رم.

هذا الشكل يبين الكوكبات السماوية في الأفق الجنوبي كما تظهر في الصباح الباكر في أوائل شهر اذار. برج الجدي في الشرق. وما يكاد يشرق حتى يشرق معه مذنب هالي. المذنب على الجهة الغربية من برج الجدي. وحينما رأيناه في ٧ آذار كان موضعه بين التاريخين المسجلين، ٥ آذار و ١٠ اذار. وترى التواريخ الأخرى في المواضع التي سيكون فيها المذنب.

والشكل يبين كيف يطول الذنب في المذنب مع تقدمه الى الغرب. ومن المنتظر أن يكبر اكثر ما يكبر في حوالي منتصف نيسان.

خط سير مذنب هالي ١٩٨٥ — ١٩٨٦

كلمة المحرر

عيد المواصفات والمقاييس

يصادف في اليوم الخامس والعشرين من شهر اذار الحالي العيد السابع عشر للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، حيث تم تأسيس المنظمة وبدء العمل فيها في الخامس والعشرين من اذار عام ١٩٦٨.

وكأية مؤسسة تنشأ في اطار جامعة الدول العربية، فانها تهدف، بادىء ذي بدء، الى خلق نوع من التنسيق والتكامل بين الاقطار العربية في مجال اختصاصها بخاصة، وفي بقية مجالات التكامل الممكنة الاخرى بعامة.

فالمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس وجدت اصلا لتحقيق جملة من الأهداف والغايات منها، مساعدة الدول العربية، التي تفتقر الى اجهزة متخصصة في المواصفات والمقاييس، على امتلاك مثل هذه الاجهزة، والتعاون مع المؤسسات الوطنية القائمة او التي سيتم انشاؤها، في وضع المواصفات والمقاييس الجديدة وتوحيد ما هو موجود منها اصلا. هذا بالاضافة الى نشر الوعي العلمي حول اهمية المواصفات والمقاييس، وضرورة وضعها موضع التطبيق.

وتعاقب على ادارة المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس عدة ادارات، شهدت خلالها نشاطات المنظمة حالات من المد والجزر، فكنا احيانا نرى المنظمة في حضور دائم في كافة المحافل المحلية والعربية والدولية، واحيانا اخرى غائبة كليا عن المسرح. الا اننا نستبشر خيرا، فالمرحلة الحالية تشهد نشاطا متميزا، وجهدا بناء مخلصا على كافة الاصعدة، بدليل ان ما انجزته المنظمة في عام ١٩٨٥ يوازي ما نسبته ٢٥٪ من انجازات المنظمة منذ تأسيسها.

ومن خلال قراءة خطة العمل الموضوعة للسنة الحالية يتوقع ان ترتفع هذه النسبة الى حوالي ٣٠٪، فعلى صعيد المواصفات والمقاييس يتوقع ان تنجز المنظمة حوالي ٢٠٠ مواصفة عربية، هذا بالاضافة الى الانجازات الاخرى.

وبمناسبة الحديث عن هذه المؤسسة التي تحتفل بعيدها هذا الشهر، نقول ان المؤسسة ستعيش في الفراغ اذا لم تلق الدعم المادي والمعنوي من كافة الحكومات العربية، وستضيع جهودها وامكاناتها المادية والبشرية اذا لم تتعاون معها كافة الاجهزة والمؤسسات الوطنية، والا ما فائدة كل هذه الجهود اذا بقيت الانجازات حبرا على ورق، وبقيت كل دولة تتصرف على هواها؟.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد كيف نستطيع تطوير صناعتنا وتجارتنا دون مواصفات ومقاييس تحدد شروط التطور والنماء وتهيء له السبل الممكنة؟

وهل سيبقى المستهلك راضيا بالمستوى الحالي للصناعات والمنتوجات الوطنية؟ وما هو الدور الذي ينبغي ان تقوم به المنظمة كي تعم الفائدة على اوسع نطاق ممكن؟.

المواصفات، عملية اساسها العلم، وتتأثر بالتغيرات التي تطرأ على الساحة العلمية، وما يتم التوصل الى انجازه من تقنيات متطورة، وبما ان كافة الدول النامية منها والمتقدمة تسعى الى امتلاك احدث التقنيات، فلا بد ان تكون لدى هذه الدول مواصفات ومقاييس تصنع بموجبها، وتصدر بموجبها، وتستورد بموجبها، وتسوق ما لديها من منتوجات بموجبها، عندئذ تتوفر الحماية اللازمة للجميع سواء أكانوا مؤسسات ام افرادا ام دولا.

وقد يستغرب البعض قولنا اننا بأمس الحاجة، ايضا، الى ايجاد مواصفات ومقاييس للخدمات بكافة اشكالها وأنواعها، لان ذلك من ضرورات تحسينها وتطويرها.

وكل ما نرجوه ان تنجح هذه المؤسسة العلمية العربية في تحقيق الأهداف والغايات التي وجدت من اجلها. ولن لا تفوت فرصة الاحتفال هذه دون ان تقف وقفة تأمل ومراجعة، وعمل نوع من ميزان الأرباح والخسارة، وتقييم ما تم انجازه تقييما موضوعيا، ومحاسبة الذات على تقصيرها، وتقديرها على عطائها الرصين والرزين.

تيسير صبحي

لقاح جديد لمنع الحمل

يقوم عدد من العلماء، باشراف منظمة الصحة الدولية، بالتحضير لانتاج نوع من اللقاح يمنع الحمل لمدة تزيد عن السنتين. ومن المتوقع ان يكون هذا اللقاح في الاسواق مع بداية التسعينات. واذا ما نجحت التجارب التي يجريها العلماء على هذا اللقاح فانه سيكون من اكثر الاسلحة فاعلية في منع الانفجار السكاني، كما ويتوقع ان يكون اكثر فاعلية من حبوب منع الحمل التي تستخدمها الدول المتقدمة لتنظيم الاسرة فيها.

ويشير العاملون في هذه التجربة الى ان هذا اللقاح يعطي على شكل حقنات، الا انه سيتم في المستقبل تطوير اللقاح ليصبح بالامكان تناوله على شكل جرعات بسيطة عن طريق الفم.

موسوعة الوزن

صدرت هذه الموسوعة مؤخرا في المانيا الاتحادية باللغة الالمانية، وقد اشرف على تحريرها البروفيسور كوخزيك، رئيس قسم الكتلة في المختبر الوطني للقياس المعروف باسم «المركز الفيزيائي/التقني PTB» وقد شارك في تأليف هذه الموسوعة بالاضافة الى البروفيسور كوخزيك (٣٢) متخصصا وباحثا في مجال صناعة الموازين وقياس الكتلة. لذلك تعتبر هذه الموسوعة من المراجع العلمية المهمة للصانعين والمستخدمين والمترولوجيين على حد سواء.

وتتضمن الموسوعة استعراضا لمراحل التطور التاريخي للموازين، وتبحث في الأسس النظرية لعملية الوزن، ثم تنتقل الى وصف الأنواع المختلفة من الموازين. كما وتتناول صناعتها ومعايرتها بدءا من موازين التحليل الدقيقة حتى جسور وزن السيارات الكبيرة. هذا بالاضافة الى استعراض للقياس القانوني في المانيا الاتحادية كتبه الدكتور «زايلر» الذي عمل خبيرا في القياس لدى بعض الاقطار العربية.

الاستماع الى الفضاء

تم مؤخرا تصنيع جهاز الكتروني يتيح المجال لمستخدميه للحصول على بعض المعلومات التي تبثها المحطات الارضية للأقمار الصناعية، عبر الاقمار التابعة لها في الفضاء الخارجي.

وعلى سبيل المثال قامت شركة بريطانية بتصنيع جهاز مستقبل من الاقمار الصناعية «استريت». ويمكن وصل الجهاز الاليكتروني بكمبيوتر متخصص لتخزين المعلومات التي يتم استقبالها. وهناك اجهزة استقبال اخرى تستقبل من اقمار صناعية اخرى. وتركز الاجهزة في عملها على المعلومات المتعلقة بالرحلات المكوكية، والتطورات في تكنولوجيا الفضاء، ونشرات الأنباء العلمية، والصور الملتقطة للكرة الارضية، واية معلومات علمية اخرى.

السوق السرية للمعدات النووية



دخل الى المكتبات الاميركية مؤخرا كتاب بعنوان «الدول الذرية الحديثة وانتشار الاسلحة الذرية حتى عام ١٩٨٥». ويعالج هذا الكتاب موضوعا مهما، لم يسبق ان عالجه احد من قبل، والموضوع هو حركة التهريب السرية الخاصة ببيع المعدات والمواد الذرية في الخفاء لعدد كبير من الدول. ومن بين السلع التي يشتملها التهريب مادة اليورانيوم التي تباع في هذا السوق العالمية السرية تحت اسماء "مواد غير مشتبه فيها، والاجهزة الاليكترونية الخاصة بتفجير القنبلة الذرية، واجهزة التبريد الخاصة بالمنشآت الذرية التي تقام سرا.

وحدد المؤلفون مع السوق السرية الدولية: الارجنتين، البرازيل، الهند، اسرائيل، وجنوب افريقيا، وكوريا الشمالية والباكستان.

ومن بين المعلومات المهمة التي يتناولها الكتاب:

اولا: ان اسرائيل تعتبر من اكبر الدول المتعاملة مع السوق السرية، وهناك ادلة تؤكد ان لدى اسرائيل الآن ترسانة اسلحة نووية، وهي اكبر بكثير مما كان يظن في السابق، ولدى المسؤولين في اسرائيل مخططات لضرب وتحطيم اية منشآت ذرية عربية وبخاصة في مراحل الانتشار الاولى، تماما كما فعلوا من قبل في الاردن.

ثانيا: ان حكومة جنوب افريقيا اشترت اكثر من مفاعل ذري من هذه السوق الذرية السرية متحدية الحظر الذي يفترض ان اميركا اقامته على هذه المفاعلات.

ثالثا: ان عددا من الشركات في الدول الاوروبية هو الذي يقوم بامداد هذه السوق بالمواد والمعدات النووية المهربة.

ويورد الكتاب جملة اخرى من الحقائق المهمة.

المعركة محتدمة بين الانسان والكمبيوتر

ذكرت دراسة اجراها معهد تكنولوجيا الانتاج في شتوتجارت ان من المحتمل ان يفقد حوالي ٢٠٠ الف عامل في خطوط التجميع وظائفهم خلال الخمسة عشر عاما المقبلة نتيجة لمحاولات المانيا الغربية اللحاق بالقطار الذي تقوده الدول الصناعية المتقدمة الاخرى في استخدام اجهزة الكمبيوتر الصناعية.

وسوف يشهد قطاع الهندسة الكهربائية معظم عمليات الاستغناء.

وقالت الدراسة ان الكمبيوتر يعتبر حلا جذابا لأرباب العمل لأنه لن يطلب اجازات مرضية (!!) او عطلات سنوية، ويستطيع العمل بصورة اسرع من الانسان، دون الحاجة الى المطالبة بحقوق العمل والعمال، وبذلك تستطيع الشركات الرأسمالية التخلص من ضغوط النفقات العمالية (!!).

واوضحت هذه الدراسة ان التقدم التكنولوجي الذي يتمتع به المنافسون الصناعيون لألمانيا الغربية يرجع الى عاملين اساسيين، الاول وجود برنامج اقتصادي فعال يساعد على تشجيع الاختراعات ويسمح بمزيد من الدعم لمصنعي ومستخدمي اجهزة الكمبيوتر، والثاني، السعر الرخيص نسبيا للكمبيوتر في هذه الدول.

هذا المرض النادر

بقلم: الدكتور كمال حواتمه
اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

لقد كتب القليل القليل عن مرض تصلب العضو التناسلي عند الذكر في كتب الطب... وهذا المرض من الامراض التناسلية النادرة جدا... وفي كثير من المرات يذهب المريض لطبيب عام.. او في بعض الاحيان لطبيب خاص ليشكو من اعراض حدثت للعضو التناسلي لديه.. وكان لها اثر كبير في حياته.. من ناحية وجود تصلب و غضرفة في الاجسام الاسفنجية للعضو التناسلي.. مما تؤثر على صاحب الشأن كحدوث الضعف الجنسي بالنسبة لعملية الانتصاب... والمريض يتحاشى نفسيا عملية الانتصاب نظرا للمضاعفات التي تحدث نتيجة غضرفة هذه الاجسام... وما تسببه من انحناء في العضو في اغلب الحالات... وفي حالات اخرى تسبب الاما مبرحة تجعل المريض يتناسى.. بل ويتحاشى كليا حدوث انتصاب للعضو التناسلي لديه... ويحدث هذا المرض عادة لدى الذكور ما بعد سن ال ٤٥ عام... وقد دلت الدراسات على ان سبب هذا التصلب يعود لحدوث نزيف داخلي نتيجة لعملية جنسية كانت قد تمت ممارستها بشراهة اثناء مرحلة الشباب.. وبهذا فان الدم الناتج عن هذا النزيف يتجمع خارج الاجسام الاسفنجية للعضو التناسلي.. ومع مرور الوقت يتغضرف هذا الدم المتجمد خارج منطقته... ولا يحدث له اي امتصاص من قبل الجسم... ومع مرور الوقت فان درجة الانحناء للعضو التناسلي تصل في بعض الاحيان الى منع عملية المجامعة الجنسية.. ولو حاول صاحب الشأن الامساك بكلتا اصبعيه المنطقة المتأثرة يجد انها متحجرة وصلبة في اكثر الاحيان.. وعادة ما تكون واقعة في المنطقة الوسطى.. وبصورة جانبية للعضو التناسلي... وفي بعض الحالات تكون واقعة في المنطقة السفلى للعضو.

ولقد عجز الطب عن ايجاد علاج لمثل هذه الحالات.. واستعمل لها علاجات كثيرة لم تعط نتائج مرضية.. ولكن بخبرتنا الان وجدنا طريقة اعطت نتائج جيدة في ٧٠٪ من الحالات التي شاهدناها وذلك بحقن ابر موضعية من مادة الكورتيزون في منطقة التصلب وبنفس الوقت يصاحب ذلك جلسات كهربائية حرارية للمنطقة المصابة.. ورأينا في النتيجة ان هذه المنطقة المتصلبة قد صغرت حجما في بعض الحالات واختفت في حالات اخرى.. اما في الحالات التي لم تتجاوب مع العلاج الطبي فننصح بازالة هذه التصلبات بواسطة الجراحة.

ولهذا فنحن ننصح اي مريض يعاني من هذه العوارض بالتوجه الى الطبيب المختص حال شعوره بوجود مثل هذه التصلبات في العضو التناسلي لديه، او منذ حدوثها وبداية تصلبها، وبهذا يكون العلاج افضل.. ويمكن الحصول على افضل النتائج..

للبيع

قطعة ارض في اجمل موقع بالشميساني قرب دار الحكمة مساحة ٨٩٧م٢ والسعر مناسب للاستفسار والمراجعة يرجى الاتصال بالهاتف رقم ٨٤٢٠٣١

نكسة جديدة لمساعي ريغان مساعدة «الكونتراس»

حبيب: مستعدون للتفاوض مع حكومة نيكاراغوا إذا تعهدت بإجراء محادثات مع المعارضة المسلحة

واشنطن ـ وكالات ـ مني الرئيس الاميركي ريغان بانتكاسة جديدة في مساعيه الرامية الى تقديم مساعدات قيمتها ١٠٠ مليون دولار للمتمردين يقاتلون الحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراغوا.

وذكرت لجنة المخابرات بمجلس النواب الاميركي الذي رفض طلبا مماثلا في الاسبوع الماضي باغلبية تسعة اصوات مقابل سبعة في تقرير لها امس الاول ان المتمردين المعروفين باسم الكونتراس لم يصبح لحتمال ان يهزموا الحكومة الساندينية اكبر من ذي قبل وان سياسة الرئيس ريغان لم تفلح ولن تفلح في المستقبل.

ويخوض الرئيس ريغان معركة حامية الوطيس للفوز بموافقة الكونغرس على تخصيص معونة عسكرية للكونتراس قيمتها ٧٠ مليون دولار ومعونة اقتصادية قيمتها ٣٠ مليون دولار.

وقالت مصادر مجلس الشيوخ ان لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس التي يسيطر عليها الحزب الجمهوري للرئيس ريغان الغت اقتراعا كان مقررا اجراؤه امس لان هذا الاقتراح كان سيرفض.

وتوقع زعماء بالكونغرس الا تحظى خطة الرئيس الاميركي بالموافقة عندما يقترع عليها مجلسا النواب والشيوخ في الاسبوع القادم واعرب كثيرون من اعضاء الكونغرس عن اهتمامهم بالتوصل الى حل وسط وهو ما يرفضه الرئيس ريغان.

وفي الوقت نفسه من المقرر ان يلقي السيد ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ يوم السبت القادم ما وصفه مكتبه بانه خطاب سياسي مهم حول نكاراغوا.

في سان سلفادور صرح فيليب حبيب الممثل الجديد للرئيس ريغان في اميركا الوسطى بان الولايات المتحدة على استعداد لاستئناف محادثات مباشرة مع نيكاراغوا اذا ما تعهدت حكومتها باجراء حوار مع المعارضة المسلحة «الكونتراس». وأكد حبيب على اثر اجتماع استغرق ما يزيد على اربع ساعات مع الرئيس السلفادوري نابليون دیوارتي ان الولايات المتحدة تؤيد بحماس عرض الرئيس ديوارتي بالبدء في اجراء مفاوضات مع المعارضة المسلحة في بلاده شريطة ان يحذو الساندينيون حذوه في نيكاراغوا.

وقد بدأ حبيب امس الاول في السلفادور جولة في المنطقة تستهدف مناقشة اقتراح الرئيس السلفادوري. وتوجه امس الى غواتيمالا ليلتقي هناك والرئيس اوسكار ارياس رئيس كوستاريكا قبل ان يذهب الى هندوراس.

وذكر ممثل الرئيس ريغان ان نيكاراغوا ليست مدرجة في برنامج اولى جولاته باميركا الوسطى لانه لم توجه اليه دعوة ولان موقف واشنطن واضح بدرجة كافية.




ريغان مستعد لارجاء لقائه مع غورباتشوف

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ صرح الرئيس الأميركي رونالد ريغان بانه على استعداد لارجاء لقائه القادم مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى كانون اول القادم وذلك في حالة عدم التمكن من عقد هذا اللقاء خلال الصيف الحالي.

وقد تجاهل الرئيس ريغان في حديث نشرته امس صحيفة بالتيمور صن الاميركية ايضا التحذير السوفياتي بالتهديد الذي تتعرض له القمة بسبب الطلب الاميركي الاخير بخفض عدد اعضاء البعثة السوفياتية في الامم المتحدة.

وكان ريغان وغورباتشوف قد قررا اثر قمة جنيف في تشرين ثاني الماضي الالتقاء من جديد في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٦ وفي الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٧، وقد اقترحت واشنطن عقد القمة القادمة في حزيران القادم في حين تريد موسكو عقدها في ايلول القادم.

وكان الرئيس ريغان قد حذر الاسبوع الماضي من انه قد لا يتوجه الى موسكو سنة ١٩٨٧ مالم يتم الاتفاق على موعد مقبول للقمة المقررة لهذا العام.

الجولة المقبلة في القاهرة الاسبوع القادم

تقدم.. وخلافات مهمة بمفاوضات «طابا» بين مصر واسرائيل

تل ابيب ـ وكالات ـ ذكر نبيل العربي رئيس الوفد المصري في مفاوضات «طابا» انه امكن التوصل الى «تفاهم كبير» مع المسؤولين الاسرائيليين حول الكثير من النقاط الاجرائية.

وقال نبيل العربي المستشار القانوني لوزارة الخارجية المصرية ان الجولة الجديدة من المفاوضات المصرية الاسرائيلية التي جرت في هرتزيليا اكدت ان ثمة خلافات هامة ما تزال قائمة حول صياغة شروط التحكيم الدولي لحل النزاع حول طابا.

واعرب رئيس الوفد المصري عن امله في ان تفضي المفاوضات الخاصة بالتحكيم الدولي الى نتيجة من الان وحتى نهاية الشهر الحالي، كما اعلن ابراهام تامير مدير عام رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان كافة المسائل التي لن يتفق عليها الوفدان ستطرح للبحث على المستوى الحكومي لحسمها.

واختتم الوفدان مباحثاتهما مساء امس على ان تستأنف في القاهرة في الاسبوع القادم.

وقال افراهام تامير الرئيس المناوب للوفد الاسرائيلي «اقدران نفرغ من عملنا بحلول نهاية الشهر الحالي».

وابلغ تامير الصحفيين قوله ان المفاوضين سيجتمعون مرة اخرى في القاهرة في الاسبوع القادم.

وتصر اسرائيل على ربط حل مشكلة طابا بموضوع تطبيع للعلاقات المصرية الاسرائيلية وهي مسألة بحثها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى ريتشارد ميرفي مع مسؤولين اسرائيليين في فلسطين المحتلة امس الاول.

ونقل الراديو عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان ميرفي اطلع المسؤولين الاسرائيليين على اخر تطورات الوضع عقب حوادث تمرد قوات الامن المركزي واعمال الشغب التي شهدتها القاهرة وعدة محافظات الشهر الماضي ومدى تأثير هذه الاحداث على العلاقات المصرية الاسرائيلية.

وقال هؤلاء المسؤولون ان ميرفي ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ان مصر تعتقد ان تطبيع العلاقات الثنائية قد يزيد اذا ما تم احراز تقدم في مشكلة طابا.

وكانت جولة مفاوضات طابا الاخيرة قد جرت في القاهرة في الاسبوع الماضي دون احراز تقدم بشأن تلك المنطقة التي لم تعدها اسرائيل لمصر مع باقي سيناء في عام ١٩٨٢.

رئيسة الفلبين تجمد ممتلكات ماركوس واميركا واستراليا تفتحان ملفات اقواله

عواصم ـ وكالات ـ جمدت الحكومة الفلبينية جميع ممتلكات الرئيس السابق فرديناند ماركوس واقاربه في الفلبين، اعلن هذا النبا امس في مانيلا راؤل دازا عضو اللجنة التي شكلت لمراقبة اخلاقيات الحكومة.

واشار دازا الى انه تم تجميد ممتلكات عائلة ماركوس واقاربه الاقربين ومرؤوسيه وشركائه في الاعمال بأمر من كورازون اكينو رئيسة الفلبين الجديدة.

وصرح دازا خلال مؤتمر صحفي بقوله «لم تتوفر لدينا الان ارقام» عن قيمة هذه الممتلكات. الا انه ذكر انها تشمل حسابات في البنوك وايداعات واسهم ومنازل وعقارات. وستتم مصادرة هذه الممتلكات اذا اتضح انه تم الحصول عليها بصفة غير مشروعة.

وهذه اللجنة المشكلة من خمسة اشخاص عليها ان تسترد الممتلكات التي حصلت عليها اسرة ماركوس والمقربون اليها بصفة غير مشروعة خلال عشرين عاما قضاها ماركوس في السلطة.

وسيجري تسليم حكومة الفلبين ومحققين بالكونغرس الاميركي ما يقرب من ١.٥٠٠ وثيقة كان الرئيس السابق قد اخذها معه الى هايتي.

وقال السيد ستانلي روث مدير شؤون الافراد باللجنة الفرعية لشؤون اسيا وللمحيط الهادي التابعة للجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب ان اللجنة الفرعية ستتسلم في غضون ايام هذه الوثائق الموجودة حاليا في حوزة سلطات جمارك امريكية في هاواي.

واضاف قوله ان اللجنة ستعلن تفاصيل هذه الوثائق على الملأ وهي الوثائق التي توضح تفاصيل المعاملات التجارية للسيد ماركوس.

وتضطلع هذه اللجنة التي يرأسها النائب ستيفن سولارز وهو ديمقراطي عن ولاية نيويورك بالتحقيق في ممتلكات [...] اميركية قيمتها ٣٥٠ مليون [...] قيل ان اسرة السيد ماركوس تمتلكها.

وذكرت مصادر بالحكومة [...] ان نسخا من الوثائق ستسلم [...] العدل والخارجية في الولايات [...] وللسيد جوفيتو سالونجا الذي [...] لجنة فلبينية حكومية تحقق [...] الثروة التي جمعها ماركوس.

وقال مسؤولون طلبوا عدم [...] اسمائهم ان جدلا يجري [...] اوساط الحكومة الاميركية بشأن [...] اذا كان ينبغي اذاعة مضمون [...] الوثائق.

في كانبيرا امرت استراليا باجراء [...] تحقيق رسمي في اي ثروة [...] الرئيس الفليبيني المعزول واعوانه [...] استراليا بغير وجه حق.

وقال وزير الخارجية الاسترالي [...] هايدن الذي عاد الى بلاده [...] الاول بعد زيارة لمانيلا [...] قيام وزارة الخزانة بهذا التحقيق [...] سيكون امرا عسيرا بسبب [...] القانونية المتعلقة بهذه المسألة.

واضاف قوله انه ليس واضحا [...] هي السلطات المخولة [...] لاتخاذ اي اجراء في حالة [...] الى وجود اموال طائلة للسيد ماركوس.

منح الحكم الذاتي للمسلمين قوبل بفتور في مانيلا

سنغافورة ـ أ.ف.ب ـ ذكر مسؤول من المطالبين بالحكم الذاتي للمسلمين في الفلبين تم الاتصال به تليفونيا من كوالالمبور امس في سنغافورة ان ردود فعل مانيلا بصدد الاتصالات الاولى معهم كانت فاترة تثير الشك في امكانية تحقيق امال المسلمين في الحصول على الحكم الذاتي في جنوبي الفلبين.

واكد فردوسي عباس سكرتير عام حزب بانجسا مورو الاسلامي ان الزيارة المنتظرة لوفد جبهة «مورو» للتحرير الوطني برئاسة ديماس بونداتو يوم الاحد لمانيلا قد تلغى او يطرأ عليها تعديل.

وصرح عباس «الذي من المقرر ان يرأس شقيقه البروفسور م.ي. عباس وفد الجبهة الى جانب بونداتو» بانه «يتوقع بعض المشكلات» في حالة ما لم تراجعت الحكومة الفليبينية بصدد مسألة الحكم الذاتي في ١٣ اقليما بها اغلبية مسلمة في جنوبي البلاد.

وذكر فردوسي عباس ان التشدد الحالي ناجم عن وجود صراع من اجل السلطة داخل حكومة السيدة اكينو وضغوط ترمي الى الحفاظ على الرقابة على المصادر الطبيعية الهامة الموجودة في جنوبي الفلبين.

وزير تركي سابق اساء استغلال سلطاته فاودع السجن

انقرة ـ رويتر ـ قال احد افراد عائلة اسماعيل اوزداجلار وزير الدولة السابق للطاقة الذي حكم عليه بالسجن لمدة سنتين بتهمة اساءة استغلال سلطات منصبه انه لودع السجن الليلة قبل الماضية.

وسيقضي اوزداجلار الذي ادين الشهر الماضي بالحصول على اموال من صاحب ناقلة تسعة شهور و ١٨ يوما فقط من المدة المحكوم عليه بها بسبب تصديق البرلمان على مسودة قانون خفض بموجبها مدد الحكم بالسجن الى اقل من النصف.

وكان اوزداجلار ٣٤ عاما قد استقال من منصبه الوزاري في كانون الثاني الماضي بعد ان وجهت اليه التهمة ثم استقال من عضوية الحزب الذي ينتمي اليه ومن البرلمان بعد ان ادانته.

د. الدالي: عفو حكومي مرتقب عن بعض انصار علي ناصر

دبي ـ رويتر ـ نسب امس الى وزير الخارجية اليمني الجنوبي عبد العزيز الدالي قوله ان الحكومة الجديدة في اليمن الجنوبية ستصدر عفوا عن بعض انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد الذي اطيح به في كانون الثاني الماضي في قتال دموي.

وقال السيد الدالي الذي يزور الامارات العربية المتحدة لصحيفة «الخليج» ان انصار الرئيس السابق الذين خططوا ونفذوا المؤامرات سيحاكمون مشيرا الى ان الذين غرر بهم وحتى من حمل منهم السلاح سيتم النظر في اصدار عفو عام لينخرطوا مجددا في الحياة العامة.

وتقول الحكومة الجديدة ان الرئيس السابق حاول تصفية معارضيه في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم مما ادى الى نشوب قتال دام ١٢ يوما ولقي فيه مئات من الاشخاص مصرعهم.

وقال السيد الدالي الذي كان ايضا وزير خارجية الحكومة السابقة ان هذه الاحداث لم تؤثر على العلاقات مع دول الخليج العربية المحافظة التي كان لها علاقات وثيقة مع الرئيس السابق.

وقال نحن نؤكد عدم وجود أي تأثيرات بالسلب على هذه العلاقات، وأكدنا ان ما جرى شأن داخلي لا يمس أي دولة اخرى.

وأضاف قوله ان اتفاقا سابقا لتحسين العلاقات مع سلطنة عمان المجاورة سينفذ تماما وستظل الوحدة مع اليمن الشمالية اولوية قصوى.

الهند ترفض توقيع اتفاق امني مع الولايات المتحدة

نيودلهي ـ أ.ب. ـ اعلنت الهند رفضها لتوقيع اتفاق اعلام عسكري امني مع الولايات المتحدة لمنع تسرب التكنولوجيا الحديثة للاتحاد السوفياتي.

وأوضح وزير الدفاع الهندي اردن سينغ ردا على سؤال برلماني انه تم اشعار الهند بأن أي دولة تتسلم تكنولوجيا حديثة من الولايات المتحدة عليها عادة ان توقع هذا الاتفاق، وقال، لكن الهند لن توقع عليه. واضاف ان حكومته سوف تدرس بدلا من ذلك الاتفاق على وضع اجراءات امن محددة.

وكانت الصحافة الهندية قد ذكرت قبل شهر ان هذا الاتفاق انتهاك لسيادة الهند لانه يعطي من جانب ولحد الحق للولايات المتحدة بتفقد المعدات العسكرية الهندية وان وزارة الدفاع الاميركية تعارض تسليم أي معدات تكنولوجية حساسة للهند ما لم توقع على الاتفاق.

وكانت الهند والولايات المتحدة قد وقعتا اتفاقا في شهر ايار من العام الماضي لبيع تكنولوجيا حديثة للهند. كما وافقت واشنطن في الشهر الماضي على بيع عقول الكترونية بالغة الحداثة الى نيودلهي لاستخدامها في الصناعة العسكرية والمدنية في الهند.

مصرع واصابة ٦٣ في انهيار شرفة منزل شمالي الهند

نيودلهي ـ رويتر ـ ذكرت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء امس ان ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ٦٠ اخرون بجروح اثر انهيار لحدى شرفات منزل في ولاية اوتار براديش في شمال الهند.

ولم تدل الوكالة بأي تفاصيل اخرى عن هذا الحادث الذي وقع امس الاول في قرية بالقرب من منطقة مظفر نجار.

وفاة عاملين في تسرب غاز بمصفاة كويتية

الكويت ـ رويتر ـ قال متحدث باسم شركة البترول الوطنية الكويتية الحكومية ان عاملين لختنقا حتى الموت اثناء تسرب للغاز في مصفاة ميناء الاحمدي التي تبعد ٣٠ كيلو مترا جنوبي مدينة الكويت.

ولم يذكر المتحدث هوية العاملين او جنسيتهما واكتفى بقوله انهما من غير العرب.

وقال المتحدث ان التسرب الذي حدث اثناء تركيب صمام في المصفاة امكن بسرعة السيطرة عليه.

توقع عودة مئات المصابين قريبا

٤٨ اسرائيلي أصابهم الإيدز يعودون للموت بين اهلهم

تل ابيب ـ وكالات ـ عاد عشرات من الاسرائيليين المصابين بمرض «الايدز» الى اسرائيل في الاسبوعين الماضيين بعد فشل كافة الجهود الطبية في شفائهم في الخارج.

وكان هؤلاء الاسرائيليون قد هاجروا قبل سنوات بحثا عن عمل، وفي اعقاب تدهور حالتهم الصحية من جراء مرض «الايدز» قرروا العودة والموت بين عائلاتهم. وقد وصل عدد الاسرائيليين المصابين بالايدز الذين عادوا الى اسرائيل خلال العشرين يوما الماضية ٤٨ شخصا.

وصرح مصدر طبي اسرائيلي بان هناك مئات من الاسرائيليين المتواجدين خارج اسرائيل والذين اصيبوا بهذا المرض الخطير يعتزمون العودة الى فلسطين المحتلة ويتوقع وصول اعداد كبيرة منهم حتى نهاية الشهر الحالي.

وكشف المصدر الاسرائيلي النقاب عن ان ثلاثة ملحقين عسكريين اسرائيليين في دول اوروبية ممن يحملون رتب عسكرية ما بين عقيد ركن وعميد قد توفوا في المستشفى العسكري «تل هشومير» في مطلع هذا الشهر من جراء اصابتهم بمرض الايدز، وكان هؤلاء الضباط الكبار قد امضوا فترة معالجة مكثفة في المستشفى العسكري في تل ابيب قبل وفاتهم.

تدمير مدرعة اسرائيلية

فرار لحد وسقوط ٦ من حراسه في اشتباك مع الفدائيين

القدس المحتلة ـ وكالات ـ نصبت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين كمينا مسلحا لدورية اسرائيلية داخل منطقة الحزام الامني المحتل في الجنوب اللبناني امس وفجرت المجموعة ناقلة جنود مدرعة قبل الانسحاب من المنطقة.

وتعرضت المجموعة وفقا لراديو اسرائيل لقصف من مدفعية الدبابات من نوع ميركافا وسنتوريون من مواقع اسرائيلية.

على صعيد اخر نجا قائد جيش جنوب لبنان انطوان لحد من الموت باعجوبة اول امس بينما كان عائدا من قطاع جزين في جنوب لبنان الى بلدته مرجعيون في اقصى الجنوب اللبناني، وقد تعرضت سيارة انطوان لحد لكمينين عسكريين نصبهما الفدائيون في المنطقة ومن جراء تبادل اطلاق النار بين حراس لحد ورجال المنظمات قتل ثلاثة من حراسه واصيب ثلاثة بجراح مختلفة.

وذكر راديو اسرائيل ان لحد نجا ولم يصب بأذى ووصف الراديو الكمينين بانهما من الكمائن الجريئة والمحكمة جدا التي يتعرض لها انطوان لحد في جنوب لبنان.

المعارضة التشادية تنفي احتمال اجتماع عويدي وحبري قريبا



باريس ـ أ.ف.ب ـ نفت حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد (المعارضة المسلحة لحكومة نجامينا) امس الخميس ما تردد عن قرب عقد لقاء في برازافيل بين الرئيس التشادي حسين حبري وجوكوني عويدي زعيم المعارضة المسلحة.

ويذكر في هذا الصدد ان مصدرا وثيق الصلة بالمعارضة اعلن يوم الاربعاء ان مثل هذا اللقاء سيتم في ٢٨ اذار في برازافيل تلبية لدعوة من دنيس ساسو نجيسو رئيس الكونغو والمفوض من قبل منظمة الوحدة الافريقية في هذا الصدد.

وجاء في بيان مرسل من بارداي ووصل امس الخميس الى وكالة فرانس بريس ان ابراهيم مالا وزير اعلام حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية نفى بشدة امكان عقد مثل هذا اللقاء.

ووصف مالا هذه المعلومات بانها مناورة مماطلة من جانب الامبريالية الفرنسية. وذكر ان هذه المعلومات تهدف الى عرقلة جهود منظمة الوحدة الافريقية، حيث يكمن هدفها في التوصل الى حل سلمي وعادل ودائم في النزاع بين التشاديين.

واكدت حكومة الوحدة الانتقالية مرة اخرى، استعدادها الدائم للاشتراك في اي مائدة مستديرة تنظم تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية من اجل التوصل الى مصالحة وطنية حقيقية والى سلام دائم في تشاد.

اثر كارثة تشالنجر

ناسا تراجع استراتيجيتها التجارية وتفقد العقود لصالح الاوروبيين

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ قررت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» القيام بمراجعة شاملة لاستراتيجيتها التجارية الخاصة باطلاق الاقمار الصناعية على ضوء كارثة مكوك الفضاء «تشالنجر».

وكتب وليم غراهام في مذكرة وجهها منذ عدة ايام «المدير» الجديد لرحلات «الناسا» وهو رائد فضاء سابق ان سياسة الحكومة الاميركية حاليا هي دفع شركات خاصة الى دخول سوق اطلاق الاقمار الصناعية التي تحقق ارباحا كبيرة.

والهدف غير المعلن للمشروع هو الحيلولة دون حصول المنافس الاوروبي «اريان» على كل العقود. وقد اعلن غراهام يوم الثلاثاء الماضي ان وكالة «ناسا» عدلت عن مفاوضاتها مع لندن من اجل اطلاق قمر صناعي بريطاني للاتصالات، وعدلت عن عقد اخر من اجل اطلاق قمر صناعي ايطالي.

وقد بدأت النتائج التجارية لفقد «تشالنجر» تظهر فقد اعلنت منظمة «اينتلسات» المنظمة الدولية للاتصال بواسطة الاقمار الصناعية يوم الجمعة الماضي انها ستكلف في النهاية لريان سبيس باطلاق صاروخين كان من المقرر اصلا ان يطلقهما تشالنجر.

وقد رحب رجال الصناعة الاميركيون المتخصصون بالسياسة الجديدة لوكالة «ناسا» حتى اذا كانوا يشعرون بالقلق لانه لن يمكنهم حقيقة منافسة مجموعة الشركات الاوروبية.

وفاة معمرة سورية عن ١٢٩ عاما

دمشق ـ بترا ـ توفيت في قرية المشيرفة التابعة لمحافظة درعا بسورية الليلة قبل الماضية لحدى المعمرات السوريات عن عمر يناهز المائة وتسعة وعشرين عاما.

وذكر اقرباء المعمرة وهي السيدة زعيلة الثوري انها ظلت تتمتع بذاكرة جيدة وحضور ذهني صاف حتى لحظة وفاتها.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي شاب

ال موسى في الضفة الشرقية وسيلة الحارثية وسيلة الظهر والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه.

المرحوم مصطفى مسعود يوسف اسعد

اثر حادث مؤسف في السعودية ـ القريات.

وسيتم تشييع الجثمان بعد صلاة الجمعة من جامع عمر بن الخطاب بالزرقاء.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل عمه احمد فلاح اسعد الكائن في الزرقاء شارع النزهة مقابل بقالة العائلات لصاحبها ابو عمار ولمدة ثلاثة ايام.

وفاة مربي فاضل

ينعى ال عبده وال السيفي وال الادريسي وال المظفر وال عمرو وال ابو السعود وال الاحمد وال علان واولاد الفقيد: خليل وعيسى وطارق وكوكب المرحوم الاستاذ:

ربحي خليل عبده

وسوف يشيع جثمانه الطاهر من مسجد الجامعه الاردنية بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦.٣.١٤ ويدفن في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد خلف كلية المجتمع العربي بيت ابو سامي اللفتاوي

الفترة الصباحية للنساء والمسائية للرجال.

قداس وجناز السنة

سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٤ ٣ ١٩٨٦ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس العبدلي قداس وجناز السنة عن نفس المرحومة.

بيتسه متري النمس
ارملة المرحوم أمين حنا عميره
وعن نفس المرحومة
مارغريت قسطنطين سعادة
زوجة الياس أمين عميره

فال عميرة والنمس وسعادة وانسبائهم واقاربهم يدعون الأهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة.

لا لراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضله

ال قبج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة.

فاطمة علي شعبان

ارملة المرحوم اسماعيل الحاج الياس والدة عيسى وحسن وادريس التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٣/١٣

تقبل التعازي في منزل ولدها عيسى الكائن في حي المهاجرين مقابل مدينة الاهلي للالعاب السياحية.

نعي فاضل

ال سابيلا وارملة المرحوم واولاده واخوانه واخواته واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الدكتور اميل اندريا سابيلا

والد اندريا وانجلو وماريو وروبرت وايدين

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٨٦/٣/١٣ من عمر يناهز ٧٦ عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ٨٦/٣/١٤ الساعة الثانية عشر ظهرا في كنيسة المقبرة.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الشميساني قرب خاووز الماء ـ خلف فندق الماريوت بعمان.

الرب اعطى والرب لخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضله

ال حنوش وقرفه وكوليوس وسلامه في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه:

ورده مخائيل حنوش

والدة انطون وجورج ويوسف وماري وفريده ومادلين وجورجيت الذي وافاها الاجل المحتوم عن شيخوخة صالحه متممة واجباتها الدينية مساء يوم الخميس ١٩٨٦/٣/١٣ وستقام الصلاة على روح الفقيدة في كنيسة للقبرة الساعة الحادية عشرة والنصف صباح اليوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزل ولدها انطون مخائيل حنوش الكائن في جبل الحسين دوار الداخلية قرب سلطة المياه والمجاري.

انا لله وانا اليه راجعون

العراق أكثر مرونة واستعداداً للسلام

ضياء الحق: موقف إيران يتسم بالتشدد والرغبة باستمرار الحرب

ابوظبي - وام - أكد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ان بلاده تواصل سعيها في اتجاه انهاء الحرب العراقية الايرانية من خلال مبادراته الشخصية ومن خلال العضوية في لجنة السلام المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي.

وقال في حديث خاص لصحيفة «الاتحاد الاسبوعي» نشر امس لقد بذلنا ما بوسعنا لاقناع ايران باللجوء الى الحلول السلمية الا ان موقفها اتسم بالتشدد والرغبة بالاستمرار في الحرب وذلك على العكس من العراق الذي ابدى مرونة من جانبه واستعدادا للحلول السلمية.

وحذر الرئيس الباكستاني من خطورة التصعيد المستمر للحرب بين العراق وايران مؤكدا ان الخطر يكمن في ان ايران اذا استطاعت ان تحقق ما تحاوله الان فان المنطقة ستشهد حالة من عدم الاستقرار ليس لها مثيل وان زعزعة الاستقرار في العراق سيؤدي الى زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وقال الرئيس الباكستاني انه راض عن تقدم خطوات باكستان نحو الديمقراطية الكاملة في الوقت الذي تتحسن فيه العلاقات مع الهند كذلك. وأكد من جديد معارضته التي لا تلين للنظام المدعوم من السوفيات في افغانستان.

واعرب عن تأييده للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ودعا العالم الاسلامي الى دعم وتأييد المنظمة في اطار حل المشكلة الفلسطينية وفقا لقرارات الامم المتحدة.

كما دعا الرئيس الباكستاني الى مواجهة الحقيقة والقبول بالقرار رقم ٢٤٢ مع الاعتراف بحق تقرير مصير الفلسطينيين وايجاد دولة لهم.

«ساليوت» تحمل رائدين سوفياتيين للالتحام بالمحطة المدارية «مير»

موسكو - وكالات - اطلق الاتحاد السوفياتي رائدي فضاء على متن سفينة الفضاء «سويوز» امس ولاول مرة منذ رحلة الفضاء المشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في عام ١٩٧٥ ونقل التلفزيون السوفياتي اطلاق المركبة على الهواء.

وانطلق الرائدان ليونيد كيزيم «٤٤ عاما» وفلادمير سولوفيوف (٣٩ عاما) على متن سفينة الفضاء «سويوز تي - ١٥» من مركز بايكونور للفضاء في جمهورية كازاخستان بوسط اسيا.

وقال مدير الرحلة ان رائدي الفضاء على دراية كاملة بنظم محطة مير المدارية في اشارة الى ان سويوز ستلتحم بها والتي اطلقت يوم ٢٠ شباط الماضي.

وقد صممت المحطة المدارية «مير» أي السلام لكي تستقبل رحلات طويلة وتكون مشغولة بصفة دائمة. وهي تحل محل المحطة المدارية ساليوت ٧ التي تم اصلاحها وهي في مدارها خلال العام الماضي بواسطة رائدي الفضاء فلاديمير دجانيكوف وفيكتور سفنيخ .. حسبما ذكر مصدر متخصص غربي.

وذكرت الصحف السوفياتية ان السفينة «سويوز تي ١٥» من الداخل متطورة جدا اذ يشغل العقل الاليكتروني مكانا هاما كما ان لكل رائد فضاء كابينة منفصلة مزودة بحقيبة عامودية للنوم ومنضدة ومغسل.

ومن المقرر ان تصبح المحطة المدارية «مير» المحطة الاساسية للمجمعات المدارية السوفياتية الجديدة.. وهي مزودة بسفينة ذات خمس حلقات يمكن بواسطتها ان تتلاحم مع محطات اخرى للقيام بمهام مختلفة.

اللجنة الدولية لحقوق الانسان تدين افغانستان والسلفادور وايران

جنيف - رويتر - قررت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة مد تحقيقاتها الخاصة عن اوضاع حقوق الانسان في افغانستان والسلفادور وايران مؤكدة بذلك استمرار الاتهامات بوقوع انتهاكات في هذا الشان.

وأوردت اللجنة في قرار عن افغانستان ساندته الدول الغربية وعارضته بشدة الكتلة السوفياتية انتهاكات لحقوق الانسان القت اللوم فيها بطريق مباشر على الحكومة الافغانية وغير مباشر على القوات السوفياتية.

وبشأن ايران صوتت اللجنة بالموافقة على تعيين مبعوث خاص جديد للتحقيق في اتهامات بحدوث انتهاكات في حق الاقليات وقد استقال المبعوث السابق هذا العام بعد ان منع من دخول ايران.

واعربت اللجنة في قرارها عن السلفادور والذي سيعاد النظر فيه العام القادم عن الاسف للنشاطات الحربية هناك. وحثت جميع اطراف الصراع على استئناف الحوار وعدم عرقلة جهود الصليب الاحمر الدولي في اجلاء الجرحى والمشوهين لعلاجهم.

رأي الدستور

على صلفها وعنادها واصرارها على مواصلة الحرب.

وقد لقي الوضع في لبنان اهتماما خاصا من قبل المشاركين في المؤتمر، فخرج بيانهم الختامي بادانة الاحتلال الصهيوني للاراضي اللبنانية، ولهجماته البربرية على قراه ومدنه، كما دعا المؤتمر الحكومات العربية الى مضاعفة الدعم العربي للبنان في وجه الاحتلال الصهيوني ومساعدة ابنائه من اجل تحرير تراب وطنهم بالكامل، ومن اجل تحقيق الوفاق الوطني فيما بينهم باعتباره الضمانه الوحيدة لتحقيق المصالحة التي يرنو لها ابناء هذا البلد العربي الجريح.

ولعل قرار المؤتمر بالدعوة لترسيخ التجربة البرلمانية العربية في الوطن العربي، يعد من أهم القرارات التي اتخذها المؤتمر. فما من شك بأن توسيع قاعدة التمثيل الديمقراطي واتاحة الفرصة للشعوب العربية لتلعب دورا اكبر في اتخاذ القرارات تشكلان ركيزتين اساسيتين في تحصين الجبهة الداخلية العربية ضد أخطار التداعي من الداخل، والتآمر من الخارج.

فالشعب المشارك في اتخاذ القرارات المتعلقة بمصيره ومستقبله، هو الشعب الحي الذي يهب مدافعا بكل ما يملك عن مكاسبه، وهو السند الحقيقي لبناء الاوطان والدفاع عنها ضد جميع الاخطار.

اننا، ونحن نودع اخوة اشقاء توافدوا علينا من سائر اقطار وطننا العربي، بعد ان حلوا ضيوفا كراما، في بلدهم الاردن فاننا لا نملك الا ان نوجه لهم التحية والشكر على الجهود المخلصة التي بذلوها لانجاح مؤتمرهم الرابع في عمان، ويحدونا الأمل الصادق بأن تسهم القرارات التي اتخذوها في تعزيز التضامن العربي وفي أخراج الأمة العربية من دوامة الخلافات الى افق الأخوة والوحدة والعمل المشترك في سبيل الغد المشرق المأمول.

عرفات يضع القوات الفلسطينية تحت تصرف الكويت

الكويت - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ابلغ السلطات الكويتية بأنه مستعد لوضع القوات الفلسطينية تحت تصرف الكويت لمساعدتها على مواجهة أي تهديد خارجي.

وأضافت الوكالة ان السيد عرفات اقترح ارسال هذه القوات خلال محادثه تليفونية لجراها الليلة قبل الماضية مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتية. كما اشارت الوكالة الى انه بحث مع المسؤول الكويتي تهديدات ايران ضد الدول العربية في الخليج ومنها الكويت اثر الهجوم الايراني على العراق. وقد شكر الشيخ صباح الاحمد السيد عرفات وقال ان دول مجلس التعاون قادرة على مواجهة الموقف.

٤ مستعمرات اسرائيلية تهدد بالتمرد

تل ابيب - وكالات - اغلقت اربع مستعمرات يهودية في مناطق غور الأردن ابوابها صباح امس امام جميع القادمين لحتجاجا على الاوضاع الاقتصادية المتردية فيها فيما بدأ سكانها اضرابا عاما وهددوا باعلان التمرد اذا ما استمرت الحكومة الاسرائيلية برفض تقديم المساعدات المالية لهم. وتصل الديون المالية المترتبة على المستعمرات الاربع ٣٣ مليون دولار.

وفي الجليل ما يزال الاضراب الذي اعلنه مستوطنو ثماني مستعمرات يهودية مستمرا منذ حوالي اسبوعين ويأتي هذا الاضراب اثر الازمة الاقتصادية

ارتفاع الدولار

ستتا عن سعرها يوم الاربعاء الماضي. وفي لندن بيعت بمبلغ ٣٤٩٫٨٠ دولارا مقابل ٣٤٤ دولارا. وفي زيوريخ بمبلغ ٣٤٩٫٥٠ دولارا مقابل ٣٤٤٫٥٠ دولارا.

اما الدولار فقد ارتفع سعره مقابل جميع العملات الرئيسية العالمية في اسواق اوروبا. وقد بلغ سعره في سوق طوكيو ١٨٠٫٣٠ ينا مقابل ١٨٠٫١٠ ينا مساء امس الاول.

القوات العراقية

وكانت البيانات الاخيرة قد قالت انه توقف عن التقدم على الجانب الغربي لشط العرب.

ووصف البيان التقدم الذي احرز خلال الليل بانه انجاز كبير سيعجل بانهيار القوات الايرانية.

وقالت صحف بغداد لن تحسن الطقس في الايام الاخيرة سمح باستخدام المدرعات العراقية وان القوات العراقية تقاتل الان على ارض افضل.

واعلن ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية شنت بعد ظهر امس غارتين مدمرتين على لحد المقرات القيادية المهمة للقوات الايرانية في منطقة شيدكان.

وقال الناطق العسكري العراقي ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ مهامها.

كما اعلن الناطق العسكري العراقي ان تشكيلا لخر من المقاتلات العراقية شن غارة موفقة امس على معدات البث التلفزيوني في منطقة الطاهري.

وقال ان جميع الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها سالمة بعد ان نفذت مهمتها بنجاح.

واعلن قائد البحرية العراقية اللواء الركن بحري عبد الحميد عبدالله ان قواته مصممة على حصار وتدمير السفن الداخلة والخارجة لجزيرة خرج مهما كان الثمن او الاثار المترتبة على ذلك.

واضاف في حديث لصحيفة الجمهورية الصادرة ببغداد بان هذا حق طبيعي للعراق باعتبار ان النفط هو السلاح الرئيسي الذي توظفه ايران لاستمرار المعارك.

وقال ان البحرية العراقية تجوب مياه شط العرب والجزء الشمالي من الخليج العربي لحماية السواحل العربية من اي هجوم ايراني.

ولكد ان السفن العراقية تسيطر تماما على شمال الخليج العربي وعلى بعد ١٥٠ كيلو مترا من السواحل العراقية الايرانية وانه يتحدى القوات البحرية الايرانية ان تثبت وجودا لها في شمال الخليج.

وذكر ان البحرية الايرانية متواجدة على بعد الف كيلو متر من الفاو ورأس البيشة ومؤكدا ان البحرية العراقية لديها اسلحة وصواريخ بحرية جديدة لم تستخدمها حتى الان ولديها احتياطيات ضخمة تكفي لاستمرار الحرب شهورا.

شـامـيـر

شامير بممارسات غير ديمقراطية وامتنع عن قول ما اذا كان شامير يصلح لمنصب رئيس الوزراء. وعلى الرغم من ان تولي شامير منصب رئيس الوزراء بموجب اتفاق الائتلاف الحكومي لا يتعرض لخطر مباشر نتيجة للصراع على السلطة في حزب حيروت فان محللين قالوا ان فشل شامير في الفوز بتأييد حزبه يقوض من سلطته.

وقال مسؤولو الحزب انهم يأملون بامكانية استئناف المؤتمر خلال عدة اسابيع بعد هدوء الغضب. لكن شامير قال لن المؤتمر قد ينعقد خلال اسبوعين.

وفي اشارة على ما يبدو الى ليفي ولريبل شارون وزير التجارة الاسرائيلي قال شامير للصحفيين انه من الضروري ان يتولى زعامة حيروت اناس امناء على مستوى ومقدرة معينين.

وهاجم ليفي بقوله ان مندوبيه مجرمون وحالوا دون مناقشة للمؤتمر للايديولوجية والقضايا.

وذكر المراقبون السياسيون ان اعمال المؤتمر الخامس عشر لحزب حيروت قطعت في جو ازمة عنيفة لم يسبق له مثيل مما يهدد الحزب بالتفسخ.

اذ ان الذين يتطلعون الى منصب رئيس حزب حيروت الذي تولاه منذ تأسيس الحزب في الاربعينات مناحم بيغن رئيس الوزراء السابق الذي انسحب من الساحة السياسية اخذوا يوجهون لبعضهم البعض الشتائم والالفاظ البذيئة بينما اشتبك شركاؤهم بالايدي.

وقد تمكن ديفيد ليفي الذي تقدم في بداية المؤتمر باعتباره وريث بيغن والذي انضم اليه الجنرال اريل شارون من الحد من نفوذ الجيل القديم للحزب المتمثل في رؤساء مجموعات ايرجون السرية ومجموعة (شترن) التي ترجع الى عهد الانتداب البريطاني على فلسطين والتي انضمت الى اسحق شامير وزير الخارجية.

وقد لحتج شامير الرئيس الحالي للحزب على هذا الجو الذي يشبه الانقلاب داخل حزبه وامر بوقف اعمال المؤتمر وانسحب من القاعة وسط الحراسة والشتائم.. في الوقت الذي اعلن فيه شارون الذي انتخب في اليوم السابق في لحد المناصب الرئيسية في الحزب استقالته مما ادى الى هياج نواب الحزب البالغ عددهم الفي شخص تقريبا.

وهذا المؤتمر الذي استمر اربعة ايام وكان من المقرر له ان ينتهي لمس الاول هو اول مؤتمر لحزب حيروت منذ استقالة بيغن.

ومع توتر الاعصاب خلال المناقشات المحتدمة لكم لحد المندوبين روني بيلو نائب وزير الخارجية بينما كان يتحدث الى المؤتمرين. وقال شامير للصحفيين (سنتغلب على هذا السيرك ونصبح من جديد حركة جادة).

ويبدو ان شامير لا يواجه سوى خطر محدود لان يضطر الى التنحي والتخلي عن امله في ان يصبح زعيم اسرائيل في تشرين الاول اكتوبر القادم بمقتضى اتفاق تشكيل الائتلاف الذي يقضي بأن يتبادل هو ورئيس الوزراء شمعون بيريز منصبيهما.

وبمقتضى الاتفاق يلتزم بيريز بمبادلة منصبة مع شامير وحده، ويقول شامير لا احد ينازع في ما يسمى بحقي في المبادلة.

لكن المؤتمر الذي ينتخب لجانا ستساعد في تحديد مرشح الحزب لمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات العامة القادمة المقرر لجراؤها عام ١٩٨٨ قد يكون مهما لشامير على المدى الطويل.

وقال شامير لا انفي انني اشعر بالمرارة. فعندما جلست الى المؤتمر كنت مستعدا لمناقشات حول المشكلات الاقتصادية ومشكلات الدولة. لكن لخيبة املي الشديدة.. لم تذكر كلمة ولحدة عنها. لقد تركز كل شيء على التنازع على السلطة.

وقال احد المندوبين ما تراه هنا هو غياب بيغن.

ويشير محللون سياسيون الى النفوذ المتزايد داخل الحزب للسفرديم وهم اليهود القادمون من الدول العربية وشمال افريقيا وتأييدهم لوزير الدفاع السابق المتشدد شارون وليفي المغربي الاصل.

وقال شامير انه يوجد بين انصاره ايضا كثيرون من السفرديم لكنه حذر من اي محاولة للاطاحة بزعماء الحزب المخضرمين ومعظمهم من الاشكينازي او اليهود المنحدرين من اصل اوروبي.

وقال ان ذلك من شأنه ان يؤدي الى تدمير الحزب.

راديو اسرائيل قال امس ان الخلافات داخل حزب حيروت تثير قلقا لدى زعماء حزب العمل، وقد أعرب عدد من الوزراء عن قلقهم من لجراء التناوب في رئاسة الحكومة في حين ان زعامة حركة حيروت منقسمة على نفسها.

واضاف الراديو ان شمعون بيريس رئيس الوزراء لا يزال ملتزما بموقفه بتنفيذ التناوب اذا تمسك الليكود بسير الاتفاقية الائتلافية.

وقال لحد الوزراء لصحيفة حداشوت ان اسحاق شامير لم يعد زعيما للتكتل وانه اصبح دمية في ايدي الوزيرين شارون وليفي.

واضاف ان نقل رئاسة الوزراء الى شامير سيعتبر بمثابة عمل لا ينطوي على مسؤولية.

وقال الراديو انه ازدادت في اوساط حزب العمل الاصوات التي تنادي بحل حكومة «الوحدة الوطنية» واجراء انتخابات مبكرة وذلك على ارضية فشل مؤتمر حركة حيروت.

ومن المقرر ان يجتمع مركز حزب العمل في ٢٣ من شهر اذار الجاري وامامه مشروع قرار تقدم به عضو الكنيست السابق ميخائيل بار جوهر يدعو الى حل حكومة الوحدة الوطنية واجراء انتخابات

اسبـانيـا

خلال وصاياه العشر بشأن السياسة الدفاعية. حيث سيمكنها بذلك تعزيز الدعامة الاوروبية لحلف الاطلسي.

ومع هذا فانه ليس من المؤكد ان رغبة اسبانيا في الحصول على نظام «وفقا لرغبتها» بعد ان قررت البقاء في الحلف ستلقى استجابة تامة من الولايات المتحدة التي تأمل في ضمها الى الهيكل العسكري للحلف.

وكان ممثلو حكومة واشنطن قد وضعوا خلال المفاوضات التمهيدية التي جرت في كانون اول الماضي بناء على طلب مدريد من لجل خفض القوات العسكرية الاميركية في قواعدهما الايبيرية هذا الانضمام كشرط مسبق. ويخشى ان تكون للمفاوضات القادمة في هذا الصدد مفاوضات صعبة بالنسبة لاسبانيا.

في بروكسل اعرب اللورد كارنغتون الامين العام لحلف شمال الاطلسي عن ابتهاجه بنتيجة الاستفتاء.

وقال اللورد كارنغتون في بيان موجز «انني مبتهج بالطبع بنتيجة الاستفتاء. واضاف قوله.. انني اعلن انني اعبر عن مشاعر جميع الاعضاء الاخرين في الحلف في الترحيب بالنتيجة».

وفي واشنطن رحب السيد بيت مارتينيز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بنتيجة الاستفتاء. ووصفها متحدث باسم البيت الابيض بانها رائعة وعظيمة.

وعلى الرغم من ان اسبانيا ستظل عضوا بالحلف فان قواتها المسلحة ستظل خارج هيكل قيادته.

في موسكو قالت وكالة تاس السوفياتية ان حزب العمال الاشتراكي الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء الاسباني شن حملة دعائية قوية لاجبار الناخبين على تأييد استمرار اسبانيا في عضوية حلف شمال الاطلسي، وقالت الوكالة «جاء الحزب الى السلطة عام ١٩٨٢ بوعد بسحب البلاد من حلف شمال الاطلسي لكنه غير موقفه».

واضافت قولها «لقد شنت الحكومة الاشتراكية حملة دعائية قوية تحت شعار التصويت بنعم لصالح اسبانيا قائلة ان الانسحاب من الحلف سيؤدي كما يفترض الى عزلة اسبانيا».

ميـرفي

ميرفي في جولته ان الهدف من زيارة المبعوث الرئاسي هي تجديد الدعم الاميركي لكل من تونس ومصر وتوثيق العلاقات معهما بعد فتور طارىء بسبب قيام مقاتلات اميركية فوق البحر المتوسط باجبار طائرة مدنية مصرية على تغيير مسارها الى تونس والتوجه الى لحدى القواعد العسكرية الاميركية في جزيرة صقلية الايطالية. واشارت المصادر الى ان واشنطن هدفت من الزيارة كذلك الى تأييد حكومة الرئيس المصري حسني مبارك في وجه الاضطرابات الامنية التي وقعت مؤخرا.

واشارت المصادر ان جولة ميرفي لم تكن تستهدف البحث عن تحريك عملية التسويةالسلمية بقدر ما تهدف الى - اظهار الدعم لمبارك ودراسة ما يمكن ان تفعله الولايات المتحدة لمساعدة المصريين.

ونفى ميرفي بعد اجتماعه مع بيريز امس الاول لن تكون عملية السلام قد وصلت الى طريق مسدود. وقال ان المنطقة تمر حاليا - بفترة تصور ومراجعة للكيفية التي ستجري بها عملية السلام والابقاء على زخمها.

منظمة مجاهدي

وعدم الاستقرار في المنطقة لاطالة عمر نظامه المتداعي.

واعربت المذكرة عن اعتقاد مجاهدي خلق بامكان انهاء الحرب عندما تتم ممارسة ضغوط على سياسات نظام خميني العدوانية وعندما تؤيد المنظمات الدولية والشخصيات السياسية جهود السلام.

مصـادرة

على قطع اراض في البلدة القديمة من اجل اقامة مبان حكومية عليها.

ويذكر ان مجموع ما استولت عليه سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ في القدس القديمة بلغ ١٠٠ الف متر مربع وخاصة في حي الشيخ جراح حيث اقامت عليها مكاتب الوزارات الاسرائيلية المختلفة بالاضافة الى مقر رئاسة الحكومة.

وايـزمـن

التابعة للكنيست ا لحكومة الاسرائيلية بعدم ادراك خطورة هذا الامر وتحاول معالجته من خلال «حبة اسبرين» مهدئة.

واشار وايزمن انه ادراكا منه لهذه الخطورة اقام صندوق «بوكا» مع عدد من المواطنين العرب بهدف جمع اموال وخصوصا من الخارج لتطوير الخدمات العامة في الوسط العربي. وقال ان مياه المجاري ما تزال تتدفق في شوارع ام الفحم التي تسكنها اغلبية عربية.

قلق بريطاني

في العرب».

وكانت ايران قد استولت الشهر الماضي على جزء من شبه جزيرة الفاو في جنوب العراق على مرمى البصر من الحدود الشمالية الشرقية للكويت التي وضعت قواتها المسلحة المؤلفة من ١٣٫٠٠٠ رجل في حالة تأهب.

وأكد السيد رنتون دعوة اصدرتها للجموعة الاوروبية يوم ٢٥ شباط الى كل من العراق وايران باحترام سيادة ووحدة اراضي الدول المجاورة.

وقال ان محادثاته في البحرين تناولت ايضا عملية السلام في الشرق الاوسط. واكد تأييد بريطانيا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وعلى الرغم من ان بريطانيا تريد ان تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بدور في اي مفاوضات سلام فان السيد رنتون قال اننا لا نصفهم بأنهم الصوت الوحيد للفلسطينيين.

واضاف قوله اننا نريد تشجيع فلسطينيين معتدلين سواء كانوا اعضاء في منظمة التحرير او غير اعضاء فيها على الانضمام الى محادثات سلام.

اعتقال سويدي

مجملها، ولكن لم يقع الاختيار على من يتولى منصب نائب رئيس الوزراء الذي كان يشغله انجفار كارلسون قبل اغتيال اولوف بالمي. ولا يلزم الدستور السويدي رئيس الحكومة باختيار نائب لرئيس الوزراء.

ويظل ستان اندرسون في منصب وزير الخارجية وروان كارلسون في منصب وزير الدفاع وكييل اولوف فيلت في منصب وزير المالية وتاج بيترسون في منصب وزير الصناعة.

والتعديل الوحيد الذي طرأ على التشكيل هو تولي السيدة بريجيتا دال وزيرة الطاقة ايضا مشكلات البيئة التي كان اولوف بالمي قد عهد بها يوم ٤ تشرين اول الماضي الى كارلسون.

ولا تزال الحكومة قاصرة على الوزراء الاشتراكيين الديمقراطيين.

مصـر:

تعددها السلطات.

وترى الدوائر المتخصصة ان هذا الاجراء يرمي الى تحسين تموين السوق الداخلية وتخفيف العبء عن الدولة. الا انه يهدد بحدوث ارتفاع كبير في اسعار هذه المنتجات. ولذلك تم تحديد هامش للربح بنسبة ٣٠٪منها ١٠٪ للمستورد و ٥٪ لتاجر الجملة و ١٥٪ لتاجر التجزئة.

وتجدر الاشارة الى ان مصر قررت تخصيص ٢٠٠٠ مليون دولار لدعم المواد الاساسية في الميزانية الحالية ٨٦/٨٥، والتي تعاني من عجز قدره ٤٩٠٠ مليون دولار.

لجنة سداسية

وتحقيق التضامن والعمل على تنفيذ توصيات وقرارات المؤتمر.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده السيد الفايز امس واعلن خلاله توصيات ومقررات المؤتمر البرلماني العربي الرابع، والبيان الختامي للمؤتمر.

وقد تركزت قرارات المؤتمر حول الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والوضع العربي الراهن وامكانية توفير مستلزمات الصمود والتهديدات الموجهة ضد سوريا والتهديدات الاميركية الصهيونية.

وقد ادان المؤتمر الغزو الايراني للاراضي العراقية ودعا الى سحب القوات الايرانية فورا من جميع اراضي العراق ووقف الحرب وانهاء جميع العمليات العسكرية.

وطالب المؤتمر بدعم اقطار الخليج العربي للوقوف في وجه التهديدات الايرانية.

وايد المؤتمر الدعوة لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة حول الشرق الاوسط باشراك منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد حيا عدد من رؤساء الوفود البرلمانية العربية الاردن ملكا وشعبا وحكومة للحفاوة البالغة التي لمسوها خلال انعقاد المؤتمر.

وقال السيد محمود الزعبي رئيس الوفد السوري، لقد كان هذا المؤتمر مثمرا وناجحا، وكان الحوار مفيدا، وبناء، لاننا نؤمن بالديمقراطية ونحن شعب واحد في كل مكان ولنا اهداف واحدة، وان اليوم الذي نتكلم به من قلب واحد سيتحقق ان عاجلا او اجلا.

وقال السيد الزعبي، ان التنظيم الدقيق، وحسن الاستقبال الذي شعرنا به خلال هذا المؤتمر يستحق كل الشكر والتقدير والمحبة للاردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا، فهذا البلد، هو بلد العروبة الاصيل المكافح.

كما القى السيد احمد المدفع رئيس وفد دولة الامارات العربية كلمة اعرب فيها عن عميق التقدير للاردن المرابط ملكا وحكومة وشعبا وللجهود التي بذلها السيد الفايز في ادارة الجلسات.

ثم تحدث الدكتور سعدون حمادي رئيس الوفد العراقي فاشاد بالنتائج التي حققها المؤتمر واعرب عن بالغ تقديره للاردن، وللجهود التي بذلها السيد عاكف الفايز رئيس الاتحاد البرلماني العربي في ادارة الجلسات.

كما اعرب عن شكره للوفود التي وقفت مع المطالب المشروعة للشعب العراقي وشكر الوفود التي ايدت العراق حتى بقلوبها.

واكد ان العراق سيعمل جاهدا، لتنفيذ القرارات والتوصيات التي اصدرها المؤتمر.

كما القى السيد عبدالعزيز بلطيف رئيس الوفد التونسي كلمة حيا فيها جلالة الملك، واقترح باسم الوفود رفع برقية شكر الى جلالته لرعايته المؤتمر.

ثم القى السيد عاكف الفايز رئيس الاتحاد العربي كلمة اختتم بها اعمال المؤتمر وقال،

الاخوة رؤساء المجالس البرلمانية العربية

الاخوة رؤساء واعضاء وفود البرلمانات العربية.

ونحن نأتي الى اختتام اعمال مؤتمرنا البرلماني العربي الرابع في عمان.. يغمرني وكل اشقائكم في المملكة الاردنية الهاشمية ملكا وشعبا وحكومة شعور عميق بالارتياح والسعادة، يفيض بالتهنئة والمباركة للنجاح الذي تحقق في هذا المؤتمر.

ولا يسعني في هذا المجال الا ان انوه بالجدية والمسؤولية والصراحة التي سادت جلساتنا ومداولاتنا والتي اكدت انكم جميعا على مستوى المسؤولية الشعبية التي تحملونها واثبتم بقراراتكم الخاصة بمختلف للقضايا العربية المصيرية ان واقع التمزق والفرقة لن يكون سوى سحابة صيف عن قريب تنقشع.

ايها الاخوة.

ان القرارات والتوصيات التي توصلنا اليها جاءت لتعبر عن ارادة البرلمانيين العرب في تقوية العلاقات وتمتين الروابط بين الشعوب العربية.. الامر الذي سيوفر ضمانا اكيدا لنجاح مسيرتنا البرلمانية في تعزيز التضامن العربي واسهامه في بناء البيت العربي.. بحيث تكون امتنا قد استفادت من جهودنا نحن ممثلي شعوبنا في مواجهة اعدائها التاريخيين.

وختاما اود ان اشيد بالجهود الموفقة التي بذلها السيد عبدالرحمن البوراوي الامين العام للاتحاد والى جهاز الامانة العامة الذين يعملون بكل تفان واخلاص من اجل اداء مهماتهم ويستحقون منا كل الدعم والعون.

ايها الاخوة.

سيعود كل منكم الى قطر عربي شقيق.. ورجائي ان تبلغوا تحيات اخوتكم في المملكة الاردنية الهاشمية الى اخوتهم في الاقطار الشقيقة وان تحملوا معكم دعوتنا المخلصة الى تعزيز التضامن العربي في سبيل الوحدة العربية الشاملة مؤكدين الاستعداد الدائم لبذل كل غال ورخيص من لجل نصرة امتنا العربية وقضاياها العادلة.

وارجو ان استميحكم العذر عن اي تقصير كان قد حدث تجاه واجبات الضيافة او الترتيب لمؤتمرنا هذا.. متمنيا لكم جميعا التوفيق والنجاح والعودة المحمودة.

خطـاب

لتفضل جلالتكم بافتتاح مؤتمرهم المنعقد في عاصمة الاردن الصامد المرابط ولما حبوتم به هذا المؤتمر من جميل الرعاية والدعم والتشجيع.

لقد كان لخطاب جلالتكم القومي الشامل وما تضمنه من عرض مخلص وصريح لقضايا الامة العربية في الساحتين العربية والدولية وما يكتنف مسيرتها من اخطار تحدق بها اعظم الاثر في نفوسنا. وان المؤتمرين العرب وقد اجمعوا على اعتبار خطابكم السامي وثيقة قومية اساسية من وثائقه ليقدرون لجلالتكم حصافة رأيكم ونفاذ بصيرتكم وما تبذلونه من جهود مخلصة ودؤوبة وصادقة في سبيل نصرة قضايا امتنا العربية والدفاع عنها وسعيكم المتواصل لتعزيز التضامن العربي.

وان البرلمانيين العرب ليؤمنون معكم بان اي اعتداء على اي قطر عربي هو اعتداء على الامة العربية جمعاء ويعاهدون امتهم العربية الماجدة بالوقوف صفا واحدا في وجه التحديات والمؤامرات التي تحاك ضدها.

وان البرلمانيين العرب وهم يعبرون عن اعتزازهم وتقديرهم للمملكة الاردنية الهاشمية ملكا وشعبا وحكومة ومجلسا لواثقون بان الاردن بقيادتكم الشجاعة الحكيمة سيظل وفيا لامته ونصيرا لقضاياها المصيرية.

حفظ الله جلالتكم ومتعكم بموفور الصحة وحقق للشعب الاردني المزيد من الازدهار والتقدم ولامتنا العربية النصر المؤزر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس المؤتمر البرلماني العربي الرابع
رئيس مجلس النواب الاردني
(عاكف الفايز)

تـوسيـع

ودعا الى وقف شامل وفوري لاطلاق النار ولاعمال العنف والى ابدال حالة الحرب بحالة سلام.

من جهة اخرى عقد لقاء امني موسع بين قادة القوى السياسية في بيروت الغربية اول امس حضره نبيه بري رئيس حركة امل ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اضافة الى عدد كبير من قادة الاحزاب والقوى السياسية وممثلون عن جبهة الانقاذ الفلسطينية.

وذكرت مصادر مقربة من المجتمعين انه تم خلال الاجتماع اتخاذ سلسلة من القرارات تتعلق بالنواحي الامنية لبيروت الغربية وترمي الى اقرار الاوضاع فيها. كما تم التداول بشان موضوع القوة الضاربة الحزبية التي اتخذ في وقت سابق قرار بتوسيع نطاقها بعد ان كانت مقصورة على عناصر من حركة امل واخرى من الحزب التقدمي الاشتراكي وحتى تشارك فيها جميع القوى بالتساوي ولتكون اشبه بكتيبة معززة.

واوضحت المصادر ان القوة الضاربة ستتألف من حوالي ٥٠٠ عنصر تتولى مساعدة القوات الشرعية اللبنانية المتمركزة في الشطر الغربي من العاصمة في اطار تنسيق مع هيئة التنسيق الامنية لبيروت الغربية التي يرأسها رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني والتي تشكلت خلال اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في العاصمة السورية في حزيران الماضي تحت رعاية عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري.

حول الوضع العسكري في الجنوب اللبناني اعترف راديو اسرائيل امس بقيام رجال المقاومة الوطنية بشن هجوم واسع على مركز مشترك للاسرائيليين ولميليشيات العميل انطوان لحد عند معبر الدلافة بمنطقة حاصبيا استخدموا خلاله مختلف انواع الاسلحة.

واشارت المعلومات الواردة من مكان الاشتباك كما قالت المصادر الامنية الى وقوع عدد من الاصابات بين عناصر المركز.

وقالت اذاعة صوت الامل الناطقة بلسان ما يسمى جيش لبنان الجنوبي ان الموقع تعرض لهجوم من اربعة محاور وان اشتباكا جرى بين عناصر الموقع والمهاجمين استمر فترة طويلة. لكن الاذاعة نفت وقوع اصابات.

وذكرت المصادر الامنية ان زوارق حربية اسرائيلية شوهدت تقوم بدوريات على امتداد الخط الساحلي بين الاولي والناقورة جنوبي مدينة صور كما حلق طيران حربي على ارتفاع متوسط في اجواء المنطقة الجنوبية.

وقد وصلت الطائرات الاسرائيلية في طلعاتها الى سماء العاصمة اللبنانية حيث خرقت جدار الصوت.

السجناء "الأمنيون" العرب.. جزء من النزاع العربي ـ الاسرائيلي

بقلم: جدعون الون

الاف الشباب العرب الذين يدخلون ويخرجون من السجون يتحولون الى كادر من النشطاء والزعماء بين ابناء شعبهم.

يعتبر سجن «نفحة» الصحراوي الذي اقيم بالقرب من متسبية رامون سجنا جديدا وصغيرا ليس فيه سوى خمسة وسبعين سجينا امنيا عربيا.

ومؤخرا باشر السجناء في ذلك السجن الاضراب عن الطعام بدعوى ان هذا السجن غير عادي بل عبارة عن معسكر للعقاب الخاص حشدت فيه سلطات الامن زعماء السجناء الامنيين (الموقوفين لاسباب امنية) من جميع السجون الموجودة في البلاد. وفي الرسالة التي اطلعتني عليها احدى العائلات التي لها ابن في السجن يقول هذا السجين (من قضاء بيت لحم) بانه لم يبق عليه من مدة محكوميته سوى فترة بسيطة، ولكن بعد ان تم نقله الى سجن «نفحة» فانه يشك في انه سيخرج من هنا على قيد الحياة.

ويقول مع مجموعة من زملائه الذين تم نقلهم الى «نفحة» في بداية ايار من العام الماضي بأن الظروف المتوفرة في ذلك السجن لا تمكن اي انسان من الحياة، وسيخرجون جميعا من هناك محملين على نقالات الاسعاف. وكتب سجناء «نفحة» في العريضة التي حملها معه احد المحامين ممن يمثلون السجناء: «اننا نضرب عن الطعام دون اي عنف، فهذا سلاحنا الوحيد، السلاح الاضعف ضد الاقوى».

وخاطب السجناء الامنيون الجماهير الاسرائيلية قائلين: «تذكروا بان اعداءكم هم بشر ايضا».

وقد ردت مفوضية خدمات السجون على ادعاءات سجناء «نفحة» بان الظروف المتوفرة في هذا السجن الصغير والجديد لا تختلف عن الظروف التي يعيشها السجناء الامنيون العرب في السجون الاخرى في البلاد.

وخلال مقابلة صحفية اجريت مؤخرا اكد مندوب خدمات السجون اللواء حاييم ليفي بأن الظروف التي يعيشها الموقوفون الامنيون في السجون عندنا هي افضل من الظروف التي يعيشها الموقوفون اليهود هنا «وعلى الرغم من انهم قاتلوا ضد الدولة، فهم يواصلون نضالهم من الداخل، انني اعتبرهم مجموعة خطرة. ولذلك علي ان احافظ على ظروف معينة لمنعهم من محاولة الهرب الجماعي او الفرار».

وكل من يعرف ظروف الحياة في سجون البلاد يوافق على انها ظروف قاسية جدا. ففي اسرائيل حوالي ستة آلاف سجين نصفهم تقريبا من السجناء الامنيين من العرب. فاذا كان وضع السجناء في اسرائيل بشكل عام هو من «اسوأ الاوضاع في العالم» و «فظيع» و «يدعو لليأس» (وهذه العبارات قالها حاييم ليفي)، يمكننا ان نتصور الاوضاع التي يعيشها السجناء العرب، الذين تعتبر ظروفهم اسوأ من ذلك بكثير، كما يمكننا ان نتصور وضع زعماء هؤلاء السجناء الذين تم نقلهم الى سجن «نفحة».

قمت ذات مرة بزيارة اثنين من السجون التي تضم بين جدرانها عددا من الموقوفين الامنيين العرب وعرفت بأنهم يختلفون كثيرا عن الموقوفين لاسباب جنائية فلا يوجد بين الموقوفين الامنيين اية ظواهر اجرامية مثل: تدخين المخدرات، واللواط والابتزاز، والعنف وغير ذلك من الامور التي تتوفر بكثرة لدى المجرمين. فالكثيرون من الموقوفين الامنيين هم من الطلاب، والمعلمين، وارباب المهن الحرة وهناك ايضا المحامون وابناء العائلات الراقية والجيدة.

• صامدون وراء القضبان

«معسكر اسرى وليس سجنا»

ولدى السجناء الامنيين هناك نوع من النظام والانضباط الذاتي. وهم يحافظون على المعنويات ـ ويقومون باختيار لجان وممثلين ويطبقون بين بعضهم نظاما شبه عسكري، فلا يسمح لاي شخص بتجاوز اوامر الزعماء الذين تم انتخابهم سريا. ورغم انهم ينتمون الى عدة منظمات فان هناك لجنة تنسيق داخل السجن بين المنظمات المختلفة وهناك ادارة مركزية ولجان لمختلف الامور.

وفي العديد من الزنزانات ينظم السجناء دروسا يعلمون فيها رفاقهم ويعدونهم لاجتياز امتحانات البجروت (الثانوية) ويلقون المحاضرات، ويعقدون دورات تعليم اللغات او دورات التأهيل المهني الاكاديمي.

وسمعت بان هناك لجنة مركزية للسجناء الامنيين في جميع السجون في البلاد. واعضاؤها لا يلتقون بالطبع، لكن الاتصال ونقل المعلومات فيما بينها يتم عن طريق السجناء الذين يتم نقلهم من سجن لاخر، او عن طريق المحامين، وبشكل خاص عن طريق ابناء عائلاتهم الذين يقومون بزيارتهم مرة واحدة في الشهر.

وباختصار، فان طبيعة حياة الموقوفين الامنيين العرب لا تشبه ابدا ما نعرفه ونسمعه جميعا عن السجون العادية في البلاد وفي العالم، والتي يوجد فيها المجرمون. وفي بعض الاحيان يرفض العرب استخدام حتى مصطلح (سجن) للحديث عن مكان اعتقالهم. ففي الشكاوى التي قدمها الموقوفون في سجن (نفحة) كتبوا بدلا عن كلمة (سجن) (معسكر الاسرى الفلسطينيين). وهم يحاولون التعايش مع ظروف الحياة في ذلك السجن على اساس انه معسكر اسرى من خلال الانضباط الذاتي والمعنويات التي تميزهم والحياة الداخلية المنظمة التي تختلف تماما عما هو الحال في سجون المجرمين العاديين.

يكتبون عنهم قصصا وقصائد

وبالطبع فان المجتمع العربي في الضفة الغربية والقطاع ينظر الى هؤلاء الموقوفين نظرة تختلف عن نظرة المجتمع الى المجرمين العاديين. وفي نابلس والقدس تم الاحتفال قبل مدة بيوم السجين، فكتبوا عنهم القصص والقصائد، وزعماء المواطنين العرب يطالبون باستمرار بزيارتهم، ويحملون لهم هدايا العيد. ولم اجد شابا عربيا يخجل او يظن انه زل او اثم اذا دخل ذات مرة السجن في اسرائيل. والعكس هو الصحيح.

ومنذ عام ١٩٦٧ وهم ينسجون الاساطير الوطنية حول الموقوف الامني. وبشكل عام فان الاف الشباب العرب الذين يدخلون ويخرجون من سجوننا يتحولون الى كادر من النشطاء والزعماء بين ابناء شعبهم.

وكتب الشاعر محمود درويش مرة قصيدة يدعو فيها للتضامن مع ضحايا الاحتلال حتى يخيل لمن يقرأها بأن اسرائيل تقوم في سجون شطه وبيت ليد واشكلون «عسقلان» ونفحة، ليس بمعاقبة المخربين الذين حاولوا الاعتداء علينا فقط، بل بمعاقبة نفسها ايضا.

فالسجناء الامنيون العرب هم جزء من القضية السياسية للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني واي عقاب سواء كان قاسيا ام لم يكن، لم يحل هذه القضية.

«هآرتس»

قبل الشتات
(تاريخ فلسطين المصور)

اصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية مؤخرا كتابا موسوعيا باللغة الانجليزية بعنوان «قبل الشتات ـ تاريخ فلسطين المصور من سنة ١٨٧٧ الى سنة ١٩٤٨» ويحتوي الكتاب على المئات من الصور التاريخية النادرة لفلسطين قبل قيام اسرائيل. والتي تثبت عمق الجذور التي تربط شعب فلسطين بوطنه.

وقد رأت (الدستور) ان تنشر بعض هذه الصور بالتتابع في هذا الركن تلبية لحنين الشعب الفلسطيني لبلاده، ودفعا لمزاعم الصهيونية التي تدعي «انها استوطنت ارضا بلا شعب».

وقد قام بترجمة النصوص عن الانجليزية الزميل الاستاذ احمد عمرو.

مسجد النبي صمويل الى الشمال الغربي من القدس

مراجعة في كتاب "تحول المجتمع الإسرائيلي"

احيانا يطلق عليهم (العدو بين الصفوف) وفي مرات اخرى وهذا هو الادق «الشعب المنسي» ولم يكن في وسع غولدا مئير نفسها ان تنام الليل كما قالت بسبب قلقها من ارتفاع نسبة الولادة بينهم. اما الحاخام مئير كهنا فقد قال انهم يلدون الاطفال كالرصاص، وهكذا فان هؤلاء ليسوا منسيين تماما وليسوا مرغوبين. (هؤلاء) هم العرب الذين لا زالوا يعيشون ضمن حدود «الدولة اليهودية» التي اقيمت عام ١٩٤٩، وفي القدس التي اعلنت اسرائيل ضمها.

ويشكل هؤلاء العرب الان نسبة ١٧,٥ بالمائة من سكان اسرائيل. ومن الحماقة ان نعتقد ان هذه النسبة تستوجب ١٧,٥ بالمائة من صفحات هذا الكتاب عن المجتمع الاسرائيلي. ولكن من جهة اخرى من الحماقة ان نجد ان في الكتاب ١٢ صفحة فقط تتاول هذه الاقلية. نعم ١٢ صفحة من مجموع ٥٧٧ صفحة اي نسبة لا تزيد الا قليلا على اثنين بالمائة، ولكن هذا فيه دليل على الطريقة التي يعامل بها غير اليهود في (اسرائيل).

والمؤلف يدعي انه كتاب في علم الاجتماع وهذا صحيح الى درجة ما، الا ان تحليله يكشف على اي حال عن افتراض وجود مجتمعين في (اسرائيل). فالمؤلف يتناول المجتمع اليهودي الاسرائيلي بينما يتناول الباقي كمشكلة احداث منحرفين وهو كتاب سياسي في الواقع يتستر وراء علم الاجتماع. انه كتاب لا يبعد كثيرا عن العنصرية.

ولكن هذا لا يمنع من اعتباره انعكاسا دقيقا للقيمة التي تتمثل في المجتمع اليهودي الاسرائيلي، اذ ان هذا المجتمع بشكل عام يفضل ان يتخلص من عبء ادارة شؤون سبعمائة الف شخص قرروا عدم تبني اراء الدولة وعدم التوجه الى جسر اللنبي.

ان ما يوضحه المؤلف بكل جلاء في صفحاته القليلة عن العرب هو التناقض الاساسي المتمثل في جوهر الدولة (الاسرائيلية) وهو انها دولة يهودية يمكن لغير اليهود ان يصبحوا مواطنين فيها.

وهذا الكتاب «تحول المجتمع الاسرائيلي» يقوم بدوره في تعميق الخرافات مما يسهل علينا التنديد به كخرافي بعيد عن علم النفس تماما وكذلك عن علم الاجتماع.

ولكن هذا تقييم خاطىء لان فعلنا سيعني تجاهلنا لمسالة مهمه وهي ان الخرافة اصبحت حقيقة في عقل الاسرائيليين وعقل الدولة (الاسرائيلية) اذ ان قوة (اسرائيل) تكمن في هذه الخرافات وفي قبولها بين الاسرائيليين وطبعا في طائرات الفانتوم. ويصف ايزنشتاد هذه الخرافات والاساطير بشكل جيد حقا.

والفصل القصير عن (العرب والاقليات الاخرى) يظهر كيف يبيعون الخرافة ويقتنعون بها. فمثلا يدعي ان يهودية اسرائيل تأكدت في صياغة قرارات الامم المتحدة وبالتالي فهي مسألة قبلها العالم تماما. ولكن لا يذكر اي قرار للامم المتحدة او ما الذي قاله ذلك القرار.

وماذا عن الارض العربية الموعودة ضمن القرار نفسه (١٨١) والتي قبلها العالم كله تماما ايضا؟ اذ ان هذا هو القرار الوحيد الذي يمكن ان يكون المؤلف يشير اليه. ذلك ان القرارات الاخرى كانت تشجب اسرائيل وتندد بها. ولكن هذه خرافة يصدقها الاسرائيليون.

ومن الامثلة الاخرى على الخرافات قضية الجنسية والمواطنة. فهو يقول ان الاقليات (مواطنون) ولكنه لا يذكر شيئا عن اسس منح تلك الجنسية او المواطنة وكيف انها مختلفة عن الاسس لليهود.

فهو يذكر قانون العودة الذي يعطي كل اليهود في كل مكان الجنسية ولكنه لا يذكر شيئا عما يجب على العربي ان يثبته لكي يثبت مكانه الطبيعي في الدولة مثل اثبات وجوده ووجود والديه طوال الاحد عشر شهرا السابقة. والمعروف ان الكثير من العرب لا سيما في الخمسينات كانوا يفتقرون الى الاوراق الثبوتية والوثائق اللازمة لانها لم تكن ببساطة موجودة او مطلوبة منهم.

ولا يزال في (اسرائيل) ثلاثون الف عربي محرومين من الجنسية للاسباب السالفة. لكن ايزنشتاد لا يذكر شيئا من ذلك.

كذلك لا يذكر المؤلف شيئا بل واشياء اخرى كثيرة عند بحثه لمسألة قانون الاراضي ـ ويحاول اعطاء الانطباع بان المسيحيين والمسلمين هم المحظوظون لانهم يديرون شؤون محاكمهم وزواجهم وعائلاتهم. ولكن هذه غير صحيح لانه ليس هناك محاكم اسرائيلية للدولة تعالج مثل هذه القضايا والتي توجد منها تتعامل في القانون اليهودي فقط. ولا تعير الدولة او قوانينها اي اهتمام بالمحاكم المسيحية او الاسلامية، ولذا فالمسألة تعود برمتها الى المجتمع المعني.

يضاف الى ذلك ان المؤلف ينسى ان المحاكم التابعة للدولة التي تعالج القضايا الجنائية تصدر احكاما تبلغ على العرب سبعة اضعاف تلك التي تحكمها على اليهود لنفس المخالفة او الجنحة.

وهكذا فان الفصل المعني بعد ان يرسخ تلك الخرافة يعود الى الجانب الاجتماعي ويبدأ في محاضرتنا بما هو مفيد، ولا سيما في المعاملة اليومية التي تلقاها تلك الاقلية اذ يقول:

«ان السلوك العام الذي طورته السلطات الاسرائيلية تجاه السكان العرب كان يتألف من الاعتراف الرسمي والقبول الرسمي لهؤلاء كمواطنين ضمن الاطار السياسي الديمقراطي للدولة ممزوجا مع شك قوي وجهل وتعام معين عن حاجاتهم الخاصة ومشكلاتهم الخاصة».

ان الاعتراف بهم وقبولهم كمواطنين كان واضحا كما رأينا في منحهم الجنسية مع حق التصويت لمجلس الكنيست والاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية في اسرائيل وتوسيع الخدمات العامة لتشمل السكان العرب»..

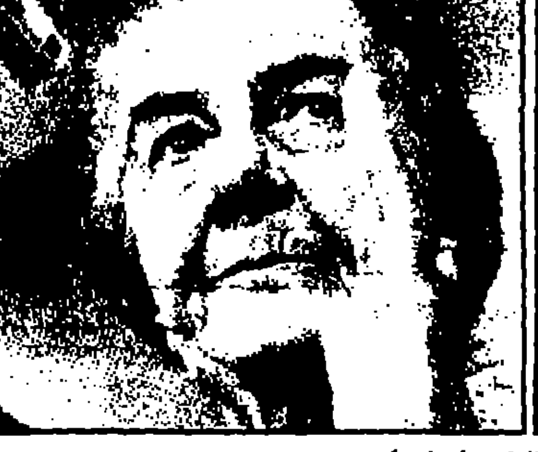
ويمضي فيقول: «لكن هذا كان مقيدا لاعتبارات الامن نظرا لعدم ولاء السكان العرب المحتمل للدولة الجديدة»!

ويمضي فيقول.

«ان اقتران كل هذه الاتجاهات ادى الى ظهور انواع اخرى نسبيا من الرعوية الامبريالية التي تفرض القيود» ويشتمل هذا على: (.. محاولات السيطرة من خلال مختلف اوجه النشاط الرعوية).

وهكذا يصل بنا المؤلف الى جوهر القضية: دولة تقول انها ديمقراطية وجدت ضرورة لفرض القيود على التعبيرات السياسية لسكان، غير محظوظين يصرون على هويتهم، فأين هذا من الديمقراطية؟ ولذا فان الجنسية تظل مفهوما محدودا بالنسبة للعرب في اسرائيل الذين هم محرومون دون شك من الاعراب عن معتقداتهم وارائهم وثقافتهم.

«القدس»





• جولدا مائير.. لم يكن في وسعها ان تنام الليل

اتجاه لرفع اسعار السلع الاساسية

تنظر وزارة الاقتصاد الاسرائيلية حاليا في امكانية الاعلان قريبا عن اتخاذ اجراءات اقتصادية معينة تتضمن ايضا رفع اسعار العديد من المواد الاساسية المدعومة بما في ذلك اجور السفر بالمواصلات العامة.

وقالت مصادر في وزارة الاقتصاد الاسرائيلية امس انها تعتقد انه بالامكان رفع اسعار المواد الاساسية المدعومة بنسبة معينة وكذلك فان بالامكان رفع اجور المواصلات العامة بما لا يقل عن نسبة ٢٥ بالمئة.

وتقول مصادر اقتصادية باسرائيل ان وزارة الاقتصاد الاسرائيلية تفكر الان على ما يبدو في استغلال الانخفاض الذي طرأ خلال الشهر الاخير بنسبة ضئيلة على جدول غلاء المعيشة من اجل رفع اسعار المواد المدعومة وان الوزارة تعتقد بانه لن يكون من شأن مثل هذه الخطوة رفع نسبة جدول غلاء المعيشة ـ التضخم ـ بنسبة عالية.

وعلم ان هناك خلافات داخل اوساط وزارة الاقتصاد الاسرائيلية فيما يتعلق بتوقيت اتخاذ مثل هذه الاجراءات الجديدة. فبينما يفكر المسؤولون في قسم الميزانية بتأييد فكرة رفع اسعار البضائع المدعومة حتى قبل بدء السنة المالية الجديدة ـ خلال شهر نيسان القريب ـ اولا فان هناك جهات مسؤولة اخرى داخل الوزارة يعتقد بأنه ليس هناك من سبب يدفع باتجاه رفع الاسعار قبل بدء السنة المالية الجديدة.

وزير من حزب العمل يطالب بحل حكومة "الوحدة الوطنية"

دعا وزير الهجرة والاستيعاب الاسرائيلي يعقوب تسور رئيس الحكومة شمعون بيرس الى الاستقالة خلال الاشهر الثلاثة القادمة والدعوة الى انتخابات برلمانية مبكرة على ضوء تدهور الاوضاع الاقتصادية.

وبهذا يكون تسور اول وزير من حزب العمل يدعو علنا الى حل الحكومة الاسرائيلية الحالية لاسباب اقتصادية والى حل اتفاق التناوب في رئاسة الحكومة بين بيرس وشامير.

ويذكر ان سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار (العمل) كان قد دعا الى حل الحكومة الحالية مؤخرا اضافة الى كل من عيزر وايزمن من حركة (ياحد) وامنون روبنشتاين من حركة (شينوي) ووزراء اخرين من حزب العمل الذين دعوا الى نفس الغرض.

واوضح تسور مجددا انه لن يؤيد حكومة اسرائيلية برئاسة الليكود وسيدعو حركة الكيبوتس للوحدة الى الوقوف بجانبه.

ودعا تسور الى التخلي عن اتفاق التناوب بين العمل والليكود واعرب عن قلقه من حقيقة ان مسألة التناوب تدرج على جدول اعمال مؤتمر حزب العمل الذي سيعقد في شهر نيسان القادم.

جمعية مار منصور الخيرية تتهم بلدية القدس بالاستيلاء بشكل غير قانوني على اراضيها في ماميلا

احالت محكمة العدل العليا الاسرائيلية الى محكمة ثلاثية طعنا مقدما ضد الحكومة الاسرائيلية يتهمها باساءة استغلال السلطة بسبب استيلاء بلدية القدس بشكل غير قانوني في عام ١٩٧٤ على اراضي في حي ماميلا مملوكة لجمعية مار منصور الخيرية المسيحية الفرنسية.

ويشير الطعن الذي قدمه رولاند ورث المحامي الى ان الاراضي المعنية وكان يوجد بها محلات على مساحة ٩٠٠ متر مربع تركت لمجلس بلدية القدس بسعر بخس على اثر خديعة حاكها تيدي كوليك رئيس بلدية القدس، الذي كان قد اشار الى خطة لتنمية حي ماميلا ستؤدي على حد قوله الى تخفيض قيمة المتر المربع في المنطقة.

واضاف الطعن ان الفاتيكان وافق على عملية البيع ضمنيا ولكنه لم يصدق عليها الا بعد ان اطلع على الوثائق التي قدمها كوليك وبعلم السلطات الفرنسية المشرفة. الا انه تبين ان هذه الوثائق مزورة اذ انها اشارت خلافا للحقيقة الى تخفيض مستوى الارصفة والى اغلاق مداخل الحي.

وكان ممثلان لبلدية القدس ووزارة البناء الاسرائيلية قد استدعيا للمثول امام محكمة القدس واضطرت الحكومة في التاسع من كانون الثاني الماضي الى وقف اعمال التجديد التي كانت قد بدأتها في منطقة ماميلا.

وجدير بالذكر ان جمعية مار منصور الخيرية تمتلك هذه الاراضي منذ عام ١٨٨٩. وقد اكتسبت هذه الاراضي صفة الحصانة بفرمان اصدره السلطان العثماني في ذلك الحين. وقد اكدت عدة اتفاقات دولية بعد ذلك هذا الوضع.

وطالبت جمعية مار منصور الخيرية في هذا الطعن بأن تعاد اليها الاراضي المعنية لا سيما ان سعر الدونم عشر حكتار بلغ الان ٣ ملايين دولار طبقا للتقديرات الاخيرة بينما بيع الدونم في علم ١٩٧٤ مقابل ٣٦٠ الف دولار فقط.

واعربت محكمة القضاء العالي الاسرائيلية من املها في الاستماع الى رأي المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية في هذا النزاع.

بروفيسور اسرائيلي: يجب ادانة ارهاب الاحتلال في الضفة

قال البروفيسور الاسرائيلي يشعياهو ليفوفتش في لقاء علني امام طلاب في جامعة بن غوريون الاسرائيلية بمدينة بئر السبع بأن على من يدين الارهاب الفلسطيني ان يدين ايضا الارهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال بأن من الممكن مساواة من ادان في حينه جنود وضباط الجيش الاسرائيلي الذين كانوا قد رفضوا اداء الخدمة العسكرية بلبنان بالمجرم النازي انجمان والذي قال في محاكمته قبل اعدامه باسرائيل بأن سلطة الدولة هي المثل والقيمة العليا التي من الواجب الانصياع لها بشكل اعمى بكل ثمن وفي جميع الظروف.

ورفض البروفيسور الاسرائيلي ليفوفتش ادانة العمليتين الاخيرتين في مطاري فيينا وروما واكد عدة مرات من خلال حديثه بأن هذه العملية ليست سوى ـ عملية ارهابية ضد الارهاب الاسرائيلي ـ.

واعرب البروفيسور ليفوفتش من اعتقاده بأن اسرائيل ستستمر في سياسة احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة وقال بأنه ليست هناك اية امكانية للتوصل الى سلام بين اسرائيل وجاراتها في المنطقة وقال بأن صيغة ـ ارض اسرائيل الكاملة اصبحت الان مستحيلة وغير ممكنة التنفيذ لان معناها ان يسيطر شعب على شعب اخر.

وقال بأن على اسرائيل ان تسحب قواتها من المناطق المحتلة والسماح للشعب الفلسطيني باقامة دولته مستقلة دون تدخل اسرائيل.

خلافات بين الحاخامات حول اقامة كنيس بالاقصى

اظهر الحاخام الاشكنازي الاكبر باسرائيل ابراهام شابيرا معارضة شديدة لاقتراح نظيره الحاخام الشرقي الاكبر مردخاي الياهو والذي دعا لاقامة كنيس يهودي كبير داخل ساحة الحرم القدسي الشريف.

وقال شابيرا من المحظور على اي شخص سواء كان يهوديا او غير يهودي ان يدخل منطقة (جبل البيت) بسبب قدسية المكان وحسب قوله فان من الطبيعي ايضا ان يكون محظورا اقامة كنيس يهودي هناك.

وعلم ان شابيرا قد اجتمع مع نظيره الياهو وقال له بان تصريحاته تخالف قرارات مجلس الحاخامين الاعلى والتي تقضي بمنع اي شخص من دخول منطقة (جبل البيت).

وذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان الحاخامين الكبيرين باسرائيل حافظا على سرية الخلاف بين موقفهما وذلك طبقا لاتفاقية تقضي بنبذ الخلافات فيما بينهما.

آرنس: طائرة الليفي ستقلع في ايلول القادم

صرح وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشي ارنس والذي كان يلقي محاضرة بتل ابيب بان طائرة الليفي الاولى ستقلع خلال شهر ايلول من العام الحالي وان سلاح الجو الاسرائيلي سيزود بهذه الطائرة بعد حوالي خمس سنوات.

وصرح سفير الولايات المتحدة باسرائيل صموئيل لويس المتواجد حاليا باسرائيل بأن تكاليف انتاج وتطوير كل طائرة ليفي باسرائيل ستصل الى ٣٠ مليون دولار وقال الوزير الاسرائيلي ارنس بان هذه الطائرة ستكون احدث طائرة حربية ستحتوي على تكنولوجيا هي الافضل من نوعها. وقال بأنه لا يعتقد ان اية حكومة باسرائيل ستلغي مشروع انتاج هذه الطائرة والتي ستكون افضل طائرة في العالم.

اخبار من الوطن المحتل

جمعية الهلال الاحمر في جنين تفتتح دورة لتعليم الطباعة

افتتحت في جمعية الهلال الاحمر في جنين دورة جديدة لتعليم الطباعة.

وكانت الجمعية قد خرجت في الاسبوع الماضي ١٤ طالبة.

عربيان يقدمان شكوى ضد شارون بسبب استخدام العنف

فتحت الشرطة الاسرائيلية ملفا ضد اريئيل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي الذي اتهمه اثنان من العرب الاسرائيليين باستخدام العنف، وذكر احدهما ويدعى فيصل يونس من قرية عرعرة العربية ان الحادث وقع في اراض غير مزروعة يملكها شارون في النقب بينما كانا يقومان بصيد الارانب وفي حوزتهما التصريح المطلوب حسب الاصول.

وافادت هذه الرواية بأن العربيين كانا يستعدان لمغادرة المكان بناء على امر من احد حراس الامن التابعين لشارون عندما وصل الوزير في سيارة جيب. وقد وجه الوزير لكل منهما ضربة في الوجه قبل ان يضربهما في ضلوعهما واسفل البطن ويصادر بنادقهما وخناجرهما.

وذكرت صحيفة جيروزالم بوست ان الوزير اشار الى أن الشكوى قدمت بمبادرة من نواب اليسار ومتأخرة عاما ونصف العام. واضافت الصحيفة ان البوليس لم يجر تحقيقا مع شارون وطلب منه ان يرد على اسئلته كتابة.

سيارة خاصة تصدم طفلا في الشيخ رضوان

صدمت سيارة خصوصية الطفل تحسين خليل ابوعواد ٤ سنوات وذلك اثناء سيره في حي الشيخ رضوان بغزة. وقد اسفر الحادث عن اصابته باصابات متوسطة ونقل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

السجن ١٥ عاما لشاب سوري تسلل الى اسرائيل بهدف القيام بعمليات مسلحة

حكمت المحكمة المركزية في الناصرة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما على شاب من سوريا يبلغ من العمر ١٦ عاما وقد منعت المحكمة نشر اسمه والبلدة التي يسكنها.

وكانت المحكمة في جلسة سابقة قد ادانته بناء على اعترافه بالتسلل الى اسرائيل عبر الحدود اللبنانية الاسرائيلية مع مسلحين اخرين بهدف القيام بعمليات مسلحة داخل اسرائيل.

سقوط شاب من على جبل في كسارات الرام

قامت فرقة اطفائية القدس بقيادة سامي مستكلم بانقاذ شاب سقط من على جبل في منطقة كسارات الرام.

وقد وقع الحادث عندما سقط الشاب من على ارتفاع ٣٠ مترا في منطقة كسارة الطريفي. وقد سقط في مكان يرتفع عن اسفل الجبل بحوالي ٤٠ مترا اخرى. وقد قام الاهالي باستدعاء الشرطة والاطفائية وتم انقاذه بواسطة السلم الهيدروليكي سنوركل واستغرقت عملية الانقاذ اكثر من ساعة.

وقد وصلت الى مكان الحادث فرقتا اطفائية البيرة ورام الله بالاضافة الى اطفائية القدس وتم نقل الشاب الى مستشفى بيت جالا للعلاج.

ربط دورا بالهاتف الالي الاسبوع القادم

انهت البلدية الاجراءات الاخيرة لربط مدينة دورا بالهاتف الالي والذي من المتوقع ان يتم خلال الاسبوع القادم.

في ذمة الله

القدس / فايز ابراهيم حمزه الدجاني .... ٦٠ عاما
القدس / ساره حسن بركات ـ ام رياض .... ٦٠ عاما
خان يونس / محمد منير قاسم الفرار .... ٢٨ عاما
غزة / الحاجة رشيدة محمود الكباريتي ـ ام تيسير .... ٦٥ عاما
عقابة / فاطمة محمد سلامة .... ٧٠ عاما
بيت لحم / محمد بدوي عبدالرزاق الجولاني ـ ابو حمدي .... ٤٨ عاما
طوباس / جميلة احمد صالح دراغمه ـ ام علي .... ٧٢ عاما
بيت ساحور / جميله عطاالله قمصية ـ ام جورج .... ٦٥ عاما
كفر قدوم / سليم عبدالكريم يوسف ـ ابوالعبد .... ٧٠ عاما
طولكرم / عمر راغب الداية .... ٤٦ عاما
باقة الغربية / الحاج احمد قاسم ـ ابو بدر .... ٧٥ عاما
حجة ـ نابلس / كامل جاسر محمد سليمان .... ٥٥ عاما

رحمهم الله جميعا

عن الشرق الاوسط

نيويورك تايمز NEW YORK TIMES

تزايد المخاوف من تصعيد القتال في سري لانكا

...ذ المأزق الذي دخلت فيه مفاوضات انهاء القتال في سري لانكا يثير المخاوف من جديد تجاه ان تستأنف الحكومة واعداؤها حربهم على مكان اوسع من ذي قبل حينما ...لت للمفاوضات في الهند.

وقد بدأ الرئيس الهندي، راجيف غاندي ومساعدوه يوحون بما يدل على ان الرئيس السريلانكي جايوردين متصلبا في المحادثات ولا يبدي اية مرونة.

وكان السيد غاندي قد الغى بصورة فجائية رحلة الى كولمبو كان من المقرر ان يقوم بها دبلوماسي هندي كبير، مما يدل على الاستياء من موقف جايواردين. كما استدعى السفير الهندي لدى سري لانكا من اجل التباحث.

اما في سري لانكا نفسها فان وقف اطلاق النار المتقلب قد انهار ثانية وسط انباء تشير الى اندلاع العنف واشتداده من قبل جنود الحكومة والثوار التاميل. ويقال ان مئات الاشخاص قد ماتوا في الاسابيع الاخيرة.

والمعروف ان طائفة التاميل التي تشكل نحو خمس مجموع السكان البالغ تعدادهم ١٥ مليون نسمة يحاربون الحكومة السريلانكية من اجل اقامة امة مستقلة في شمال شرق الجزيرة للتاميل. ويدفعهم الى هذا كون الجيش والحكومة في سريلانكا تسيطر عليهما طائفة السنهاليين وهم عرق يشكل الغالبية في الجزيرة.

قال مسؤول هندي كبير «في الحقيقة ان حكومة سريلانكا لاتتعاون مع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بين القوات المتحاربة. وان صبر الناس قد نفذ ولم يعد احد قادرا على الاحتمال في نيودلهي بعد تزايد الشعور بان جايواردين «غير صادق بتاتا وغير مخلص» في رغبته التي يدعيها بشأن المحادثات لحل النزاع.

وكان جايواردين في الاونة الاخيرة قد اكد في عدة مقابلات صحفية تحسن الوضع العسكري لقواته وتحدث عن تحقيق «تصفية تامة» للقوات الثائرة.

ويقول الدبلوماسيون السريلانكيون في الهند ان تعليقات جايواردين تعني فقط ان الحكومة تأمل في «احتواء» تمرد التاميل. واكد هؤلاء ان جماعات التاميل تقوض المحادثات بخرق وقف اطلاق النار.

وتستمر دورة العنف في سريلانكا ضمن سلسلة اعمال وردود فعل يلقي كل فريق باللوم على الفريق الاخر بانه المحرض عليها.

وفي مدراس، ميناء الهند الجنوبي، تنبأ زعماء طائفة التاميل صراحة بان العودة الى الحرب على نطاق واسع اصبحت حتمية ولا رجعة عنها.

قال احد قادة الثوار التاميل: «ان ذبح ابنائنا يستمر يوميا» على ايدي جنود حكومة جايواردين. ففي حديث مع ابا بيلاي اميرتا لنجام سكرتير عام جبهة تحرير التاميل الموحدة قال «لم تعد هناك اية ظروف لاية مفاوضات بيننا وبين حكومة سري لانكا بعد الان».

وكانت جبهة تحرير التاميل الموحدة، والتي لا تملك قوات مقاتلة قد اصبحت المفاوض الرئيسي على مصالح التاميل بعد ان تخلى الثوار عن التفاوض في السنة الماضية.

ومنذ سنوات عديدة والهند «للمنطقة الجنوبية» مقر للمنشقين التاميل، ذلك ان نحو خمسين مليون تاميلي يعيشون في ولاية تادو الهندية، ويتعاطف معظمهم مع ابناء جلدتهم التاميل عبر مضيق بالك «سري لانكا».

وخلال الاشهر الماضية، تم اغلاق معسكرات تدريب جماعات التاميل بناء على ضغط رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي. وكان غاندي قد ذكر مؤخرا ان الهند تعارض اقامة دولة «عيلام تاميل»، وهو الاسم الذي ينوي الانفصاليون التاميل اطلاقه على دولتهم المستقلة.

وكانت تلك القواعد مشغولة من قبل خمس جماعات تاميلية على الاقل، لكن زعماء هذه الجماعات يقولون الان بانهم يدربون رجالهم ويستخدمون قواعد لهم في اراضي سريلانكا نفسها.

يقول انطون بلاسنجام، قائد اقوى مجموعة قتالية، التي تعرف باسم «نمور تحرير تاميل عيلام» ان ما بين ٤٠ ـ ٥٠ قاعدة لقواته منتشرة في شمال وشرق سري لانكا.

واضاف قائلا «لدينا اساس جيد ولن الثوار مثل قوات الحكومة السريلانكية لجأوا الى السكوت والمناورة في القتال طيلة الشهور الستة الماضية حتى تمكنوا من بناء قدرتهم الحربية. وبناء على ذلك، فقد اصبحنا الان اقوى واكثر ثقة بانفسنا عما كنا عليه في السابق.

• قوات التاميل.. تسعى الى دولة مستقلة

بقلم: ستيفن وايزمن

قال بلاسنجام، ان معظم الاسلحة التي يستخدمها الثوار تم الاستيلاء عليها من قوات الحكومة، او اشتريت من السوق العالمية باموال سرقت من بنوك سرى لانكا.

اما جايواردين فقد ابلغ قادة الغرب واسرائيل بان الثوار لهم ارتباطات شيوعية، لكن السيد بلاسنجام ينفي اية صلة مع الاتحاد السوفياتي، ويعترف بوجود «علاقات صداقة» مع منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها من منظمات التحرير العالمية.

واضاف بلاسنجام قائلا: مع ان الثوار يقاتلون من اجل دولة مستقلة، فان حلا سياسيا يتضمن موافقة التاميل سيكون مقبولا لدى قادة الثورة.

وكانت جبهة تحرير التاميل للوحدة قد اعلنت انه بدلا من دولة مستقلة منفصلة، فانها مستعدة للقبول بدولة للتاميل متحدة مع سري لانكا في الشمال والشرق، وتكون لها سلطة بوليس عريضة ووعد من سري لانكا بان لا توطن السنهاليين في هذه المنطقة.

لكن جايواردين رئيس سري لانكا ومؤيد الاغلبية السنهالية اعلن عدم قبوله بدولة يشرف عليها التاميل.

L'EXPRESS الاكسبرس

جيمس بيكر: تحديد السياسة الاقتصادية الدولية هو دور اكبر قوة اقتصادية في العالم

اجرى اللقاء: ايف غيهانيك

اجرى مندوب مجلة الاكسبرس الفرنسية لقاء مع جيمس باكر وزير المالية الاميركية الجديد الذي احدث منذ وصوله الى ادارة الخزينة الاميركية تغييرات في مجرى الدبلوماسية المالية الاميركية.

والمعروف ان السيد باكر اقترح في شهر تشرين الاول الماضي خطة عرفت باسمه تهدف الى مساعدة دول العالم الثالث الاكثر معاناة في الديون.

وفيما يلي اهم ما جاء في اللقاء:

• سؤال: كان سلفكم دونالد ريغين يخاطب الدول المثقلة بالديون: ساعدوا انفسكم فالسماء وربما الولايات المتحدة الاميركية تساعدكم وكان يؤكد بانه لا يكترث بسعر الدولار فكيف تفسرون تغيير تلك النظرية كليا منذ وصولكم الى وزارة المالية الاميركية؟

- جواب: هناك استمرارية في سياستنا اكثر مما تعتقدون، فقد تم تحديدها منذ بعض الوقت، وانظروا الى ما قلناه في مؤتمر قمة وليامز بورغ في حزيران ١٩٨٣، لقد حبذنا التدخل في الاسواق المالية في بعض الظروف واما بالنسبة لخطابي امام الجمعية العامة لصندوق النقد الدولي التي عقدت في سيؤول فقد كررت موقفنا بوجوب دراسة كل حالة على حدة فيما يتعلق بالدول المديونة ان ما تغير هو اننا مضطرون الان الى تنظيم وربما تحديد السياسة الاقتصادية الدولية اكثر من اي وقت مضى. واعتقد بان ذلك هو دور اكبر قوة اقتصادية في العالم.

• سؤال: بالنسبة للقروض تقولون انكم ستعالجون ذلك كل حالة على حدة؟

- جواب: ان التغيير الذي حصل بالنسبة لهذه النقطة يتعلق بضرورة اجراء اصلاحات في الدول المقترضة من ناحية وبالنسبة للاهمية الملقاة على عاتق المنظمات الدولية كالبنك الدولي لكن الفكرة تبقى كما هي اي معالجة كل حالة بمفردها.

• سؤال: في رايكم من هم المرشحون الاوائل للاستفادة من «قروض باكر»؟ وهل هناك مرشون غير دوله الاكوادور؟

- جواب: لقد وضعنا حساباتنا،



• جيمس بيكر.. وزير الخزانة الاميركية

وهناك في رأس القائمة ١٥ دولة مقترضة ولا اعتقد بضرورة التساؤل عمن سيأخذ نصيبه اولا ومن هو الثاني.. فهناك بعض الدول لا ترغب ان تبدو كاكوباي - حقلا للتجارب - لقد اخذنا في عين الاعتبار تلك الخمس عشرة دولة واحتياجاتها من رأس المال قبل ان نعلن عن قيمة المبلغ المخصص للقروض وهو ٢٩ مليار دولار.

ان كل الدول مشمولة في خطتنا بالنسبة للاكوادور فقد حققت تقدما مدهشا وهي تتبع نهجا نتمنى ان يقتدى به الاخرون.

• سؤال: الا تعتقدون بان انهيار اسعار البترول سيجعل الامور اكثر صعوبة بالنسبة لبعض الدول؟

- جواب: ان انهيار اسعار البترول امر سيء بالنسبة لبعض الدول كالمكسيك ولكنه شيء حسن بالنسبة لدول اخرى مثل الارجنتين.

• سؤال: هل تعتقدون بوجوب زيادة نصيب بعض الدول وتخفيض نصيب دول اخرى من تلك القروض؟

- جواب: قبل البحث فيما اذا كانت الحصص كافية ام لا ينبغي ان نبدأ بتطبيق الخطة.

• سؤال: هناك اعتقاد بانه منذ خطابكم في سيؤول لم يحدث اي شيء ملموس فماذا يعمل البنك الدولي الذي يتمتع بدور رئيسي؟

- جواب: ما لم تكن هناك وثائق موقعة ومصدقة فان الاتصالات تبقى سرية، لكن الى جانب دولة الاكوادور فان البنك الدولي يتصل حاليا مع كل من كولومبيا وساحل العاج والمغرب والاوروغواي وذلك بشأن القروض التي ستؤدي الى اجراء اصلاحات داخلية في تلك الدول انسجاما مع فلسفة خطتنا.

• سؤال: هل ستستمر نسبة الفوائد الناجمة عن القروض في الانخفاض وهل تؤيدون ذلك؟

- جواب: لقد عرفت نسبة الفوائد انخفاضا ملحوظا منذ ما يقرب من عام واحد وسوف نكون مسرورين لو استمر ذلك الانخفاض، لكن شريطة ان لا يسيء ذلك الى مكافحة التضخم.

وقد اقدمت اليابان بمفردها على تخفيض نسبة الفوائد لكن دولا اخرى تبدو اكثر تصلبا.

• سؤال: هل انتم تفضلون ان يقدم الاخرون على اتخاذ المبادرة؟

- جواب: اعتقد بانه في الوقت الراهن هناك دول تبدو اكثر استعدادا للقيام بتخفيض فوائدها من الولايات المتحدة الاميركية.

فنمو الاقتصاد الاميركي اسرع من غيره ونتوقع ان تكون نسبة النمو في السنة القادمة تعادل ٤ في المئة اما نسبة التضخم فسوف تعادل ٣٫٨ في المئة خلال العام الحالي وهذه النسبة اعلى مما تعرفه المانيا الغربية واليابان وفرنسا من ناحية اخرى فان عملتنا تعرف انخفاضا ملحوظا.

ولذا لا ينبغي ان ننتظر من الولايات المتحدة الاميركية ان تصعد الى الخط الامامي قبل غيرها بل على العكس سوف يكون من السهل عليها تخفيض نسبة فوائدها في حالة اقدام من هم في وضع افضل على تخفيض فوائدهم.

• سؤال: ما هي التوقعات بالنسبة لعجز الميزانية الاميركية في العام المالي ٨٦ـ١٩٨٧؟

- جواب: ١٤٤ مليار دولار.

الصنداي تايمز THE SUNDAY TIMES

إنهم.. يتذوقون طعم الحرية..

هروب الرئيس الفلبيني فردينانـد ماركوس يعتبر اخر الامثلة على انتشار الديموقراطية في جميع انحاء العالم، وعلى تعطش الشعوب للحرية، فقد حقق الاف الاشخاص الذين سدوا الطريق في وجه الدبابات بينما كانت تتجه نحو معسكرات الثوار خارج مانيلا طموحاتهم وانتصاراتهم باحراز امل جديد لبلادهم.

وفي مجال ترحيبنا بتحقيق حلمهم نستذكر اخرين ممن قاوموا ديكتاتوريات الحكم المستبد في المانيا الشرقية سنة ١٩٥٣ وفي هنغاريا عام ١٩٥٦ وفي تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وفي بولندا عام ١٩٨١.

ان عودة ٥٥ مليونا من الفلبينيين الى الحرية دليل على تفوق ارادة الشعب على القوة العسكرية، ولولا ان عناصر من القوات المسلحة قادت الثورة ولولا تدخل الولايات المتحدة السري والعلني لانتهت ثورة مانيلا السلمية الى الرعب وسفك الدماء.

وهذه النتيجة تثبت نجاح سياسة الرئيس الاميركي ريجان في جعل السياسة الاميركية قادرة على التعاطف مع الشعوب المتطلعة للغرب في حين يتنكر حكامها للقيم الغربية.

وقد شاهد العالم ذلك عند الاطاحة بحكام جرينادا الماركسيين وفي طريقة خروج بيبي دوك دوفالييه. دكتاتور هايتي، وكذلك الحال مع ماركوس.

وبهذا تحرر ريجان من ارتباطاته مع الانظمة العفنة وشكل في الوقت نفسه تحالفا مع الحكام الجدد وهي نتيجة مرضية تظهر قدرة الولايات المتحدة في الوقت الحاضر على المساهمة في التغييرات المرغوب فيها وحماية اصدقائها القدامى.

ان المعالجة السلمية للسلطة في الفلبين دعمت موقف دول جنوب شرق اسيا المناهضة للشيوعية امتدادا من كوريا وحتى حدود تايلاند مع الصين. كما ادى تدخل الولايات المتحدة في جرينادا الى اعادة الشيوعيين جيلا كاملا الى الوراء واظهرت نهاية تونتون ماكوتس في هايتي ان معارضة اليمين لا تعني سيطرة الشيوعية.

وفي الوقت الحاضر يجمع الرئيس ريجان ثلاثة طغاة وثلاث ديمقراطيات قيد الظهور، اضافة الى دور السيدة تاتشر الفعال في ازالة دكتاتورية جالتيري عن الارجنتين، مما يوضح ان الديمقراطية لخذة بالظهور. فبعيد الاستعمار البرتغالي واعقاب حكم فرانكو لاسبانيا بدأت التوجهات الديموقراطية في اواسط عقد السبعينات حيث لزدهرت الديمقراطيه في اسبانيا لدرجة انهت قوة الشيوعيين كما ان لختيار البرتغال مؤخرا لرئيسها الاشتراكي ماريو سواريز وضع البلاد على طريق الديموقراطية. كذلك الامر في اليونان التي كانت السجن الذي فرضه عليها حكم العقداء، وفي امريكا الجنوبية فان ايام المجالس الثورية شارفت على الانتهاء اذ لم يبقى سوى تشيلي وبارغواي تحت سيطرة العسكر.



• دوفالييه.. طاغية هايتي • ماركوس.. ديكتاتور الفلبين

ان من الغباء التقليل من المشاكل التي تخلف انهيار اي نظام دكتاتوري في اقطار العالم الثالث، فقد وعدت الرئيسة اكوينو بتحسين اوضاع الفقراء وحل مشكلة البطالة وهنا يتحتم عليها الوفاء بوعدها قبل ان يتولى الشيوعيون ايجاد حل على الطريقة الفيتنامية، فالديموقراطية الحقة تعني اشباع حاجة الناس بالاضافة للكلام الطيب.

وعلى الديمقراطية الصناعية زيادة جهودها للعمل على كسب هذه المعركة، كما على بريطانيا قبول التحدي في الوقت الذي تترأس فيه للمجلس الاوروبي في النصف الثاني من هذا العام.

وبالنسبة للغرب وحلفائه فان الرغبة في نشر الديمقراطية في العالم قوية وخاصة تشجيعها في افريقيا الجنوبية وكوريا الجنوبية.

ورغم رهبة الوضع كما يبدو الا انه لا يذكر اذا ما قورن بالعمل الذي يواجهه الكرملين ذلك ان حركات الديموقراطية الاولى كانت دائما تقمع في الدول الاوروبية الواقعة تحت تأثير روسيا او في بلدان العالم الثالث المحسوبة عليها، لذا لم يكن مجرد حادث عابر ان يكون للكرملين اول من هنأ الرئيس ماركوس بفوزه. ولقد اساء حكام الكرملين تقدير الوضع ولهذا يجب ان يتعلموا الدرس، فالتاريخ يقف دائما الى جانب الحرية.

• يطالبون بالحرية..

كومباس نيوز فيتشرز

الصراع الدولي.. ومراقبة اسعار النفط

اليماني يتوقع "حرب اسعار" العام القادم

ان سبب الضغط على اسعار النفط الذي انزل سعر البرميل من نفط بحر الشمال الى ٢٠ دولارا للمرة الاولى منذ ١٩٧٩، يرجع الى الصراع الدولي اكثر من التوازن بين العرض والطلب.

وكانت الصدمتان النفطيتان في السبعينات قد رفعت اسعار النفط الى الاعلى وجعلتها تحلق عاليا فوق تكلفات الاشتغال الاساسية بحيث ان الارباح ما زالت تتدفق على المنتجين رغم المستويات المنخفضة للاسعار حتى اليوم. ويقول المحللون ان الانتاج الوحيد الذي يكاد يصبح غير قادر على البقاء بسعر ١٨ دولارا للبرميل هو جزء من الانتاج العالي التكلفة في الولايات المتحدة.

والتكلفة الحقيقية لانتاج كل النفط الذي يحتاجه العالم في الوقت الحاضر، حسب قول الهك غوردن من وحدة المعلومات في مجلة الايكونومست (تقل كثيرا عن ١٠ دولارات للبرميل الواحد).

ومن الواضح ان اوبيك، وهي الكارتل الذي يضم ١٣ عضوا من الدول المنتجة والتي كانت سياستها السبب في ارتفاع الاسعار، قد حققت نجاحا في السطرة على الاسعار يفوق ما حققته معظم منظمات المنتجين للسلع الاخرى.

الا ان ارتفاع الاسعار شجع على التحري والتطوير لقابلية الانتاج في عدد متزايد من الاقطار غير المنتمية الى الاوبيك.

ومن ابرز الامثلة على هذه الاكتشافات الجديدة حقول نفط بحر الشمال في بريطانيا والنرويج الا ان الانتاج استمر في النمو حتى في وقت لاحق في اقطار مثل الصين والهند والبرازيل.

وقد اثر ارتفاع الاسعار على الطلب ودفع المستهلكين الى زيادة كفاءتهم في استعمال النفط وفي كثير من الحالات الى التحول الى وقود ارخص كبديل جاهز.

وكانت النتيجة ان اعضاء الاوبيك وخاصة العربية السعودية اضطروا من اجل المحافظة على استقرار الاسعار الى تعيين انفسهم حراسا للتأرجح العالمي بتخفيض الانتاج من اجل ادامة الوضع الراهن.

وقد هبط الانتاج السعودي في بعض الايام خلال الصيف المنصرم الى ١٫٨ مليون برميل يوميا، يقابل ذلك في ايام الازدهار سنة ١٩٧٩ انتاج المملكة الذي وصل ٩٫٦٣ مليون برميل في اليوم. وكانت النتيجة الحتمية لهذا الوضع ان فقدت اوبيك حصتها في السوق.

استنادا الى المعلومات المتوفرة من وكالة الطاقة الدولية (آي. ئي. ايه) التي مركزها في باريس، جهزت الاوبيك حوالي ٦٠ بالمئة من مؤنة النفط الخام الى العالم الغربي في ١٩٧٩، التي بلغت ٥٢٫٧ مليون برميل في اليوم.

الا ان هذه النسبة تقلصت مع حلول عام ١٩٨٥ الى ما يقدر بنحو ٣٨٫٢ بالمئة من مجموع المؤونة الكلية البالغة ٤٤٫٥ مليون برميل في اليوم.

وقد وصل هذا التناقص درجة اصبح فيها اعضاء الاوبيك وفي مقدمتهم العربية السعودية يدركون ادراكا واضحا انه لم يعد بوسعهم تجهيز ما يكفي لادامة قبضتهم على سوق اكبر سلعة معروفة للتجارة في العالم - ما لم يتم التخلي عن سياسة دعم الاسعار على حساب مستويات الانتاج. ومن هنا جاء التغيير في الاتجاه، ومن هنا جاء هذا الهبوط الحاد.

والمشكلة هي انه في الوقت الذي تجري فيه اعادة تقييم الموازنات المالية للدول المنتجة (وعلى الاخص في الاقطار المدينة كالمكسيك) وتصبح فيه فائدة مشروعات الاستكشاف الجديدة موضع التساؤل فان الاسعار لا بد من ان تستمر في الهبوط الى ان تصبح نسبة مهمة من قابلية الانتاج غير قادرة على الحياة.

وهذا امر يدركه وزير النفط السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني ادراكا جيدا حين يحذر من (كارثة الانهيار) اذا لم يقم المنتجون الآخرون بانقاص انتاجهم.



• احمد زكي اليماني

ويمكن تشبيه الموقف الحالي من حيث جوهرة ببداية مناقصة في التحقيق لا يكون واضحا فيها من الذي ستطرف عينه اولا.

وتناقش اوبيك من جهة بأنها قد قامت بما يترتب عليها بصورة منصفة من خفض انتاجها (وان كان كثير من الاعضاء وفي مقدمتهم المشتركون منهم في حرب الخليج قد تجاوزا حصصهم تجاوزا مفرطا)، وبدأت بفتح الحنفية من جديد.

ومن الجهة الاخرى يبدو ان الدول غير الاعضاء في الاوبيك، على الاقل ما دام انتاجها مربحا، تميل الى وجهة النظر القائلة بأنه لما كانت الاوبيك قد رفعت الاسعار الى ٤٠ دولارا للبرميل.

وبما انه ليس واضحا الى اين سوف تصل تخفيضات الانتاج من الواضح ان اوبيك اذا كانت عازمة على تعزيز حصتها في السوق الى مستويات ما تزال غير محددة وعلى اعادة الانضباط الى السوق فان تخفيضات الانتاج تصبح امرا لا مفر منه.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية ان يكون معدل مجموع الطلب العالمي على النفط ٤٥٫٨ مليون برميل في اليوم مواصلا معدل الانتاج خلال ١٩٨٢.

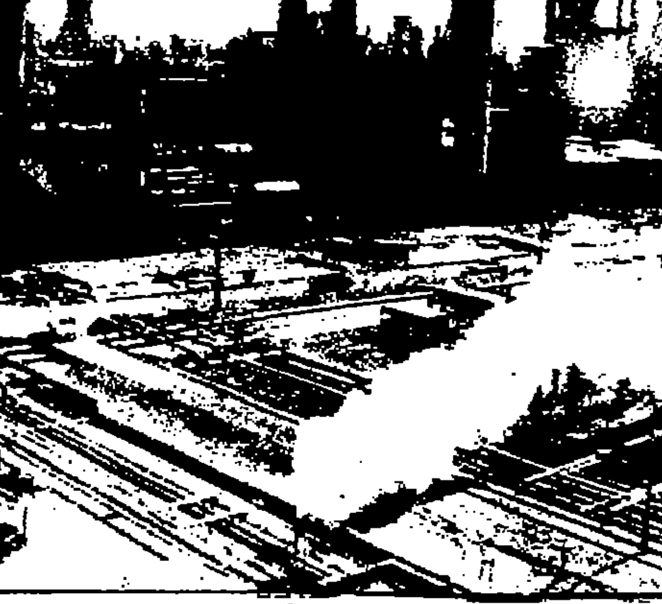
وفي هذا المستوى تقدر حاجة الغرب الى النفط الخام من اوبيك بما بين ١٥ - ١٦ مليون برميل في اليوم خلال معظم ايام السنة، مع الانخفاض قريبا من ١٤ مليون برميل في اليوم في فترة الركود المعتادة خلال اذار - ايار.

وغني عن القول انه اذا كانت الاوضاع الحالية تدل على شبه فعلي ان اوبيك من المحتمل ان تعتبر هذه الحصة المفترضة من السوق والتي تزيد قليلا على ٣٠ بالمئة ليست بالكافية.

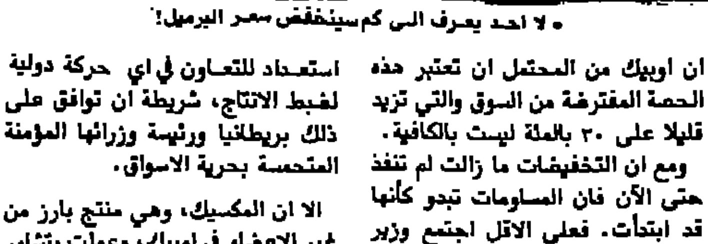
ومع ان التخفيضات ما زالت لم تنفذ حتى الآن فان المساومات تبدو كأنها قد ابتدأت. فعلى الاقل اجتمع وزير الخارجية البريطانية جفري هاو بالممثلين السعوديين - على الرغم من عدم توفر شيء سوى المعلومات النزرة عما دار في الاجتماع بين الطرفين وما لم يدر.

واكد وزير الطاقة النرويجي كار. كريستياتسن بشدة ان بلاده على استعداد للتعاون في اي حركة دولية لضبط الانتاج، شريطة ان توافق على ذلك بريطانيا ورئيسة وزرائها المؤمنة المتحمسة بحرية الاسواق.

الا ان المكسيك، وهي منتج بارز من غير الاعضاء في اوبيك، وعملت بتشاور قريب مع الكارتل خلال السنوات الاخيرة، اعلنت مؤخرا في بيان مشترك مع فنزويلا الدولة العضو في اوبيك انها مثل العربية السعودية تؤمن بأن الحصة في السوق هي القضية الاساسية. (وقد اثار البيان من جديد امكان اضطرار



• لا احد يعرف الى كم سينخفض سعر البرميل!



بقلم: ديفد اوين

بعض الدول المثقلة بالديون الى زيادة انتاجها فعلا من مبيعات النفط الخام في حالة هبوط الاسعار وذلك للحفاظ على ايراداتها من التصدير).

وعلى غرار العربية السعودية بدأت المكسيك بزيادة مبيعاتها من النفط الخام عن طريق تسعيرة الانتاج بصورة رجعية في نهاية كل شهر وكانت الطريقة السعودية تقوم على عمل اتفاقيات صافية رجعية (نيتباك) تعطي السماحات مقابل ضمان الوصول الى السوق.

ومع ان المفاوضات الهادئة يمكن ان تنجح اخيرا في تثبيت النسبة التي تنزل بها الاسعار فان تدهور الاسعار الى ما دون المستوى امر لا شك في حدوثه.

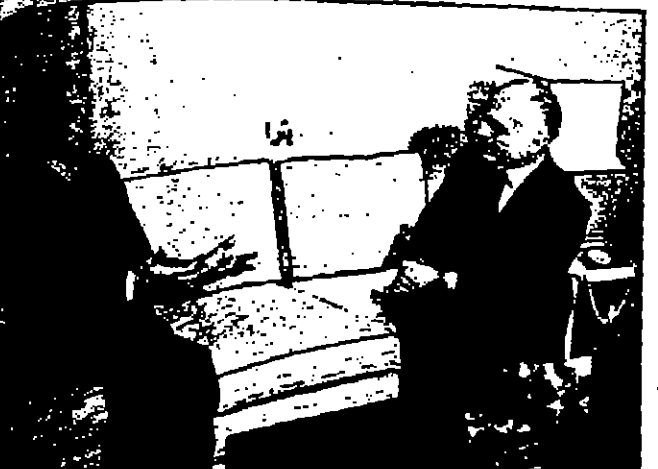
وبعد الهبوط غير المتوقع خلال الاسابيع الاخيرة يتنبأ اكثر المحللين بحدوث هدوء نسبي قبل فترة هبوط الطلب الرئيسية خلال اذار - ايار حيث يمكن ان يشتد الهبوط من جديد.

ويروى عن اليماني انه كان صريحا في احدى المقابلات الاخيرة حول مستقبل النفط على الاجل القصير، وتنبأ ان لا احد سوى القلة سوف تعطي الموقف ما يستحقه من الجدية وتنزل انتاجها (لاول مرة في الصيف)، وان حرب اسعار سوف تنشب نتيجة لذلك.

وقال: ربما كان صيف ١٩٨٧ هو الوقت الذي يفهمون فيه واقع الحياة. ربما. وحتى ذلك الحين لا يعرف احد الى كم سوف ينخفض سعر البرميل من النفط الخام.

الحسين يستقبل رؤساء الوفود البرلمانية العراقية والسورية واللبنانية



عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس عددا من رؤساء الوفود العربية الذين شاركوا في اجتماعات المؤتمر الرابع للاتحاد البرلماني للعربي الذي اختتم اعماله في عمان صباح امس.

فقد استقبل جلالته على التوالي: الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي يرافقه السفير العراقي في عمان.

كما استقبل جلالته السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري ثم الدكتور امين الحافظ رئيس الوفد البرلماني اللبناني.

مع الحياة والناس

[ذلك ذكرى للذاكرين..]

امين شنار

أوتي أولى نفحات اليقين ساعة أسلم وجهه لله عز وجل، ثم لم يفارقه هذا اليقين عمره كله، فهو ينابيع حكمة يتدفق بها فؤاده، وعمل صالح تضيء به جوارحه في كل ان.

كان غلاما يافعا يرعى الغنم في شعاب مكة، عندما رأى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بضرع شاة ليس بها من لبن، ويذكر اسم الله ويدعوه، فاذا بالضرع يمتلىء لبنا.. ويهتف الغلام في لهفة: (علمني من هذا القول الطيب[1]). تراه كان يتوقع ان يغدو هذا القول الطيب زاده ومرقاته الى نعيم الابد[2]. انه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.. كان يرى ان (اليقين هو الايمان كله) ويقول لنفر من التابعين: (ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بينا لمن راه.. وما امن مؤمن افضل من ايمان بغيب) .. والسبيل الى هذا الايمان، عنده: تدبر القران، والتجافي عن الشهوات، في اتباع دائم موصول لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحامل القران ـ فيما يقول ـ: (ينبغي ان يعرف بليله اذ الناس نائمون، وبحزنه اذ الناس يفرحون، وبخشوعه، اذ الناس يختالون، ولا ينبغي له ان يكون جافيا ولا غافلا ولا صخابا.. واذا تلوت القران، وسمعت الله يقول: يا ايها الذين امنوا.. فالق اليها سمعك، فانه خير يأمر به او شر ينهى عنه.. وان افقر البيوت من الخير بيت ليس فيه من كتاب الله شيء، وان هذه القلوب اوعيته فاشغلوها بكتاب الله). وهو يرى ان الحياة الدنيا، لا تجد معناها، ولا تحقق غايتها، الا اذا اتخذت طريقا الى الاخرة.. انها (نعم المطية للمؤمن، عليها يبلغ الخير، وعليها ينجو من الشر) لكن ترك شهواتها (اشد مرارة من العلقم..) وعن متاعها يقول: ان الله يؤتي المال من يحب ومن لا يحب، ولا يؤتي الايمان الا من أحب.. والرزق لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده كراهة كاره.. ويقول: من استطاع ان يجعل كنزه حيث لا يأكله السوس ولا يناله السراق فليفعل، فان قلب الرجل مع كنزه، وما قل وكفى خير مما كثر والهى.

ويوصي بالتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في كل فعل.. والاقتداء، في ذلك، بأصحابه، فيقول: الإقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في البدعة، واقتدوا بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا اصفى هذه الامة قلوبا، واعمقها علما واقلها تكلفا.. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه.. وينادي: اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم، وعليكم بالطريق فالزموه.. ولئن فعلتم فلقد سبقتم سبقا بعيدا، ولئن أخذتم يمينا وشمالا لتضلن ضلالا بعيدا..

ومن كلماته: من يزرع خيرا يوشك ان يحصد غبطة، ومن يزرع شرا يوشك ان يحصد ندما. لا يدرك حريص ما لم يقدر له. من اعطي خيرا فالله تعالى أعطاه، ومن وقي شرا فالله تعالى وقاه، هلك من لم يعرف قلبه المعروف وينكر قلبه المنكر. ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله. شر الضلالة الضلالة بعد الهدى، وخير الغنى غنى النفس. من يصبر على الرزية يعقبه الله خيرا.

لئن يعض احدكم على جمرة حتى تنطفيء خير له من ان يقول لامر قضاه الله: ليت هذا لم يكن. ان ربكم ليس عنده ليل ولا نهار، نور السموات والارض من نور وجهه. واذا احب الله عبدا ابتلاه، فمن حبه اياه يمسه البلاء حتى يدعوه فيستجيب دعاءه.

* * *

أوصى احد اصحابه، فقال: ما حاك في قلبك من شيء فدعه، فان الاثم ما حز في القلب فلم يطمئن اليه، وخير ما ملأ القلب اليقين. واغد عالما او متعلما، ولا تغد فيما بين ذلك.. وعليك بالعلم قبل ان يقبض، وقبضه ذهاب اهله. واعلم ان من شر الناس عالما لا ينتفع بعلمه، ولا تصحب الا من اعانك على ذكر الله. ومما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان الصدق يهدي الى البر، وان البر يهدي الى الجنة.. وان الكذب يهدي الى الفجور، وان الفجور يهدي الى النار.. وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا، ويكذب حتى يكتب عند الله كذابا..) وقوله عليه السلام: الاكثرون هم الأقلون يوم القيامة الا من قال بيده هكذا وهكذا ـ اي انفق ماله ابتغاء مرضاة الله ـ . وحدث بما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا ابن ام عبد.. ان افضل المؤمنين ايمانا احاسنهم اخلاقا، الموطاون اكنافا، ولا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه، وحتى يأمن جاره بوائقه).

كان رضي الله عنه، يحمد ربه، كل صباح، على ان وهبه يومه ذاك، وأقاله من عثرات أمسه. ويدعوه عز وجل: (اللهم اني أسالك ايمانا لا يبيد، ونعيما لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في جنة الخلد).

ذلك هو الرجل الذي قال فيه رسول الله عليه السلام: (من أحب ان يسمع القران غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد). وقال فيه (حذيفة بن اليمان) رضي الله عنه: لقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه من اقربهم وسيلة يوم القيامة. وتلقى عنه العلم كثير من التابعين، وقال احدهم فيه: ما راينا رجلا كان احسن خلقا ولا ارفق تعليما ولا احسن مجالسة ولا اشد ورعا منه!. (واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل، ان الحسنات يذهبن السيئات، ذلك ذكرى للذاكرين)

احراز تقدم في مفاوضات الافراج عن رهائنها

فرنسا تمدد مناورات اسطولها في المتوسط
صحيفة خليجية تتوقع انتقام باريس من الخاطفين

باريس ـ بيروت ـ وكالات ـ مددت فرنسا فترة مناورات اسطولها الحربي في البحر المتوسط حتى يوم غد السبت في ثالث انباء صحفية ان وزارة الدفاع الفرنسية اعدت بالتنسيق مع جهاز المخابرات فرقا مدربة للقيام بعمليات انتقامية ضد القيادات السياسية في لبنان التي تحتجز رهائن فرنسيين والتي سجلت المفاوضات في قضيتهم خلال الساعات الاخيرة نوعا من التقدم.

وقالت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان رسمي انها اصدرت اوامرها امس الى اسطولها في المتوسط بان يمد مناوراته البحرية التي كان مقررا ان تنتهي امس الى يوم السبت.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع انه تم مد فترة التدريب للسماح باجراء مزيد من المناورات في البحر المتوسط ولكنه رفض التعليق على احتمال وجود ارتباط بين ذلك وبين الاحداث في لبنان.

ويضم الاسطول حاملة الطائرات فوش ومدمرتين وطرادتين وعدة غواصات.

صحيفة الاتحاد الظبيانية قالت ان حكومة باريس ابلغت عددا من الحكومات المعنية في الشرق الاوسط بانها ستقوم بعمليات انتقامية ضد القيادات الاسلامية التي تحتجز رهائن فرنسيين لديها.

وقالت ان فرنسا لجأت الى هذا الاسلوب لتلقيها معلومات بأن مصالح فرنسا في منطقة الشرق الاوسط ستتعرض لهجمات لاحقة لزاء استمرار التوتر بين الحكومة الفرنسية التي ترفض الاستجابة لطلبات المنظمات وهذه التنظيمات.

وفي الوقت نفسه ما تزال الحكومة الفرنسية تعمل عبر مبعوثها الطبيب رضا رعد على تأمين اطلاق سراح ثمانية رهائن فرنسيين محتجزين في بيروت.

وقد سجلت قضية الرهائن الفرنسيين خلال الساعات الاخيرة الماضية نوعا من التقدم وفقا للطبيب الفرنسي رعد الذي يجري منذ يومين مفاوضات مع مختطفي الرهائن الفرنسيين الثمانية.

ووصف الطبيب رعد في تصريحات نشرتها امس صحيفة «النهار» البيروتية، مباحثاته مع الخاطفين بانها ايجابية ومثمرة موضحا انه نجح في تهدئة هؤلاء وكشف عن وجود اتفاق مبدئي بشأن مسألة الرهائن يجري اعداده حاليا الا ان هناك بعض التفاصيل الشكلية التي لا تزال في حاجة الى مشاورات.

وتأتي هذه التصريحات المتفائله للوسيط الفرنسي الوحيد الذي يحظى بقبول «منظمة الجهاد الاسلامي» بعد بضع ساعات من قرار الرئيس العراقي صدام حسين بالعفو عن المعارضين العراقيين اللذين سلمتهما فرنسا الى بغداد في ١٩ شباط الماضي.

وكانت «منظمة الجهاد» قد طالبت بعودة الرجلين وهما فوزي حمزه وحسن خير الدين الى فرنسا واعلنت اعدام الباحث الفرنسي ميشيل سيرا كرد على هذا التعرف من قبل الحكومة الفرنسية.

وحتى صباح امس الخميس لم يكن الدكتور رعد قد عاد الى فندقه حيث ينتظره عدد كبير من الصحفيين وكان قد اجرى يوم الاربعاء «وفقا لصحيفة النهار» اتصالا هاتفيا مع السفارة الفرنسية في لبنان لاطلاعها على ما وصلت اليه مهمته.

ولكن مصادر مطلعة ذكرت ان الطبيب الفرنسي قد توجه الى دمشق بطريق البر في طريقه الى باريس.

أسعار النفط تقفز إلى ١٤ دولارا
والأوبيك قد تتخذ إجراءات لتقييد الانتاج

نيويورك ـ واشنطن ـ وكالات ـ قفزت اسعار النفط امس اذ ارتفع سعر البرميل من خام القياس الاميركي متوسط غرب تكساس ٩١ سنتا في المعاملات الفورية والاجلة ليصل الى ١٤٫٠١ دولار.

وقال محللون لشؤون النفط ان هذا الصعود سببه تحول مذهل في المعروض من النفط الخام ومنتجات تكريره.

وقال بيتر بيوتل المحلل في مؤسسة رودولف وولف للمعاملات الاجلة، لقد كان السبب الرئيسي للافراط في المعروض هو انتاج السعودية وصفقات العائد الصافي التي تعقدها والان هناك علامات على ان هذين العاملين يجري تقييدهما.. وهذا امر بناء للسوق.

وقال محللو شؤون النفط ان من اسباب صعود الاسعار علامات متزايدة على ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» التي ستعقد اجتماعا غير عادي في ١٦ اذار في جنيف قد تبدأ تقييد الانتاج.

ويشهد السوق النفطي الدولي حاليا حالة من الفوضى والتدهور بسبب عدم تعاون الدول المنتجة للنفط من خارج اوبيك نحو استقرار السوق مما ادى الى انهيار اسعار النفط الى حوالي ١٠ دولارات للبرميل بعد ان كان سعره الرسمي منذ حوالي ثلاثة اشهر ٢٨ دولارا للبرميل.

وقد اوضح وزير النفط الكويتي الذي يحضر اجتماعات جنيف المقبلة ان الكويت مستعدة للانضمام الى اي اتفاق داخل اوبيك لتخفيض الحد الاقصى للانتاج واجراء توزيع جديد للحصص شريطة التزام جميع الاعضاء بهذه الاتفاقات.

وقال وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروكو ان بلاده ستحاول في جنيف التوصل الى حل وسط للاتفاق على سعر عادل للنفط والاتفاق على مستويات لاجمالي الانتاج لدعم السعر.

وفي واشنطن ذكر جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركية امام احدى اللجان الفرعية لمجلس الشيوخ الاميركي انه من المتوقع ان يكون لهبوط اسعار البترول ومعدلات الفائدة اثر ايجابي على ازمة الديون الدولية.

بيد ان بيكر اعترف بأن هبوط اسعار البترول يشكل مشكلة حقيقية لبعض الدول مثل المكسيك. الا انه ذكر انه ينبغي على جميع الدول المدينة ان تستفيد من الانخفاض الملموس في معدل الفائدة.

اسبانيا تختار البقاء في الاطلسي
وتعزز موقفها داخل السوق الاوروبية

مدريد ـ وكالات ـ انتهت فترة الترقب عندما قرر الشعب الاسباني البقاء داخل حلف شمال الاطلسي، فقد علم ان النتائج الرسمية التي شملت ٩٨٫١٢٪ من مجموع الاصوات اظهرت موافقة ٥٢٫٥٩٪ ورفض ٣٩٫٧٥٪ بينما كانت نسبة الاصوات اللاغية ٧٫٥٦٪.

وبذلك فشلت الحركة السلمية في محاولتها. فعلى الرغم من حملة مكثفة دامت اربع سنوات لم تتوصل رغم الشعور المناهض لاميركا السائد لدى معظم الاسبان ممن يرفضون بصفة خاصة وجود القواعد الاستراتيجية التابعة للولايات المتحدة في اسبانيا، في اخراج الاسبان من المعسكر الدفاعي الذي يضم الدول الصناعية في اوروبا واميركا الشمالية.

وترى الدوائر الحكومية ان الاسبان قد حصلوا وللابد على تأكيد تام لصفتهم الاوروبية كما ان ذلك عزز موقفهم داخل السوق الاوروبية المشتركة.

وحتى ليلة الاستفتاء كان بقاء اسبانيا داخل الاطلسي موضع شك الى حد ان نتيجة استطلاعات الرأي الاخيرة اعطت تفوقا للاصوات الرافضة بنسبة تتراوح ما بين ٦ الى ١٢٪.

وكان الاشتراكيون انفسهم من المعارضين للبقاء في الحلف وذلك قبل توليهم الحكم الا انهم غيروا موقفهم بعد ذلك وقد اضطروا الى مواجهة الحركة السلمية واليمين المتطرف الذي يشعر بحنين الى عهد فرانكو دون ان يحصلوا مع ذلك على تأييد المعارضة اليمينية لحلف الاطلسي التي قررت الامتناع عن التصويت.

ويعد هذا الانتصار للموافقة انتصارا لفيليب غونزاليز الذي اصبح منذ سنة ١٩٨٤ المدافع عن حلف شمال الاطلسي وقد دعا غونزاليز في تصريح تليفزيوني ادلى به عقب اعلان النتائج الاولى الاسبان الذين صوتوا «بلا» الى الانضمام الى الجهود التي تبذلها الحكومة من لجل «السلام والديمقراطية والامن والتسوية السلمية للنزاعات في العالم».

ويرى المراقبون انه من المحتمل كما اعترف بذلك غونزاليز نفسه قبل الاستفتاء ان يؤدي موقف الرئيس من الحلف الى افقاده عددا كبيرا من الاصوات التي جاءت به الى السلطة سنة ١٩٨٢ الا انه بعد نجاح وجهة نظره اصبح سيدا للموقف.

ولم يحصل معارضه الرئيسي ماتويل فراحا ايريبارن زعيم الحزب المحافظ للتحالف الشعبي الذي اقترح مقاطعة الاستفتاء على التبعية الكاملة من ناخبيه.

ومع ذلك فان المستقبل غير مفروش بالورود بالنسبة لغونزاليز فالحركة السلمية واليسار المتشدد اثبتا قدرتهما على التعبئة ونجاحهما في تبني وجهة نظرهما على الاقل بالنسبة لحلف الاطلسي، من جانب عدد لا بأس به من الناخبين الاشتراكيين ومن بينهم ناخبو النقابة المركزية للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني والاتحاد العام للعمال.

وعلى الصعيد الدولي فان التصويت الايجابي لاسبانيا سيدعم موقفها المعنوي داخل المجموعة الاوروبية. وهو سيؤدي عاجلا او اجلا الى تأكيد رغبتها في الانضمام الى حلفائها الاوروبيين داخل الاتحاد الاوروبي الغربي كما اعرب غونزاليز عن امله في ذلك في تشرين اول

البقية ص ١٩

الشاذلي العياري يبدأ زيارة للاردن

عمان ـ بترا ـ وصل الى عمان مساء امس الدكتور الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية في افريقيا في زيارة للاردن يترأس خلالها اجتماعات مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية التي تبدأ يوم الاحد وتستمر يومين كما سيحضر افتتاح اجتماع البنك الاسلامي للتنمية.

واشاد الدكتور العياري في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بدعم الاردن ملكا وحكومة وشعبا للمصرف مشيرا الى ان الاردن يعتبر من مؤسسي المصرف.

واشنطن: بريتوريا غير جادة في التفاوض مع الوطنيين

واشنطن ـ جوهانسبرغ ـ وكالات ـ اتهم تشيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية نظام جنوب افريقيا العنصري بالتضليل مشيرا الى ان بريتوريا اتخذت اجراء بالنفي الداخلي ضد زعيمين من الوطنيين الافارقة في نفس الوقت الذي اعلنت فيه عن استعدادها للتفاوض مع الاغلبية السوداء.

وصرح كروكر امام لجنة الكونغرس بان واشنطن تدين بشدة اجراء النفي الذي اتخذ يوم الثلاثاء الماضي ضد احد مسؤولي الجبهة الديمقراطية الموحدة المناهضة للنظام العنصري ورئيس حركة المقاطعة التي يطبقها المستهلكون الوطنيون ضد التجار البيض شرقي اقليم الكاب.

وعلى صعيد لخر لقي شرطي اسود مصرعه بمستوطنة الكسندرا برصاص شرطة من البيض. واشارت الشرطة العنصرية الى ان الشرطي الاسود لقي مصرعه امس الاول خلال عملية مكافحة جريمة بمستوطنة الكسندرا التي يقطنها مواطنون سود فقراء ويحيط بها عدد من اغنى ضواحي البيض في جوهانسبرغ.

وفاة النائب اللبناني جان عزيز

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي لبناني ان جان عزيز الوزير السابق والنائب اللبناني توفي امس الخميس في بيروت عن عمر يناهز ٦٩ عاما بعد مرض اصابه منذ فترة طويلة.

وتعتبر مدينة جزين مسقط رأس جان عزيز الذي انتخب مرارا نائبا في مجلس النواب اللبناني وشغل عدة مناصب وزارية من بينها وزارة التعليم والاعلام في الفترة من شهر شباط الى تشرين الاول عام ١٩٦٨.

وقد عرف جان عزيز بمواقفه المعتدلة وكان يقيم علاقات ودية مع وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

٣٩٠٠ يهودي هجروا اسرائيل خلال شهرين

تل ابيب ـ وكالات ـ اشارت الاحصاءات الاسرائيلية الى ان ارتفاعا كبيرا قد طرأ على عدد المهاجرين اليهود من اسرائيل الى الخارج منذ مطلع العام الحالي.

وذكر تقرير اسرائيلي ان عدد الذين هاجروا خلال تلك الفترة وصل الى ٣٩٠٠ يهودي منهم حوالي الفين الى الولايات المتحدة والباقي الى جنوب افريقيا وكندا واستراليا والمانيا الغربية.

وارجع التقرير سبب الهجرة اليهودية المعاكسة من الكيان الصهيوني الى الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها اسرائيل.

الرفاعي يستقبل مساعد الامين العام للامم المتحدة ومستشاره

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ظهر امس السيد مارك جولدنج مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة يرافقه السيد جان كلود ايميه مستشاره لشؤون الشرق الاوسط.

وتأتي زيارة السيد جولدنج للاردن في نطاق جولة يقوم بها حاليا في من دول المنطقة للاطلاع على الاوضاع السياسية الراهنة وذلك بعد تسلمه منصبه خلفا للسيد بريان اوركهارت.

المصري والمسؤول الدولي يبحثان تطورات الوضع بالشرق الأوسط



عمان ـ بترا ـ بحث السيد طاهر المصري وزير الخارجية امس مع السيد مارك جولدنج مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة اخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

كما استعرضا الجهود التي يبذلها الاردن لتحقيق تسوية عادلة للقضية الفلسطينية واحلال سلام دائم وشامل في الشرق الاوسط ودور الامم المتحدة في هذا الصدد.

وحضر اللقاء السيد تيسير طوقان الامين العام لوزارة الخارجية ومدير دائرة المنظمات الدولية في الوزارة والسيد جان كلود ايميه مستشار السيد جولدنج لشؤون الشرق الاوسط.

وكان السيد جولدنج قد وصل الى عمان في وقت سابق امس.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان زيارته للاردن تأتي في اطار جولة يقوم بها لدول المنطقة للتباحث والتشاور مع زعمائها والمسؤولين فيها بهدف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط واحياء دور الامم المتحدة للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وكان في استقباله في المطار السيد تيسير طوقان أمين عام وزارة الخارجية وعدد من كبار موظفي الوزارة وبعثة الامم المتحدة في عمان.

السفير السوفياتي في القاهرة يدين تمرد جنود الامن المركزي

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ادان الكسندر بيلوجونوف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة اعمال الشغب التي قام بها مؤخرا المجندون في الامن المركزي واشاد بموقف الرئيس حسني مبارك حيال التمرد.

وأكد السفير السوفياتي في حديث نشرته امس صحيفة (الاخبار) القاهرية ان احداث يومي ٢٥ و ٢٦ الماضي الحقت الضرر الكبير بالاقتصاد المصري.

واضاف لا يوافق احد على الاطلاق على ان تصبح النزعة الهمجية للتخريب والتمرد وسيلة للتعبير عن الرأي.

واعرب السفير السوفياتي عن اسفه للجمود الحالي في العلاقات التجارية بين مصر والاتحاد السوفياتي بعد قيام مصر منذ عشر سنوات بتعليق بعض بنود اتفاقات القائمة بين البلدين. وبذكر في هذا الصدد ان الخلاف على سعر ... المستخدم في سداد قيمة ... التجارية السوفياتية للمصريين ... تسويته حتى الان واعلن ... المفاوضات حول هذا ... ستستأنف قريبا في موسكو.

موسكو: استئناف تجاربنا النووية مرهون باجراء تجربة امريكية

موسكو ـ رويتر ـ قال الاتحاد السوفياتي امس انه سيمد فترة وقف اختبارات الاسلحة النووية والتي تنتهي يوم ٣١ اذار.

وقالت وكالة انباء تاس الرسمية ان موسكو لن تنهي فترة الوقف التي بدأت في اب الماضي الا عندما تجري الولايات المتحدة اول تجربة لها بعد انتهاء فترة الوقف في هذا الشهر.

واضافت الوكالة قولها ان التمديد جاء في رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى زعماء ست دول غير منحازة الى وقف التجارب النووية.

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ـ ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ متعدد الخطوط ـ مكتب المدينة: شارع الملك حسين ـ درج الكلحة هاتف ٦٢٣٣٠٩

الإشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها بعملات اخرى ـ أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: وكالات الاعلان المعتمدة ... اعلانات الدستور ـ ... قرب سينما ... هاتف ...